الوفد يبدأ مهمة «إعادة الروح» للحياة السياسية

«البدوى» يدعو إلى جلسات حوار لرسم خريطة جديدة للعمل الحزبى 05

alwafd.org

الأسبوعى

الوفد

16 صفحة

جنيهان

رئيس الحزب ورئيس مجلس الإدارة
د.السيد البدوى شحاتة

رئيس التحرير
وجدى زين الدين

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى — الحق فوق القوة..والأمة فوق الحكومة

تصدر عن حزب الوفد المصرى — الخميس ٢٢ من جمادى الأولى ١٤٣٩هـ - ٨ فبراير ٢٠١٨م - ١ أمشير ١٧٣٤ق - العدد ١٧٧١ - السنة الرابعة والثلاثون

ملف خاص 09-08

مصر الساعة «7 الصبح» جولة فى شوارع المحروسة مع طلوع الشمس

لجنة برلمانية للتحقيق فى مخالفات مستشفيات الصحة النفسية 02

FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

سلطنة عُمان .. وأفعال السفهاء
مقال وجدى زين الدين 03

مصر ترفض تدخل تركيا فى شئون البلاد

اتفاقية الحدود مع قبرص قانونية.. وصدقت عليها الأمم المتحدة 03

القوات المسلحة تسطر أعظم ملاحم التنمية لتطوير العشوائيات 04

مواجهة الغلو فى الدين سلاح الإعلام لوقف الفكر المتطرف 07-06

جهات رقابية تفحص ملفات أراضى السكة الحديد 02

معلول

«ذئاب الجبل» يتحدى انتفاضة الأهلى

«جلال»: لا مكان للمتمردين فى الزمالك

الرياضة 15-14

«الإدارية العليا» تنصف الفقراء وضحايا القرارات «التافهة» 03

شارع سوق العصر

زمن الشوم والنبوت فى سوق العصر 12

مكرم

«الأعلى للإعلام» يواجه فوضى الدراما 13

«التعليم»: تصوير الطالب للأسئلة يلغى امتحانه فى جميع المواد 03

البنك الأهلى المصرى
NATIONAL BANK OF EGYPT
قطاع أمناء الاستثمار للتسويق والترويج والدراسات
يعلن عن بيع بالمزاد العلني
بنظام المظاريف المغلقة لصالح إحدى الشركات
فندق ميريديان هليوبوليس
(خمس نجوم)
الكائن بطريق العروبة - مصر الجديدة

تسهيلات فى السداد
تعقد جلسة المزاد بفندق سونستا
يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٨/٢/٢٨ الساعة ١ ظهراً
وتعقد جلسة للرد على كافة الاستفسارات بمقر القطاع
الساعة ١ ظهر يوم الأحد الموافق ٢٠١٨/٢/١٨
تطلب كراسة الشروط مقابل ٥٠٠٠ جم للنسخة من :
البنك الأهلى المصرى
قطاع أمناء الاستثمار للتسويق والترويج والدراسات
٣، ٥ شارع مصدق - الدقى - الجيزة
ت : ٠١٠٠٥١٦٥٧٠٠/٠١٢٢٣٠٦١١٤٤
من مكتب الخبراء المثمنين
شكري ميخائيل سلامة
أشرف شكرى وإيهاب شكرى
٢ش سليمان الحلبى/ القاهرة ت:٠١٢٢٠١٢٤٤٤٣
٢٥٧٤٤٩٣١ /٢٥٧٨١٩٠٧
WWW.SHOUKRYMIKHEALGROUP.COM

البنك الأهلى المصرى NATIONAL BANK OF EGYPT
بنك مصر BANQUE MISR نعمل معاً لخير بلدنا
يعلنان عن بيع بالمزايدة العلنية
بنظام المظاريف المغلقة
أرض بما عليها من مبان
بمساحة ٣٥٥١م٢
بشارع الحكمة - طنطا - الغربية
تسهيلات فى السداد
تعقد جلسة المزاد
يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٨/٢/٢٠ الساعة ١ ظهرا
بالبنك الأهلى المصرى - فرع المعتصم
(٥٩ ش سعيد بجوار كلية التجارة - طنطا)
تطلب كراسة الشروط مقابل ٥٠٠ جنيه للنسخة من :
البنك الأهلى المصرى - قطاع أمناء الاستثمار للتسويق والترويج والدراسات
٣، ٥ شارع مصدق - الدقى - الجيزة
ت : ٠١٢٢٣٠٦٦٥١١/٠١٢٢٣٠٦٦٨١١
البنك الأهلى المصرى - فرع طنطا
٢ ش الجيش طنطا ت : ٣٤١٩٠٩٦ - ٠٤٠
بنك مصر - أمناء الاستثمار
١٥٣ شارع محمد فريد - برج بنك مصر - القاهرة
تليفون : ٢٧٩٢١٨٥٦ - ٢٣٩٧٧٨٣٥ - ٢٣٩٧٧٨٣٠
بنك مصر - فرع طنطا
٨ ش الجيش - طنطا - تليفون ٣٣٣٤٦٦ - ٠٤٠
من مكتب الخبراء المثمنين
شكري ميخائيل سلامة
أشرف شكرى وإيهاب شكرى
٢شارع سليمان الحلبى/ القاهرة ت : ٢٥٧٤٤٩٣١/ ٢٥٧٨١٩٠٧ / ٠١٢٢٠١٢٤٤٤٣
www.shoukrymikhealgroup.com

مواقيت الصلاة

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
القاهرة	05:13	06:41	12:09	03:15	05:38	06:57
الإسكندرية	05:18	06:47	12:14	03:19	05:42	07:02

سعر النسخة فى الخارج
الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الامارات العربية المتحدة 3 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة
- الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 جيك - تونس 800, دينار

الوفد
صحيفة يومية تصدر عن حزب الوفد
أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤
برئاسة تحرير مصطفى شردى

مديرو التحرير
جمال يونس
محمد مهاود
محمود غلاب
حنان فهمى
مجدى حلمى
على البحراوى
طارق تهامى
فتوح الشاذلى
سامى صبرى
ياسر شورى

المدير الفنى
طلعت المغاورى

مدير الإعلانات
محمد حسنين

مدير الإنتاج
سمير زايد

الماكيت الأساسى
عصام الشبوكشى

المقر الرئيسى:
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا - الدقى - الجيزة
ص. ب: ٣٥٧ إمبابة
تليفون: ٣٣٣٨٣١١١ - ٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس: ٣٣٣٥٩١٣٥ - ٣٧٦٠٢٠٠٧
الوفد على الإنترنت
alwafd.org
البريد الإلكترونى للوفد:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأهرام
مركز خدمة العملاء
٢٧٧٠٤٤٣٥ - ٢٧٧٠٣١٩٥ - ٢٧٧٠٤٥٦٥

الاشتراك السنوى: ٧٣٠ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٣٦٥ جنيها
ثلاثة شهور: ١٨٣ جنيها

«نواب الوفد» يطالبون بإحالة المسئولين إلى النيابة العامة

«البرلمان» يشكل لجنة تحقيق فى مخالفات وجرائم مستشفيات الصحة النفسية

كتبت - ماجدة صالح:

قرر مجلس النواب تشكيل لجنة برئاسة الدكتور أحمد العمارى رئيس لجنة الصحة لمتابعة ومراقبة مستشفيات الصحة النفسية الحكومية.. وتأتى هذه الخطوة استجابة لما أثارته «الوفد» من مخالفات وممارسات غير آدمية فى مستشفى الصحة النفسية بالعباسية، والتى تحولت إلى مادة ساخنة بمعظم وسائل الإعلام، وطالب نواب الوفد بإحالة المتسببين والمسئولين عن هذه المخالفات إلى النيابة العامة.

وقال حسنى حافظ نائب الوفد عن محافظة الإسكندرية وعضو لجنة الصحة بالبرلمان إنه سيتم إعداد تقرير عن حالة كل مستشفى ومستوى الخدمات الطبية ومدى الرعاية التى تقدم للمرضي، مؤكدًا فتح تحقيق فى المخالفات وفى وقائع التعذيب وإهانة المرضي.

ورفع الدكتور محمد فؤاد نائب الوفد عن العمرانية بالجيزة تقريرًا عاجلاً لرئيس لجنة الصحة بالمجلس لمناقشته فى أقرب اجتماع للجنة، كشف التقرير عن ممارسات خاطئة وغير آدمية داخل أروقة مستشفى العباسية للصحة النفسية مبينًا أن المخالفات التى ارتكبت تخالف جميع الأعراف والقوانين، وخاصة ما يتعلق بواقعة استحمام المرضي، إضافة إلى نقص بعض الأدوية وسوء مستوى الخدمة وغيرها من الممارس التى تمثل مخالفة صارخة للقانون رقم 71 لسنة 2009، وكشف فؤاد عن قيام بعض عمال النظافة بتسخير عدد من المرضى لإنجاز أعمال النظافة وجمع القمامة فضلاً عن قيام التمريض بتحضير الجرعات العلاجية وتجهيز المستحضرات على أسرة النزلاء.

ولفت فؤاد إلى الانتهاكات الجسدية التى يتعرض لها المرضى أثناء جلسات العلاج، فضلاً عن إعطاء المرضى بعض الأودية والعلاجات الخاطئة، مما يؤدى إلى مضاعفات صحية، تهدد سلامة أرواح النزلاء وطالب فؤاد بإحالة تلك الوقائع إلى النيابة العامة. ومن ناحية أخرى تقدم أسامة شرشر عضو مجلس النواب بطلب إحاطة للدكتور أحمد عماد الدين وزير الصحة حول ما وصفه بجريمة تصوير بعض مرضى مستشفى العباسية للصحة النفسية، موضحًا أن تصويرهم فى أوضاع غير لائقة - على حد تعبيره - يعد انتهاكا للدستور وخصوصية المريض النفسى التى أشار إليها القانون 71 لسنة 2009.

حافظ

فؤاد

1,6 مليار جنيه للمشروعات العاجلة والمتعثرة

كتب - عبدالرحيم أبوشامة:

وافقت الدكتورة هالة السعيد، وزيرة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإدارى، على اعتماد مبلغ 1.627 مليار جنيه كاستثمارات مطلوبة لتنفيذ المشروعات المتعثرة ومشروعات الخطة العاجلة بالمحافظات، وذلك فى إطار سعى الوزارة لإعادة العمل بالمشروعات المتعثرة فى الدولة ومساعدتها على النهوض بما يسهم فى توفير مزيد من فرص العمل للشباب ويؤثر بشكل إيجابى على الاقتصاد.

تضمنت المبالغ التى اعتمدتها وزارة التخطيط توفير مبلغ 955 مليون جنيه كخطة عاجلة لعدد من المشروعات، ومبلغ 672 مليون جنيه لمشروعات أخرى متعثرة، وتضم المشروعات تخصيص مبلغ 92 مليون جنيه لمستشفى كبد هيا بمحافظة الشرقية، ومشروع الصرف صحى بقرية بنى روح مركز ملوى بمحافظة المنيا بمبلغ 205 ملايين جنيه، ومستشفى العديسات المركزى بمحافظة الأقصر بمبلغ 80 مليون جنيه، إضافة إلى تخصيص مبلغ 100 مليون جنيه لإنشاء وتطوير عدد من مراكز الشباب، وذلك للانتهاء من ألف متر مكعب نجيل صناعى لملاعب قانونية وخماسية بمختلف المحافظات، وكذلك مستشفى ساقلتة بمحافظة سوهاج، ونحو 62 مشروعًا.

وأوضحت «السعيد» إن القضاء على مشاكل المشروعات المتعثرة يوفر مليارات الجنيهات لتعظيم كفاءة الإنفاق الاستثمارى والاستفادة مما تم إنفاقه من استثمارات، وأشارت إلى أن الحكومة تعطى الأهمية البالغة لإعطاء دفعة قوية لإنهاء كل مشاكل المشروعات المتعثرة وبالتعاون مع كل مؤسسات الدولة وفقًا لجدول زمنى محدد.

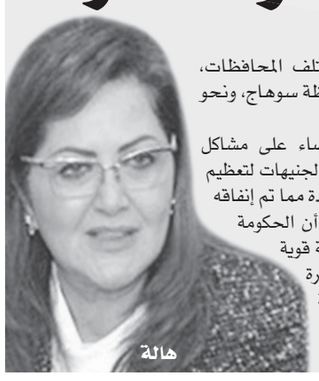
هالة

جهات رقابية تفحص ملفات أراضى السكة الحديد

الشركة المختصة فشلت فى استرداد ثروة تقدر بـ150 مليار جنيه

كتب - محمود شاكر:

بدأت جهات رقابية فى فحص ملفات أراضى السكة الحديد وشركة مشروعات أراضى السكة الحديد بعد فشل المسئولين فى حصر واستثمار هذة الأراضي التى تقدر بمليارات الجنيهات، وتصل مساحتها إلى عشرات الآلاف من الافدنة.

وكشفت مصادر أن الجهات الرقابية والقانونية ستقوم بإعداد تقرير شامل عن المخالفات وأوجه الفساد فى أراضى السكة الحديد وتقديمه إلى مجلس الوزراء لاتخاذ الإجراءات اللازمة لإنقاذ مئات الآلاف من أمتار السكة الحديد بالمحافظات.

وكشف تقرير ان مافيا الأراضى استولت على قرابة «80» مليون متر مربع من أراضى السكة الحديد والتى تقدر بـ«200» مليون متر مربع فى مختلف المحافظات.

وتقدر قيمة الأراضى المهدرة بـ«150 مليار جنيه»، وأمام عجز هيئة السكك الحديد عن استرداد أراضيها أو استثمارها بشكل جديد، قررت إنشاء شركة المصرية لمشروعات السكة الحديد والنقل بهدف استغلال تلك الأراضى واستثمارها لتخصص العوائد لتطوير سكك حديد مصر، إلا أن الشركة الجديدة فشلت في استثمار الأراضى وتسجيلها كما باءت جميع محاولاتها بالتنسيق مع الجهات الحكومية الأخرى فى تسجيل الأراضى بالفشل، ولم تنجح الشركة حتى الآن فى إعادة استغلال أى من الأراضى باستثناء إنشاء عدد من المبانى السكنية، وطرح محال تجارية على القطاع الخاص فى محطة مصر بالقاهرة بعد تطويرها.

وتتوزع أراضى السكة الحديد على مختلف المحافظات وتقع أغلبها فى مواقع مميزة، وحدد القرار الجمهورى أراضى السكة الحديد بشكل دقيق مدعما بالمساحات والخرائط المساحية، حيث تملك فى منطقة القاهرة وحدها «48.26» مليون متر مربع، وتملك فى منطقة وسط الدلتا بطنطا «15» مليون متر مربع و«42.88» مليون متر مربع بمنطقة غرب الدلتا بالإسكندرية و«26.72» مليون متر بالمنطقة شرق الدلتا بالزقازيق، كما تملك السكة الحديد «13» مليون متر بالمنطقة الوسطى بأسيوط وتملك «37.8» مليون متر بالمنطقة الجنوبية بأسوان.

أكاديمية ناصر العسكرية تكرم ياسر شورى وسامية فاروق

كتب - محمد صلاح:

كرمت أكادمية ناصر العسكرية العليا الزميلين ياسر شورى مدير تحرير جريدة الوفد، وسامية فاروق نائب رئيس قسم الحوادث والقضايا، لحصولهما على الدورة التثقيفية للاعلاميين والمحررين العسكريين رقم «31» المنعقدة بكلية الدفاع الوطنى بالاكاديمية.شهد حفل التكريم، وتسليم الشهادات والدروع اللواء أركان حرب صفوت صادق الديب مدير أكاديمية ناصر العسكرية واللواء أركان حرب بهجت محمد فريد مدير كلية الدفاع الوطنى كان الزميلان قد اجتازا الدراسات المنهجية للدورة بنجاح خلال محاضرات وزيارات ميدانية لأفرع القوات المسلحة.

وأشاد الزميلان بالمستوى العلمى للدورة التثقيفية، والاستفادة الكبيرة التى حصلا عليها خلال هذه الدورة.

الزميلان ياسر شورى وسامية فاروق أثناء تكريمهما باكاديمية ناصر العسكرية

وزير الآثار يجتمع بوفد دولى لبحث تطوير المتحف المصرى

كتب - أحمد عثمان:

اجتمع الدكتور خالد العنانى وزير الآثار مع وفد دولى من علماء المتاحف، لمناقشة سبل تطوير المتحف المصرى بالتحرير فى الفترة القادمة تزامنًا مع قرب موعد الافتتاح الجزئى للمتحف المصرى الكبير وبدء أعمال نقل مقتنيات توت عنخ آمون إلى المتحف. حضر الاجتماع مجموعة من مديرى المتاحف والهيئات الثقافية الأوروبية بالإضافة لنخبة من أساتذة الآثار المصرية، منهم د. محمد صالح مدير عام المتحف المصرى سابقًا. وأوضحت صباح عبدالرازق مدير عام المتحف المصرى بالتحرير أن الوفد ناقش عدة محاور تتضمن تقديم سيناريو عرض متحفى جديد للمتحف المصرى بالتحرير يمكن من خلاله عرض قطع أثرية من مقتنيات المتحف التى لم تعرض من قبل، حيث إنها مخزنة فى بدروم المتحف منذ اكتشافها أو معروضة فى منطقة بعيدة عن مسار زيارة المتحف. كما ناقش المجتمعون إمكانية عرض كنوز تانيس وآثار يويا وتويا مكان عرض مقتنيات توت عنخ آمون، لافتة إلى أن خطة التطوير ستشمل أيضًا مدخل المتحف ونظام التأمين والإضاءة والتهوية.

العنانى

عزاء واجب

■ دكتور السيد البدوى شحاتة رئيس الوفد يتقدم بخالص العزاء الى الأستاذ نشأت عبدالحميد سكرتير عام لجنة الوفد بجنوب سيناء لوفاة والده ويدعو المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته وان يلهم الأسرة الصبر والسلوان.

■ دكتور السيد البدوى شحاتة رئيس الوفد يتقدم بخالص العزاء إلى الأستاذ نبيل فوزى نائب رئيس لجنة الوفد بدكرنس لوفاة عمه ويدعو المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته وان يلهم الأسرة الصبر والسلوان.

■ المستشار بهاء أبو شقة سكرتير عام الوفد يشاطر الأستاذ نشأت عبدالحميد سكرتير عام لجنة الوفد بجنوب سيناء الأحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء.

■ المستشار بهاء أبوشقة سكرتير عام الوفد يشاطر الأستاذ نبيل فوزى نائب رئيس لجنة الوفد بدكرنس الأحزان لوفاة عمه للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء.

■ مهندس حسام الخولى نائب رئيس الحزب يشاطر الاستاذ نبيل فوزى نائب رئيس لجنة الوفد بدكرنس الأحزان لوفاة عمه للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء.

■ مهندس حسام الخولى نائب رئيس الحزب يشاطر الأستاذ نشأت عبدالحميد سكرتير عام لجنة الوفد بجنوب سيناء الأحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء.

■ عبدالخالق خليفة
وأمانى سلامة
نائبا رئيس تحرير جريدة الوفد..
يتقدمان بخالص العزاء والمواساة
للأخ الغالى
باسم سامى عبدالكريم
المستشار الإعلامى لوزير الطيران
ورئيس الإدارة المركزية للعلاقات
الخارجية والداخلية فى وفاة المغفور
لها شقيقة سيادته، تغمد الله
الفقيدة برحمته الواسعة وأسكنها
فسيح جناته وللأسرة الكريمة
خالص الدعوات بالصبر والسلوان
وإنا لله وإنا إليه راجعون.

لله والوطن

مغزى التحذير المصرى لتركيا

مجدى سرحان

لماذا يتذكر الإخوانى أردوغان الجالس على عرش «الخلافة الوهمي» فى تركيا الآن الاتفاق الموقع بين مصر وقبرص فى عام 2013.. أى قبل 5 سنوات.. لترسيم الحدود البحرية بين البلدين والاستفادة من المصادر الطبيعية فى المنطقة الاقتصادية «الخالصة» بينهما فى شرق البحر المتوسط.. ولك أن تضع مليون خط أحمر تحت كلمة «خالصة» هذه.. قبل أن تبحث عن إجابة لسؤال آخر مهم هو: وما شأن «إرهابى أنقرة» بهذه «المنطقة الخالصة»؟ وبأى سند أو منطق يمنح نفسه الحق فى إعلان رفضه لهذا الاتفاق؟!.. وهو موقف يتجاوز حدود العبث ليصل إلى حد السفالة والوقاحة والاستفزاز..!!

■ الموقف التركى الوقح

جاء فى تصريح رسمى صادر عن وزير خارجيتهم بشأن «عدم اعتراف» دولته بالاتفاق.. وهو ما ردت عليه الخارجية المصرية بتصريح للمتحدث الرسمي.. أكد فيه أن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين مصر وقبرص لا يمكن لأى طرف أن ينازع فى قانونيتها.. حيث إنها تتسق وقواعد القانون الدولي.. وتم إيداعها كاتفاقية دولية فى الأمم المتحدة.

إذن.. فالقضية محسومة.. وهذه اتفاقية بين بلدين بشأن منطقة حدودية مشتركة بينهما.. لا تشاركهما فيها حدود تركيا ولا أية دولة أخرى.. والقانون الدولى يمنحهما الحق فى ذلك.. ولا شأن لتركيا بهما.. وما تبديه من «عدم اعتراف» بهذا الاتفاق هو من قبيل «المكايدة السياسية» أو «جر الشكل».. سواء مع الدولة والقيادة المصرية التى يعاديها أردوغان.. أو مع قبرص التى يجمعها بالأتراك نزاع تاريخى ممتد منذ عام 1974 تاريخ الغزو التركى لقبرص، وحتى الآن.

■ نعود للسؤال:

لماذا تذكرت أنقرة هذا الاتفاق الآن؟

تستطيع أن تجد الإجابة فى تحركين مهمين قامت بهما مصر مؤخرا.. الأول هو إطلاق الرئيس السيسى إشارة بدء إنتاج الغاز الطبيعى من حقل ظُهر فى مياهها الإقليمية شرق البحر المتوسط.. بين الحدود المصرية والقبرصية.. والثانى هو نجاح الرئيس السيسى فى احتواء الأزمة السياسية المفتعلة والعابرة مع السودان.

فأما حقل ظهر فهو مصدر خير كبير لمصر، لا تريد تركيا وحليفتها الكبرى «الولايات المتحدة» ومعهما إسرائيل اكتماله.. لأنه يعنى المزيد من القوة والاستقرار الاقتصادي.. وبالتالى السياسى لمصر.. وهو ما يتعارض مع مخططاتهم التآمرية التى تقف الدولة المصرية القوية «حجر عثرة» فى طريق تحقيق أهدافها.

وأما التقارب مع السودان.. فهو أيضا إفساد لمخطط آخر أراد «الثالوث الشيطاني» جر مصر إليه بفتح جبهة توتر وصراع جديدة بينها وبين شقيقتها الجنوبية.. لإضعافها وإنهاك قوتها العسكرية التى تحارب الإرهاب على جبهتيها الشرقية والغربية.. وأرادت تركيا أن تستثمره على طريقة «الصيد فى الماء العكر» بتقاربها مع الخرطوم.. وإبرامها معها اتفاقية إدارة جزيرة سواكن السودانية الاستراتيجية على البحر الأحمر.. بما يتيح لها «وضع قدمها» فى منطقة «باب المندب» الملتهبة.. ولا شك أنها تخشى أن تكون هذا الاتفاقية محل مراجعة بين القاهرة والخرطوم فى ظل التقارب العائد بينهما.

■ الآن.. الموقف خطير

ولا تجوز الاستهانة به.. لأن الأتراك يتوهمون أنهم يستطيعون أن يفعلوا مع مصر ما فعلوه بعد القمة المصرية اليونانية القبرصية فى 8 نوفمبر 2014.. بمنح قواتهم البحرية حرية التحرك فى المياه الإقليمية بالمنطقة.. بحجة حماية المصالح التركية بعد إصرار قبرص الجنوبية على الاستمرار فى أعمال التنقيب عن الغاز الطبيعي.. ولا شك أن مصر لن تقبل مطلقا أن تُقدم أنقرة على خطوة مماثلة.. وتدفع بوارجها إلى المياه الإقليمية المصرية.. لأن هذا سيكون «إعلان حرب».

■ وهذا هو مغزى التحذير الذى تضمنه بيان الخارجية المصرية من أن «أى محاولة للمساس أو الانتقاص من حقوق مصر السيادية فى تلك المنطقة تعتبر مرفوضة وسيتم التصدى لها».. وربنا يستر.

magdymms@gmail.com

استثناء الزراعيين المصريين بالأردن من شروط قرار الإجازات

كتب - خالد حسن:

أصدر وزير العمل الأردنى، على ظافر الغزازى، قرارًا لمديريات العمل يتيح للعمال الزراعيين المستقدمين من مصر الحصول على إجازة دون النظر لفترة استخراج التصريح، نظرا لوجود بعض الحالات الطارئة والإنسانية التى تتطلب الحصول على إجازة كحالات الوفاة والحالات المرضية.

تلقى وزير القوى العاملة، محمد سعفان، تقريرا من مكتب التمثيل العمالى التابع للوزارة بالسفارة المصرية بالعاصمة الأردنية- عمان، أشار فيه الملحق العمالى عمرو الدسوقى، إلى هذا القرار جاء استجابة لطلب المكتب، وبناءً على مراجعة كثير من العمال للسفارة ممن يتضررون من قرار وزير العمل الأردنى الذى ينص على عدم منح العامل الزراعى إجازة إلا بعد مرور 6 شهور من تاريخ إصدار تصريح العمل.

الأزهر يطلق قافلة طبية إلى بوركينا فاسو

كتبت - سناء حشيش:

توجهت أمس، قافلة طبية من الأزهر الشريف إلى جمهورية بوركينا فاسو، وتضم 24 طبيبًا فى مختلف التخصصات، بالإضافة إلى طاقم من الممرضين والإداريين. وستقوم القافلة بإجراء الكشف الطبى المجانى على المرضى وإجراء العمليات الجراحية البسيطة والمعقدة مع توزيع الدواء المجانى المناسب لكل حالة، تم شحن 6 أطنان من الأدوية والمستلزمات الطبية لبوركينا فاسو.

جامعة القاهرة تنفى عودة أستاذ كلية الاعلام المتحرش

كتب - زكى السعدنى:

أوضحت جامعة القاهرة، فى بيان لها أمس، ردًا على ما تم تداوله خلال الساعات الماضية على مواقع التواصل الاجتماعى وبعض المواقع الإخبارية بشأن عودة أستاذ كلية الإعلام المحال للتحقيق على خلفية الشكاوى والتسجيلات غير الأخلاقية المنسوبة إليه واتهامه بالتحرش، للعمل بالجامعة، أن الموضوع المحال له الأستاذ محل التحقيق مستمر، ولم يغلق حتى الآن. كما اكدت ان سلطة رئيس جامعة القاهرة، وفقًا للقانون، للإيقاف عن العمل هى 3 شهور فقط، بعدها تكون سلطة مجلس التأديب بعد انتهاء مدة الإيقاف التى وقعها رئيس الجامعة. وأوضحت الجامعة ان الأستاذ المتهم بالتحرش لم يتسلم العمل، حيث إنه تمت احالته لتحقيق جديد، وتم إيقافه عن العمل. وما تم تداوله عن خطاب عودته للعمل هو معلومات منقوصة تدل على عدم علم بنظام التحقيقات والتأديب الجامعى.

كما قام رئيس الجامعة بتحويل الأستاذ المتهم إلى النيابة العامة. وتحويله إلى مجلس تأديب جديد بواقعة تسجيلات على cd بناء على ما رفعه المحقق.

المجتمع اليوم

يوسف مراد عضو الوفد يتقدم بخالص الشكر والتقدير للسيد المهندس محمد السيد رئيس شركة القناة لتوزيع الكهرباء بالثقة الغالية واختياره المهندس عبد الله العوضى رئيسا لقطاعات الشئون الفنية متمنيًا لسيادته دوام الرفعة.

«الوطنية» تقترب من طبع 60 مليون بطاقة انتخابات غير قابلة للتزوير

الشريف

كتب- خالد حسن وسيد العبيدى:

قال المستشار محمود حلمى الشريف، المتحدث الرسمى للهيئة الوطنية للانتخابات، إن الهيئة بصدد الانتهاء من طباعة 60 مليون بطاقة اقتراع للانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها فى 16 مارس المقبل خارج البلاد و26 من نفس الشهر بمختلف محافظات الجمهورية، أكد «الشريف» أن بطاقات الاقتراع تم تصميمها بشكل يصعب تزويره، كما أنها تحتوى على علامات مدون بها أسماء المرشحين، وكشف عن أنه يجرى الإعداد لتسليم 15 ألف لجنة فرعية لوزارة الداخلية لتأمينها، كما سيتم توزيع قرابة 17 ألف قاض على اللجان والعمل على تأمينهم.

وحددت الهيئة 22 فبراير الجارى آخر موعد لسحب طلبات الترشح على منصب رئيس الجمهورية، واختيار المترشحين لرموزهم الانتخابية، وتبدأ نبيلة مكرم عبيد، وزيرة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج، جولة لعدة دول تبدأ بفرنسا لحث المصريين بالخارج على المشاركة فى الانتخابات الرئاسية.

دبلوماسيون وبرلمانيون: تصريحات «أوغلو» هرتلة سياسية

القاهرة ترفض تدخل تركيا فى الشئون المصرية

كتبت- سحر ضياء الدين وايمان شعراوي:

رفضت مصر التصريحات التى أدلى بها مولودجاويش أوغلو، وزير خارجية تركيا، بشأن اتفاقية ترسيم الحدود مع قبرص، وأكدت الخارجية المصرية أن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين مصر وقبرص لا يمكن لأى طرف أن ينازع قانونيتها، وقال المتحدث الرسمى باسم الوزارة، المستشار أحمد أبوزيد، إن الاتفاقية تتسق وقواعد القانون الدولى وتم إيداعها كاتفاقية دولية فى الأمم المتحدة، مفنداً بذلك قول «أوغلو» بأن بلاده لا تعترف بهذه الاتفاقية، وحذرت الخارجية المصرية من أى محاولة للمساس أو الانتقاص من حقوق مصر السيادية فى شرق البحر المتوسط وعدم احترام الاتفاقية المبرمة بين مصر وقبرص عام 2013، مؤكداً أن أى محاولة تعتبر مرفوضة وسيتم التصدى لها.

وفى السياق ذاته، وصف دبلوماسيون وأعضاء مجلس الشعب تصريحات وزير خارجية تركيا بأنها

أبو زيد

نوع من «الهرتلة والهلفطة السياسية»، مؤكدين أن عداء الرئيس التركي، «أردوغان»، ونظامه للرئيس عبدالفتاح السيسى يجعله يتصرف بطريقة غير عقلانية، مشيرين إلى أن تركيا لا تستطيع ترجمة هذه

المنيسى

التصريحات، مؤكدين انه فى حالة حدوث أى خرق من البحرية التركية سيتم التصدى له فوراً وبإمكان مصر فى هذه الحالة اللجوء للأمم المتحدة.

وقال محمد المنيسي، مساعد وزير الخارجية الأسبق، إن سياسة مصر ترتكز على أساس قانونية دولية، مشيرا إلى أن الاتفاقية تتفق مع اتفاقية البحار الدولية التى صدقت عليها الأمم المتحدة وتنص على «فى حالة البحار المفتوحة» فإن كل الدول التى لها حدود تمتد 12 ميلاً للمياه الاقليمية ولها الحق فى 200 ميل بحرى فى المياه الاقتصادية، مبيناً أن الاتفاقية أصبحت سارية المفعول بمجرد التصديق عليها من قبل البرلمان ورئيسى الدولتين وارسال نسختها للأمم المتحدة.

ويتفق معه إيهاب الخولي، عضو مجلس النواب، مبيناً أن تصريحات وزير خارجية تركيا لن تؤثر على الاتفاقية، مؤكداً ان حلم الخلافة العثمانية لن يعود، مبيناً أن رغبة تركيا فى التوسع والعدوان والحصول على أموال الشرق عصر قد انتهى ، موضحاً ان الرد المصرى يجب أن يكون قاسياً وأن يكون مصحوباً بتفعيل الدور الخارجى ويؤيدهما فى ذلك جمال الشريف، عضو اللجنة التشريعية بمجلس النواب، مؤكداً ان مصر لن تسمح بالمساس بحدودها الإقليمية.

طالبت المسئولين بعدم إضاعة الوقت فى مبالغ تافهة

«الإدارية العليا» تنصف مواطناً طالبه المحافظ بـ120 جنيهاً

كتبت- سامية فاروق:

فى حكم تاريخى ينصف الفقراء وضحايا «المحليات»، رفضت المحكمة الإدارية العليا (الدائرة الثالثة فحص) طعن محافظ الشرقية ضد مواطن يطالبه بمبلغ 120 جنيهاً مع الفوائد، كما رفضت طعناً آخر قدمه محافظ شمال سيناء ضد مواطن يطالبه المحافظة بمبلغ 124 جنيهاً والفوائد. أكدت المحكمة أنه لا يجوز اتخاذ ظاهرة القواعد القانونية شعاراً غير عاقل لتحقيق مصالح قليلة القيمة، مشددة على أنه لا يليق بأن تستهلك المحافظة وقت الدولة الثمين لمبلغ تافه وأمامها مسئوليات أخرى لحل مشكلات المواطنين ومواجهة تحديات العصر، وقالت المحكمة «إن فكرة إساءة استعمال الحق ليست من دواعى الشفقة، وإنما لاعتبارات العدالة والتوازن بين الحق والواجب»، مؤكدة أن مطالبة المحافظة لمواطن بـ120جنيهاً غير جديرة بالعرض على أعلى محكمة بالبلاد. وأضافت المحكمة أن القيمة التى تطالب بها محافظة الشرقية المطعون ضده تنحصر فى نسبة 5٪ عن المبلغ المقضى به (120 جنيهاً فى عام واحد)، وكذلك محافظة شمال سيناء تطالب مواطناً بـ124 جنيهاً سنوياً وهو أيضاً مبلغ ضئيل للغاية لا يتسق مع ما بذلته المحافظة من جهد وإجراءات لا تساوى مواد ما كتبت به تلك القيمة، لافتة النظر إلى أنه لا يليق أن تستهلك الجهة الإدارية وقت الدولة الثمين، مشيرة إلى أن المحافظة أمامها مسئوليات تفوق قيمة هذا المبلغ الذى أنفقت عليه ما يفوق أضعاف قيمته للحصول عليه، مبينة أنه من غير المعقول أن تطالب المطعون ضده بمبلغ تافه منذ ثلاثين عاماً (1988) ثم تلجأ لمحكمة أول درجة عام 1998 أى بعد عشر سنوات ثم تطعن عليه فى 17 سبتمبر 2014 متجاهلة للقاعدة الأصولية التى تقضى بأنه «لا ينكر تغير الأحكام بتغير الأزمان».

.. وفقيراً سلبته المحافظة بيتاً من «عروق الخشب»

كتبت- سامية فاروق:

لقنت المحكمة الإدارية العليا «الدائرة الثالثة فحص» برئاسة المستشار أحمد منصور، نائب رئيس مجلس الدولة، وعضوية المستشارين ناصر رضا عبدالقادر، والدكتور محمد عبدالوهاب خفاجى، نائبى رئيس مجلس الدولة، درسًا للمسئولين نحو الفقراء بتحقيق العدالة الاجتماعية والحفاظ على السلام الاجتماعى.

وأكدت المحكمة أن الإدارة ضاقت عليها مساحة 49 مترًا لمواطن فقير يستر أسرته والأولى بها أن يكون لديها ذات الضيق بذات القدر لآلاف الأفدنة للدولة التى يستولى عليها الخارجون على أحكام القانون، مطالبة بأن يكون تطبيق وتنفيذ قواعد القانون لديها سواء لدى الأثرياء والفقراء، أو على الأقل لا يُغبن فيها الفقراء الذين يعفون عن الناس، ولم يمدوا كفوفهم يسألونهم الكفاف من الرزق والعون فى الحياة، تحسبهم الإدارة أغنياء من التعفف وهم لا يسألون الناس إلحافاً.

وقضت المحكمة بإجماع الآراء برفض الطعن المقام من محافظ القاهرة ضد مواطن فقير لسحب 49 مترًا يضع يده عليها منذ

هيئة المحكمة

عام 1965 بحارة الشاذلى من شارع منشية التحرير ناحية عين شمس أقام عليها منزلًا له ولعائلته من دور أرضى مسقوف بعروق الخشب والصاج، وسدد قيمتها عام 1965 إلا أن محافظ القاهرة سحب المساحة بحجة أنه يجب أن يدفع ثمن المثل فى الألفية الجديدة، ومكنت المواطن وعائلته من منزله ، وألزمت المحافظ المصروفات.

وقالت المحكمة انه يجوز للجهات الإدارية كل فى دائرة اختصاصها التصرف فى الأراضى المملوكة للدولة ملكية خاصة لواضعى اليد عليها قبل العمل بأحكام القانون رقم 31 لسنة 1984 بالطريق المباشر، وبثمن المثل فى تاريخ وضع اليد عليه، وأن قرار رئيس مجلس الوزراء رقم 857 لسنة 1985 المعدل بقراره رقم 1107 لسنة 1995، حدد عدة حالات للتصرف فى الأراضى الفضاء منها أن يكون واضع اليد قد أقام على الأرض ذاتها منشآت أو مبانى يترتب على إزالتها ضرر يتعذر تداركه أو تفويت مصالح جوهرية له، وأن سعر ثمن المثل هو المعيار المعول عليه الواجب محاسبته عليها وقت وضع يده إعمالاً لأحكام قرار رئيس مجلس الوزراء المذكور، إلا أن الإدارة العامة للأملاك بمحافظة القاهرة تنكبت الطريق القويم وابتدعت معايير أخرى لم ينص عليها القانون فى تقييمها لسعر المتر تمثلت فى موقع الأرض وقربها من العمران وتوافر المرافق الأساسية بالمنطقة بدلًا من قيامها بتقدير سعر المثل وقت وضع اليد كما حدده القانون.

إنشاء هيئة لتنمية جنوب الصعيد مقرها أسوان

كتب- سامى الطراوى وحجاج سلامة:

وافقت الحكومة على مشروع قانون لإنشاء هيئة لتنمية جنوب الصعيد مقرها أسوان، وتتبع رئيس الوزراء.

وأكد اللواء أبوبكر الجندى، وزير التنمية المحلية، فى مؤتمر صحفى، أمس، أن الهيئة ستأخذ فى الاعتبار المشروعات الأخرى الجارى تنفيذها بالصعيد، وسوف يشكل مجلس إدارتها بالتنسيق والتعاون بين عدد من الوزارات المعنية بالصعيد والتنمية. ويتوجه اليوم اللواء أبوبكر الجندى، وزير التنمية المحلية للأقصر، حيث يعقد اجتماعا مع محافظى البحر الأحمر وسوهاج وقنا وأسوان والأقصر، ويهدف الاجتماع إلى الاطلاع على تفاصيل أهم المشروعات التى يجرى تنفيذها حاليًا والاستماع إلى مطالب المحافظين وتصوراتهم من أجل إنجاز تلك المشروعات على الوجه الأمثل، ويستمع الجندى لشرح من الدكتور محمد بدر محافظ الأقصر عن معدلات تنفيذ المشروعات المختلفة بالمحافظة ومتابعة تنفيذ محاور مشروع التنمية الشاملة للمحافظة وإحياء طريق الكباش الفرعونى الذى يربط بين معبدى الكرنك والأقصر بطول 2700 متر، ومن المقرر أن تتحول الأقصر بعد إنجازه لأكبر متحف مفتوح بالعالم، يذكر أن وزير التنمية المحلية سعى عبر عدة تصريحات متتالية لجبر خواطر الصعايدة عبر التأكيد على سلسلة من المشروعات من المقرر إطلاقها فى محاولة لنزع الغضب الذى اعتراهم بسبب تصريحاته الأخيرة ضدهم.

الجندى

حكاوى

سلطنة عمان وأفعال السفهاء

وجدى زين الدين

الجاهلون بالتاريخ لا يعرفون الحضارة العمانية القديمة، ولا يعرفون أمرًا آخر بالغ الأهمية، فقد أشارت دراسات كثيرة إلى وجود علاقات تاريخية كبيرة بين الحضارتين المصرية القديمة والعمانية، وكانت هناك حركة تجارة واسعة تعود إلى عصر الفراعنة. وكثيرون لا يعرفون هذا الأمر، إما لجهل منهم وإما لأنهم ينفثون حقدا لهذه الدولة العريقة الضاربة فى عمق التاريخ. وتعرفنا الدراسات فى الكتابات السومرية أن عمان كانت محطة وصل مهمة للقوافل التجارية وعرفت هذه المنطقة التاريخية باسم جبل النحاس.

كانت هذه مقدمة سريعة جدًا لأصل عمان والتى كانت مسماة باسم «مجان». ولأن هناك صلات تاريخية وتعاونا تجاريا كبيرا بين الحضارتين الفرعونية فى مصر والعمانية، ما دعا إلى أن تتوطد العلاقات بين البلدين بشكل مطرد على مر الأزمان والعصور وحتى يومنا هذا. ولا تزال هذه العلاقات قائمة على أسس متينة، بل إن هناك ميزة بين البلدين لا تجدها مع أى بلدان أخرى فى العالم هذه الميزة هى أن الشعب العمانى يكن كل حب وتقدير للمصريين، بل ويمتلك مشاعر فياضة تجاه الشعب المصرى. وكل الشواهد قديمًا وحديثًا تؤكد ذلك.

والمعروف أن سلطنة عمان تتمتع بوضع سياسى واقتصادى مستقر وتحتل مرتبة 23 فى احتياطى النفط على مستوى العالم و27 فى احتياطى الغاز. بل إن سلطنة عمان تتميز باقتصاد ذى دخل مرتفع، كما أنها من أكثر بلدان العالم سلمية، ولا توجد لها أية عداوات مع أى بلد فى العالم. بل باتت من أكثر بلدان العالم التى تحتل المكانة السلمية.

وقد يكون ذلك بسبب صلاتها التاريخية مع الحضارات القديمة والتى نتج عنها نشاط ثقافى واسع وتبادل اقتصادى كبير، مع الكثير من الأمم والحضارات المختلفة فى حقب زمنية مختلفة أبرزها الحضارة الفرعونية.

هذه المقدمة طويلة لأمر هام هو لماذايتطاول المتطاولون على هذا البلد المسالم الذى له مواقف أكثر من رائعة مع مصر على وجه التحديد. وهنا يحضرنى موقف بالغ الأهمية لا يمكن أن يتجاهله إلا كل جاحد أو ناكر للجميل وهو عندما عقدت مصر المؤتمر الاقتصادى فى شرم الشيخ، والذى كان جزءا من خريطة الطريق بعد ثورة 30 يونيو، وكانت مصر فى ظروف اقتصادية بالغة السوء، لم تتخل عدة دول عن مصر خلال هذا الظرف الخطير، ومن بين هذه الدول العربية سلطنة عمان، والتى كان لها موقف مختلف تمامًا، حيث إنها منحت القاهرة 500 مليون دولار منحة لا ترد.. هذا الموقف وحده كفيل لأن يثبت أن لمصر مكانة عزيزة لدى الحكومة والشعب العمانى.

ولذلك أصابتنى حسرة شديدة وألم بالغ من تصرفات الجهلاء الذين يتطاولون على سلطنة عمان.. الوطن والشعب العمانى، لا يملك المرء بصفتى مصريا، إلا أن أقدم له باقة ورد وبطاقة محبة واعتذار لهما عما فعل السفهاء.

wagdyzeineldeen@yahoo.com

البورصة تسترد خسائرها وتكتسى بـ«الأخضر»

كتب- صلاح الدين عبدالله:

استردت البورصة المصرية بعض خسائرها التى تكبدتها مؤخرًا، متأثرة بالتراجعات الحادة التى ضربت البورصات العالمية، وربحت القيمة السوقية للأسهم 10,6 مليار جنيه، وصلت إلى 851,842 مليار جنيه فى الدقائق الأولى من التعاملات. كما ربح مؤشر إيجى إكس 30 الذى يقيس أداء أنشط ثلاثين شركة بنسبة 1,73٪ ووصل إلى مستوى 14972 نقطة. وربح مؤشر إيجى إكس 70 الذى يقيس أداء الأسهم الصغيرة والمتوسطة بنسبة 1,1٪ وارتفع مؤشر إيجى إكس 100 الأوسع نطاقًا والذى يضم الشركات المكونة لمؤشرى إيجى إكس 330 وايجى أكس 70 بنسبة 1,23٪. يأتى هذا فى الوقت الذى استعادت فيه معظم بورصات العالم والمنطقة اللون الأخضر مجددًا خلال تعاملات أمس لتطوى بذلك آثار التداولات الحمراء التى ضربت أسواق المال فى مختلف دول العالم. وتلونت أسواق المال فى المنطقة بلون الصعود لتسجل بورصة الكويت ارتفاعًا 33,72 نقطة إلى 6657,8 نقطة، وارتفعت بورصة قطر بـ 236,2 نقطة إلى 88887,7 نقطة كما سجل سوقى أبو ظبى ودبى ارتفاعًا بواقع 5408 و2705 نقطة على التوالي. وقبيل إغلاقها تمكنت بورصة السعودية من تقليص خسائرها بشكل واضح لتسجل تراجع بـ 49 نقطة حتى الآن. وأنهت الأسهم الأوروبية سلسلة من الخسائر التى استمرت لـ7 أيام فى الوقت الذى تلقى فيه المستثمرون دعمًا من ارتفاع قوى فى وول ستريت فى نهاية جلسة متقلبة وسجلت جميع القطاعات فى أوروبا أداء إيجابيًا مما ساعد المؤشر ستوكس 600 الأوروبى على الارتفاع 0,4٪.

«التعليم»: تصوير الطالب للأسئلةيلغى امتحانه فى جميع المواد

كتب - زكى السعدنى:

وافق المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعى فى اجتماعه برئاسة الدكتور طارق شوقى، وزير التربية والتعليم، على تعديلات قرار تنظيم أحوال إلغاء الامتحان والحرمان منه، التى تنص على سريان هذا القرار على امتحانات «المصريين فى الخارج»، وجاء ضمن التعديلات إلغاء امتحان الطالب فى جميع المواد واعتباره راسبًا فيها سواء فى الامتحانات العامة أو الامتحانات المحلية مع عدم الإخلال بالعقوبات المقررة قانونًا إذا قام بالتصوير أو الطبع أو النشر أو الإذاعة أو الترويج بأية وسيلة، وتشمل أسئلة الامتحانات أو أجوبتها، سواء تم ذلك قبل عقد لجان الامتحانات أو فى أثنائها، وسواء وقع الفعل داخل اللجان أو خارجها متى كان ذلك بقصد الغش أو الإخلال بالنظام العام للامتحانات أو اشترك أو شرع فى ارتكاب أى من هذه الأفعال. كما تشتمل التعديلات على إلغاء امتحان الطالب بالمادة التى يؤدى الامتحان بها إذا قام بحيازة الهاتف المحمول أو أى من الأجهزة التكنولوجية أو أى وسائل أو أدوات أخرى تساعد على الغش أثناء الامتحان، كما تمت إضافة نص يفيد بأن امتناع الطالب عن الخضوع للتحقيق يعد تنازلًا عن حقه فى الدفاع عن نفسه، وإقرارًا ضمنيًا منه بصحة ما ارتكبه من مخالفة، وكذا تمكين الجهة الإدارية من إحالة الشق الجنائى للنيابة العامة لتحريك المسئولية الجنائية من جانبها، وذلك بالإضافة إلى العقوبات الواردة فى هذا القرار.

كما وافق المجلس على قرار بتدريس مواد الفيزياء الكيمياء والأحياء طوال العام الدراسى، وتنقسم موضوعاتها بين الفصلين الدراسيين، ولا يمتحن الطالب فى الفصل الدراسى الثانى فيما سبق دراسته فى الفصل الدراسى الأول، ويمتحن فيها الطلاب وتحسب درجاتها ضمن المجموع فى نهاية العام.

ووافق المجلس على تعديل امتحان اللغة العربية لطلاب الصفين الأول والثانى الثانوى ليكون ورقة واحدة بدلًا من ورقتين وبنفس الزمن المقرر ثلاث ساعات.

شوقى

صندوق النقد يطالب بعملات رقمية تستوعب التجارة الإلكترونية

كتب- الأمير يسري:

طلب صندوق النقد الدولى من أعضائه العمل على إصدار عملات رقمية مرتبطة بالعملات المحلية لضمان توسعة المظلة المصرفية لتشمل جميع المجتمعات. وكشف الخبير الاقتصادى الدكتور فخرى الفقى عن عملات رقمية فى طريقها للظهور خلال الفترة المقبلة، مشددًا على الفارق الكبير بين هذه العملات الرسمية «الموثوقة» وتلك الافتراضية التى يتم تداولها دون معرفة مصدرها أو تفتقر لبنك مركزى يدعمها مثل «البتكوين»، وهو ما يدعم تصريح طارق عامر محافظ البنك المركزى عن التوجه نحو إنشاء البنوك الرقمية ضمن إطار دعم التكنولوجيا المالية التى استخدمتها البنوك المركزية فى دول الخليج كالسعودية والكويت وقطر والإمارات وعزم هذه البلاد على المضى قدمًا باتجاه إصدار عملات رقمية مربوطة بعملاتهم المحلية. ويمثل تحول نحو إصدار عملات رقمية رسمية بمثابة فتح أبواب واسعة للتجارة الإلكترونية والتسوق عبر الدفع غير المباشر وهو الأمر الذى يحتاج لكثير من الشركات أن تغيير انظمتها للتوافق مع التوجه الجديد الذى يتوقع له أن يضم فئات جديدة نحو المظلة المصرفية.

حيثيات الحكم فى قضية فض «اعتصام النهضة»

الإخوان حاولوا تغيير خارطة الطريق بالسلاح

كتب - كريم ربيع و محمد التهامى:

أكدت محكمة جنايات الجيزة برئاسة المستشار معتز خفاجى، أن المتهمين فى أحداث فض اعتصام النهضة حاولوا تغيير خارطة الطريق التى أجمع الشعب المصرى عليها، وقلب نظام الحكومة المقررة واستعمال القوة والعنف لإعادة الرئيس المعزول مرسى، وأضافت المحكمة فى حيثيات حكمها فى هذه القضية والتى عاقبت فيها 23 متهمًا بالمؤبد، و223 بالسجن المشدد، وبراءة 109 متهمين، أنه فى أعقاب تصاعد الدعوات للحشد الشعبى لثورة 30 يونيو اعتراضًا على حكم الرئيس المعزول مرسى، دعت الجماعة للحشد الشعبى من خلال الاعتصام بميدان النهضة بالجيزة، بداية من كوبرى الجامعة وشارع النهضة، حتى ميدان المسلة أمام الباب الرئيسى لجامعة القاهرة ومنطقة بين السرايات، وقام المتهمون بإعداد منصة فى قلب الاعتصام لبث أفكارهم فى نفوس المعتصمين وأعدوا الأسلحة النارية والذخائر والزجاجات الحارقة والعبوات الناسفة إلى جانب تفتيشهم للمواطنين والمارة.

وقالت المحكمة إنه استقر فى يقينها أن المتهمين شاركوا فى تجمهر يجعل السلم والأمن العام فى خطر، وكان الغرض منه الترويع والتخويف وإلقاء الرعب فى قلوب الناس، وتعريض حياتهم وحرياتهم وأمنهم للخطر وارتكاب جرائم الاعتداء على المواطنين وفى مقدمتهم من يخالف انتماءهم السياسى. وأضافت المحكمة أن المتهمين قابلوا عملية فض الاعتصام التى جاءت بشكل سلمى تنفيذًا للإذن القضائى الذى أصدرته النيابة العامة برشق القوات بالطوب والحجارة والزجاجات الحارقة والمولوتوف.

خفاجى

بتوجيهات من الرئيس السيسى

القوات المسلحة تسطر أعظم ملاحم التنمية فى تطوير المناطق العشوائية والقرى الأكثر احتياجاً

جهود كبيرة تبذلها القوات المسلحة لتطوير المناطق العشوائية والقرى الأكثر احتياجاً

تطوير ٤٦ منطقة عشوائية بالقاهرة الكبرى فى خطة عاجلة لتوفير الحياة الكريمة للمصريين

كتب - محمد صلاح:

تنفيذا لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة بالقضاء على مشكلة العشوائيات التى كانت احد أكبر التحديات التى واجهتها مصر منذ سنوات لما لها من انعكاسات اجتماعية واقتصادية وأمنية تهدد أمن واستقرار المجتمع، تم تكليف الهيئة الهندسية للقوات المسلحة بتطوير 78 قرية من القرى الأكثر احتياجًا فى 26 محافظة، بالاضافة إلى 46 منطقة عشوائية بمحافظتى القاهرة والجيزة، حيث تعد الهجرة المتزايدة من الريف إلى المدينة السبب الرئيسى لتنامى هذه المشكلة، بالإضافة إلى الزيادة السكانية المستمرة الأمر الذى تطلب ضرورة المزج بين تطوير المناطق العشوائية وتطوير القرى المصرية، بتقديم مستوى إنسانى مقبول من الخدمات من خلال تطوير شبكات الكهرباء والمياه والصرف الصحى، وتوفير فرص وإمكانيات حقيقية للتنمية والإنتاج.

ففى محافظة القاهرة امتدت يد التطوير لتشمل 17 منطقة عشوائية تمثلت فى مناطق مربع شارع البترول وشارع الشيخ منصور بحى المرج، ومنطقتى عين شمس الجنوبية والشمالية بحى عين شمس، ومنطقة الإباجية بحى الخليفة، وعزبة أبو حشيش بحدائق القبة، ومنطقة أبوليلة ومتفرعات أحمد خليل بحى الزاوية الحمراء، ومناطق متفرقة بمنشأة ناصر، ومنطقة كوتسيكا بحى طرة، وعزبة خير الله وجزيرة دار السلام بحى دار السلام، ومنطقتى الخبيرى وعزبة نافع بحى المعادى، ومنطقة جرجس العسال بشبرا، ومناطق تقسيم مكة وسوق أسبيكو وسوق النيل العشوائى عدد 22 محل بحى السلام أول، فضلا عن منطقة عزبة الهجانة شرق مدينة نصر.

كذلك تطوير 15 منطقة عشوائية بمنطقة حلوان شملت مناطق مدينة الهدى وركن حلوان وعزبة الوالدة وعرب الوالدة وأرض الدواجن ومنشية عين حلوان بين العزبتين، ومنشية السلام خلف الحميات وعرب راشد الغربية وعرب أبو دحروج، وتطوير كورنيش كفر العلو وأرض الجنينة وعرب كفر العلو وعرب البراوى وأرض اللواء بكفر العلو.

كما تم تطوير 13 منطقة عشوائية بمحافظة الجيزة شملت مناطق مربع زكى مطر ومنطقة عزبة الصعايدة وعزبة المطار بإمبابة شمال الجيزة، ومنطقتى بحرى البلد وعزبة المفتى بالوراق، و أبو قتادة ببولاق الدكرور، والعجوزة القديمة (خلف مستشفى الشرطة)، ومنطقتى أرض اللواء والطالبية القديمة بالعمرانية، ومناطق كفر نصار وعزبة جبريل وكفر العرب بحى الهرم، ومنطقة الرقعة جنوب الجيزة.

وذلك فى إطار بروتوكول التعاون مع صندوق تطوير المناطق العشوائية واتحاد بنوك مصر وتم الانتهاء منها جميعا، وتضمنت المشروعات التى تم تنفيذها بتلك المناطق أعمال الإحلال والتجديد لشبكات مياه الشرب والصرف الصحى وشبكات الحريق ورصف وإنارة الشوارع الرئيسية والفرعية وتركيب بلاط انترلوك بالممرات وإنشاء عدد من الأسواق المجمعة لخدمة المواطنين، وتضمنت المشروعات التى تم تنفيذها بتلك المناطق أعمال الإحلال والتجديد لشبكات مياه الشرب والصرف الصحى وشبكات الحريق ورصف وإنارة الشوارع الرئيسية والفرعية وتركيب بلاط انترلوك بالممرات وإنشاء عدد من الأسواق المجمعة لخدمة المواطنين وإعادة إنشاء عدد من المنازل الخاصة بالمواطنين الذين تضررت منازلهم والتى تم تنفيذها فى زمن قياسى غير مسبوق برغم الصعوبات والعقبات التى واجهت تلك المشروعات.

ففى مجال الطرق تم الانتهاء من تنفيذ أعمال الرصف بالأسفلت / بلاط انترلوك بالمناطق التى لا يمكن استخدام المعدات الأسفلتية بها بإجمالى أطوال 205 كم طولى وبعرض يتراوح من 3- 12 متر، وفى مجال إنارة الطرق تم تركيب 3088 عامود إنارة للطرق، كما تم تركيب 6578 كابولى إنارة بالشوارع الضيقة والتى يصعب تركيب أعمدة إنارة بها، وفى مجال الإمداد بمياه الشرب وتطوير شبكات الحريق تم الانتهاء من أعمال مد خطوط مياه الشرب بإجمالى أطوال 4334 مترا طولى، بالإضافة إلى تركيب 1448 حنفية حريق بالشوارع الجانبية الضيقة التى لا تتمكن عربات الإطفاء من الدخول إليها، وفى مجال الصرف الصحى تم الانتهاء من تنفيذ أعمال شبكات الصرف الصحى باجمالى أطوال 73165 "متر طولى".

ومجال إنشاء ورفع كفاءة المبانى السكنية / الخدمية تم الانتهاء من إنشاء13 عمارة سكنية بالإضافة إلى مركز ثقافى رياضى وعيادة طبية، وعدد 2 ملعب خماسى مغطى بالنجيل الصناعى بمنطقة عزبة أبو حشيش بحى حدائق القبة بمحافظة القاهرة، كما تم إنشاء 5 سوق تجارى بإجمالى 14359 باكية بعدة مناطق ومنها سوق الإحلال بعين شمس بالقاهرة، وسوق الوحايد (حى منشأة ناصر) بالقاهرة، وسوق الجمعية الزراعية بحى عين شمس بالقاهرة وسوق اسبيكو بحى السلام أول بالقاهرة.

(القرى الأكثر احتياجًا)

وفى مجال تطوير القرى الأكثر احتياجًا تم تكليف الجيوش الميدانية والمناطق العسكرية بالتنسيق مع المحافظات التى تدخل فى نطاق المسئولية لتنفيذ مشروعات البنية الأساسية لعدد 78 قرية على مستوى 26 محافظة بمعدل 3 قرى بكل محافظة باجمالى 181 مشروعا تنوعت ما بين الطرق والكهرباء ومياه شرب والصرف الصحى،ففى نطاق الجيش الثانى الميدانى تم تطوير 18 قرية فى 6 محافظات منها قرى الظاهرية بالتل الكبير وأم عزام بالقصاصين والفردان بمحافظة الاسماعيلية، وقرى بحر البقر والرضوان والفتح بمحافظة بورسعيد، وقرى الهيشة ودكرنس بمركز دكرنس و26 بصار بمركز نبروة بمحافظة الدقهلية، وقرى المؤانسه (كفر صقر) والحسينة (الحسينة) وكفر عجيبة (ههيا)

طفرة إنشائية غير مسبوقة لإسكان محدودى الدخل

تنفيذ مشروعات البنية الأساسية لـ78 قرية على مستوى 26 محافظة بمعدل 3 قرى بكل محافظة بإجمالى 181 مشروعاً

بمحافظة الشرقية، وقرى اللوزى(كفرسعد) والسواحل (كفر بطيخ) وفارسكور (فارسكور) بمحافظة دمياط ، كذلك قرى (الحسنه) والطويل (العريش) و6 أكتوبر (بئر العبد) بمحافظة شمال سيناء، وفى نطاق الجيش الثالث تم تطوير قرى الألبان والرائد والسباعى (بحى فيصل) بمحافظة السويس، وقرى فيران (أبورديس) والطرفه (سانت كاترين) والرملة بمحافظة جنوب سيناء،وفى نطاق المنطقة المركزية العسكرية تم تطوير قرى منيل سلطان (أطفيح) ومنشأة كاسب (البدرشين) وباجه الشيخ (العياط) بمحافظة الجيزة، وقرى العكرشة (الخانكه) وبتمده (بنها) والأبيارى (طوخ) بمحافظة القليوبية، وقرى البتاتون (شبين) وميت أبو شيخه (قويسنا) وكفر طبلوها بمحافظة المنوفية، وقرى المحمودية (اطسا) والجمهورية (طامية) و الخالدية (أبشواى) بمحافظة الفيوم، وقرى منشأة طاهر (اهناسيا) والحرجة (ناصر) وغياطة الشرقية (ببا) بمحافظة بنى سويف، وقرى أدقاق المسك (مطاى) و بنى وركان (العدوة) و منشأة الساوى (العدوة) بمحافظة المنيا.

كما شاركت المنطقة الغربية العسكرية بتطوير قرى أبو زريبة / السلوم أبو مزهود (برانى) الفاخرى (برانى) بمحافظة مطروح،وفى نطاق المنطقة الشمالية العسكرية تم تطوير قرى بنجر (1) وبنجر (7) بحى العامرية وباب الاحرار بأبيس 8 بمحافظة الإسكندرية، وقرى جعيف (ايتاى البارود) والتروجى (المطامير) والأبقعين (حوش عيسى) بمحافظة البحيرة، وقرى المنشأة الكبرى وشابه والحفير بمحافظة كفر الشيخ، وقرى الرمليه (طنطا) وكفر الجنيدى(زفتي) والشرقية(المحلة) بمحافظة الغربية.

وفى نطاق المنطقة الجنوبية العسكرية تم تطوير قرى الحواتكه (منفلوط) ومنقباد (أسيوط) وعرب مطير(البدارى) بمحافظة أسيوط، وقريتى الدويرات وأولاد على (المنشأة) وقرية سفلاق (ساقتلة) بمحافظة سوهاج، وقرى البحرى قمولا (نفاده) وأولاد عمرو (قنا) وأولاد نجم بمحافظة قنا، وقرى الريانة (أرمنت) والحله (أرمنت) وإصفون (إسنا) بمحافظة الأقصر، وقرى الرمادى بحرى (إدفو) وزرزارة (دراو) و كوم أمبو (كوم أمبو) بمحافظة أسوان، وقرى حلايب وسفاجا وشلاتين بمحافظة البحر الأحمر، وقرى الأربعين (باريس) و العروبة (الداخلة) وتنيده (بلاط) بمحافظة الوادى الجديد

وذلك بالتعاون بين القوات المسلحة ووزارة التنمية المحلية حيث تم تم تنفيذ عدد (50) مشروعا فى مجال الطرق لرفع كفاءة شبكات الطرق بإجمالى أطوال (270) كم بعرض (6) م بعدة قرى، وفى مجال رفع كفاءة شبكات الكهرباء بتنفيذ عدد (45) مشروعا لرفع كفاءة شبكات الكهرباء ومد كابلات / هوائيات بإجمالى أطوال (750) كم طولى وتوصيل الكهرباء لعدد 100 منزل وتركيب 121 لوحة إنارة وتركيب / رفع كفاءة 12000 عامود إنارة.

وفى مجال الصرف الصحى تم تنفيذ عدد (36) مشروع لرفع كفاءة شبكات الصرف الصحى وإنشاء شبكة إنحدار بإجمالى أطوال 120كم بأقطار تتراوح من (8 – 12) بوصة بالإضافة إلى (5800) مطبق صرف صحى، وإنشاء / رفع كفاءة (22) محطة صرف صحى بإجمالى طاقة(10) آلاف م3 / يوم، وإنشاء عدد(19) محطة معالجة ثلاثية بطاقة إجمالية (30) ألف م3 / يوم.

وفى مجال الإمداد بمياه الشرب تم تنفيذ عدد (51) مشروعا لإمداد القرى بالمياه حيث تم إنشاء ورفع كفاءة (23) محطة مياه بإجمالى طاقة 20 ألف م3 / يوم، وإنشاء شبكات مياه الشرب بإجمالى أطوال (185) كم بأقطار تتراوح من (1- 6) بوصة بعدة قرى منها قرية بحر البقر ببور سعيد وقرية شابه / مركز دسوق بكفر الشيخ وقرية الكلح / مركز نجع حمادي بقنا وقرية كفر عجيبة بالشرقية وتجمع أدلديت بحلايب وقرية العروبة بالوادى الجديد

(المساكن الخطرة غير الأمنة)

وفى اطار دعم الجهود المبذولة بالتعاون بين اجهزة ومؤسسات الدولة والمجتمع المدنى لتنفيذ الخطط العاجلة لمراعاة البعد الاجتماعى وتحسين الظروف المعيشية للمواطنين بالمناطق السكنية غير الآمنة والخطرة، قامت الهيئة الهندسية للقوات المسلحة بالتعاون مع عدد من مؤسسات المجتمع المدنى بانشاء مشروع

(بشاير الخير 1-) بمنطقة غيط العنب فى محافظة الإسكندرية، يشمل منطقة إسكان تضم 34 عمارة بإجمالى 1632 وحدة سكنية شاملة المرافق والخدمات وعدد من المنشآت الحيوية من بينها مستشفى متكامل ومجمعات تجارية وخدمية ومركز للتدريب المهنى، واخر لذوى الاحتياجات الخاصة وحديقة تعليمية للأطفال، حيث يمثل المشروع النمط المستقبلى لتطوير المناطق السكنية غير الآمنة والخطرة على مستوى الجمهورية، وقد تم التخطيط والتنفيذ للمشروع بالتنسيق بين المنطقة الشمالية العسكرية ومحافظة الاسكندرية ومؤسسات المجتمع المدنى لتمويل المشروع دون فرض اى اعباء مادية على ميزانية الدولة.

كما شاركت كلية الهندسة بجامعة الاسكندرية فى إعداد التصميمات الإنشائية والهندسية بنظرية الإحلال للمساكن بنفس الحى ونفس الشارع، لإقامة تجمع سكنى متكامل على مساحة 12.5 فدان يسهم فى تحقيق الارتقاء الثقافى والاجتماعى والحضارى للمقيمين بتلك المنطقة، حيث تبلغ مساحة الوحدة 90 مترًا مسطحا، ومكونة من 3 غرف وصالة كاملة التشطيب والمرافق ومزودة بالمصاعد الكهربائية وعدادات المياه والغاز بنظام الكارت الذكى، وتزويد المشروع بوحدات إنتاج الطاقة الكهربائية تعمل بخلايا الطاقة الشمسية بإجمالى قدرة 173.2 ميجا وات سنويًا، كما روعى إنشاء شبكة الطرق وأعمال التنسيق، ومسجد على أحدث الطرازات المعمارية يتسع لأكثر من ألف مصلٍ،ويضم المشروع مستشفى خيرى متكامل، والذى يتكون مِن أربعة طوابق، يضم الطابق الأرضى أقسام الاستقبال والطوارئ والصيدلية والعيادات الخارجية فى التخصصات المختلفة (الباطنة – الجراحة – الاسنان – الرمد – الأنف والأذن – الأطفال – النساء والتوليد)، بالإضافة إلى وحدة الغسيل الكلوى ومعمل مكون من 3 غرف للأشعة، ويشمل الطابق الأول غرف العمليات والعناية المركزة، ووحدة المشرفين، ويضم الطابقان الثانى والثالث غرف المرضى.

ومنطقة السوق التجارى التى تضم عشرات المحال التجارية والمشروعات متناهية الصغر، للمساهمة فى توفير الخدمات وفرص العمل لابناء المنطقة.

ومركز التدريب المهنى الذى تم إنشاؤه ضمن المشروع للمساهمة فى حل مشكلة البطالة لأهالى المنطقة وتنفيذ برنامج للتدريب على المشروعات متناهية الصغر، حيث يتكون من طابقين، الأرضى منهما يتضمن 6 ورش (ورشتين للملابس جاهزة – ورشة لحام – ورشة نجارة – ورشة خدمات فندقية – ورشة تجهيز المطابخ) بالإضافة إلى 3 فصول تعليمية مكيفة ومكاتب إدارية، ويتكون الدور الأول علوى بالمركز من 6 ورش (تكييف وتبريد – سباكة – محو امية – عطور وجلود – طاقة شمسية – منسوجات) بالإضافة إلى عدة ورش خارجية للحرف المعمارية، كما تفقد الحديقة التعليمية التى تم انشائها باسلوب مبتكر لخدمة ابناء المنطقة واكساب الاطفال المهارات السلوكية والاجتماعية المختلفة وتنمية قدرتهم على التواصل مع المجتمع.

كما تضمن المشروع المركز الإنسانى لذوى الاحتياجات الخاصة، الذى يقدم خدمات البحث العلمى والخدمات المتخصصة للاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، يشتمل على أقسام متعددة (المكتبة واختبارات الذكاء – التكامل الحسى – وحدة تنمية المهارات وفصول الرعاية المهارية – الادارة ووحدات العلاج الطبيعى – قسم التخاطب وورش المهن) ومعامل للغات وقسمًا للأنشطة المهنية وقسم روضة الإعاقات الذهنية وقسم روضة العاديين والدمج صالتين متعددة الأغراض لخدمة الطفل والأنشطة المهنية، كما يختص المركز بعلاج مرضى التوحد والاضطرابات النمائية والتأخر الدراسى وحالات النشاط الزائد والتعامل مع الإعاقات المختلفة وحالات الشلل الدماغى والإعاقات السمعية والبصرية وحالات ضعف السمع والبصر من خلال فريق عمل متخصص على درجة عالية من الكفاءة والخبرة، ويخدم المركز 138 طفلا يوميًا تتراوح اعمارهم من الميلاد حتى 18 عاما.

كذلك مشروع حى الاسمرات بمراحلة الثلاث، والذى تضمت المرحلة الأولى منه 6138 وحدة سكنية تم تجهيزها بالكامل، فيما احتوت المرحلة الثانية على 4470 وحدة مع توفير مراكز تجارية ومنافذ توزيع السلع والمواد الغذائية، كذلك المرحلة الثالثة للمشروع والذى شهد طفرة فى بناء المساكن الشعبية المكونة من 10 أدوار بينهم دور أرضى و2 أسانسير، على أن تحتوى كل عمارة على 60 شقة سكنية، بإجمالى حوالى 7 آلاف وحدة سكنية.

يأتى ذلك ضمن جهود الدولة التى تتواصل لتنفيذ خطط التنمية العاجلة التى وضعت لتراعى البعد الإجتماعى وتعمل على تحسين ظروف المعيشة للمواطنين المقيمين بتلك المناطق، بتقديم السكن اللائق والمناسب والحياة الكريمة لكل المصريين.

تطوير الطرق والكهرباء ومياه الشرب والصرف الصحى كانت أهم الأولويات لتنمية القرى الفقيرة

تطوير محطات المياه

مساكن الأسمرات وبشائر الخير بغيط العنب أكبر مشاريع التنمية المستدامة لإنقاذ القاطنين بالعشوائيات وأسرهم

كلمة عدل

الإهمال فى الشوارع!

بهاء الدين أبوشقة

لا يزال الحديث مستمرًا عن كارثة الاهمال التى باتت ظاهرة بشعة تضرب البلاد فى مقتل وتتسبب فى كوارث لا تحمد عقباها.. ومظاهر هذا الاهمال عديدة وفى كل المناحي، ابتداء من السير فى الشوارع، وحتى داخل دواوين العمل المختلفة، لا نستثنى منها شيئًا على الاطلاق. ولا يخفى على أحد أن مظاهر الفساد والاهمال باتت غولاً ووحشًا كاسرًا يهدد أى تنمية فى البلاد، وهذا يتطلب ضرورة تكاتف الجميع بلا استثناء لوقف مهازل الاهمال واقتلاع جذوره تمامًا، فالجميع مسئول مسئولية مباشرة عن كل اهمال فى أى قطاع.

من مظاهر الاهمال انتشار القمامة فى الشوارع، والتى تغلق شوارع بأكملها، ونجد أن وراء ذلك هم مسئولي الأحياء الذين يضربون طناشًا، ولا يبالون بذلك والأخطر أنهم قد يرون ذلك دون أن يسترعى الأمر ذهنهم، بل إن هذه القمامة من كثرة تردد المسئولين عليها، بات الأمر عاديًا بالنسبة لهم.. ولو أن مسئول هذا الحى الفلانى أو العلانى كلف نفسه بأن يتخلى عن الاهمال بداخله ما وجدنا على الاطلاق الشوارع بهذه القذارة، التى تصيب الناس بالأمراض وتنشر الذباب والحشرات بأنواعها المختلفة لماذا لا تقوم الجهات المسئولة بتفعيل القانون على هذا المسئول المهمل الذى لا يتقى الله فى عمله؟!.

كذلك فإن المحافظين مسئولون عن انتشار ظاهرة الاهمال، لتراخيهم الشديد فى تفعيل القانون القائم على فلسفة الزجر والردع، وتركوا رؤساء الأحياء ولم يحاسبوهم على النزول إلى الشارع، لإزالة كل المخلفات وتلال القمامة التى تنتشر بالأحياء الفقيرة والشعبية بشكل لافت للأنظار.. فالاهمال فى نظافة الشوارع إما لكسل من رئيس الحى أو المدينة أو القرية، أو لأن المحافظ العلانى لم يطبق القانون بحسم على رؤساء الأحياء والمدن الذين استمرأوا الاهمال واتخذوه شعارًا لهم حتى تفاقمت الأزمات واستفحلت بشكل خطير.

للقضاء على الاهمال الذى تسبب فى انتشار القمامة فى الشوارع، لابد من حساب عسير لكل هؤلاء المهملين الذين لا يراعون الله فى المسئولية المكلفين بها من المحافظ، وقد يكون أحد الأسباب الحقيقية فى انتشار الاهمال، هم المحافظين أنفسهم الذين لا يبرحون مكاتبهم، وسادت فلسفة الاهمال على كل تصرفاتهم، مما جعل رؤساء الأحياء يتفرجون على الفوضى فى الشوارع ولا مجيب للحد من هذه الكارثة التى أصابت الناس بالأمراض بسبب انتشار القمامة.

.. و«للحديث بقية»

سكرتير عام حزب الوفد

إشراقة عربية

مصر والسودان لقاء المكاشفة

محمد الشرايدى

القاهرة تستضيف اليوم اجتماعًا مهمًا وشديد الحميمة والحساسية فى وقت واحد، ويضم الاجتماع وزيري خارجية مصر والسودان، وهو طبيعى، ولكن الجديد المهم انضمام رئيسي جهازي المخابرات فى البلدين، وتتضاعف أهمية وجود القائم بأعمال رئيس جهاز المخابرات المصرية، لكونه فى نفس الوقت رئيس مكتب الرئيس عبدالفتاح السيسى.

وتبلورت الرغبة المصرية السودانية فى اجتماع من هذا النوع والمستوى بعد اللقاءات المهمة التى جمعت الرئيس السيسى والرئيس البشير فى اثيوبيا منذ أيام، والاتفاق بينهما على حل أى مشاكل طارئة أو عالقة بالحوار والمكاشفة المباشرة، وهذه خطوة مهمة وعالية الهمة لوقف أى لغط وأى سوء فهم، وفتح الطريق المباشر لحل أى مشاكل بالحوار المباشر والمقنع حتى لو وجد أى خلاف أو رأى مغاير لأن هذا من طبائع العلاقات بين الدول.

وفى ظنى ان هناك من الملفات القديمة الجديدة سوف تكون على مائدة المعلومات قبل الحوار السياسى والدبلوماسى، واعتقد إلى درجة اليقين ان مصر والسودان لن تغفلا مصلحة كل بلد فى اتخاذه أية قرارات، وسوف تقران أيضا عدم تعارض هذه المصالح مع الأمن القومى لكل بلد والمنطقة والإقليم، أقول هذا عندما يتعرض الاجتماع وما يليه إلى قضية جزيرة سواكن السودانية، والاتفاق السودانى التركى على اقامة قاعدة عسكرية تركية فى البحر الأحمر، وما يمثله هذا الاتفاق من خطر على الأمن القومى العربى عمومًا وعلى الأمن القومى المصرى بالخصوص، واعتقد ان الجانب السودانى لن يفوت الفرصة لاستخدام ورقة قاعدة سواكن ليفتح ملف حلايب وشلاتين، ومصر سوف تكون اكثر انفتاحًا وشفافية، ولن تغلق باب المكاشفة والوثائق والمعلومات، وأيضًا الاقتراحات، وسوف تذهب مع الأشقاء إلى أبعد مدى، ولن تجعل من هذه القضية عائقًا أو مبررا لرفع سقف الخلافات السياسية مع كل أزمة أو اختلاف فى الرؤى، وفى نفس الوقت لن تفرط مصر فى أى ذرة من ترابها الوطنى، ومازال مشروع التكامل فى حلايب وشلاتين طرحًا سودانيًا ومصريًا منذ زمن ولم ير النور، كما ان مصر لن تمانع إذا رأى السودان ضرورة ان يذهب لمحكمة العدل الدولية، فهذا حقه، ولن تقف أمامه بل من الممكن ان يكون هذا بابا لاغلاق هذا الملف. ثم ملف اتفاقيات الحريات الأربع، وضرورة تفعيل كل أركانه لتسهل وتكتمل حركة المواطنين من أبناء وادى النيل فى مصر والسودان، وهذا الملف سوف يذيب كثيرًا من العوائق، والملف الاقتصادى المشترك وهذا يُستدعى مشاركات أخرى اعتقد انها سوف تأتى.

اجتماع المكاشفة هذا سوف يفتح آفاقًا جديدة فى علاقات مصر والسودان وشعب وأدى النيل. ولن يكون الأخير بداية لصفحة مصرية سودانية جديدة بموازين ورؤى جديدة مهمة وكاشفة.

Sharaidy11@hotmail.com

الخميس ٢٢ من جمادى الأولى ١٤٣٩هـ - ٨ فبراير ٢٠١٨م ١أمشير ١٧٣٤ق
العدد ١٧٧١ - السنة الرابعة والثلاثون

الوفد يبدأ مهمة «إعادة الروح» للحياة السياسية

«البدوى» يدعو إلى جلسات حوار لرسم خريطة جديدة للعمل السياسى والحزبى ..و «أبوشقة»: لاديمقراطية بدون أحزاب قوية

السيد البدوى

بهاء الدين ابوشقة

أحمد عودة

حسين منصور

«عودة»: الوفد ظل حاميًا للأمن الوطنى وحصنًا للحريات على مدار الـ100 عام

«منصور»: ليس فى مصر سوى 10 أحزاب.. ونحتاج إلى استعادة ثقافة العمل العام

تحقيق ـ مجدى سلامة:

ضبابى هو المشهد العام فى مصر.. وفى الضباب لن تجد سوى قليل من النور وكثير من الرعب والمؤامرات والخيانات..

وإذا كان ضباب الصباح يمنع حركة البشر، ويهددها بكوارث مروعة، فإن ضباب السياسة يحرم الدول من الانطلاق ويحول بينها وبين التقدم وضباب الصباح تتكفل الشمس وحدها بإذابته، ليظهر وجه الحياة مضيئا، وأيضا ضباب السياسة لا يتم الخلاص منه إلا بمزيد من الضوء.. وهذا الضوء ليس مصدره كل مصابيح العالم ولا حتى الشمس، ولكنه ينطلق من داخل الأحزاب السياسية، وحسب خبراء السياسة، فإن الوفد هو الحزب الوحيد المؤهل لإطلاق شعاع النور الذى يبدد ضباب الحياة الحزبية، وهو الحزب الوحيد القادر على أن يخرج الحياة السياسية من شتات التيه الذى تدور فيه من عقود طويلة، وعندها ستتبدل الأحوال فى مصر من حالة الضباب إلى نور الحرية وشمس الديمقراطية.

والسبب الذى يجعل الوفد قادرا على كل ذلك – حسب الخبراء – ليس لأنه أعرق الأحزاب المصرية، ولا لأنه يمتلك كوادر سياسية لها من الخبرات ما يؤهلها لقيادة الأمة فقط، ولكن أيضا لأنه لا حزب فى مصر يعلى من قيمة الحرية ويرفع لواءها مثل حزب الوفد.. وليس هناك حزب يهتم بالفقراء والمهمشين أكثر من حزب الوفد ولهذا أطلقوا عليه منذ 100 عام أنه – حزب الجلاليب الزرقاء (أى حزب البسطاء والعمال والفلاحين والطبقات الكادحة)..

ولا حزب يعلى الوطنية مثلما يعليها حزب الوفد، الحزب الذى خرج من رحم ثورة المصريين عام 1919، وناضل ضد الاحتلال الإنجليزى، وضد فساد القصر (فى عهد الملكية)، وضد مؤامرات الأحزاب الصغيرة، التى لم تكن تجيد سوى السير فى فلك الإنجليز أو القصر.

وكان طبيعيا والحال هكذا، أن يصف المصريون الوفد فى عبارة موجزة ولكنها كبيرة المعنى والمغزى، فقالوا «الوفد ضمير الأمة».

وهكذا كانت سيرة الوفد، ومسيرته طوال الـ100 عام، وهى أفضل سيرة ومسيرة فى تاريخ الحياة الحزبية المصرية الذى يمتد 123 عاما، وكانت باكورة هذه الحياة الحزبية بتجمع عدد من الوطنيين على رأسهم مصطفى كامل، وكونوا حزبا وطنيا أطلقوا عليه اسم الحزب الوطنى المصرى القديم عام 1895.

وبعد 12 عاما وتحديدا فى 1907 ظهر حزب الأمة، ثم تلاه ميلاد 7 أحزاب دفعة واحدة وهى أحزاب الإصلاح و الأحرار والدستورى والنبلاء والمصرى والجمهورى والاشتراكي

وكان الوفد هو الحزب الوحيد الذى خرج من رحم ثورة المصريين العظمى، وهى الثورة التى تجسد قمة النضال الوطنى عام 1919.

خلال الفترة من 1919 وحتى عام 1952 عاشت الأحزاب المصرية عصرها الذهبى، وتناوبت على رئاسة الحكومة، فكان كل حزب يفوز بالأغلبية فى الانتخابات البرلمانية يتولى تشكيل الحكومة.. باستثناء فترات زورت فيها الانتخابات، أو أجبرت حكومة الأغلبية الوفدية على تقديم استقالتها، خصوصا بعد حادثى مقتل السير لى ستاك سردار الجيش البريطانى عام 1924، وعقب حريق القاهرة 1952.

وعقب يوليو 1952، ألغى ثوار يوليو الأحزاب السياسية فى 16 يناير ١٩٥٣، واعتبروها من ملامح العصر البائد، ولما أرادوا الاستعانة بوزراء لحكوماتهم، ولّوا ووجوههم شطر رجال الجيش والشرطة ووكلاء الوزارة وأساتذة الجامعات لتولى الوزارات، بعد أن كان هذا الأمر مقصورا على رجال الأحزاب وحدهم.

وطبعا كان الفارق كبيرا بين قدرات وزراء ما قبل الثورة، ومن جاء بعدها، فمن أين للوزراء التكنوقراط بوزراء تعليم فى قامة طه حسين (وزير التعليم فى عهد حكومة الوفد) أو وزير داخلية فى قدرة فؤاد سراج الدين، او رئيس وزراء فى خبرة زعيم الوفد مصطفى النحاس أو حتى عدلى يكن وإسماعيل صدقى؟!

وتصور ثوار يوليو أن الخبرة السياسية، يمكن اكتسابها، لو تم تشكيل تنظيم سياسى جديد يجمعون فيه أكبر عدد ممكن من الراغبين فى تولى مناصب قيادية، ومن هنا تم تأسيس هيئة التحرير، فى 23 يناير 1953، وكان شعارها «الاتحاد– النظام– العمل».

وبعد 4 سنوات من تأسيسها، اعترف صاحب فكرتها «جمال عبد الناصر» بفشلها، ولهذا أنشأ عام 1957 «الاتحاد القومي» ليكون تنظيمًا سياسيا بديلًا لهيئة التحرير.

وبعد 5 سنوات أخرى اعترف عبد الناصر بفشل الاتحاد القومى، وأسس بدلا منه الاتحاد الاشتراكى، ثم تم تأسيس تنظيم داخل التنظيم ضم من يضمن ولاءهم وسمى بالتنظيم الطليعى، وكان الهدف منه كما أعلن وقتئذ هو «تجنيد» العناصر الصالحة للقيادة وتنظيم جهودها وتطوير الحوافز الثورية للجماهير.

وجدى زين الدين

خالد صلاح

ولم يكن الاتحاد الاشتراكى، أو التنظيم الطليعى تنظيما سياسيا بالمعنى الصحيح للكلمة، ولكنه كان أقرب ما يكون لمجمع مصالح، يسعى أعضاؤه لتحقيق مكاسب شخصية، ولهذا غربت شمسه بوفاة عبد الناصر فى مطلع السبعينيات، فمات إكلينيكيا فى عام 1974 وتحديدا عندما أعلن خليفته الرئيس السادات عن عودة المنابر السياسية التى تحولت فيما بعد إلى ثلاثة أحزاب أساسية هى اليمين والوسط واليسار.. ثم عادت الحياة السياسية من جديد مع أواخر السبعينيات وأصبح الاتحاد الاشتراكى نسيا منسيا.

ومنذ عودة الأحزاب فى السبعينيات، وعمليات ولادة أحزاب جديدة فى مصر، لم تتوقف، حتى وصل عددها فى نهاية 2010 إلى 22 حزبا ثم كانت الطفرة الكبرى عقب ثورة يناير 2011، حيث تمت الموافقة على تأسيس عشرات الأحزاب دفعة واحدة، ولم تغرب شمس عام الثورة إلا وعدد الأحزاب فى مصر وصل إلى 104 أحزاب.

ودفعت مصر ثمنا باهظا لإلغاء الأحزاب السياسية، فمنذ حل الأحزاب فى 1953، وحتى ثورة يناير 2011 توالى على وزارات مصر المختلفة، أشخاص بلا خلفية سياسية، كان دور كل منهم ينحصر فى تسيير أعمال وزارته، طبقا لتوجيهات رئيس الدولة، خصوصا أن كل السلطات تجمعت كلها فى يد رئيس الجمهورية وهو ما جعل الوزراء، وحتى رئيس الوزراء نفسه، مجرد سكرتارية أو موظفين فى مكتب رئيس الجمهورية، ومن هنا تحول مجلس الوزراء إلى كيان غير سياسى فضاعت على مصر آلاف الفرص بسبب غياب الحياة الحزبية.

وحتى بعد ثورة يناير تعاقب على وزارات مصر 264 وزيرا، ولم يكن من بين هذا العدد الكبير سوى 86 وزيرا أعضاء فى أحزاب سياسية قبل تولى المنصب الوزارى، والباقى وزراء تكنوقراط، والغريب أن أكثر حكومة فى مصر ضمت وزراء سياسيين، وهى حكومة حازم الببلاوى التى تم تشكيلها عقب ثورة يونيو 2013، لم تستمر فى موقعها سوى 8 أشهر فقط، إذ تم تغييرها فى فبراير 2014.

وكانت آخر انتخابات عامة تخوضها أحزاب مصر هى الانتخابات البرلمانية عام 2015 وفاز فى هذه الانتخابات 19 حزبا، تصدرها حزب «المصريين الأحرار» بـ65 عضوا، و«مستقبل وطن» بـ52 عضوا، والوفد بـ42 نائبا.

ثم كان ما جرى فى الانتخابات الرئاسية الحالية، والتى انتهى آخر مشاهدها بترشح رئيس حزب واحد، فى مواجهة الرئيس عبدالفتاح السيسى، وهو المشهد الذى أثار تساؤلات عديدة حول واقع الحياة الحزبية فى مصر، خاصة أن مصر على موعد مع انتخابات برلمانية فى العام القادم ثم انتخابات رئاسية جديدة بعدها بـ3 سنوات فقط.

ومؤخرا، نشر الكاتب الصحفى خالد صلاح، رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير موقع وجريدة اليوم السابع، مقالا بعنوان: «حزب الوفد.. وعلاج موزاييك السياسة فى مصر» قال فيه: إن الوفد مؤهل لأن يتصدر مشهد الحركة السياسية والحزبية المصرية خلال السنوات الأربع المقبلة.. واذا كنا مشغولين فعلا بإعادة بناء الساحة السياسية فى مصر، وداعين إلى اندماجات بين القوى الحزبية الأساسية فى البلاد، فالوفد يمكنه ان يقود المسيرة التوحيدية لتنتهى أسطورة المائة حزب فى البلاد وتتجمع القوى ذات الأفكار والبرامج المشتركة فى أربعة أو خمسة أحزاب رئيسية تكون مؤهلة للمشاركة فى السلطة أو التعاون فى تشكيل الحكومات وقيادة العمل البرلمانى على أسس وطنية حقيقية وليس على الكيدية السياسية وفوضى التمويل الخارجى وسلوكيات فئران السفن التى نشهدها مع كل محنة تمر بها مصر».

وردًا على مقالة «صلاح» قال الكاتب الصحفى وجدى زين الدين رئيس تحرير الوفد فى مقال نشرته "الوفد" أمس تحت عنوان: «دعوة وطنية مشكورة من خالد صلاح» إن الوفد يرحب بدعوة الأستاذ خالد صلاح من أجل بناء حياة سياسية حزبية جديدة بعيدة عن الحنجورية وفوضى الكيدية السياسية والتمويل الأجنبى وسلوكيات فئران السفن.

وأضاف الكاتب الصحفى وجدى زين الدين: «قال لى الدكتور السيد البدوى شحاتة رئيس الوفد، إنه فى إطار الترحيب بدعوة خالد صلاح، واستجابة لطاقة النور الوطنية هذه، فإن حزب الوفد العريق الممتد تاريخه فى الوطنية لعدة عقود زمنية، لا يمكن أبدا أن يتخلى عن دوره الوطنى، وسيظل داعما للدولة الوطنية المصرية، وسيسخر كل إمكاناته الحزبية ومؤسساته الإعلامية وصحيفته فى نصرة أركان الدولة المصرية وتثبيت مفاصلها والتصدى بكل قوة للعابثين فى الداخل أو الخارج، كما سيظل حزب الوفد مدافعًا عن استقلال القرار الوطنى المصرى من أية محاولة للتدخل فى شئوننا الداخلية من أية دولة صغرت أو كبرت.

وواصل «زين الدين»: «وفى هذا الإطار بدأ «البدوى» الاتصال برؤساء الأحزاب الممثلين بنواب داخل البرلمان والبالغ عددهم نحو 45% من نواب المجلس، للإعداد لمؤتمر وجلسات حوار لرسم خريطة جديدة للعمل السياسى والحزبى فى مصر خلال الفترة القادمة ووضع رؤى للمشاركة فى السلطة والتعاون فى تشكيل الحكومات وقيادة العمل البرلمانى وخلافه.. وبذلك نكون أمام حياة ديمقراطية حقيقية سليمة بعيدة عن أية شبهة فساد سياسى.. حياة ديمقراطية تحمى الإنجازات التى تحققت، وتصون الوطن، وتواجه أية محاولات للقفز على السلطة من تيار متطرف يستغل الفراغ السياسى كما حدث فى 25 يناير 2011».

أكد المستشار بهاء الدين أبو شقة، السكرتير العام لحزب الوفد، رئيس الهيئة البرلمانية للحزب أن الدعوة لاندماج وتكتل الأحزاب السياسية جاءت فى حينها.. وقال «الاتجاه العام الذى يؤسس له المصريون بعد ثورة 30 يونيو هو تأسيس دولة عصرية ديمقراطية تكون فيها السيادة للقانون، والديمقراطية لا تتحقق إلا بالرأى والرأى الآخر، وهذا يتطلب وجود 3 أحزاب قوية – على الأقل – يمكن من خلالها تحقيق الديمقراطية والدولة العصرية.

وأشار «أبوشقة» إلى أن المادة الخامسة من الدستور تنص على أن النظام السياسى للدولة المصرية يقوم على التعددية الحزبية والتداول السلمى للسلطة.. وقال «لتفعيل هذا النص لا ينبغى أن نكون أمام أحزاب مشرذمة، بل يجب أن تكون أحزاب مصر قوية، ويكون لكل منها برامج وسياسات واضحة، أما الأحزاب التى تكتفى بمقر فى شقة عليها لافتة، تقول هنا الحزب الفلانى، فهذا تهريج سياسى».

وأضاف «لابد من تفعيل المادة الخامسة من الدستور، وتفعيل المادة يحتم على الأحزاب المصرية أن تتجمع فى تكتلات لها برامج محددة، لتكون قادرة على المنافسة بقوة فى الانتخابات البرلمانية القادمة، وفى الانتخابات الرئاسية 2022».

وطالب السكرتير العام لحزب الوفد بضرورة إفساح المجال لتقوية الأحزاب المصرية، من خلال تشريعات تجعل 75% من مقاعد المجالس النيابية والمحلية للقوائم الحزبية النسبية، و25% للفردى، فإذا لم يحقق حزب سياسى الأغلبية البرلمانية فيكون للحزب الحاصل على أكثرية الأصوات الدخول فى ائتلاف مع حزب أو أكثر لتشكيل الحكومة.

وقال «أبو شقة»: فى تقديرى أن السياسة العامة للدولة حاليا، وأن ما يسعى إليه الرئيس عبدالفتاح السيسى هو ترسيخ الديمقراطية، وترسيخ سيادة القانون، كما أن التشريعات التى يصدرها البرلمان تسير فى ذات الاتجاه، وفى مقدمة تلك التشريعات قانون الهيئة الوطنية للانتخابات، والتى تكفل نزاهة وحيادية جميع الانتخابات فى مصر، وأيضا جميع القوانين التى تتعلق بتفعيل الضمانات الدستورية الخاصة بالحريات، وقانون الاستثمار، وغيرها من القوانين التى تكفل تحقيق الاستقرار سياسيا وأمنيا واقتصاديا، وهذا هو المنهج الذى يسير عليه الرئيس عبدالفتاح السيسى، ولذلك نؤيده لاستكمال البرنامج الإصلاحى الذى بدأه ويسير فيه بخطى ثابتة».

وأوضح بهاء أبو شقة أن حزب الوفد بتاريخه العريق، والذى يضعه مع حزب المؤتمر فى الهند على قمة أقدم الأحزاب فى العالم، قادر على أن يكون أحد الاحزاب الرئيسية ذات التأثير الكبير على الساحة السياسية.. وقال: «حزب الوفد مؤهل لكى يكون أحد الأحزاب الرئيسية فى مصر، ولكن لتاريخه العريق، ولأنه يزخر بخبرات سياسية عديدة، ولأنه يمتلك 230 لجنة حزبية منتشرة فى كل ربوع مصر، ولأن له لائحة حاسمة تحدد اختصاصات كل مؤسسات الحزب، وهو الأمر الذى تفتقر إليه أغلب الأحزاب والتكتلات السياسية فى مصر».

وأضاف سكرتير عام حزب الوفد «الوفد له مكانة كبيرة فى نفوس المصريين منذ نشأته قبل 100 عام، وعلى مدى قرن من الزمان خاض الوفديون نضالا كبيرا من أجل الحرية والاستقلال الوطنى، وقدم الوفد لمصر قوائم طويلة من المناضلين أصحاب الخبرات السياسية المتميزة، بدءا من الزعيم سعد زغلول – مؤسس حزب الوفد ـ مرورا بالزعيمين مصطفى النحاس وفؤاد سراج الدين، ووصولا بممتاز نصار وعلوى حافظ وعلى سلامة.. وغيرهم العشرات والعشرات

وواصل سكرتير عام حزب الوفد «ومن أجل هذا التاريخ الوطنى المشرف والذى يقدره المصريون جميعا لحزب الوفد، جاءت دعوة الكاتب الصحفى خالد صلاح، كلمة حق نشكره عليها، باعتباره نموذجا للإعلامى المحترم، وعلى الإعلام الوطنى، أن يتبنى هذا التوجه، ليس من أجل الوفد وإنما من أجل مصر لنحقق ديمقراطية حقيقية ونؤسس لدولة عصرية تليق بمصر والمصريين».

ومن جانبه، قال أحمد عودة – الرئيس الشرفى لحزب الوفد– إن الوفد يمتلك كوادر سياسية ورؤية وطنية تجعله قادرا بقوة على قيادة الحياة السياسية، وإخراجها من حالة الضبابية التى تعيشها حاليا.. كما أنه مؤهل تماما لقيادة الأمة المصرية لما فيه مصلحة الوطن وعموم المصريين.

ويضيف: «يسجل التاريخ للوفد أن سنوات حكمة قبل 1952 كانت هى سنوات النور والحرية والنهضة.. أما الحاضر فيشهد للوفد أنه يمتلك رؤية وطنية مخلصة تقوم على أساس أن المواطن المصرى هو حجر الأساس فى التنمية الشاملة للبلاد».

وواصل: «عودة»: «على مدى تاريخه كان الوفد سندا للضعفاء وحاميا مخلصا للأمن القومى المصرى وخلال الستين عاما الأخيرة مصر تأثرت كثيرا بسبب حكم التنظيم الواحد ثم الحزب الواحد، فمنذ 1952 حتى ثورة يناير 2011 ومصر رهن قبضة تنظيم واحد ورثه حزب واحد، ولهذا فإن التعددية الحزبية فى مصر لا تزال تأخذ أنفاسها الأولى».

وقال «عودة»: ليس سرا أن الوفد يسعى للفوز بالأغلبية البرلمانية القادمة، ليتمكن من تشكيل الحكومة بشكل منفرد، أو فى إطار ائتلاف يضم مجموعة من الأحزاب، وعندها وبقوة الدستور سيبدأ الوفد فى تنفيذ برنامجه الوطنى، والذى يأتى على رأس أولوياته تنمية المواطن المصرى وتهيئه المناخ الذى يؤهله لتحقيق التنمية الشاملة للبلاد وذلك من خلال تطوير برامج التعليم ومحو الأمية والقضاء على مشكلة البطالة من خلال إتاحة فرص عمل جديدة من تشجيع الاستثمارات وتدريب الخريجين لتأهيلهم لمتطلبات أسواق العمل المحلية والعربية والعالمية، وبرامج التأمين الصحى والعلاج الطبى المجانى والرعاية الصحية الشاملة وضمان حد أدنى لدخل الأسرة من خلال إعادة هيكلة نظام الأجور ونشر فكر المواطنة والعدل والمساواة بين المصريين والتسامح الدينى وحرية العقيدة وحرية العبادة والتوسع فى برامج تخفيض الفقر وتوفير التمويل اللازم لها.

ويعتبر حسين منصور، نائب رئيس حزب الوفد، أن الكلام عن وجود 104 أحزاب فى مصر هو نوع من الخداع السياسى.

ويضيف «ليس فى مصر سوى 10 أحزاب حقيقية والباقى مجرد أسماء على لافتات»، ويقول: «الأحزاب العشرة الفاعلة فى مصر تعبر عن التوجهات السياسية الرئيسية، وهى اليمين واليسار وأحزاب الإسلام السياسى، ومن هنا تأتى أهمية إطلاق مبادرة توحد نضال جميع الأحزاب من أجل استعادة روح العمل العام، ورفع سقف الحريات، وفتح أجواء المناخ السياسى، وحماية الحريات حماية كاملة، وكفالة صون الحقوق».

.. وترحيب كبير برسم خريطة جديدة للعمل السياسى تحت قيادة الوفد

كتب ـ حمدى أحمد:

رحبت الدوائر الحزبية والسياسية برسم خريطة سياسية جديدة للعمل السياسى والحزبى تحت قيادة الوفد قال الدكتور جهاد عودة، أستاذ العلوم السياسية بجامعة حلوان، إن اتصال.. رئيس حزب الوفد، الدكتور السيد البدوى، برؤساء الأحزاب الممثلين بنواب فى البرلمان للإعداد لمؤتمر وجلسات حوار لرسم خريطة جديدة للعمل السياسى والحزبى فى مصر خلال الفترة المقبلة، خطوة ممتازة. وأوضح أستاذ العلوم السياسية بجامعة حلوان، أن دور حزب الوفد فى تفعيل الحياة الحزبية ورسم خريطة العمل السياسى فى الفترة المقبلة مهم، لأنه حزب رائد ولا ينكر أحد تاريخه الطويل وأدواته المتعددة، لافتا إلى أن الحزب قوى ورمز للاتزان السياسى، وأشار عودة، إلى أن الوفد يقع على عاتقه الآن مهمة تجميع الأحزاب الليبرالية المتعددة فى مصر بأشكالها المختلفة، وعمل تكتل لهذه الأحزاب فى ضوء قيادة الوفد الحزب الليبرالى الأول ثم بعد ذلك قد ينتهى هذا التعاون بالتكتل أو الاندماج.

ناجى الشهابى، رئيس حزب الجيل الديمقراطى، قال إن الأحزاب تعلق آمالا كبيرة على حزب الوفد فى رسم خريطة العمل السياسى خلال السنوات المقبلة. وأضاف الشهابى، أن الوفد أعرق الأحزاب وأكثرها اكتمالا ورؤية، وعليه أن يبدأ طريق إعادة تفعيل الحياة الحزبية من جديد وإكمال المشوار وعدم التوقف لأى أسباب وإزالة العواقب التى قد تواجهه أثناء اتصالاته مع الأحزاب الأخرى. وأكد رئيس حزب الجيل الديمقراطى، أنه لابد من أن يكون هناك تصميم من جانب الوفد لاستكمال مشروع تفعيل الحياة السياسية والحزبية، والخروج من المأزق الحالى الذى وضعت الأحزاب نفسها فيه، ومعالجة سلبيات المرحلة الماضية، لأن الأحزاب السياسية عانت من تدخل بعض أجهزة الدولة فيها وأضعفتها، رغم أن الأحزاب تعتبر المكون والمحرك الأساسى للحياة السياسية، قائلا «لابد للأحزاب أن تكون فاعلا». متابعا «حزب الوفد قائد لا يجب أن يتوقف فى منتصف الطريق».

أما الدكتور مختار غباشى، نائب رئيس المركز العربى للدراسات السياسية والاستراتيجية، قال إن برامج الأحزاب المصرية تكاد تكون متشابهة وسيكون من الأفضل رسم خريطة العمل السياسى فى الفترة المقبلة عن طريق التعاون والتنسيق بين الأحزاب الليبرالية من جهة والاشتراكية من جهة أخرى.

وأضاف غباشى، أن التيار الدينى خارج اللعبة السياسية حاليا، والتيار الليبرالى هو القادر على خلق كتلة ليبرالية مدنية صريحة وهى الأكبر، وكتلة اشتراكية وهى بسيطة.

رؤى

حق الرد لسيادة المستشار

علاء عريبى

هانى بك يونس مستشار وزير الإسكان، اتصل برئيس التحرير، وأبدى غضبه ورغبته فى الرد، ورده طريف ويؤكد ما سبق وكتبته، ويتضمن بعض الادعاءات نذكرها بنهاية الرد:

«إيماءً إلى المقال المنشور، بجريدتكم الغراء (اليوم) 2018/2/6 بقلم الأستاذ/علاء عريبى، بالصفحة الخامسة، تحت عنوان«يونس بك بشكل ودي»، نوضح لسيادتكم ما يلي: بداية نصحح خطأ وقع فيه الأستاذ علاء عريبى، بذكره أننى كنت مندوب جريدة الأهرام فى وزارة الإسكان، ثم أصبحت مسئولًا عن مكتب الإعلام بالوزارة، وهذا لم يحدث نهائيًا، فلم أكن يومًا مندوبًا للجريدة بالوزارة، ولم أعمل أصلًا بقسم الأخبار، ولكنى كنت أعمل بقسم التحقيقات الأسبوعية، وقد توليت مسئولية العمل مستشارًا إعلاميًا للوزير منذ سنوات.

عبارة «بشكل ودي» التى استهزأ بها كاتب المقال، والتى قلتها له أكثر من مرة، أوضحت له ساعتها، أن العاصمة الإدارية الجديدة بوجه عام تقع مسئوليتها عند شركة العاصمة الإدارية الجديدة، ولكنى أحادثه – بشكل ودى – لأنه خاطب وزير الإسكان فى مقاله، وأشرح له ما طلب هو إجابة عنه من تساؤلات.. فهل أخطأت فى ذلك؟!

يبدو أن الأستاذ علاء عريبى لم يقبل أن يكون قد أخطأ، لأنه لم يعلم المكتب الاستشارى المسئول عن العاصمة الإدارية، ولم يبحث قبل الكتابة، أو غضب لأننى قلت له كان من الممكن ببحث بسيط على الإنترنت أن تعلم كل ما تريد عن المكتب الاستشارى المُكلف بتخطيط العاصمة الإدارية، ولذا استهزأ بذلك، ولا أدرى لماذا ؟!

طلبت من الأستاذ علاء عريبى أن يرسل لى أماكن المبانى التى يتم هدمها لتصحيح الخطأ مثلما ذكر فى مقاله، ولكنه لم يفعل، وأعاد كتابة مقال (يهاجمنا) فيه للمرة الثانية!

أما بشأن الواقعة التى ذكرها الأستاذ علاء، وتخصه، فى احدى المدن الجديدة، فقد أكدت له عند الاتصال بى ساعتها (أننا كوزارة) لا صلة لنا بهذا الموضوع، ولكن يمكن أن يذهب لرئيس جهاز المدينة الجديدة، ويحكى له مشكلته لكى يحاول أن يساعده فيها، فهو أقدر على ذلك، وطلبت منه عندما يذهب أن يُعلمنى بذلك لكى أتواصل مع رئيس الجهاز، وهذا دأبى عندما يطلب أى زميل أو غيره خدمة، ما دامت فى مقدورى. فهل أخطأت فى ذلك؟!

وأخيرًا أرجو أن تكون الصورة قد وضحت لسيادتكم، ولقرائكم الأعزاء، حتى لا يختلط الخاص بالعام، وتستخدم صفحات جريدتكم فى الهجوم على مشروع قومى مهم كالعاصمة الإدارية، وتشويهه بدون وجه حق، ثم الاستهزاء ممن يدافعون عن ذلك، مع التأكيد على حقنا فى نشر هذا الرد، طبقًا لقانون الصحافة، مع خالص التقدير والتحية،،المستشار الإعلامى لوزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية هانى يونس».

استدراك: هانى بك قال: «طلبت منه أن يرسل أماكن المبانى التى تهدم»، وهذا غير صحيح لأننى ببساطة لم اكتب عن مبانى تهدم أو هدمت، أما الخطأ الخاص بعملك بقسم التحقيقات وليس الأخبار يعود للصديق الذى رشحك، وأظن أنها لا تفرق كثيرا، وعلى العموم «اللى يعرفك يجهلك»، وبالنسبة لجهلى بالمكتب الاستشارى، فهو وارد، فكل إنسان خطاء، كما أننى لست موظفا بوزارة الإسكان، والأهم هو أننى لم أسأل بالمقال عن المكتب الاستشارى، وشركة العاصمة التى ذكرتها تدير وليست جهة استشارية، ولو عدت للمقال ستجد أننى سمعت واقعة ورفعتها للوزير المختص ليوضح مدى صحتها، ووظيفتك حسب فهمى أن توصل للكتاب والصحفيين رد الوزير مكتوبا وليس ردك أنت بشكل ودى أو رسمى، أما ادعاؤك واتهامك لشخصى بأننى أشوه المشروعات القومية، أنت على حق، أنا إخوانى وعميل ممول من الخارج.

alaaaoreby@gmail.com

إشراقات

مذيعة خطر على مصر!

عصام العبيدى

هذه مذيعة تخصصت.. فى إهانة الدول العربية الشقيقة.. والإساءة لشعوبها وحكامها.. دون أن يردعها رادع.. حتى لو تم طردها من أى قناة.. ستجد من يدفع بها لقناة أخرى.. لا لكفاءة مهنية تتميز بها.. ولكن لأنهم يعتبرونها من الذين يدافعون عن النظام.

فمنذ أيام قليلة.. وجهت إهاناتها لسلطنة عمان الشقيقة بينما كان الرئيس عبدالفتاح السيسى هناك. فى زيارة استغرقت ثلاثة أيام.. فى أول زيارة له منذ توليه حكم البلاد، وقد استقبل فى عمان استقبالا أسطوريا شهد به الجميع.

فإذا بهذه المذيعة توجه إهاناتها للسلطنة وشعبها وتتساءل بكل جهل وغباوة.. عن السبب الذى دعا الرئيس السيسى.. لأن يقتطع من وقته ثلاثة أيام كاملة.. ليزور هذه الإمارة الصغيرة.. والتى لا تمثل أى شىء للعرب.. ولم تتورع عن اتهام السلطنة بأنها تنفذ سياسة مرسومة لها من القوى الاستعمارية وخاصة إنجلترا التى كانت تحتلها سنوات طويلة!!

وبالطبع غضب أشقاؤنا فى السلطنة غضبًا شديدًا ـ ولهم كل الحق فى ذلك ـ ولكنهم تمالكوا أنفسهم خاصة وأن الرئيس السيسي.. لم يكن قد غادر بلادهم بعد.. ولكن إعلامهم تساءل بكل أدب.. لماذا تهيننا هذه المرأة؟!

ولم تكن هذه الواقعة هى الأولى.. لهذه الإعلامية.. ولكنها ارتكبت من قبل عدة كوارث على الهواء مباشرة لعل أشهرها عندما أساءت لعلاقتنا مع المغرب الشقيق وقالت إن اقتصادهم قائم على الدعارة.. واضطرت مصر للاعتذار رسميًا عن هذه الخطيئة.. فى حق دولة عربية شقيقة ترتبط مع بلادنا بأقوى روابط المحبة والأخوة مما اضطر وزير الخارجية المصرى سامح شكرى إلى السفر للمغرب الشقيق للاعتذار له قيادة وحكومة وشعبا!!

وللأسف الشديد هذه المذيعة تعتبر نفسها نابغة عصرها وأوانها.. لدرجة أنهم استعانوا بها لنهضة التليفزيون المصرى.. وجعلوها تقدم عليه برنامجا يوميا.. تخيلوا الكارثة والسفه وصل بنا لأى حد؟!!!

وسيظل السؤال قائمًا : من يحمى مصر من هذا الإعلام الجاهل الأحمق الذى يهين الشعوب الشقيقة ويمزق كل روابط الأخوة والمودة؟ فقبل عدة أعوام كاد هذا الإعلام الجاهل الاحمق أن يشعل الحرب بين مصر ودولة الجزائر الشقيقة بسبب مباراة كرة قدم ووجه إهاناته لشعب الجزائر الشقيق بشكل يندى له الجبين ولولا وجود العقلاء فى الجانبين.. لاشتعلت المعارك الضارية بين البلدين الشقيقين!!

مطلوب من الهيئة الوطنية للإعلام.. رد سريع وعاجل ضد هذه الإعلامية المنفلتة.. وكل إعلامى على شاكلتها.. فهى لا تقدر مصالح بلادها.. ولا تقدر مسئولية الهواء.. وأن الكلمة مسئولية وأمانة.. قبل أن تتصب من نفسها زعيمة.. وتفتى فى كل شيء وأى شيء!!

الغلو فى الدين... الأساس الفكرى لجماعات الإرهاب والتطرف (4-5)

تحتاج مواجهة ظاهرة الغلو والتطرف إلى تماسك المجتمع ووحدته واصطفافه، خلف استراتيجية عملية واضحة وجادة تتوحد وتتضافر فيها كل الجهود بين كافة الفئات والمؤسسات، بما يكفل معالجة شاملة للظاهرة من جذورها فكريا واجتماعيا وإعلاميا، لوقف نزيف دماء الأبرياء، والحفاظ على مقدرات الوطن، وبما يدعم الجهود المخلصة والباسلة لرجال القوات المسلحة والشرطة فى حربهم ضد التنظيمات الإرهابية.

وفى إطار جهود صحيفة «الوفد» فى معركة الأمة ضد التطرف والإرهاب، دعا الأستاذ وجدى زين الدين رئيس التحرير، فى منتصف سبتمبر الماضى إلى تشكيل جبهة وطنية لمكافحة الإرهاب، لمواجهة محاولات تقويض الدولة المصرية وهدم أركانها، فى مواجهة الساعين إلى النيل من أمن مصر واستقلالها، وإيقاف عجلة التنمية، وتعطيل مشروع بناء الدولة الوطنية الديمقراطية الحديثة، التى تنطلق بمصر إلى الألفية الثالثة، وتؤسس لمجتمع الحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة والمساواة، الذى ناضل من أجله المصريون عبر ثورتى 25 يناير و30 يونيو.

وهى دعوة لا تزال تفرضها معطيات الواقع وتحدياته، فالمواجهة مع جماعات التطرف والإرهاب طويلة ومضنية، وتحتاج لتوزيع الأدوار وتكامل وتكاتف الجهود، انطلاقا من الدور الذى يجب أن تلعبه الأسرة فى حماية أبنائها من الوقوع فى براثن شبكات التطرف والانحراف، عبر خلق المناخ الأسرى السوى المترابط، وتربيتهم على قيم الخير والحوار، بالإضافة إلى أهمية الدور الذى يمكن للمدرسة أن تقوم به عبر تطوير مناهج التعليم وأداء المؤسسات التعليمية، من خلال تعليم يؤمن بثقافة الاختلاف والحوار والاعتدال وقيم التعددية والحرية الفكرية والتفكير النقدى.

كذلك تفعيل دور المؤسسات الإسلامية فى العمل على وقاية المجتمع من الأفكار المتطرفة والمنحرفة، وعلاج من سقط فى شباكها ببيان المقاصد الحقيقية للشريعة الإسلامية وكشف التلاعب بالدين، وتجديد الخطاب الدينى بما يتفق وروح الشريعة ومستجدات العصر، بالإضافة إلى تطوير أداء وسائل الإعلام المختلفة لتأخذ زمام المبادرة، بعد أن باتت متوقفة عند ردود الأفعال أمام إعلام التطرف الذى تمدد وتوحش عبر تغلغله من خلال شبكات التواصل الاجتماعى.

واليوم تعرض «الوفد» عبر «مرصد مكافحة الارهاب»، لبعض الدراسات المتعلقة بدور الأسرة والعملية التعليمية ووسائل الإعلام، وتجربة المؤسسات الإسلامية بالكويت فى مواجهة ظاهرة الغلو والتطرف، بالإضافة إلى تقديم رؤية مستنيرة لمفهوم الدعوة، وبيان قواعد اليسر والتيسير التى حفلت بها الشريعة الإسلامية.

محمود على

تطوير التعليم أولى خطوات مواجهة التشدد

تطوير التعليم اولى خطوات مواجهة التطرف

يلعب التعليم دورا رئيسيا فى مواجهة الغلو والتطرف والتشدد، وتعزيز قيم الوسطية والاعتدال وتربية الأجيال بما يعصمها من الوقوع فى التطرف، من كون التعليم هو الذى يمكنه أن يشكل ثقافة التلاميذ والطلاب وعقولهم على أسس وسطية رشيدة، تربيهم على قبول الاختلاف وإدارته، وترسخ فيهم ثقافة قبول الآخرين وحسن التعايش معهم، وتمكنهم من امتلاك الأدوات التى يستطيعون أن يواجهوا بها تحديات الحياة دون إفراط أو تفريط، وبغير أن يسقطوا فى هاوية الغلو والتطرف العنيف منه وغير العنيف.

من هذه الزاوية ينطلق الدكتور حازم على ليؤكد اهمية العامل الفكرى فى قضية الغلو والتطرف، باعتبار ان الفكرة التى تمتلك المتطرف هى التى تبنى له تصوره لنفسه وللواقع وللآخرين، وتحدد له منهج تعامله معهم جميعًا، بحسب كونها فكرة متطرفة أم معتدلة، فالعامل الحاسم يتجسد فى رؤيته هو تجاهها وتفسيره لها ولمقتضياتها، مشيرا إلى ان الفكرة التى تتحكم فى المتطرف، لا تتحكم فيه إلا إذا صادفت لديه جهلًا أو عصبية أو وجدت عقله خاويًا من القدرة على التفكير النقدى السليم لتمييز الغث من الأفكار عن السمين، وأن هذه العوامل الفكرية الأساسية هى المدخل الصحيح للنظر فى دور التعليم فى مواجهة الغلو والتطرف، دون اقتصار ذلك على مسألة زيادة نسبة التعليم ومكافحة الأمية، مشيرا إلى أن بعض أسوأ الفظائع ارتكبها متعلمون حصلوا حصلوا على مؤهلات عليا كالهندسة والطب مثلًا.

ويشدد د. «حازم»، إلى ان التعليم هو العامل الأساسي فى مقاومة العوامل الفكرية التى تمكن من شيوع الغلو والتطرف، مثل الجهل والعصبية وافتقاد القدرة على التفكير النقدى، فالجهل يمكن علاجه بالعلم الحقيقى الذى يقوم على الوعى الصحيح بحقائق الأمور، وبأن الاختلاف بين البشر هو الأصل، وبأن إدارته تكون بالحكمة والموعظة الحسنة والاعتدال لا باللجوء إلى الكراهية والتحقير واستخدام العنف ضد المخالفين، وأن العصبية علاجها من خلال تعليم يغرس فى المتعلمين مفاهيم كالتعددية والحرية الفكرية، ويعلمهم فن إدارة الاختلاف بينهم وقبوله من قبل ذلك، وأن غياب التفكير النقدى حله فى التربية عليه منذ الصغر فى المؤسسات التعليمية المختلفة، التى تكمن رسالتها الأساسية فى تنمية الوعى والفهم عند الدارسين، بحيث لا تربيهم على النظرة الأحادية للحقائق، فلا يرون لها إلا سبيلًا واحدًا فقط هو السبيل الذى يعتقدونه.

ويدعو د. «حازم» إلى غرس ثقافة الحوار وآدابه فى الدارسين منذ الصغر، وهذا هو السبيل الصحيح لوقايتهم من الأساليب العنيفة فى التواصل فيما بينهم وبين مجتمعاتهم فيما بعد، أو باعتبار «أن الذى ينشأ فى طفولته فى جو الحوار بالكلمة لن يسهل عليه فى شبابه أن يستبدل بها سلاح القتل والتدمير، والذى يجد له فى صناعة قرارات المجتمع مكانًا ونصيبًا منذ نشأته، يصعب عليه أن يفر فى شبابه إلى اغتراب يفرضه على نفسه»، مطالبا بضرورة تطوير المناهج التعليمية وإصـلاح المؤسسات التعليمية ذاتها، وتطوير سياساتها التربوية والتعليمية من خلال تحقيق الاستقلالية الكاملة للعملية التعليمية، وتوفير حياة كريمة للقائمين على العملية التعليمية حتى لا يلجأوا لوسائل أخرى لتحسين مستوى معيشتهم تفقدهم مهابتهم فى نظر الدارسين، وتؤدى لانهيار ثقتهم فيهم، وهو ما يدفع الشباب إلى غيرهم من أئمة الغلو والتطرف، بالإضافة إلى إشاعة أجواء الحرية الفكرية فى المؤسسات التعليمية، ما يساعد على غرس التفكير النقدى الحر فى عقول الطلاب، ولا يمكن احد من زراعة الافكار المتطرفة لديهم، أو خداعهم بالشعارات الرنانة مثلما يحدث فى الكثير من حالات الغلو والتطرف.

فى ذات السـياق، يـرى الدكـتور عبد الله بـن عبد العزيز، أن المدرسة يجب أن تتحمل الدور المنوط بها فى تقليل الإرادة الإجرامية لدى أفراد المجتمع، حيث يرتبط الامن ارتباطا وثيقا وجوهريا بالتربية والتعليم، إذ بقدر ما تغرس القيم الأخلاقية النبيلة فى نفوس أفراد المجتمع بقدر ما يسود ذلك المجتمع الأمن والاطمئنان والاستقرار، مشيرا إلى أن التعليم يؤدى عملا حيويا ومهما فى الحفاظ على تماسك المجتمع، وخلق الانتماء الوطنى ومشاعر الوحدة الوطنية بين أفراد المجتمع الضرورية للمحافظة على بقاء المجتمع وتكامله، معتبرا ان مواد التربية الإسلامية من أهم المواد الدراسية التى يمكن ان تساهم بـدور فاعل فى خدمة الأمن لدى الطلاب من خلال التركيز على الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة التى تربى النفس على القيم الفاضلة، وتحذر من انتهاك المحرمات والفساد فى الأرض، وحرمة أذى الناس، وتحريم حمل السلاح وسب المسلم وقتاله.

كما يدعو د. «عبدالله» إلى إعـادة النظر فى الكثير من المناهج الدراسية والأساليب التربوية بعقلية انفتاحية جديدة، يكون لديها الرغبة والقدرة والصلاحيات والإمكانات المادية والبشرية لحذف ما أصبح غير ملائم لمعطيات العصر، وإضافة مـا هـو ضـرورى ومـلائم لمعطيات العصر فى عصر العولمة والسماوات المفتوحة، وإضافة مناهج جديدة حول الوقاية من الجريمة والانحراف، مشيرا إلى ان الدور المأمول من المدرسة فى مواجهة الفكر المتطرف، يقوم على عملية متكاملة يعتمد التعامل والترابط فيها على أربعة مقومات أساسية هى الطالب والمنهج والأستاذ وبيئة المدرسة، ولا يمكن النهوض بالعملية التعليمية دون تحسين العوامل الثلاثة حيث إنه لا يمكن مناقشة الدور المأمول من المدرسة فى مواجهة الفكر المتطرف بمعزل عن تطوير عناصر العملية التعليمية، معتبرا أن المناهج الدراسية هى عماد العملية التعليمية، وأنها يجب ان تكون قادرة على مسايرة العصر وتقزيم الإرادة الإجرامية لدى الطلاب، وأن تهدف فى مجملها إلى تعميق مفهوم الولاء الوطنى لدى جميع أفراد المجتمع.

2.8 بلغ عدد الطلاب المقيدين فى الجامعات الحكومية والأزهر والمعاهد العليا والأكاديميات نحو 2.807,234 مليون طالب خلال العام الدراسى 2015/2016.

55 بلغ عدد مدارس التعليم الحكومى والمدارس الخاصة التى تعمل بالخدمة خلال العام الدراسى الحالى 55,601 مدرسة.

21 بلغ عدد الطلاب الذين يدرسون فى المدارس الحكومية والمدارس الخاصة واللغات خلال العام الدراسى الحالى 20,390,684 طالبا وطالبة.

992 بلغ إجمالى عدد المعلمين فى المدارس الحكومية والمدارس الخاصة واللغات خلال العام الدراسى الحالى 992 ألفا و797 معلما ومعلمة.

هل فشلت وسائل الإعلام فى معركة مواجهة الإرهاب؟

يطرح الدكتور تحسين محمد أنيس، فى دراسته حول «دور وسائل الإعـلام فى مكافحة ظاهرة الإرهـاب والتطرف»، مجموعة من التساؤلات الهامة حول العلاقة بين الإعلام والتطرف، والتى تحتاج إلى مزيد من البحث الجاد للوصول لإجابات واضحة تسهم فى صياغة معركة إعلامية ناجحة ضد الإرهاب، أهمها هل يمكن أن يعيش الإرهاب بدون إعلام؟ وهل تغذى التغطية الإعلامية الأعمال الإرهابية وتشجع على ارتكاب المزيد منها؟ وهل يساعد الإعلام على نشر الثقافة الإرهابية؟ ومن ثم الإسهام فى زيادة معدل ظواهر العنف والإرهاب، وهى تساؤلات جوهرية كما يرى خاصة فى ظل قدرة المنظمات الإرهابية على تطويع وسائل الإعلام، والاستفادة من ثورة الاتصالات المتقدمة فى تنفيذ عملياتها وأجندتها ومخططاتها الإجرامية، إضافة إلى حضورها الفاعل على الإنترنت وغيره من وسائط المعلوماتية للترويج لأفكارها الهدامة، وتجنيد الشباب فى صفوفها، الأمـر الـذى يؤكد أن وسائل الإعـلام أصبحت سلاحًا خطيرا فى يد الإرهابيين، الذين بات بمقدورهم توجيه رسائل لها تأثير سلبى مباشر على الأفراد والمجتمعات.

ويقول د. «أنيس» إنه لا يمكننا إغفال الدور الذى لعبته وسائل الإعلام فى تغذية أو دعم أو ظهور الإرهاب والتطرف، من خلال استغلال الإرهابيين لها فى تسويق أغراضهم وتوظيفها فى تضليل الأجهزة الأمنية، واكتساب السيطرة على الرأى العام عن طريق نشر أخبار العمليات الإرهابية التى يقومون بتنفيذها باعتبار أن الحملات الإعلامية التى تغطى هذه العمليات تساعد على تحقيق واستكمال أهدافهم، حيث يرون فى التغطية الإعلامية لجرائمهم معيار مهم لقياس مدى نجاح فعلهم الإرهابي، لدرجة أن البعض منهم اعتبر العمل الإرهابى الذى لا ترافقه تغطية إعلامية عملا فاشلا.

مضيفا أن الوضع العربى الراهن أوجد تحديات مهمة وخطيرة، ووضع على المؤسسات الإعلامية مسئولية مواجهتها والتعامل معها فى الحاضر والمستقبل، الامر الذى يستدعى قيام وسائل الإعلام ومنها القنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعى بتطوير بنيتها حتى تواكب كل ما يستجد على الساحة الدولية، من خلال تطوير نظمها وبرامجها وسياساتها، وفقا لهذه المستجدات وذلك بتوظيف آليات تساهم فى إيجاد حلول للحد من ظاهرة الإرهاب.

بينما يعتبر الباحث الأردنى عونى الداود، فى اطار تقييمه لدور الاعلام فى هذه المواجهة، انها يغلب عليها طابع ردود الافعال، التى تعلو وتتقدم اهميتها لحظة المواجهة، وما تلبث ان تخبو بعد فترة قصيرة، مضيفا أن التطرف يتطور فى لغته الاعلامية، بينما لا يتطور الاعلام فى اساليب الردع والمواجهة، وما زالت تغلب عليه الطرق التقليدية عموما رغم تطوره كما ونوعا من مقروء ومسموع ومرئى وإلكترونى وتواصل اجتماعى وغير ذلك.

ويقول «الـداود» إن المواجهة تبدو فيها جبهة التطرف اكثر تخطيطا وتنظيما اعلاميا فى مواجهة جبهات اعلامية مفككة غير موحدة، ما يفقدها الصلابة ويسمح باختراقات بين حين وآخر، وأن التعامل الإعلامى لمنظومة التطرف فى معادلة «المرسل – والمرسل إليه – والرسالة»، يبدو دقيقا فى اصابة الاهداف، اضافة لدقة تصويب رسائل التطرف للأهداف المطلوبة من دول أو مجتمعات تهدف لمزيد من التشويه وزرع الفتن والطائفية والفرقة.

ويضيف «الـداود» أنه فى المقابل وباستثناء جهود فردية على مستوى الـدول او المؤسسات أو الافـراد، لا نجد دقة التصويب او حتى دقة الدفاع لعدم وجود تماسك او تعاون لتحقيق نتيجة صحيحة فى معادلة «المرسل- والمرسل اليه – والرسالة»، بينما هناك استـمرار فـى الحـرب الاعـلامية من قبل المتطرفين مع اختلاف وسائلها وصورها وتوقيتها، وانه لا بد من استراتيجية اعلامية او خطة عمل او برنامج يتفق عليه من قبل كافة الجهات المعنية لتوحيد وتوزيع الادوار فى مواجهة الحرب ضد التطرف بخطاب إعلامى محترف.

هاة لا قضاة

يـقـول فضيـلة الإمــام « محـمد متـولى الشعراوى » فى تفسيره لقوله تعالى (وَقُل لِّعِبَادِى يَقُولُوا الَّتِى هِيَ أَحْسَنُ * إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ * إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا)، «عباد» تدل على من خضع لسيده فى كل أموره القهرية والاختيارية، وفضل مراد الله مراده، وعنهم قال تعالى (وَعِبَادُ الرَّحْمَٰنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا * وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا)، وهذا الفرق قائم بينهما فى الدنيا دون الآخـرة، حيث فى الآخـرة تنحل صفة الاختيار التى بنينا عليها التفرقة، وبذلك يتساوى الجميع فى الآخرة، فكلهم عبيد وعباد، لذلك قال تعالى فى الآخرة للشيطان: (أَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِى هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ)، فسماهم عباده رغم ضلالهم وكفرهم.

ويشير « الشعراوى» إلـى أن قوله تعالى: (يَقُولُوا الَّتِى هِيَ أَحْسَنُ)، يقصد به العبارة التى هى أحسن، وكذلك الفعل الذى هو أحسن، والمعنى قل لعبادى يقولوا التى هى أحسن، لأنهم مؤتمرون بأمرك مُصدقون لك، و (الَّتِى هِيَ أَحْسَنُ) أى الأحسن الأعلى الذى تتشقق منه كل أحسنيات الحياة، والأحسن هو الإيمان بالله بشهادة أن لا إله إلا الله، هذه أحسن الأشياء وأولها، لذلك كان يقول: « خَيْرُ ما قلته أنا والنبيون من قبلي: لا إله إلا الله »، لأن من باطنها ينبت كل حسن، فهى الأحسن والكبيرة، لأنك ما دمت تؤمن بالله فلن تتلقى إلا عنه ولن تخاف إلا منه، ولن ترجو إلا هو، وهكذا يحسن أمرك كله فى الدنيا والآخرة، ويقول ويمكن أن نقول (الَّتِى هِيَ أَحْسَنُ)، أن الأحسن هو كل كلمة خير، أو الأحسن هو الجدل بالتى هى أحسن، كما قال تعالى: (وَجَادِلْهُم بِالَّتِى هِيَ أَحْسَنُ)، أو نقول الأحسن يعنى التمييز بين الأقوال المتناقضة وفرزها أمام العقل ثم نختار الأحسن منها فنقول به.

ويضيف « الشـعـراوي»، فـالأحسـن تشيع لتشمل كل حسن فى أى مجال من مجالات الأقوال أو الأفعال، ولنأخذ مثلًا مجال الجدل، وخاصة إذا كـان فـى سبيل إعـلاء كلمة اللّٰه، فلا شك أن المعارض كاره لمبدئك العام فإن قسوت عليه وأغلظت لـه القـول أو اخترت العبارة السيئة، فسوف ينتقل الخلاف بينكما من خلاف فى مبدأ عام إلى عداء شخصى، لذا فهو فى حاجة لأن ترفق بـه، فلا تجمع عليه أن تخرجه مما ألف إلـى ما يكره، بل حاول أن تخرجه مما ألف إلى ما يحب لتطفئ شراسته لعداوتك العامة، وتقرب من الهوة بينك وبينه فيقبل منك ما تقول، لذا يقول تعالى: (وَلَا تَسْتَوِى الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِى هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِى بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ)، مضيفا أن الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم ثلاثا، كالماء البارد الذى يطفى نـار الغضب ويطرد الشيطان فتهدأ النفوس.

الشعراوي

ونقول التى هى أحسن كما يفسر فضيلة الإمـام، لقوله تعالى : (إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنزَغُ)، والنزغ هو وسوسة الشيطان، فإن كنت منتهبا له، عارفا بحيله فذكرت الله عند نخسه ونزغه انصرف عنك، مضيفا أنه حين تجادل بالتى هى أحسن لا تعطى للشيطان فرصة لأن يأجج العداوة الشخصية بينكما، فيزين لك شتمه أو لعنه، فيتحول الخلاف فى المبدأ العام إلى عداوة ذاتية شخصية.

وينوه « الشعراوي»، بـأن نـزغ الشيطان لا يقتصر على المتخاصمين والمتجادلين حول مبدأ دينى عقدي، بل ينزغ بين الإخوة والأهل والأحبة، كما قال يوسف: (مِن بَعْدِ أَن نَّزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِى وَبَيْنَ إِخْوَتِى) ، فالشيطان دخـل بـين أولاد النبوة، وزرع الخـلاف حتى بين الأسباط وفيهم رائحة النبوة، ولذلك لم يتصاعد فيهم الشر، وهذا دليل على خيريتهم، لذلك يجب على الآباء أن يعلموا أبناءهم قصة العداوة الأولى بين الشيطان وآدم عليه السلام، وأن خواطر الخير من الله وخواطر الشر من الشيطان، وبذلك يربى فى ابنه مناعة إيمانية، فيحذر كيد الشيطان ونزغه، ويعلم أن كل أمر يخالف أوامر الشرع فهو من الشيطان، وهذه التربية من الآباء تحتاج إلى إلحاح بها على الأبناء حتى ترسخ فى أذهانهم.

حكاية وطن

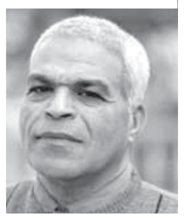

أفلا تتدبرون؟!

محمود غلاب

مصر لن تُبنى إلا بالعمل الجاد والإنجاز الحقيقي، وليس بالأداء السياسى المستند للكلام فقط، «أنا مش سياسى بتاع الكلام، والبلد ما بتتبنيش بالكلام، والانتاج والعمل مستمر فى مصر بسبب وجود دولة تحافظ على مصالح المواطنين. قائل الكلام السابق هو الرئيس «السيسي» فى بورسعيد خلال افتتاحه الانتاج المبكر لمشروع حقل «ظُهر» للغاز الطبيعي، فى هذه المناسبة دعا الرئيس «السيسي» المصريين للانتباه لأهمية ترسيم الحدود مع قبرص، قال: «لو ما كوناش عاملين ترسيم حدود مع قبرص، مكنش هيبقى عندنا فرصة فى الاكتشافات بهذه المنطقة، لأن لها قواعد وقوانين تحكمها لأنها تقع فى المياه العميقة، وتشترك فيها مصر والدول المجاورة، وما كان لنا طرح الاكتشاف فى هذه المنطقة إلا بعد ترسيم الحدود».

وتابع «السيسي» «ترسيم الحدود أتاح لنا أن نعرض على الشركات العالمية مناطق امتياز لاستكشاف الثروات، وأنا أوضح هذا الكلام للجميع الآن لأنه من الواضح اننا مش عارفين يعنى إيه دولة؟ ده مصير 100 مليون يا جماعة».

وحاول «السيسي» أن يوضح أكثر فقال: «أقول لكل الناس أن تخلى بالها لأنه ممكن أحد يقول لا داعى لتنفيذ هذا المشروع (ظُهر)، ولا داعى لأحد أن يقول كلامًا يضر به بلده، فلو لم نقم بترسيم الحدود مع قبرص لما كانت تتاح لنا الفرصة لهذا المشروع العملاق، ويجب توضيح الأمور للمواطنين، انه لو لم ننفذ الترسيم فلن تأتى الشركات للعمل والبحث والتنقيب».

ولـمزيد مـن التوضيح أكثـر وأكثـر تـابع الـرئيس: «العمل والاستكشاف فى هذه المناطق له قواعد وقوانين دولية تحكم العمل فى المياه العميقة المشتركة بيننا وبين الدول التى لها معنا حدود مشتركة، إن هذا الكلام ينطبق على كل الحدود البحرية سواء كان فى البحر المتوسط أو البحر الأحمر، وحين يتحدث أحد عن هذا الموضوع ويضيع علينا 100 مليار دولار فإنه بحديثه يمكن أن يضيع بلدًا، وما أقوله الآن لا أقوله لنفسى فقط بل لكل مسئول مصرى ولكل مواطن وأدعوه أرجوك قبل ما تتكلم أو تفكر فى إجراء ما انظر إلى البلد وكيف سيعيش؟ وأقول إنه ما كان لنا أن نطرح الاستكشاف فى هذه المنطقة إلا إذا كنا قد انتهينا من ترسيم الحدود». وكشف «السيسي» المستور، وأبعاد المؤامرة بتدبير حادث «ريجيني» قائلًا فى حضور «كلاوديو»، رئيس شركة «إيني» الإيطالية، التى اكتشفت حقل «ظُهر» للغاز فى أعماق البحر الأبيض المتوسط، قائلًا: «إيطاليا أقرب بلد لينا والصداقة بتاعتنا قوية، عرفتوا ليه عملوا مشكلة؟ عشان نقف وما نمشيش والبلد دى تتضر أكثر، بحادثة تتعمل وتوقف المودة والمحبة بيننا نتيجة حادث (ريجيني) علشان كده مش ناسى لإيطاليا كل وقفتها الكبيرة معانا رغم واقعة (ريجيني)، أنا مش ناسيها يا (كلاوديو)، وإحنا فى مصر مش هننساها».

المتدبر والمدقق فى كلام «السيسي» يتأكد أن الرئيس كان يقرأ المستقبل، ويعرف ماذا يحدث عندما يصبح هذا المستقبل حاضـرًا، ونـدخل فـى صراعـات ليس لها حد مـع الطامعين والمتآمرين، وكـان الرئيس سباقًا لهذه الاتفاقيات البحرية التى حافظت على حقوقنا وبدأنا نجنى أولى ثمارها من حقل «ظُهر»، قطع «السيسي» الطريق أمام محاولات المتآمرين من عائلة «أمان يا ربى أمان» فى العبث بحقوقنا البحرية، الآن لا يستطيع أى طرف أن ينازع فى قانونية هذه الاتفاقية، لأنها تتسق مع قواعد القانون الدولى وتم ايداعها كاتفاقية دولية فى الأمم المتحدة.

السيسي» نقل مصر إلى المستقبل وهو يبنى فى الحاضر ويأخذ الدرس من الماضي.

يا أهل الشر أفلا تتدبرون؟!

الناصية

ماذا يريد «بوتين».. أكثر؟!

منتصر جابر

فـى الـزمـن الـذى كـان فيه الاتحـاد السوفيتى، قوة عظمى، وفـى زمـن زعمائه العظماء أيضًا، مثل نيكيتا خروتشوف، وليونيد بريجينيف، وحتى يورى أندروبوف، كـان كل المطلوب من مصر، أن تكون فقط عضوًا فى المعسكر الشرقى، وذلك عندما كان العالم منقسمًا إلى معسكرين شرقى يقوده الاتحاد السوفيتى، وغربى تقوده أمريكا، وذلك خلال الحرب الباردة، بين المعسكرين، التى امتدت من سنة 1945 وانتهت سنة 1991 عندما تفكك الاتحاد السوفيتى بطريقة مأساوية!

واعتبر، وقتها، الاتحاد السوفيتى، أن انضمام مصر، فى الخمسينيات والستينيات للمعسكر الشرقى، كدولة محورية، فى المنطقة، باعتبارها أكبر وأقدم دولـة، من أعظم مكاسبه، فى مواجهة المعسكر الغربى، ومن أجل ذلك أنفق السوفييت مليارات الدولارات، وبلا حساب على خطط التنمية الاقتصادية فى مصر، لبناء قلاع صناعات الحديد والألمونيوم، والسد العالى، وكذلك على الجيش المصرى، تسليحًا وتدريبًا، بعد حرب 67، وخلال حرب الاستنزاف، حتى أن انتصار أكتوبر كان بالسلاح الروسى، وكان نتاج هذا التعاون العسكرى السخى من السوفييت!

وفـى زمن المصارع السابق، فلاديمير بوتين، والرئيس الحالى لما تبقى من الاتحاد السوفيتى، وقعت مصر مع روسيا صفقات اقتصادية ضخمة فى مجالات الطاقة بالاتفاق على إنشاء محطة الضبعة النووية بقيمة تزيد على 29 مليار دولار، وكذلك فـى الصناعة والبنية التحتية، وبالطبع فى المجال العسكرى، حتى وصل التعاون المصرى الروسى إلى قمته، ولكن هذه المرة بإنفاق مصرى، غير مسبوق، فى معظمه، والذى يقدر بعشرات المليارات.. بالإضافة إلى ثمن التبعات التى يدفعها الاقتصاد المصرى، من وراء هذه العلاقة، وعدم رضا شركاء مصر التقليديين فى الغرب، وفى مقدمتهم أمريكا، عليها، خصوصًا فى ظل الوجـود العسكرى الروسـى فى سوريا من ناحية، والتعاون الإيرانى والتركى الروسى من ناحية أخرى.. فكان، مثلًا، هذا التعنت، من إدارة ترامب، وقبلها، إدارة أوباما، باستقطاع جزء من المعونة الأمريكية لمصر بحجج انتهاك حقوق الانسان والديمقراطية مـرة، وبادعاءات اضطهاد الأقباط مرة.. غير الإخوان والإرهابيين الذين لا نعرف من يمولهم ويدفعهم إلى سيناء وفى قلب القاهرة!

ورغم كل ذلك الثمن الباهظ، الذى تدفعه مصر فى علاقتها مع روسيا.. مازالت الإدارة الروسية تلاعب مصر، اقتصاديًا، و« تلاوع » فى استئناف الطيران والسياحة.. فماذا يريد بوتين أكثر؟!

montasirgaber@yahoo.com

الأسرة.. سياج المجتمع الأول فى مواجهة التطرف

تعتبر الأسرة اللبنة الأولى فى بنيان المجتمع وبيئتها، وأول ما يراه الطفل فى حياته، حيث لا يزال على الفطرة، وبوساطتها ترتسم فى ذهنه أولى صور الحياة، ولهذا فلا غرابة أن تكون لها تأثيرات مهمة فى حياة الفرد، فهى تشكل فكر الطفل فى فترة يكون فيها سهل الانقياد، لأن الأمر يعسر فيما بعد.

بهذه المقدمة ينطلق الدكتور خالد بن صالح محمد فى دراسته العلمية الهامة والتى جاءت تحت عنوان «دور الأسرة المسلمة فى تحصين أبنائها ضد الإرهاب والتطرف من منظور التربية الإسلامية»، ليضع الأسرة فى مقدمة كل المؤسسات الاجتماعية والتربوية، التى تتحمل عبئا كبيرًا فى معركة الأمة الإسلامية فى مواجهة ظاهرة الإرهاب ومعالجتها.

مشيرًا إلى أن قلب الطفل يعد صفحة بيضاء قابلة للنقش والتشكيل، وإن الأسرة متمثلة في الوالدين تقوم وتتحمل مسئولية كبرى تجاه هذه القضية بهذا الدور، وكما يقول الإمام الغزالى «الصبى أمانة عند والديه، وقلبه الطاهر جوهرة ساذجة خالية من كل نقش وصورة، وهو قابل لكل ما نقش، ومائل إلى كل ما يمال به إليه، فإن عود الخير وعلمه نشأ عليه، وسعد فى الدنيا والآخرة أبواه وكل معلم له ومؤدب، وإن عود الشر وأهمل إهمال البهائم شقى وهلك، وكان الوزر فى رقبة القيِّم عليه والوالى له». وفى هذا الإطار يتناول د. «خالد» مضمون الدور الذى يمكن أن تقوم به الأسرة تجاه أبنائها فى وقايتهم من الفكر من الانحراف، عبر مجموعة من السبل والقنوات تتمثل فى توفير المناخ الأسرى المناسب، فالأسرة لا يقتصر دورها على توفير النواحى المادية والمعيشية فحسب، بل يتعدى دورها إلى التربية والتهذيب والتوجيه للفرد، وتعويده على المهارات السلوكية الحسنة، وإن جو الحنان له أثر كبير فى وقاية الطفل من الانحراف فى المستقبل، لذا ينبغى إمداده بشحنات وطاقات من الحنان، وقد عاب الرسول صلى الله عليه وسلم على موقف الأقرع بن حابس حينما شاهده وهو يقبل الحسن بن على رضى الله عنهما فقال «إن لى عشرة من الولد ما قبلت أحدًا منهم، فنظر إليه الرسول صلى الله عليه وسلم وقال « من لا يرحم لا يرحم».

لذلك فالأسرة مسئولة عن وقاية أبنائها من الانحراف من خلال إيجاد الجو الأسرى المناسب الذى تغمره عاطفتا الأبوة والأمومة الضروريتان لنمو العواطف لهؤلاء الأطفال، لأن العاطفة تشكل مساحة واسعة من نفسية الطفل، حيث يتم بناء نفسيته وتكوين معالم شخصيته، وقد روى أنس بن مالك أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يداعب أخاه الصغير ويسأله عن طير كان معه، كما روى البراء بن عازب أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يضع الحسن بن على،على عاتقه وهو يقول: «اللهم إنى أحبه فأحبه».

ويحذر د. « خالد » من أن التفكك الأسرى يساهم فى إيجاد المشكلات السلوكية والعاطفية والصحية والاجتماعية، مستندا إلى نتائج للدراسات التى قام بها المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية فى مصر، والتى اكدت أن نسبة كبيرة من الجانحين المتهمين بالسرقة من الأحداث، كان التقصير الاسرى وراء انحرافهم، وهو ما يدل على أهمية العطف والحنان فى هذه الفترة من حياة الطفل من حيث نموه بشكل متزن وسليم، كونه من أسباب الوقاية له من الآثار السلبية والعقد النفسية.

ويشدد د. « خالد» على أهمية المساواة بين الأبناء فى المعاملة، ذكورًا وإناثًا دون أى اعتبار، فهم فى الحب سواء، وعدم تفضيل بعضهم على بعض، أو التمييز بين الذكور والإناث، وعدت تلك السلوكيات من بقايا القيم الجاهلية التى تهتم بالعزوة والذكورة والتى جاء التصور الإسلامى ليهدمها، والتى تحط من شأن البنت، وقد بيّن الرسول صلى الله عليه وسلم فضل البنات، وحث على الصبر عليهن ووعد بجزيل الثواب الذى يترتب على ذلك، فقد روت عائشة رضى الله عنها، أن امرأة جاءتها ومعها ابنتان لها وسألتها فلم تجد عندها شيئا غير تمرة واحدة فأعطتها إياها فقسمتها بين ابنتيها، ولم تأكل منها شيئا، وحدثت الرسول صلى الله عليه وسلم عنها فقال: «من ابتلى بشيء من البنات فأحسن إليهن كن له سترا من النار».

مضيفا أن التربية الإسلامية تدعو الأسرة إلى المساواة بين أبنائها فى المعاملة دون تمييز، وهذا يشمل المساواة فى الحب،والعطية،وفى طلب العلم، والمعاملة، فقد ورد عن رسول الله قوله «فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم »، وهو ما انتهت اليه الدراسات الحديثة التى اشارت إلى أن الأمر يزداد سوءًا إذا ارتبط مع عدم العدل إهمال للطفل ونبذه فى الأكل والمشرب، والملبس والرعاية، ومداومة التهديد له وإذلاله بالنقد واللوم، وتقليل شأنه، وجرح شعوره، ومعاملته بقسوة وصرامة، لذا حرصت التربية الإسلامية على التأكيد على أهمية العدل بين الذرية والأبناء، لتنشئة أفراد يتمتعون بدرجة عالية من التوازن فى الانفعال، الذى يؤدى بدوره إلى تكوين شخصية سوية ومتوازنة ومتكيفة.

ويؤكد د. «خالد» دور الاسرة فى حسن اختيار الأصدقاء لأبنائهم، باعتبار أن المخالطة مع الأصدقاء لها تأثير عميق على شخصية الفرد، لأن الأخلاق تنتقل من شخصية إلى أخرى، وقد أوضح الرسول صلى الله عليه وسلم الأهمية التربوية الناجمة عن اختيار الصاحب فبين أنه لا محالة مؤثر على صاحبه، فقال: «المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل »كما حث الرسول صلى الله عليه وسلم على حسن اختيار الصاحب، وأجرى مقارنة بين الرفيق الحسنِ والسيئ من خلال تشبيههما بحامل المسك، ونافخ الكير، فقال صلى الله عليه وسلم: «مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير، فحامل المسك إما أن يحذيك، وإما أن تبتاع منه، وإما تجد منه ريحًا طيبة، ونافخ الكير.إما أن يحرق ثيابك، وإما أن تجد منه ريحا خبيثة»، ولذا فإن الأسرة تتحمل تبعة كبيرة، ودورًا مهمًا يتمثل بممارسة نوع من التوجيه والإرشاد الذى يمكن الابن من حسن الاختيار، ويشير د. «خالد» إلى أنه لوحظ أن هناك أكثر من (80%) من الأحداث المودعين فى مراكز الملاحظة الاجتماعية فى السعودية مارسوا السرقة بمشاركة الرفاق، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطيه إيجابية بين الانحراف ومشاركة الآخرين، وكذلك علاقة ارتباطيه إيجابية بين وجود جماعة الرفاق والانحراف، وهو ما يفرض على الاسرة الالتزام بمراقبة الأبناء فى صحبتهم لتكون صحبة سليمة وصحيحة وسرعة تصويب ما يرى فيها من اعوجاج عبر النصح والإرشاد وإبداء المشورة. ويدعو د. « خالد » الأسرة إلى مصاحبة الاولاد الذكور ومعاملتهم معاملة تتناسب والمرحلة التى يمرون فيها، خاصة مرحلة المراهقة التى تعد أخطر المراحل، لذلك تتصح الدراسات العلمية، إلى ضرورة مساعدة الوالدين أبناءهم على تخطيها، بأن تغير سياسة النظر إليهم على أنهم أطفال، ومساعدتهم فى اختيار نوعية أصدقائهم فى جو هادئ يسوده الود والاحترام، وتحذر من معاملة الفرد فى هذه المرحلة بالخشونة والغلظة.لأن الأساليب العنيفة تفسد أكثر مما تصلح، محملا الأب مسئولية مراقبة سلوك أبنائه، وإبعادهم عن النزعات الشريرة، ومشددا على أن مصاحبة الأب لابنه لها قيم تربوية مهمة تتمثل بإزالة الحواجز التى قد تعيق التفاهم بينهما، ويفتح مجال الاستشارة بينهما، والكشف عن القدرات الفعالة التى يمتلكها الولد.

القوات المسلحة تكرم الاب والأم المثاليين

23.9 بلغ إجمالى عدد الأسر المصرية حوالى 23.9 مليون أسرة، منهم حوالى 10.9 مليون أسرة فى الحضر، وحوالى 13 مليون أسرة فى الريف.

305 بلغ إجمالى ضحايا الهجوم الإرهابى الذى استهدف مسجد الروضة فى شمال سيناء خلال شهر نوفمبر الماضى 305 شهداء من بينهم 27 طفلا.

21.7 بلغ إجمالى عدد الشباب فى الفئة العمرية من 18 إلى 29 سنة نحو 21.7 مليون نسمة، يمثلون 23.6% من إجمالى السكان طبقا لتقديرات السكان فى 2017.

150 تشير بعض الدراسات إلى امتلاك الجماعات الإرهابية نحو 150 ألف موقع على وسائل التواصل الاجتماعي.

نجاح المؤسسات الإسلامية فى الكويت فى محاصرة الغلو

حول دور المؤسسات الإسلامية فى مواجهة الغلو والتطرف، يقول الدكتور مطلق القراوى، الوكيل المساعد لوزارة الأوقاف الكويتية، إن استراتيجية هذه المؤسسات تقوم على منهجين هما الوقاية، والعلاج، ويعتمد منهج الوقاية على العمل على نشر الفكر الوسطى، واعتماده منهج حياة، والسعى إلى أن تكون الوسطية ثقافة عامة وليست ثقافة متخصصة، وترسيخ واستنهاض مشاعر الولاء والانتماء الوطنى والترابط بين جميع فئات وشرائح المجتمع، توعية المجتمع بأضرار وعواقب التعصب المذهبى وأخذ العبرة من المجتمعات التى تعانى من هذه الآفات الفكرية التى تفتك بنسيجها الوطنى، تقبل الطرف الآخر واحترام رأيه بغض النظر عن مذهبه وجنسه وفكره، وتوجيه طاقات الشباب واستثمارها لصالح الوطن والحرص على مشاركتهم لرصد رؤاهم تجاه حب الكويت، و إحياء العمل التطوعى لدى الأفراد لربط الجهود الحكومية والأهلية لخدمة البلد، وتدريب وتأهيل العاملين بالمؤسسات الذين لهم اتصال بالجمهور لتأصيل مفاهيم المواطنة الصالحة لديهم ونبذ التعصب من خلال برامج تدريبية متكاملة، وفتح باب الأنشطة الرياضية والفكرية والثقافية للشباب، التواصل مع شباب الجامعات، وإقامة الندوات والمؤتمرات والمحاضرات، والالتزام بالإسلام كمنهج حياة، وتقديم نموذج حقيقى للتدين.

ويضيف د. «القراوى» أن منهج العلاج يتم مع الذين وقعوا فريسة التطرف والغلو، والسعى لعلاج الداء الذى قد حل بعقولهم، وهو يحتاج إلى صبر ومثابرة، ونفس طويل، وحكمة وتؤدة، وإخلاص وتجرد، ومن أهم سبل علاج التطرف والغلو احتواء الشباب المتطرف، والتقرب منهم والتعرف على دوافع فكرهم، وإشعارهم بأنهم جزء من نسيج المجتمع، وإن اختلفت الأفكار، و اعتماد الحوار كوسيلة للتغيير عبر المناقشات المغلقة بعيدا عن أضواء الإعلام مع العلماء، حتى لا نثير أهواء النفس من المتطرفين والعلماء، فى التفكير فى صورتهم أمام المجتمع، وإن كانت صدقة السر خيرًا من صدقة العلانية، فإن مناقشة الغلاة فى السر أفضل من مناقشتهم فى العلانية، والتعاون مع العلماء الثقات فى رد الشبهات وهو جهد علمى يقوم على التأصيل وبحث بيان مواطن الخلل فى الاستدلال، سواء تعلق هذا بالفهم الخاطئ، أو إيراد الأدلة فى غير موطنها، أو تحميلها ما لا تحتمل، أو إخراجها عن سياقها، أو عدم اعتبار السياقات المحيطة بها، أو غيرها من مواطن الخلل التى تؤدى إلى سوء الفهم والتصرف.

وينوه د. «القراوى » بدور المركز العالمى للوسطية الذى قام منذ نشأته بعدد من الأعمال الهامة فى ترسيخ وتعزيز مفاهيم الوسطية، ومعالجة الغلو والتطرف، ومن أهمها تدريب الأئمة والخطباء بالوزارة على تعزيز مفاهيم الوسطية وكيفية مواجهة الفكر المتطرف والتعامل معه، وإقامة برامج تدريبية لموجهى ومدرسى مادة التربية الإسلامية والعلوم الشرعية فى وزارة التربية، وعقد مؤتمرات فى قضايا تؤصل للوسطية وتعميق الوحدة الوطنية، واستكمال مشروع برنامج علماء المستقبل وعالمات المستقبل لتحصين أبناء الكويت بالفكر الوسطى من خلال برامج علمية وتربوية ومهارية، والعمل على إعداد موسوعة للرد على شبهات جماعات العنف والتطرف، واصدار عشرات الاصدارات فى مجال الوسطية ومعالجة جذور الغلو، وتعميق الوحدة الوطنية، بالإضافة إلى بعض الأدوار العالمية كالدورات التدريبية التى تقام للأئمة والدعاة خاصة فى أوربا وأمريكا ودول شرق آسيا، وافتتاح مراكز للوسطية فى بعض الدول الأخرى، استكمالا لدور الكويت فى نشر الفكر الوسطى. ويشير د. «القراوى»، إلى تأليف عدد من الكتب والبحوث والدراسات حول الغلو فى الجهاد فكرا وسلوكا، والغلو فى التكفير، والوسطية مفاهيم ومعالم، واتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التطرف والعنف، وخطوات حماية النشء، وسبل وقاية الطلاب من التطرف والعنف ودعم الوسطية والاعتدال، والتعصب الدينى والانحراف الأخلاقى، ومشروع تعزيز الوحدة الوطنية، وإستراتيجية دولة الكويت لمواجهة التطرف، ومصفوفة القيم والتى تعالج قضية التطرف الدينى، وحماية الشباب فى المجتمع الكويتى، مما أدى إلى خفض أعداد المتطرفين إلى النصف.

يسّروا ولا تعسّروا

نستكمل اليوم رحلتنا بين ضفتى الدراسة الفقهية المستنيرة للأستاذ الدكتور محمد يوسف، رئيس قسم الشريعة الاسلامية بكلية الحقوق جامعة القاهرة، في كتابه «التيسير ورفع الحرج في الشريعة الاسلامية» حول سبل التيسير ورفع الحرج عن العباد فى الشريعة الاسلامية، فى ضوء قاعدة قلة التكاليف في الشريعة الإسلامية.

وسنتناول اليوم مظاهر قلة التكاليف، حيث يشير «د. يوسف» الي أن الله فرض الله علينا أشياء بسيطة في أدائها، فالأشياء التي كلفنا بها، والتي حرمها علينا، وردت على سبيل الحصر، فنجد العبادات التي كلفنا الله تعالى بها، قليلة ومحدودة، وبسيطة في أدائها، ولا تحتاج إلى جهد كبير، ولا تسبب للمكلف مشقة أو ضيقاً أو حرجاً، وذلك تيسيراً وتخفيفاً ورحمة منه تعالى بعباده، فالإنسان اذا أراد الدخول في الإسلام يكفيه النطق بالشهادتين «لا اله إلا الله محمد رسول الله»، ومتى نطق بهما، أصبح مسلماً، معصوم الدم والمال، وبالنسبة للصلاة فهي خمس صلوات في اليوم والليلة، لا تأخذ إلا وقتاً قليلاً، ولا يتعطل معها الإنسان عن أداء عمله الذي يتعيش منه، وإما الصوم فهو شهر واحد في العام، يرفع الله به الدرجات ويضاعف فيه الحسنات وتصح به الأبدان، وفيما يتعلق بالحج: فقد شرعه الله مرة واحدة في العمر كله، ولذلك لمن ملك القدرة والاستطاعة، لقوله تعالى {وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً}، والزكاة جزء يسير من المال أو الزرع أو الأنعام، يتراوح بين ربع العشر والعشر، يعطى للفقراء وينمي الله به المال ويطهر به النفوس من البخل والشح لقوله تعالى: {خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ}.

ويضيف «د. يوسف» أن المحرمات وردت في الشريعة محددة ومنصوصا عليها وعلى سبيل الحصر، بخلاف المباحات فهي كثيرة وغير محصورة ولا محدودة، مثل قوله تعالى في المحرمات من المأكولات والمشروبات: {حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنزِيرِ

د. محمد يوسف

وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلاَّ مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالأَزْلامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ}، وقوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالأَنصَابُ وَالأَزْلامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}.

وكذلك المحرمات من النساء وردت على سبيل الحصر في قوله تعالى: {حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالاتُكُمْ وَبَنَاتُ الأَخِ وَبَنَاتُ الأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الأُخْتَيْنِ إِلاَّ مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُوراً رَحِيماً}.

ويقول «د. يوسف» أما المباحات في الشريعة فهي غير محصورة ولا محدودة لأن ما عدا ما نص على تحريمه فهو مباح، ومن ثم فتكون دائرة الحل أوسع بكثير من دائرة التحريم، وذلك تيسيراً وتخفيفاً ورحمة منه تعالى بعباده، ويستدل على ذلك بالعديد من الأدلة منها قوله تعالى: {يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ}، وقوله تعالى بعد أن عدد أصناف المحرمات من النساء: {وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَاءَ ذَلِكُمْ}، أي غير المذكورات المحرمات.

وبالنسبة للمعاملات وغيرها يشير «د. يوسف» الي أن الشريعة وضعت الأسس والقواعد التي تقوم عليها العلاقات المختلفة بين الناس، سواء فيها يتعلق بالمعاملات أو بنظام الدولة، أو بعلاقاتها مع المواطنين، أو من غيرها من الدول الأخرى، سلماً أو حرباً، ولم تتعرض للتفاصيل، ومن هذه القواعد، قاعدة «الوفاء بالعقود»، المقررة بقوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ}، فكل عقد يبرم بين الأفراد أو الجماعات أو بين الدول، فإنه يجب الوفاء به، وكذلك قاعدة «التراضي في نقل المال من ذمة إلى ذمة»، التي تقررت بقوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ}، وغيرها من القواعد، أما تفصيلات العقود المختلفة، سواء تعلق ذلك بالكم أو الكيف، فمن الأمور التي تركت لاجتهاد المجتهدين، تيسيراً على الناس، وتخفيفاً عنهم.

تأملات

الدولة «الهوبزية»

د. مصطفى عبدالرازق

ليس كل ما قدمه الفكر الإنسانى خيرا محضا أو شرا محضا، وإنما هو على كل الأشكال.. من هذا وذاك، وتاريخ الأفكار يؤكد لنا ذلك، فمكيافيللى قدم أسوأ مبدأ فى تاريخ العلاقات الدولية يتمثل فى تأكيده أن «الغاية تبرر الوسيلة».. ونيتشه قدم مبدأ قد يكون اكثر سوءا يقوم على الإنسان السوبرمان والذى يرى البعض أنه كان نواة نشأة النازية بما استتبعته من حرب قضت على ملايين البشر. أما الفيلسوف ليبنتز فلعل فى أفكاره كل الخير للإنسانية حيث كان – كما ذكر البعض – من أوائل من دعوا لحفر قناة السويس التى ينعم الإنسان بخيرها حتى اللحظة. أما الفيلسوف كانط فربما يعود له الفضل فى نشأة الأمم المتحدة والتى قدم نواة فكرتها من خلال كتابه «مشروع للسلام الدائم».

وبين هذه الأفكار من الخير والشر لزملائه فى تاريخ الفكر الإنسانى يأتى الفيلسوف الإنجليزى توماس هوبز الذى من الصعب ان تحدد طبيعة تأثيره على مسيرة الحياة الإنسانية وما إذا كان تأثيرا خيرا أم غير ذلك. فظاهر أفكاره خير رغم أنها فى التحليل النهائى قد تشير إلى غير ذلك. فإلى هوبز يعود الفضل فى وضع أصول نظرية «العقد الاجتماعي» التى تفسر نشأة الدولة وتحليل مقومات المجتمع السياسى. غير أنه يمكن القول من وجه آخر إن هوبز يأتى على رأس المؤسسين للحكم المطلق، فقد رأى أنه لا بد للحاكم من أن يتمتع بسلطة مطلقة لا يحدها حد ما دام الحاكم – فى رؤيته – هو الدولة نفسها أو هو «الإله الأرضي»، ولعله من هنا أطلق عليه اسم «التنين» فى الكتاب الذى حمل هذا العنوان.

ورغم ما يذهب إليه مفكر مثل جوزايا رويس فى كتابه «روح الفلسفة الحديثة» من أن هوبز كان من أكثر المفكرين الإنجليز دقة وتنظيما فى كل تاريخ الفلسفة الإنجليزية، ما يشير إلى باعه فى الفلسفة الغربية بشكل عام والإنجليزية بشكل خاص، إلا أن هوبز لم يكن يرى معنى لتوزيع السلطات بين الملك والبرلمان، بل راح يؤكد أن السيادة المنقسمة هى مجرد تناقص فى الحدود. ونادى بضرورة تركيز السلطات فى يد واحدة فعارض مبدأ الملكية المختلطة ورفض فكرة توزيع السلطة بين الملك والبرلمان ونادى بملكية استبدادية. الخلاصة، إن كل اهتمامه كان ضرورة تمتع الحاكم بسلطة مطلقة، وكان باعثه فى ذلك أن يتحقق للدولة ما رآه أسباب الاستقرار السياسى، الذى نصب نفسه باعتباره محاميا للدفاع عنه، حتى أنه يمكن اعتباره رائد الدفاع عن الاستقرار السياسى. وقد وصلت نزعة هوبز فى ذلك المجال إلى حد القول إنه قد يكون من الأفضل للفرد أن يدين بالطاعة والولاء للقوة الحاكمة حتى يضمن لنفسه الاستمتاع بشتى لذات الحياة الاجتماعية الآمنة بدلا من أن ينعم بحرية رخيصة يشتريها بأفدح الأثمان، إذ يدفع ثمنا لها حياة الفوضى والاضطراب والصراع.

وحينما تتمعن فى أفكار هوبز قد تنتابك حالة من الدهشة حين تجده يقول فى تعبير عن رؤيته فى وجوب الخضوع لسلطة الدولة إنه مهما كان رأى الإنسان فإن من واجبه أن يذعن فى كل المسائل الدينية لحكم الدولة ويقول بحماس فى احد كتبه: «أنتمى للكنيسة الإنجليزية لأنها الكنيسة التى أمرنى ملك انجلترا بإطاعتها».

فى تفسير فكر هوبز هناك الكثير من العوامل، يأتى على رأسها الخوف، حتى أنه يقول فى عبارة بليغة إن والدته حين وضعته وضعت توأما: أنا والخوف! فالخوف هو الذى يؤدى إلى الحرص المبالغ فيه على الاستقرار، والخوف والحرص الزائد على الاستقرار هو الذى يفرز السلطة المطلقة.

ورغم أن أفكار هوبز مر عليها نحو خمسة قرون، ورغم كل التطور الذى لحق بلده وبغيرها من البلدان، فإن هذه الأفكار ربما تكون ما زالت حية فى بعض المجتمعات التى يحركها الخوف وتعيش حالة من السلطة المطلقة فى دولة يمكن وصفها بأنها دولة «هوبزية» بامتياز.. وإن كان يبقى لهوبز فضل تشخيص حالة ربما تستمر وتبقى ما بقى الإنسان!

Mostafa1962@yahoo.com

الشعب يريد..

برافو السيسى.. وعفوا يا دكتور

سعاد أبوالنصر

عندما فاز الرئيس السيسى فى الانتخابات الماضية، كتبت مؤكدة بعد تهنئته بثقة الشعب المصرى أن الصدام قادم مع الإعلام وبعض رجال الأعمال، لأن السوق غلاب والإعلان انحرف عن طريقه، وأصابته «لعنة يناير» وتحول الإعلامى إلى سياسى وناشط ومحلل وخبير استراتيجى، وعلت أصوات البعض منهم حتى وصلت لدرجة الصوت الحيانى، وكأننا نستمع (للردح الكهربائى).

وكتبت أيضًا مرارًا وتكرارًا أننا تعلمنا من أساتذتنا أمثال جلال الحمامصى ود. إبراهيم إمام، ود. فاروق أبوزيد، وتعلمت شخصيًا من أستاذى أحمد أبوالفتح، صاحب جريدة «المصرى»، وصاحب أيضًا أكبر وأعظم تجربة فى حرية الرأى ورسالة الصحفى ودوره وحدوده أن الإعلامى والصحفى وصاحب أى رسالة هو محامى الشعب كله بدءًا من رئيس الجمهورية والوزير والحفيد والقاضى والمتهم، وأن الصحفى الصادق والأمين والمحترم يقف فى مركز دائرة بقوة وبينه وبين كل محيط الدائرة -أن الشعب كله- نصف قطر متساوٍ، فلا ينحاز لرجل أعمال ولا يتطلع لثرى عربى ولا يخلط الإعلام والخبر بالإعلان، ولا يظهر فى صور مع سياسى يتغير مع لعبة الكراسى ولا يرتبط بسلطة ولا سلطان.. وأرى أن الأستاذ حسنين هيكل أضره كثيرًا اللعب بالسياسة، وأيضًا الأستاذ مصطفى أمين، وكلاهما كالبصمة لن تتكرر، ولكن ملعونة السياسة للصحفى أو الإعلامى، فهى تبعده عن الشعب الذى منحه توكيلاً غير مكتوب وبينهما عقد يشهد عليه الدنيا كلها ولا ينتهى حتى بالموت، وها هم كل الصحفيين بعضهم حى بشهادة وفاة وآخرون رحلوا بشهادة ميلاد، وبيننا أحياء ورحم الله أستاذنا مصطفى شردى وأطال الله عمر أستاذنا إبراهيم سعدة.. حيث حارب شردى نظام مبارك من المعارضة وحارب سعدة من صفوف المؤيدين وعضو مجلس الشورى ولكن لم ينس أحدهما توكيل الشعب وما زلنا نذكر مقالات «المهزوز» و«إبراهيم شكرى يشكل الوزارة» و«كمال الشاذلى فى المعارضة» وكم قال له الرئيس السابق مبارك «مصمم على إحراجى مع الجميع».

وشعرت بالأسى وتذكرت كل ما سبق عندما شاهدت د. محمد الباز وهو يدافع عن أصحاب رأى ضد التيار الآن أو -ربما يحاولون ذلك- قائلاً: «كلنا مبطوحين» وهالنى تعبير الدكتور الزميل، وتساءلت كيف يقول ذلك؟ وكيف يثق المشاهدون فى سيادته مستقبلاً وحاليًا وسابقًا؟ وما هذا التعميم بجرأة يحسد عليها؟ لا.. يا دكتور هناك كثرة ليست مبطوحة ولا على رأسها بطحة وتاريخها المهنى ونزاهتها المهنية أيضًا لا يجرؤ من يقترب منها ولا أريد ضرب أمثلة، حتى لا أظلم أحداً، ولأن التعميم فى البشر خطأ.. والتميز حكمة الله فهناك «توائم» يولدون معًا وشكلاً متطابقين، ولكن لكل منهم تميزه وطباعه وتربيته واختياراته، وآه من «اختياراته»!

وفى التاريخ صحفيون وإعلاميون وفنانون وسياسيون ماتوا فقراء ماديًا خالدين تاريخيًا «فالقصور» بيِّنة والشقق الإيجار القديم بيِّنة، والأزياء والتجميل وتفضيل الشاشات على لقب «الأستاذ الجامعى» صانع الأجيال بيِّنة وما يصنع الصحفى والإعلامى اختياراته واحترامه لأساتذته وقراءاته لتجارب من سبقوه.

المهم وما جعلنى أطمئن لاختيارات الرئيس السيسى أنه فاهم الإعلام جيدًا وأن هذا القائد لديه قدرة على تخزين المعلومة والتعامل مع صاحبها «بطول بال» يحسد عليها بحق، وأن ثورته الأخيرة على أخطاء الإعلام ذات معان كبيرة ودقيقة فهل فهمنا الدرس؟ أم يكون الرد «كلنا مبطوحين».. لا يا دكتور محمد الباز أدعوك لتصحيح هذا التصميم لأنه حتمًا سوف يأتى يوم وتجد من يفنِّد هذا الرأى والشهود أحياء والحمد لله.

أدعو الله ونحن كشعب نكمل بناء مصر الدولة ذات الحضارة والتاريخ وفجر الضمير أن نعلن للعالم أننا نستكمل بناء مصر الدولة بوسيلة هى انتخاب وتجديد العهد بالسيسى ولسنا أمام انتخابات بالمعنى الدارج.. كما أدعو الله أن يهب السيسى إعلامًا وإعلاميين على قدر تحديات المرحلة القادمة وهى تمر بظروف صعبة وحالات حرجة تتطلب التحرك السريع لأن مصر فى «سوار من نار» وحدودها مرسومة الآن بقوى الشر وتحتاج يقظة أبنائها.

برافو:

د. منى عبدالمقصود المسئولة عن الصحة النفسية لإيقافها مدير مستشفى العباسية وطاقم التمريض لتصوير المرضى، فلها كل الشكر لأن من يهدر حق المريض ضعيف ويجب ألا يكون مسئولاً حتى عن نفسه.

إشراف: نادية صبحى

جولة فى شوارع «المحروسة» مع طلوع الشمس

مصر الساعة 7 الصبح

عندما تدق الساعة السابعة صباحاً تتغير معالم شوارع القاهرة، فتمتلئ بخلايا بشرية تنتشر فى كل مكان وكل منهما يسعى على رزقه، ففى جهة تجد موظفاً يقف على جانبى الطريق فى انتظار وسيلة مواصلات ليصل إلى عمله فى الموعد المحدد له، وفى جهة أخرى مجموعة من المواطنين يتجمعون على عربة فول لتناول وجبة "الفطور" فى مشهد شبه «لمة العائلة» على مائدة طعام، وفى زاوية أخرى، مجموعة من العمال والعاملات منتشرون فى كل مكان، فهناك عامل نظافة يحمل «مقشة» وينظف الشوارع، و«فواعلية» يجلسون على أرصفة الطرقات فى انتظار أن ينادى عليهم أحد الأشخاص ليطلبهم للعمل.

لوحة فنية جميلة يرسمها المصريون صباحاً بنمط مختلف ونكهة طبيعية، يتجمع فيها الكل ويكونون شكلاً جميلاً، فهناك العامل الذى يسعى للوصول إلى عمله، والطلبة المنتظرون أمام أبواب المدارس، والأب الذى يمسك بيد ابنه ليجلبا "الفطور" من أحد المطاعم، والمرضى واقفون أمام أبواب المستشفيات فى انتظار الدخول للكشف أو صرف الأدوية.

هذه الحالة، رغم أنها تسلط الضوء بشكل كبير على «الناس الشقيانة»، إلا أنها لا تخلو من حضور هواة الرياضة الذين يفضل بعضهم الجرى على كورنيش النيل، مستغلاً حالة الهدوء قبل زحمة الشوارع و«دوشة السيارات»، أو يستخدمون الدراجات للوصول إلى أعمالهم منها توصيلة جيدة ورياضة فى نفس الوقت.

فى هذا الملف، قمنا بجولة فى شوارع المحروسة الساعة السابعة صباحاً وخاصةً فى محافظتى القاهرة والجيزة، بمناطق صفط اللبن والعتبة، وسعد زغلول، والقصر العينى، وميدان الجيزة، منطقة كراسة، وغيرها، ورصدنا فيه ماذا يفعل المواطنون والحكومة فى هذا الساعة المبكرة التى عادة ما يفضل البعض النوم فيها عن الاستيقاظ مبكراً.

كتبت ـ رحمة محمود
تصوير: محمد طلعت

عربات الفول تقدم «مسمار البطن».. لكل الطبقات

مواطنون يتناولون وجبة الإفطار على عربة فول

فى أكثر من زاوية بشوارع محافظة الجيزة، تقف عربات الفول أمامها حشد هائل من الناس يتناولون وجبة "الفطور"، التقينا عم «محمد» (44 عاماً) صاحب عربة فول، يستيقظ فجراً لتحضير عدة شغله والمكونة من: قدرة الفول وزجاجات الطحينة والزيت والبصل الأخضر والسلطة والمخللات والبيض المسلوق والخبز. بخفة وسرعة، يقوم عم «محمد» بتجهيز صحون الفول للزبائن ويضيف عليها الليمون والزيت الحار وأحياناً البيض، يلتف حوله حشد من الزبائن من كافة الأطياف، منهم من يرتدى ملابس أنيقة ويحمل مفتاح سيارته، ومنهم من يحمل كتباً جامعية والموظف الذى يرغب فى تناول طبق الفول الشهى قبل الذهاب للعمل، جميعهم تفرقهم المستويات الاجتماعية والعمر ولكن تجمعهم عربة الفول.

هذه العربة الخشبية البسيطة، أصبحت مشروعاً استثمارياً للعديد من الباحثين عن لقمة عيش سواء من كانوا شباباً أو كهولاً، كما أنها تتطلب أدوات بسيطة وغير مكلفة، ولا تتطلب استخراج أوراق رسمية أو ملف ضريبى.

هذا المشروع «الصغير» بحسب عم «محمد»: «باب السعد لصاحبه، حيث يبدأ العمل بعد صلاة الفجر وينتهى ظهراً، محققاً أرباحاً كبيرة لصاحبه تصل لحوالى 300 جنيه يومياً أو أكثر، ويعتمد المكسب على شطارة البائع، واستطاعته شد الزبائن إليه، فضلاً عن اختياره لموقع وقوف العربة والتى لابد أن تكون فى ناصية أو زاوية يستطيع السائرون فى الشوارع رؤيتها.

ويضيف: «مفيش حد مش بيحب الفول، سواء فقير أو غنى، عامل أو موظف، الكل بيحب أكل عربات الشوارع عن المطاعم الفاخرة، أصلاً بنعمل الحاجة بروقان ومذاق خاص، والحمد لله ربنا بيوفقنا وبنعمل زبون». وأشار إلى أنه متزوج وله أسرة مكونة من 5 أفراد، زوجته وأربعة أبناء، هم: أحمد طالب بالمرحلة الإعدادية، وهيام طالبة بالصف الخامس الابتدائى، وأحلام فى 6 ابتدائى، وأخيراً ابنه مصطفى خمس سنوات.

من ناحية أخرى، يحدثنا أنور محمد، شاب فى العشرينيات فى عمره، يعتبر أن عربة الفول هى رأس ماله ومصدر رزقه الوحيد، لجأ إلى الوقف عليها بعد بحثه لفترة طويلة عن عمل ولم يجد، ففكر فى هذا المشروع البسيط والمربح والذى يدر دخلاً لصاحبه دون بذل مجهود يذكر اللهم إلا الاستيقاظ مبكراً لتحضير أدوات الشغل ثم الوقوف على العربة لساعات قليلة، وبعدها يذهب للبيت ليستريح.

وقال أنور: اتبعت مبدأ إن لم تجد عملاً فاصنع لنفسك هذا العمل، يعنى مقعدش أحط إيدى على خدى وأنتظر الوظيفة أو أنى أجلس على مكتب، ولكن فكرت فى مشروع صغير واشتغلت عليه، وبكرة يكبر ويتحول لسلسة مطاعم كبيرة بعون الله. وأضاف: «الناس كلها مبتستغناش عن أكلة الفول، بقت أحسن من الفراخ واللحمة دلوقتى، خاصة إن سعرها رخيص مقارنة بغيرها من الوجبات المتاحة بالمطاعم، فضلاً عن أنها تغذى الفرد وتجعله يشعر بالشبع طول النهار دون الاحتياج لتناول وجبة أخرى، لافتاً إلى أن الفول «بيرم العظم ويقوى الصحة، ويخلى الواحد كده فايق كده وقادر يشتغل». وتابع: «أنا بشتغل على هذه العربة من حوالى سنتين، وبقى لى زبون كويس فى المنطقة اللى واقف فيها، والناس تأتى لى بالاسم»، مؤكداً أن طبق الفول تكلفته حوالى 5 جنيهات بالعيش والبصل والسلطة ولو معه بيض يبقى حسابه 7 جنيهات.

عامل نظافة يجلس على أحد الأرصفة بعد ساعات من العمل

عمال النظافة.. جنود مجهولون يتفانون فى العمل

بيد تسكنها التشققات، يمسك عصا طويلة وفى نهايتها «أعواد خشبية» مربوطة بسلك حديد لتكون معًا «مقشة» مصنوعة خصيصًا لتنظيف الشوارع، يستيقظ فى الخامسة صباحًا، ويذهب من بيته مسرعًا إلى منطقة عمله، لكى ينظفها جيدًا، قبل أن تبدأ حركة السيارات وتعطله عن أداء عمله.

الجميع يسيرون من حوله، وهو لا يلتفت إلى أحد، فقط ما يهمه ويشغل باله هو إنهاء العمل قبل ازدحام الحركة فى الشوارع وتعكير صفو عمله، اقتربنا من أحد الأشخاص ويدعى عم «أمين»، وقال إنه يعمل بهذه المهنة منذ 10 سنوات، ويأتى إلى نفس المنطقة وينظف الشوارع، حتى الناس فى المنطقة أصبحت تعرفنى، وأعرفهم كويس لأنى كل يوم معاهم وفى منطقتهم. وأشار إلى أن الشوارع تكون متسخة يوميًا للغاية، وبها كميات كبيرة من الأتربة، ومطلوب منا إزالة هذه القاذورات من الشوارع لتبدو الشوارع بشكل نظيف.

وأشار إلى أنه أب لثلاثة أولاد، أولهما محمد الكبير عمره 13 عاماً، ومصطفى 11 عاماً، وأخيرًا مريم 7 سنوات، مشيرًا إلى أن هذه المهنة متعبة وأضرارها أكثر من مكاسبها خاصةً الأتربة التى تصل لصدورنا يوميًا وتشكل خطورة على صحتنا، ولكن بنستحمل علشان أولادنا، ويكون فى الآخر معاش نصرف منه وقت الحاجة. وأكد أنه يسكن فى غرفة صغيرة هو وأسرته بمنطقة عزبة النخل، ويدفع إيجارًا شهريًا 150 جنيهاً، ولا يملك مصدر رزق غير عمله، مشيرًا إلى أنه لا يهمه سوى لقمة العيش، ويتمنى أن يعيش حياة كريمة هو وأسرته، وتستقر أوضاع البلاد، لأن التوتر يوثر على الكل، ومفيش حد يقدر يشوف شغله. وأشار إلى أنه يحب العمل فى الساعات الأولى من النهار خاصة أن الشوارع تكون هادئة رغم معاناته من برودة الجو.

«الفواعلية».. «دوارين فى الشوارع» ينتظرون الفرج

مواطنان يسيران فى الشوارع ويتبادلان الحديث

«دوارين فى الشوارع، وجالسين على أرصفة الطرقات» من أجل البحث عن لقمة العيش، لا يملكون سوى أدوات بسيطة من فأس وشاكوش وبلطة وغيرها، تاركين ذويهم سواء فى المحافظات أو القرى من أجل السعى للعمل، هؤلاء هم «الفواعلية».

علامات الصلابة والجدية لا تخفى عن وجوههم، ينظرون للمارة بتركيز شديد فى انتظار أن يروا إشارة أو أى علامة من أحد الأشخاص ليطلبهم للعمل، ويذهبون لأولادهم فى نهاية اليوم برزقهم.

على إحدى الناصيات بميدان العتبة، شاهدنا العديد من «الفواعلية»، تحدثنا إلى بعضهم، حيث قال «وليد إبراهيم» من الصعيد: «إنه ترك بلده وجاء إلى القاهرة للبحث عن عمل، ولما تعب من اللف على وظيفة، جلس مع الناس على الرصيف على أمل أن يطلبه أحد الأشخاص للعمل عنده، ويرزقه الله بحسنة، مشيرًا إلى أنه يجلس يوميًا فى هذا المكان من الساعة الـ 7 صباحاً، أحيانًا ربنا يرزقهم بأحد الأشخاص اللى يطلبهم للعمل، وأحيانًا أخرى يعودون إلى منازلهم كما أتوا».

وتابع: «أنا بشتغل كل حاجة، بشيل طوب وزلط وأى حاجة تانية، وبكسر بلاط، أهو باشتغل اللى مطلوب منى، المهم ان ربنا يرزقنى بأى حسنة والسلام».

وعن مشاكل هذه المهنة ومخاطرها، يقول «إبراهيم»:» مخاطر المهنة كثيرة، فمثلًا زميلنا وقع من 8 أدوار ولقى ربه ولديه 3 أطفال أصبحوا يتامى، وهناك الآلاف يلقون مصيرهم سواء بالموت أو الإصابة التى تتسبب فى عجزه، ولم يلتفت إليهم مسئول، ولم تقدم لهم الحكومة أى معاش، أو أى مساعدة.

وأشار إلى أن يوميته تختلف بحسب المنطقة، فأحيانًا تكون 200 جنيه، وممكن تزيد لـ300 جنيه، ولكن طبعًا مش أى حد بيشتغل وبيحصل على هذه القيمة المالية، بيبقى فى شروط ونظرة لصاحب العمل فى اختيار من سيركب معه السيارة، منها أن يكون قوى البنية، وطويل، وذو عضلات، وصغير فى السن، ولو صاحب العمل شعر بأنه العامل مريض يتركه لمصيره فى الشارع، ويأخذ غيره.

عامل يحمل أرغفة الخبز للزبائن

بائعو الخبز.. صبر ورشاقة ورقص على الدراجات

بتوازن وثقة يحمل أرغفة الخبز على قفص خشبى فوق رأسه، ويداه تمسكان بالدراجة التى يستخدمها لكى يوصل الخبز للزبائن، الجميع ينظر إليها باندهاش وهو يسير فى طريقه لا يهتم بأحد ولا يعبأ بما يقوله الناس من حوله، إنه بائع العيش.

ويقول محمد، يقوم بتوصيل الخبز للزبائن على عجلته الخاصة: «أنا من سوهاج وعمرى 25 سنة، جئت القاهرة للبحث عن لقمة عيش»، مشيرًا إلى أن عمله يبدأ من الساعة الخامسة والنصف صباحًا، وينتهى فى الثامنة مساء، حيث يتنقل من مكان لآخر لتوصيل الخبز للزبائن والمطاعم، ودخلى اليومى يتراوح بين 60 و70 جنيهًا يوميًا، وهو يرى أن دخله مناسب بالنسبة لعمله، ويحمد الله على هذه النعمة. وأكد أن مهنته تحتاج للصبر والتحمل، خاصة أنه لا يستقر بمكان محدد، لأنه بضاعته تتطلب أن يذهب لأكثر من مكان، مشيرًا إلى أن الخبز مطلوب فى كل مكان، والجميع يحتاجه لأنه الأكلة الأساسية لجميع أفراد الشعب. وتابع: «بروح كل المناطق فى القاهرة، وتحديدًا منطقة عزبة النخل ومنشية ناصر، ومناطق بوسط البلد»، لافتًا إلى أنه يسافر من حين لآخر لبلده للاطمئنان على أسرته وتلبية طلباتها. ويرى أن أهم ما يميز عمله أنه يستيقظ مبكرًا، خاصة أن هذا الوقت يكون فيه الرزق كثيرًا ووافرًا، لافتًا إلى أن حياته أفضل من أشخاص كثيرين لا يستطيعون العمل من الأساس، ويعانون هم وأسرتهم.

بائعو المناديل..

عذاب الرزق الحلال فى الميادين

بائع يتجول بالمناديل فى إشارات المرور

فى إشارات المرور، يستعد بائعو المناديل للانتشار فى الميادين للقيام بمهنتهم اليومية، حيث يهرولون على زجاج السيارات، طالبين أن يشترى أحد بضاعتهم، مرتدين ملابس «مرقعة» ورمادية اللون، وشبشب بلاستيك مقطع، وتبدو عليهم ملامح الشقا والتعب.

البعض يستجيب لهم ويشترى منهم، وآخرون يغلقون نوافذ السيارة فى وجوههم، رادين عليهم بابتسامة «شكراً يا بيه»، محمود أحد هؤلاء الباعة المتجولين فى شوارع المحروسة صباحاً، يبدأ عمله من السابعة صباحاً حتى التاسعة مساءً، يتنقل خلال هذه الفترة الطويلة فى كل إشارات المرور أملاً فى أن يشترى منه أحد المارة علبة مناديل.

يقول محمود: «أنا حاصل على دبلوم صنايع، ولم أنتظر حتى تأتى الوظيفة، بل أسرعت وصنعت وظيفة لنفسى، استرزق منها وأنفق منها على أولادى.

وأشار إلى أن راتبه لا يتعدى 60 جنيهاً يومياً، ويرى أنه لا يكفى احتياجاته الخاصة.

ولكنه أحسن من مفيش، لافتاً إلى أن كل ما يتمناه أن تدوم عليه نعمة العمل، وأن يستمر بها، وأن تهدأ الأحوال بالبلد وتستقر.

ونوه إلى أنه يتمنى الاستمرار فى هذا العمل طوال حياته، لشعوره بالسعادة والراحة النفسية فى نهاية اليوم، بعد ساعات من التعب وعودته لأسرته ببعض متطلباتهم.

مرضى على أبواب الأمل

مرضى أمام مستشفى بولاق العام فى انتظار الدخول للعيادات

فى تمام الساعة السابعة صباحاً، يقف المرضى على أبواب المستشفيات فى انتظار حجز أدوارهم للكشف عليهم، وصرف الأدوية المطلوبة.

فأمام مستشفى بولاق العام الذى يقع بالقرب من قسم شرطة بولاق الدكرور، وعلى بعد أمتار من محطة مترو جامعة القاهرة يقف عشرات المرضى فى طوابير أمام حجرات الكشف والمياه تحاصرهم، ونفس هذا الطابور يتكرر أمام معهد الأورام القومى.

تقول «الحاجة أمينة»: «بنصحى بدرى علشان نلحق تذكرة دخول المركز، مشيرة إلى أن المعهد لا يستقبل سوى خمسين حالة فى اليوم، حتى وإن كانت لسه الساعة الـ 9 صباحاً، إلا إذا كان المريض تابعاً للتأمين الصحى أو يريد الكشف على نفقته الخاصة، لافتة إلى أن سعر تذكرة الدخول يبلغ 50 جنيهاً للمرة الأولى، ويتحمل المريض مستلزمات العلاج.

وفى جهة أخرى يفترش العديد من المرضى كورنيش النيل، ليضمنوا الحصول على تذاكر للدخول للمعهد، والتى يصل ثمنها لحوالى عشرة جنيهات، ومنتظرين أن تفتح لهم أبواب المعهد، ليبدأوا رحلة أخرى من معاناة إنهاء الأوراق المطلوبة.

ويتحدث صبى يجلس على أحد المقاعد الخشبية على الكورنيش فى انتظار خروج والده من المعهد، قائلاً: «والدى دخل المعهد من ساعتين تقريباً، ودى رابع مرة نأتى إليه علشان نعمل التحاليل والأشعة المطلوبة، وكل مرة يأتى والدى الساعة 7 صباحاً ويخرج الساعة وحدة الضهر».

م «محمد مصطفى» –54 عاماً أصيب بكسر فى قدميه وظل يتردد على المستشفى لمتابعة حالته مع الطبيب المختص، يقول: إنه جاء فى الصباح الباكر رغم البرد القارس للكشف على قدميه وظل منتظراً الطبيب إلى 12 ظهراً ولكنه لم يأت. وأكد «عثمان» أن الأطباء لا يلتزمون بمواعيدهم الصباحية أو المسائية، ودائماً يتأخرون ولا يعبأون بألم المريض.

وعلى جانب آخر، يشير «على أحمد» عامل: «إلى أنه يأتى إلى المستشفى للكشف بسبب عدم استطاعته الذهاب إلى العيادات الخاصة لارتفاع أسعار (الفيزيتا)، لافتاً إلى أنه يتحمل مظاهر الإهمال وسوء المعاملة لأنه لا حيلة له، فهو مجبر فى النهاية للجوء للمستشفيات الحكومية بسبب حالته المعيشية البسيطة.

وتدخل مريض آخر، يدعى «أحمد جاد الله» ليشكو من الازدحام الشديد أمام العيادات والصيدليات، فجميع المرضى يتسابقون منذ الصباح الباكر على أولوية الحجز عند الطبيب، خوفاً من انصرافه مبكراً دون الكشف عليهم، فيضطرون إلى الانتظار إلى الفترة المسائية والتى عادةً يبدأ فيها الكشف حوالى الساعة الـ5 مساءً، مؤكداً أن معظم المرضى لا يطيقون الانتظار بسبب حالتهم الصحية المتردية.

فتيات القرى.. «لمة» على الفطور وسط الخضرة

سيدات يستعن بعربة كارو للذهاب إلى الحقل

الحياة فى الريف، وسط الطبيعة تشعرك كأنك فى الجنة ولا تريد الخروج منها، ففى الصباح، تستيقظ الفتيات للذهاب إلى العمل ليضربن مثلاً حياً لكفاح الفتيات، فرغم أن كلاً منهن تسكن فى منطقة مختلفة عن الأخرى، إلا أنهن يتجمعن معاً لكى يذهبن إلى مكان عملن، حيث تنتظرهن عربة لتأخذهن إلى الحقل، ليعملن طول النهار ثم يعدن إلى منزلهن وعلى وجوههن ابتسامة. هؤلاء مجموعة من الفتيات لا يعرفن فى حياتهن غير الخضرة والزرع وطريق منزلهن، حيث يذهبن فى الصباح إلى الحقل ويعدن فى المساء من أجل 40 جنيهاً فى اليوم الواحد، وذلك لكى لا يجلسن فى المنزل دون عمل، وحتى تستطيع كل واحدة منهن إحضار «جهازها والأدوات التى تحتاجها لكى تتزوج»، يخففن بذلك عن كاهل أسرهن الكثير من الأعباء عندما يتقدم أحد الأشخاص لابنتهم. حياة الناس فى القرى الريفية عادةً تكون منقسمة إلى عدة أقسام أهمها: أشخاص يملكون مساحات واسعة من الأراضى وعادةً ما يفكرون فى بيع أجزاء منها خاصةً أن ما ينفقونه عليها أكثر من عائدها، كما أن حياة المدن ورفاهية بعض الأشخاص فيها تجذبهم ويسعون لتقليدها، لذلك لا سبيل لديهم إلا بيع أجزاء من أراضيهم لكى ينعموا بالأموال ويعيشوا حياة مرفهة قد لا يعيشونها وهم مالكون للأراضى، أما القسم الآخر فهم الفلاحون الغلابة والعاملون بالحقول «سواء تنقية أو تجميع الزرع فى موسمه»، كل مهمتهم العمل والسعى وراء رزقهم.

«عبير» فتاة تعمل فى أحد الحقول بمنطقة الجيزة، تقول إنها تستيقظ فى الخامسة صباحاً لتستعد الذهاب إلى الحقل، لكى تستطيع توفير متطلبات أسرتها، مشيرة إلى أن دخلها اليومى 70 جنيهاً يومياً، وترى أنه كاف لتوفير متطلباتها اليومية.

«عم إبراهيم»

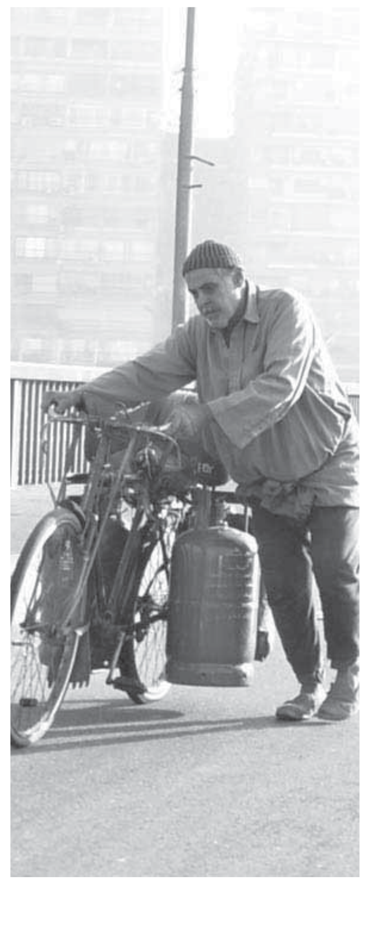

على كورنيش النيل والدائرى العديد من الشقيانين يهربون من زحمة المواصلات وأسعار الأجرة التى تزداد يوماً بعد يوم، إلى الدراجة، فهى الوسيلة البسيطة لا يستخدمها فقط الفقراء أو محدودو الدخل، بل إنها الوسيلة الأفضل للرياضيين، أو هواة الرياضة.

فى السابعة صباحاً، يستيقظ «عم إبراهيم» ويركب دراجته متوجهاً إلى عمله، وأحياناً يستخدم هذه الدراجة فى توفير متطلبات المنزل عليها، بدلاً من أن يمشى فى الطريق.

«المشية على كورنيش النيل الصبح بترد الروح»، هكذا يبدأ عم إبراهيم حديثه، مشيراً إلى أنه يلجأ إلى هذه الوسيلة الموفرة، لتجنب زحمة المواصلات وغلاسة السواقين، وتدهورهم فى السواقة.

وأشار إلى أنه يتمنى أن يلجأ كل الناس لركوب الدراجات، فهى موفرة للغاية ورياضة مفيدة للجسم كله، فضلاً أنه يذهب إلى العمل نشيطاً صباحاً.

«أم محمد»

على الرصيف وجدنا بالقرب من محطة مترو العتبة أم محمد، 45 سنة، تمسك «الكرشة والفشة» فى يدها، عملها يبدأ من السابعة صباحاً وحتى الخامسة والنصف عصراً.

أم محمد لا يشغل بالها فى هذه الحياة سوى عملها وتربية أولادها الـ3 وتتولى هى مسئوليتهم بعد أن توفى زوجها منذ 6 سنوات، ولذلك هى تكافح من أجل أن توفر لهم حياة كريمة.

ورغم المشقة فى عملها، إلا أنها أبدت سعادتها بعملها وحبها أيضاً له، لأنها لا تملك غيره، ولا تملك أن تتركه، لأنه يوفر لها الستر وعدم الحاجة لأحد.

وأشارت أم محمد إلى أنها لا ترى من هذه الدنيا غير الستر والصحة وراحة البال، ويديم عليها وعلى أولادها النعمة، ولا تزول منها، وتؤكد أنها لا تشعر بالتعب أبداً من عملها بل إنها تكون فى قمة الراحة لأنها تنفق على أولادها ولا تنتظر أن يساعدها أحد.

وأكدت أنها لا تخجل من عملها، فالعمل مش عيب، إنما الحاجة للناس هى اللى عيب، مشيراً إلى أنها تحلم بمستقبل أفضل لأولادها، وتتمنى أن يكونوا أحسن حالاً منها، ويحصلوا على فرصة عمل أفضل.

حكومة «محلب» الوحيدة التى انتظمت فى العمل 7 صباحاً

بائع ينتظر الزبائن لشراء بضاعته

الساعة 7 صباحاً، حيرت الوزارات المتعاقبة، فالبعض أكد التزامه بالحضور والعمل فى هذا الموعد، والبعض الآخر اعترض على العمل فى هذه الساعة المبكرة من الصباح، حيث رأوا أنه المهم العمل وليس ساعة العمل.

إبان حكومة رئيس الوزراء السابق إبراهيم محلب، كانت الحكومة متحمسة للغاية، حيث تم عقد الاجتماع الأول لمجلس الوزراء الذى ترأسه الرئيس عبدالفتاح السيسى، تم خلاله وضع تكليفات للوزراء، وفى بداية المؤتمر الصحفى، الذى بثه التليفزيون المصرى بعد انتهاء الاجتماع الأول للحكومة صباح الثلاثاء 17 يونيو 2014، فور انتهاء الوزراء الجدد من أداء اليمين، أكد محلب أن الوزراء سيبدأون عملهم فى الوزارات الساعة السابعة صباحاً كل يوم، وأن المرحلة المقبلة مرحلة عمل، مشيراً إلى أن الرئيس وقتها عدلى منصور أكد للحكومة «أننا داخلون فى مرحلة بناء دولة قوية وحديثة، تعكس إرادة الشعب» بعد ثورتين خاضهما، وأن المرحلة لا تحتمل الفشل. ورغم إعلان الدكتور خالد حنفى، وزير التموين والتجارة الداخلية السابق، قراراً ببدء العمل بالوزارة فى السابعة صباحاً يومياً والشركات والمكاتب التابعة لها، إلا أن العديد من موظفى الوزارة انتقدوا قرار العمل فى الوزارة فى الساعة السابعة صباحاً، وأكدوا أنه لا يتناسب مع جميع العاملين بالوزارة، خاصة القاطنين فى أماكن تبعد عن الوزارة والمكاتب التابعة لها. فهذه الساعة المبكرة، وجدت صدى عند حكومة محلب، ولكن هذا الصدى غاب فى الحكومات المتعاقبة، وأصبحت الحكومة تفضل الاستيقاظ ظهراً عن الساعة السابعة صباحاً.

بسم الله الرحمن الرحيم «فإن مع العسر يسرا × إن مع العسر يسرا» صدق الله العظيم

إخطار أول

الشركة العربية وبولفارا للغزل والنسيج (ش.م.م)

المركز الرئيسى ش جميلة بوحريد - السيوف - اسكندرية (خاضعة لأحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١) رأس المال المرخص به مليار جنيه - رأس المال المصدر والمدفوع ٤٦٨٤٣٢٨٠٠ جنيه - سجل تجارى ٨١٨٥ استثمار اسكندرية

أهم القوائم المالية والايضاحات المتممة لها فى ٢٠١٥/١٢/٣١

دعوة للسادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية للشركة العربية وبولفارا للغزل والنسيج

«ش.م.م» (خاضعة لأحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١) المركز الرئيسى شارع جميلة بوحريد - السيوف - الاسكندرية
رأس المال المرخص به مليار جنيه - رأس المال المصدر والمدفوع ٤٦٨٤٣٢٨٠٠ جنيه - سجل تجارى ٨١٨٥ الاسكندرية

يتشرف السيد المهندس / محمد بسيونى محمد عسل رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب للشركة العربية وبولفارا للغزل والنسيج وأعمالاً بأحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية وطبقاً لتطبيق النظام الأساسى للشركة بدعوة سيادتكم لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية للشركة والتى ستعقد فى تمام الساعة الواحدة ظهراً يوم السبت الموافق ٢٠١٨/٠٣/٠٣ وذلك بمقر الشركة بالمركز الرئيسى شارع جميلة بوحريد السيوف الإسكندرية. وإذا لم يتوافر الحد الأدنى لصحة الانعقاد (ربع رأس المال المصدر على الأقل) تتم الدعوة للاجتماع الثانى خلال ثلاثين يوماً التالية للاجتماع الأول ويعتبر الاجتماع الثانى صحيحاً أياً كان عدد الأسهم الممثلة فيه.

وذلك للنظر فى جدول الأعمال التالى:

١- التصديق على تقريرى مجلس الإدارة عن السنوات المالية المنتهية فى ٢٠١٥/١٢/٣١، ٢٠١٦/١٢/٣١.
٢- التصديق على تقارير مراقبى حسابات الشركة عن القوائم المالية والحسابات الختامية عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠١٥/١٢/٣١، ٢٠١٦/١٢/٣١.
٣- تصديق على قائمة المركز المالى وقائمة الدخل والقوائم المالية الأخرى عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠١٥/١٢/٣١، ٢٠١٦/١٢/٣١.
٤- الموافقة على تسوية الخسائر المرحلة فى عام ٢٠١٥ فى حساب الاحتياطى الرأسمالى، تسوية خسائر عام ٢٠١٦ فى حساب الأرباح الرأسمالية.
٥- الموافقة على نموذجى الإفصاح السنوى وفقاً للمادة ٦٣ من قواعد قيد واستمرار قيد وشطب الأوراق المالية بالبورصة عن الأعوام ٢٠١٥، ٢٠١٦.
٦- الموافقة على صرف رواتب وبدلات أعضاء مجلس الإدارة للعام المالى ٢٠١٥، ٢٠١٦ طبقاً للأعوام السابقة.
٧- الموافقة على إخلاء طرف أعضاء مجلس الإدارة عن السنوات المالية المنتهية فى ٢٠١٥/١٢/٣١، ٢٠١٦/١٢/٣١.
٨- الموافقة على تجديد تعيين مراقب الحسابات للعام المالى ٢٠١٦، ٢٠١٧ وتحديد أتعابه بالاضافة الى رقابة الجهاز المركزى للمحاسبات.
٩- الموافقة على تصويب تشكيل مجلس الإدارة وتنفيذاً للحكم القضائى الصادر فى الدعوى رقم (١٠٨) لسنة (٨) ق استئناف اقتصادية الإسكندرية ليصبح عدد أعضاء الشركة القابضة للقطن والغزل والنسيج والملابس (ثلاثة أعضاء) وشركة مصر للتامين (عضو واحد) وباقى تشكيل مجلس الإدارة كما هو استناداً للمادة رقم (٢١) للنظام الاساسى للشركة.

هذا ونوجه عناية السادة المساهمين إلى ما يلى:

- لكل مساهم حائز لعشرة أسهم الحق فى حضور الجمعية بطريق الأصالة أو الإنابة ويشترط لصحة الإنابة أن يكون لأحد مساهمى الشركة من غير أعضاء مجلس الإدارة ويكون التوكيل مصدق عليه. (على الولى الطبيعى أو الوصى أن يقدم ما يفيد ذلك).
على السادة الراغبين فى الحضور إيداع أسهمهم وكشوف الحسابات المعتمدة من احد أمناء الحفظ المعتمدين التابع لشركة مصر للمقاصة والايداع والقيد المركزى بمقر الشركة أو احد البنوك المعتمدة مقابل شهادة بذلك قبل موعد الانعقاد بثلاثة أيام على الأقل ولحين انفضاض الجمعية.
- توقف التنازلات عن الأسهم ونقل ملكيتها اعتباراً من نشر الإعلان وحتى تاريخ انعقاد الجمعية العامة. أى استفسارات أو أسئلة يجب تقديمها للشركة كتابة قبل انعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل.
- لا يجوز للجمعية العامة المداولة فى غير المسائل المدرجة فى جدول الأعمال ومع ذلك يكون للجمعية حق المداولة فى الوقائع الخطيرة التى تتكشف أثناء الاجتماع ولا يجوز تغير المسائل المدرجة فى جدول الأعمال إذا تم تأجيل الاجتماع الى موعد آخر بسبب عدم اكتمال النصاب طبقاً للمادة ٢٠٧ من اللائحة التنفيذية وتصدر قرارات الجمعية العامة العادية بالأغلبية المطلقة لعدد الأصوات المقررة للأسهم الممثلة فى الاجتماع.
- يمكن الحصول على صورة من دعوة الجمعية العامة العادية للشركة متضمنة جدول الأعمال والقوائم المالية والإيضاحات المتممة المنصوص عليها بالقانون وكذا تقارير مجلس الإدارة وتقارير السادة مراقبى الحسابات عن السنوات المالية المنتهية فى ٢٠١٥/١٢/٣١، ٢٠١٦/١٢/٣١ وجميع المستندات التى تتعلق بالمادة رقم ٢٢١ من اللائحة التنفيذية للقانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ من المركز الرئيسى للشركة شارع جميلة بو حريد - السيوف الإسكندرية.

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

مهندس/ محمد بسيونى محمد عسل

الميزانية فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٥

جنيه مصرى

البيـــان	ايضاح رقم	٣١ ديسمبر ٢٠١٥	٣١ ديسمبر ٢٠١٤
الأصول طويلة الأجل			
الاصول الثابتة	(٢ب،٣)	٣٣١٤٣٠٥٩٥	٣٣٧٠٨٦٧٣٠
استثمارات محتفظ بها حتى تاريخ الاستحقاق	(٢هـ،٤)	٧٠٩٣٧٤٨	٧٠٩٣٧٤٨
اجمالى الأصول طويلة الأجل		٣٣٨٥٢٤٣٤٣	٣٤٤١٨٠٤٧٨
الاصول المتداولة			
المخزون - بالصافى	(٢د،٥)	٣١٧٨٨٠٢١	٨٢٦٢٩١٠٦
عملاء وأوراق قبض - بالصافى	(٢ى،٦)	٣٤٨٢٦١٨٧	٤٢٠٧٨٤٠٧
موردين - أرصدة مدينة	(٧)	٢٠٠٥٧٨٠	١٦٢٥٢٠٢
أرصدة مدينة أخرى	(٢ي،٨)	١٥٠٥٦٣٣٩	٢١٤٣١٤٢٠
نقدية لدى البنوك وبالصندوق	(٩)	١٢٧٥٩٩٣	٣١٣٣٧١٤٨
اجمالى الأصول المتداولة		٨٤٩٥٢٣٢٠	١٧٩١٠١٢٨٣
الإلتزامات المتداولة			
المخصصات	(٢ل،١٠)	١٢٥٣٦٠٨٥	١١٤٨٣٢٩٤
موردين وأوراق دفع	(١١)	١١٥٢٦٣٣٤	٢٤٢٢٥٠٩٤
عملاء - أرصدة دائنة	(١٢)	١٨٤٠٧٨٥	١٤٢٩٠١٩
دائنو توزيعات	(٢ص)	١٦١٧١٠	١٦١٧١٠
أرصدة دائنة أخرى	(١٣)	٨٦٧١١٨٩٠	٦٧٩٢٩٠٤٢
بنوك دائنة		٢٤٩٧٤٣٧٤	٣٩٠٦٢٨٥٣
اجمالى الالتزامات المتداولة		١٣٧٧٥١١٧٨	١٤٤٢٩١٠١٢
رأس المال العامل		(٥٢٧٩٨٨٥٨)	٣٤٨١٠٢٧١
اجمالى الاستثمار ويتم تمويله على النحو التالى:		٢٨٥٧٢٥٤٨٥	٣٧٨٩٩٠٧٤٩
حقوق المساهمين			
رأس المال المصدر والمكتتب فيه والمدفوع بالكامل	(١٤)	٤٦٨٤٣٢٨٠٠	٤٦٨٤٣٢٨٠٠
احتياطى قانونى	(٢ن)	٤٣٥٩٥٥٦	٤٣٥٩٥٥٦
احتياطى رأسمالى	(١٥)	--	٦٨٠١٠٠٧٦
خسائر مرحلة		(١٠٠٣١٧٨٩٨)	(٨٥٥٠٣٥٦٥)
صافى (خسارة) العام		(٩٣٢٦٥٢٦٤)	(٨٢٨٢٤٤٠٩)
اجمالى حقوق المساهمين		٢٧٩٢٠٩١٩٤	٣٧٢٤٧٤٤٥٨
الالتزامات طويلة الاجل			
قروض طويلة الأجل	(١٦)	٦٥١٦٢٩١	٦٥١٦٢٩١
اجمالى الالتزامات طويلة الاجل		٦٥١٦٢٩١	٦٥١٦٢٩١
اجمالى تمويل رأس المال العامل والاصول طويلة الاجل		٢٨٥٧٢٥٤٨٥	٣٧٨٩٩٠٧٤٩

• الايضاحات المرفقة من (١) إلى (٣٠) جزء لا يتجزأ من القوائم المالية وتقرأ معها.

قائمة الدخل عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٥

جنيه مصرى

البيـــان	ايضاح رقم	٣١ ديسمبر ٢٠١٥	٣١ ديسمبر ٢٠١٤
صافى المبيعات	(٢و،١٧)	٦٩٦٦٨٣٧١	١٥٤٣٣٣٩٨٩
يخصم:			
تكلفة المبيعات		(١٧٤٥٥٢٦٧٦)	(٢٣٠٩٢٢٢٠٤)
مجمل (الخسارة)		(١٠٤٨٨٤٣٠٥)	(٧٦٥٨٨٢١٥)
يخصم:			
مصروفات إدارية وعمومية	(٢ر،١٨)	(١٠٨٨٠٧٤٠)	(١٥٥٨٩١٥٩)
فوائد مدينة		(٢٧٠٦٩٩٧)	(٧٤٣٠٦٩٨)
بدلات حضور اعضاء مجلس الإدارة		(٢٠١٠٠٠)	(٢٤٤٥٠٠)
اجمالى المصروفات		(١٣٧٨٨٧٣٧)	(٢٣٢٦٤٣٥٧)
صافى (خسارة) النشاط		(١١٨٦٧٣٠٤٢)	(٩٩٨٥٢٥٧٢)
يضاف: (يخصم):			
ايرادات أستثمارات	(٢هـ)	٢٤٨٢٨١	٥٠٧٩٣٠
فروق تقييم عملات أجنبية	(٢أ)	١٦٢٥١٠	٤٧٦٣٥٨
فوائد دائنة	(٢و)	٩٢٩٠٨٨	٢٥٥٤٠٠٦
مخصصات	(١٠)	(١٩١٧٥٨٦)	(٥٤٦٥٨٤١)
ايرادات أخرى	(١٩)	٢٦٠٩٩٢٥٠	٢٣٢٣٧١٣٦
مصروفات أخرى	(٢٠)	(١١٣٧٦٥)	(٤٢٨١٤٢٦)
اجمالى المصروفات والإيرادات الاخرى		٢٥٤٠٧٧٧٨	١٧٠٢٨١٦٣
صافى (خسارة) العام		(٩٣٢٦٥٢٦٤)	(٨٢٨٢٤٤٠٩)
نصيب السهم من صافى (خسارة) العام	(٢ع،٢٣)	(٠,٩٩)	(٠,٨٨)

• الايضاحات المرفقة من (١) إلى (٣٠) جزء لا يتجزأ من القوائم المالية وتقرأ معها.

قائمة التغير فى حقوق الملكية عن السنة المالية من ١ يناير ٢٠١٥ حتى ٣١ ديسمبر ٢٠١٥

جنيه مصرى

البيـــان	رأس المال المصدر والمدفوع	احتياطى قانونى	احتياطى رأسمالى	الأرباح (الخسائر) المرحلة	صافى ارباح (خسائر العام)	الاجمالى
الرصيد فى ١ يناير ٢٠١٥	٤٦٨٤٣٢٨٠٠	٤٣٥٩٥٥٦	٦٨٠١٠٠٧٦	(٨٥٥٠٣٥٦٥)	(٨٢٨٢٤٤٠٩)	٣٧٢٤٧٤٤٥٨
المحول للأرباح (الخسائر) المرحلة	--	--	(٦٨٠١٠٠٧٦)	(١٤٨١٤٣٣٣)	٨٢٨٢٤٤٠٩	--
صافى (خسائر) العام	--	--	--	--	(٩٣٢٦٥٢٦٤)	(٩٣٢٦٥٢٦٤)
الرصيد فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٥	٤٦٨٤٣٢٨٠٠	٤٣٥٩٥٥٦	--	(١٠٠٣١٧٨٩٨)	(٩٣٢٦٥٢٦٤)	٢٧٩٢٠٩١٩٤

ملخص قائمة التدفقات النقدية عن السنة المالية من ١ يناير ٢٠١٥ حتى ٣١ ديسمبر ٢٠١٥

جنيه مصرى

البيـــان	٢٠١٥/١٢/٣١	٢٠١٤/١٢/٣١
صافى التدفقات النقدية (المستخدمة فى) أنشطة التشغيل	(٣١٢٤١٩٨٦)	(١٥٤٨٠٤٠٣)
صافى التدفقات النقدية (المستخدمة فى) أنشطة الاستثمار	١١٨٠٨٣١	٥٢٩٨٨٣٢
صافى التغير فى النقدية وما فى حكمها خلال العام	(٣٠٠٦١١٥٥)	(١٠١٨١٥٧١)
رصيد النقدية وما فى حكمها فى أول العام	٣١٣٣٧١٤٨	٤١٥١٨٧١٩
رصيد النقدية وما فى حكمها فى آخر العام	١٢٧٥٩٩٣	٣١٣٣٧١٤٨

ملخص تقرير مجلس الإدارة

البيـــان	الوحدة	عام ٢٠١٥	عام ٢٠١٤
صافى الايرادات	ألف جنيه	٦٩٦٦٨	١٥٤٣٣٤
مجمل الربح (الخسارة)	ألف جنيه	(١٠٤٨٨٤)	(٧٦٥٨٨)
صافى الربح (الخسارة) من العمليات المستمرة	ألف جنيه	(٩٣٢٦٥)	(٨٢٨٢٤)
العائد على الايرادات	٪	(١٣٤)	(٥٤)
حقوق المساهمين	الف جنيه	٢٧٩٢٠٩	٣٧٢٤٧٤
عدد العاملين	عامل	٣٤٧٩	٣٥٧١

الايضاحات المتممة للقوائم المالية عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٥ (المبالغ مدرجة بالجنيه المصرى)

١- نبذة عن الشركة:
تأسست الشركة العربية والمتحدة وبولفارا للغزل والنسيج والحرير - يونيراب - شركة مساهمة مصرية ، فى ١٥ أغسطس ١٩٦٨ وذلك تحت اسم الشركة العربية والمتحدة للغزل والنسيج، وكانت تابعة للهيئة المصرية العامة للغزل والنسيج، إلى أن تحولت لشركة تابعة للشركة القابضة لتصنيع المنسوجات والتجارة (ش.ق.م.م) طبقاً للقانون رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ ولائحته التنفيذية. هذا وفى اطار برنامج الحكومة لتوسيع قاعدة الملكية بشركات قطاع الأعمال العام باعت الشركة القابضة جزء من حصتها فى رأس مال الشركة، وقد تم توفيق أوضاع الشركة طبقاً للقانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية وتعديلاتها مع مراعاة أحكام القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية وفقاً لقرارات الجمعية العامة غير العادية لمساهمى الشركة المنعقدة بتاريخ ٥ مايو ١٩٩٧.
وبناء على قرار الجمعية العامة غير العادية لمساهمى الشركة والمنعقدة بتاريخ ٢٠ ديسمبر ١٩٩٧ تم تعديل اسم الشركة من الشركة العربية والمتحدة للغزل والنسيج ، يونيراب ، إلى الشركة العربية والمتحدة وبولفارا للغزل والنسيج والحرير ، يونيراب ،.
هذا وبناء على قرار الجمعية العامة غير العادية لمساهمى الشركة بالموافقة على الاندماج مع شركة يونيراب إنترناشونال للتسويق والتجارة ، شركة مساهمة مصرية ، وتكوين شركة مساهمة باسم الشركة العربية وبولفارا للغزل والنسيج ، شركة مساهمة مصرية ، على أن يكون تاريخ الاندماج هو ٣١ ديسمبر ٢٠٠٠ وقد صدر قرار اللجنة المشكلة من قبل الهيئة العامة للرقابة المالية بالقرار الوزارى رقم ٢٤١ لسنة ٢٠٠١ بشأن اعادة تقييم أصول وخصوم الشركتين، كما وافقت الجمعية العامة غير العادية لمساهمى الشركتين على قرار اللجنة المشار اليه وذلك باجتماعها المؤرخ فى ٢٨ أغسطس و٢٠ أغسطس ٢٠٠١.
وبناء عليه صدر قرار السيد رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة رقم ٢٤٨٥ لسنة ٢٠٠١ بتاريخ ٣١ ديسمبر ٢٠٠١ بالموافقة على هذا الاندماج. وقد تم تعديل قيم الأصول والخصوم بدفاتر الشركة لاثبات الاندماج بناء على قرار اللجنة المشار اليه وقد تم التأشير بما تقدم بالسجل التجارى بتاريخ ١٠ فبراير ٢٠٠٢.
غرض الشركة هو مزاولة صناعة وتسويق وتجارة غزل ونسيج القطن والصوف والحرير والكتان والألياف الصناعية وخيوط الحياكة والمنسوجات منها وتجهيزها والمنسوجات الخام والمواد الخام المتعلقة بها واللازمة لها ومستلزمات تشغيلها والقيام بجميع العمليات التى تحقق أغراض الشركة بالذات وبالواسطة لحسابها أو لحساب الغير سواء كان فى جمهورية مصر العربية أو فى الخارج وللشركة القيام بأعمال الوكالة التجارية داخل جمهورية مصر والتصدير والاستيراد والتوكيلات مع مراعاة أحكام القوانين واللوائح والقرارات السارية وبشرط استصدار التراخيص اللازمة لممارسة هذه الأنشطة. ويجوز للشركة أن تكون لها مصلحة أو تشترك بأى وجه من الوجوه مع الشركات وغيرها التى تزاول أعمالاً شبيهة بأعمالها أو التى قد تعاونها على تحقيق غرضها فى مصر أو الخارج، كما لها أن تندمج فى الهيئات السالفة أو تشتريها أو تلحقها بها وذلك طبقاً لأحكام القانون ولائحته التنفيذية.
مدة الشركة خمسة وعشرون عاماً تبدأ من تاريخ القيد بالسجل التجارى. تبدأ السنة المالية فى أول يناير فى كل عام وتنتهى فى آخر ديسمبر منها.

٢- أسس إعداد القوائم المالية:
أعدت القوائم المالية طبقاً لمعايير المحاسبة المصرية وفى ضوء القوانين المصرية السارية، ويتطلب إعداد القوائم المالية وفقاً لمعايير المحاسبة المصرية استخدام تقديرات وافتراضات قد تؤثر على قيم الأصول والالتزامات والإفصاح عن الأصول والالتزامات المحتملة فى تاريخ القوائم المالية، وكذا قد تؤثر على قيم الإيرادات والمصروفات خلال السنة المالية. وعلى الرغم من أن تلك التقديرات والافتراضات تعد فى ضوء أفضل المعلومات المتاحة للإدارة حول الأحداث والمعاملات الجارية إلا أن النتائج الفعلية قد تختلف عن تلك التقديرات. وفيما يلى أهم السياسات المحاسبية المتبعة والتى تم تطبيقها بطريقة ثابتة على كل الفترات المالية المعروضة فى هذه القوائم المالية:

تعديلات معايير المحاسبة المصرية:
صدر قرار وزير الاستثمار رقم ١١٠ لسنة ٢٠١٥ فى ١٠ يوليو ٢٠١٥ بتعديل القرار رقم ٢٤٣ لسنة ٢٠٠٦ بشأن إصدار معايير المحاسبة المصرية، وبموجب القرار فإنه يعمل بهذه المعايير والتى تشتمل على تمهيد والإطار و٣٨ معيار اعتباراً من أول يناير ٢٠١٦ هذا ولا تتضمن المعايير الجديدة تأثير جوهرى على عمليات الشركة فيما عدا التعديلات على المعيار الأول، عرض القوائم المالية، والمعيار رقم ٤٠ الأدوات المالية - الافصاح حيث تطلب إضافة قائمة جديدة وهى قائمة الدخل الشامل وكذلك زيادة الافصاح عن الأدوات المالية. وسوف تلتزم الشركة بالمعايير الجديدة اعتباراً من أول يناير ٢٠١٦.

(أ) إثبات المعاملات بالعملات الأجنبية بالدفاتر:
تمسك الشركة حساباتها بالجنيه المصرى، ويتم إثبات المعاملات بالعملات الأجنبية خلال العام على أساس السعر الرسمى فى تاريخ المعاملة، ويتم إعادة تقييم الأصول والالتزامات ذات الطبيعة النقدية بالعملات الأجنبية فى تاريخ إعداد القوائم المالية على أساس الأسعار الرسمية للعملات الأجنبية فى ذلك التاريخ، ويتم إدراج فروق إعادة التقييم بقائمة الدخل.

(ب) الأصول الثابتة وإهلاكاتها:
يتم إثبات الأصول الثابتة بالتكلفة التاريخية، مخصوماً منها مجمع الاهلاك ومجمع خسائر الاضمحلال - إن وجد - ويتم إهلاك الأصول الثابتة بطريقة القسط الثابت على أساس العمر الافتراضى المقدر لكل أصل ووفقاً للمعدلات الآتية:

بيان الأصل	معدل الإهلاك
مبانى وإنشاءات	٢٪-٥٪
لات ومعدات	٥٪-٨٪
وسائل نقل وانتقال	١٠٪-٢٠٪
عدد وأدوات	٧,٥٪-٢٠٪
أثاث ومعدات مكتبية	١٠٪
أجهزة كمبيوتر	١٠٪

- التكاليف اللاحقة على الاقتناء:
يتم إثبات قيمة تكلفة التجديدات الجوهرية على تكلفة الأصول الثابتة بتكلفة استبدال احد مكونات ذلك البند عندما يكون من المحتمل أن يحقق منافع اقتصادية مستقبلية للشركة مع إمكانية قياس التكلفة بصورة موثوقة وتهلك على مدار العمر الإنتاجى المتبقى للأصل أو مدار العمر الإنتاجى المتوقع لتلك التجديدات أيهما أقل، ويتم تحديد قيمة الأرباح والخسائر الناتجة من استبعاد بند من بنود الأصول الثابتة على أساس الفرق بين صافى عائد الاستبعاد - إن وجد - والقيمة الدفترية للبند، ويتم إثبات الأرباح أو الخسائر الناتجة عن استبعاد بند من الأصول الثابتة من الدفاتر فى قائمة الدخل. هذا ويتم الاعتراف بالتكاليف الأخرى بقائمة الدخل كمصروفات عند تكبدها.

(ج) مشروعات تحت التنفيذ:
يتم تسجيل التكاليف التى تتحملها الشركة فى إنشاء الأصول الثابتة فى بند مشروعات تحت التنفيذ وعند انتهاء استكمال الأصل ويصبح جاهز للاستخدام فى الغرض المنشأ من أجله يتم تحويل التكاليف الى بند الأصول الثابتة.

(د) المخزون:

- الخامات (الأقطان ، البوليستر)
يتم تقييم المخزون بالتكلفة أو صافى القيمة البيعية أيهما أقل، وتتضمن التكلفة كافة التكاليف والمصروفات التى تتحملها الشركة للوصول بالمخزون لحالته الطبيعية، وتتمثل صافى القيمة البيعية فى السعر التقديرى للبيع من خلال النشاط العادى ناقصاً أية تكلفة يستلزمها إتمام عملية البيع ، ويتم تسعير المنصرف منها طبقاً لطريقة المتوسط المتحرك.

- الخامات المساعدة (مواد التعبئة ، قطع غيار ، وقود):
يتم تقييم الخامات المساعدة على أساس التكلفة أو صافى القيمة البيعية أيهما أقل، وتتضمن التكلفة كافة التكاليف والمصروفات التى تتحملها الشركة للوصول بالمخزون لحالته الطبيعية، وتتمثل صافى القيمة البيعية فى السعر التقديرى للبيع من خلال النشاط العادى ناقصاً أية تكلفة يستلزمها إتمام عملية البيع ، ويتم تحديد تكلفة المنصرف منها على أساس المتوسط المتحرك.

الإنتاج غير التام:
يتم تقييم الإنتاج غير التام على أساس التكلفة الصناعية المباشرة وذلك حتى أخر مرحلة تم الانتهاء منها ، أو صافى القيمة البيعية أيهما أقل، وتتمثل صافى القيمة البيعية فى السعر التقديرى للبيع من خلال النشاط العادى ناقصاً التكلفة التقديرية للإتمام وكذلك أية تكلفة يستلزمها إتمام عملية البيع.

- الإنتاج التام:
يتم تقييم الإنتاج التام على أساس إجمالى التكاليف الصناعية أو صافى القيمة البيعية أيهما أقل، وتتضمن تكاليف الإنتاج التام تلك التكاليف التى ترتبط مباشرةً بالوحدات المنتجة مثل المواد والأجور المباشرة وتتضمن كذلك نصيبها من التكاليف غير المباشرة الثابتة والمتغيرة، وتتمثل صافى القيمة البيعية فى السعر التقديرى للبيع من خلال النشاط العادى ناقصاً أية تكلفة أخرى يستلزمها إتمام عملية البيع.

- المخلفات والعوادم :
يتم تقييم المخلفات والعوادم بمتوسط سعر البيع.

(هـ) الاستثمارات

- استثمارات مالية بغرض المتاجرة
يتم تقييم استثمارات مالية بغرض المتاجرة بالقيمة العادلة فى تاريخ القوائم المالية وتدرج فروق التقييم بقائمة الدخل.

- استثمارات محتفظ بها حتى تاريخ الاستحقاق
تدرج الاستثمارات المحتفظ بها حتى تاريخ الاستحقاق بالتكلفة المستهلكة حيث تستهلك او تضاف اليها علاوة او خصم الاصدار - إن وجد - على اساس سعر الفائدة وفى حالة حدوث اضمحلال فى قيمتها السوقية عن قيمتها الدفترية يتم تعديل القيمة الدفترية بقيمة خسائر هذا الاضمحلال وتحميله على قائمة الدخل .

(و) تحقق الإيراد:

مبيعات محلية:
يتم إثبات الإيراد بمجرد تسليم البضاعة للعميل وتحويل المخاطر والعوائد الأساسية لملكية المشترى ، بحيث لا تحتفظ الشركة بحق التدخل الإدارى أو الرقابة على البضاعة المباعة ، كما يمكن قياس قيمة الإيراد بشكل دقيق وتوقع كاف عن تدفق منافع اقتصادية، كما يمكن تحديد قيمة التكاليف التى ستتحملها الشركة بشكل دقيق .

- مبيعات تصدير:
يتم إثبات الإيراد بمجرد تسليم البضاعة للعميل وتحويل المخاطر والعوائد الأساسية لملكية المشترى ، بحيث لا تحتفظ الشركة بحق التدخل الإدارى أو الرقابة على البضاعة المباعة وبشروط العقد المبرم مع العميل ، كما يمكن قياس قيمة الإيراد بشكل دقيق وتوقع كاف عن تدفق منافع اقتصادية ، كما يمكن تحديد قيمة التكاليف التى ستتحملها الشركة بشكل دقيق .

- إيرادات الاستثمارات
يتم إثبات ايراد الاستثمارات حينما يصدر الحق لحاملى الأسهم فى تحصيل مبالغ هذه التوزيعات .

- الفوائد الدائنة:
يتم إثبات إيرادات الفوائد الدائنة على اساس نسبة زمنية اخذاً فى الاعتبار معدل العائد المستهدف على الاصل.

(ز) دعم شراء الأقطان:
تقوم الشركة بمعالجة دعم شراء الأقطان كأحد بنود صافى المبيعات.

(ح) تكلفة الاقتراض:
يتم رسملة تكلفة الاقتراض المتعلقة باقتناء أو إنشاء أصل مؤهل لتحمل تكلفة الاقتراض وتحميلها كجزء من تكلفة هذا الأصل. ويتم التوقف عن رسملة تكلفة الاقتراض عندما يتم الانتهاء من كل الأنشطة الجوهرية اللازمة لإعداد الأصل المؤهل لتحمل تكلفة الاقتراض للاستخدام فى الأغراض المحددة له، هذا ويتم تحميل قائمة الدخل بتكلفة الاقتراض.

(ط) الاضمحلال فى قيمة الأصول طويلة الأجل:

- اضمحلال قيمة الأصول المالية
تقوم الشركة بشكل دورى فى تاريخ كل ميزانية بتحديد ما إذا كان هناك دليل موضوعى على ان يكون أصل مالى او مجموعة من الأصول المالية قد أضمحل ، ويعتبر أصل مالى أو مجموعة من الأصول المالية قد اضمحل، وإذا كان هناك دليل موضوعى على اضمحلال القيمة نتج عن حدوث حدث أو أكثر بعد الاعتراف الأولى بالأصل وأثر على التدفقات النقدية المقدرة لأصل مالى أو مجموعة من الأصول المالية والتى يمكن تقديرها بشكل يعتمد عليه.

- اضمحلال قيمة الأصول غير المالية :
تقوم الشركة بشكل دورى فى تاريخ كل ميزانية ، بتحديد ما إذا كان هناك مؤشر على أن يكون أصل قد اضمحل ، عندما تزيد القيمة الدفترية لأصل أو وحدة مولدة للنقد عن قيمته الإستردادية، فيعتبر أن هناك اضمحلال للأصل وبالتالى يتم تخفيضه إلى قيمته الإستردادية وتثبت خسارة الاضمحلال بقائمة الدخل.
يتم رد الخسارة الناجمة عن اضمحلال القيمة فقط إذا كان هناك تغيير فى التقديرات المستخدمة لتحديد قيمة الأصل الإستردادية منذ إثبات أخر خسارة ناتجة عن اضمحلال القيمة، وتكون محدودة بحيث لا تتعدى القيمة الدفترية لأصل، نتيجة لرد الخسارة الناجمة عن اضمحلال القيمة ، القيمة الإستردادية له أو تتعدى القيمة الدفترية التى كان سيتم تحديدها (بالصافى بعد الإهلاك) ما لم يتم الاعتراف بالخسارة الناجمة عن اضمحلال القيمة بالنسبة للأصل فى السنوات السابقة ، ويتم إثبات الرد فى أية خسارة ناجمة عن اضمحلال قيمة أصل بقائمة الدخل.

(ي) العملاء وأوراق القبض والحسابات المدينة الأخرى:
تثبت أرصدة العملاء وأوراق القبض والحسابات المدينة الأخرى بقيمتها الاسمية مخصوماً منها أية مبالغ نتيجة للانخفاض الدائم (اضمحلال) من المتوقع عدم تحصيلها بمعرفة الشركة.

(ك) الأصول غير المتداولة المحتفظ بها بغرض البيع
يتم تبويب الأصول طويلة الأجل (أو المجموعات الجارى التخلص منها التى تتكون من أصول والتزامات) التى يتوقع استرداد قيمتها عن طريق البيع وليس الاستمرار فى استخدامها كأصول معروضة للبيع. يتم قياس الأصول (أو مكونات المجموعة الجارى التخلص منها) طبقاً للسياسة المحاسبية للشركة مباشرة قبل التبويب. بعد ذلك يتم قياس الأصول (أو المجموعات الجارى التخلص منها) بالقيمة الدفترية أو القيمة العادلة ناقصاً تكلفة البيع أيهما أقل ، ويتم الاعتراف بخسائر الاضمحلال بقائمة الدخل عند التبويب الأولى للأصول المحتفظ بها لغرض البيع وكذلك الأرباح والخسائر اللاحقة والخاصة بإعادة القياس. ولا يتم إثبات الأرباح التى تزيد عن مجمع خسائر الاضمحلال ، هذا ويتم إثبات الأرباح الناتجة عن التصرف أو بيع تلك الأصول ضمن أرباح العمليات المستمرة بقائمة الدخل.

(ل) المخصصات
يتم إثبات المخصص عند وجود التزام قانونى أو استدلالى حالى كنتيجة لأحداث سابقة ويكون من المرجح أن يتطلب ذلك استخدام للموارد لتسوية هذه الالتزامات، مع إمكانية إجراء تقدير قابل للاعتماد عليه لقيمة هذا الالتزام، هذا ويتم مراجعة المخصصات فى تاريخ إعداد القوائم المالية وتعديلها عند الضرورة لإظهار أفضل تقدير لها.

(م) الضرائب:

ضريبة الدخل:
تحتسب ضريبة الدخل على الأرباح المحققة طبقاً للقوانين واللوائح والتعليمات السارية والمعمول بها فى هذا الشأن وباستخدام أسعار الضريبة السارية فى تاريخ إعداد الميزانية ويتم إثبات ضريبة الدخل المستحقة بقائمة الدخل.

الضريبة المؤجلة:
الضريبة المؤجلة تنشأ عن وجود بعض الفروق المؤقتة بسبب اختلاف المدد الزمنية التى يتم فيها الاعتراف بقيمة الأصول والالتزامات بين كل من الأسس الضريبية المطبقة وبين الأسس المحاسبية التى يتم أعداد القوائم المالية طبقا لها وتحدد قيمة الضريبة المؤجلة طبقا للطريقة المستخدمة والتى يتم على أساسها تسوية القيمة الحالية للأصول والالتزامات ، ويأخذ فى الاعتبار الضريبة المؤجلة كأصل للشركة عند وجود احتمال قوى لاستخدام هذا الأصل لتخفيض الأرباح الضريبية المستحقة على الشركة عن السنوات المستقبلية ويتم تخفيض قيمة الضريبة المؤجلة المدرجة كأصل لدى الشركة بقيمة الجزء الذى لا يحقق منفعة ضريبية متوقعة خلال السنوات التالية.

(ن) الاحتياطى القانونى:
طبقاً للنظام الأساسى للشركة يتم استقطاع مبلغ يوازى ٥٪ من صافى الربح لتكوين احتياطى قانونى ويقف الاستقطاع متى بلغ مجموع الاحتياطى قدراً يوازى ٥٠٪ من رأس مال الشركة المصدر ومتى نقص الاحتياطى عن هذا الحد تعين العودة إلى الاستقطاع.

(س) المعاملات مع الأطراف ذوى العلاقة:
تثبت المعاملات مع الأطراف ذوى العلاقة التى تقوم بها الشركة فى سياق معاملاتها العادية وبنفس أسس التعامل مع الغير.

(ع) نصيب السهم:
تعرض الشركة النصيب الأساسى للسهم لأسهمها العادية ، ويتم احتساب النصيب الأساسى للسهم بقسمة الربح أو الخسارة المتعلقة بالمساهمين عن مساهمتهم فى الأسهم العادية بالشركة على المتوسط المرجح لعدد الأسهم العادية القائمة خلال العام.

(ف) نظام معاشات العاملين:
تقوم الشركة بسداد حصتها فى التأمينات الاجتماعية طبقاً لقانون التأمينات الاجتماعية رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ وتعديلاته، ويتم تحميلها ضمن بند الأجور والمرتبات بقائمة الدخل طبقاً لأساس الاستحقاق.

(ص) توزيعات الأرباح:
يتم إثبات توزيعات الأرباح كالتزام فى الفترة التى يتم إعلان التوزيعات بها.

(ق) الالتزامات العرضية والارتباطات:
تظهر الالتزامات العرضية والتى تدخل فيها الشركة طرفاً بالإضافة إلى الارتباطات خارج الميزانية باعتبارها لا تمثل أصول أو التزامات فعلية فى تاريخ المركز المالى.

(ر) المصروفات:
يتم الاعتراف بجميع المصروفات بما فى ذلك المصروفات الإدارية والعمومية مع تحميلها على قائمة الدخل فى الفترة المالية التى تحققت فيها تلك المصاريف.

(ش) قائمة التدفقات النقدية:
يتم إعداد قائمة التدفقات النقدية وفقاً للطريقة الغير مباشرة.

(ت) النقدية وما فى حكمها:
لأغراض إعداد قائمة التدفقات النقدية يتضمن بند النقدية وما فى حكمها أرصدة النقدية لدى البنوك والنقدية بالصندوق. وذلك بعد استبعاد الودائع المجمدة والودائع المستحقة أكثر من ثلاثة أشهر والغطاءات المسددة مقابل اصدار خطابات ضمان.

(ث) أرقام المقارنة:
يتم إعادة تبويب أرقام المقارنة كلما كان ذلك ضروريا لتتماشى مع التغيرات فى العرض المستخدم فى العام الحالى.

٣- الاصول الثابتة

بلغ رصيد الاصول الثابتة فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٥ مبلغ وقدره ٣٣١٤٣٠٥٩٥ جنيه مصرى وبيانه كما يلى:

جنيه مصرى

البيـــان	تكلفة الأصل فى ٢٠١٥/١٢/٣١	مجمع الإهلاك فى ٢٠١٥/١٢/٣١	صافى تكلفة الأصل فى ٢٠١٥/١٢/٣١	صافى تكلفة الأصل فى ٢٠١٤/١٢/٣١
اراضى	٢٨٢٩٤٥٤٨٠	--	٢٨٢٩٤٥٤٨٠	٢٨٢٩٤٥٤٨٠
مبانى وانشاءات	١٨٦١٧٠٣٨	٨٢٦٣١٢٣	١٠٣٥٣٩١٥	١٠٩١٤٠١٢
الات ومعدات*	١٣١٥٢٨٩٠٩	٩٤٠١٨٤٣٠	٣٧٥١٠٤٧٩	٤٢١٢٩٦٠٤
وسائل نقل وانتقال**	٣٤١٢١٤٤	٢٨٧٦٤٥٢	٥٣٥٦٩٢	٩٧١٨٥٢
عدد وأدوات***	٢٩٥٩٥١٢	٢٩٥٩٥١٢	--	٢٦٧٧٨
أثاث ومعدات مكتبية****	١٧١٧٣٤٨	١٦٥٧٦٠٤	٥٩٧٤٤	٦٧٧٠٠
اجهزة كمبيوتر	٩٥٢٣٦٠	٩٢٧٠٧٥	٢٥٢٨٥	٣١٣٠٤
	٤٤٢١٣٢٧٩١	١١٠٧٠٢١٩٦	٣٣١٤٣٠٥٩٥	٣٣٧٠٨٦٧٣٠

* يتضمن مبلغ ٥٤٧٠٦٣ جنيه مصرى يتمثل فى القيمة الدفترية الصافية للأصول المتوقفة عن الاستخدام ومحتفظ بها لحين التصرف.
** يتضمن مبلغ ١٣٦٩٤٣٠ جنيه مصرى يتمثل فى القيمة الدفترية للأصول التى تم إهلاكها بالكامل ومازالت تستخدم.
*** يتضمن مبلغ وقدره ٢٩٥٩٥١٢ جنيه مصرى يتمثل فى القيمة الدفترية للأصول التى تم إهلاكها بالكامل ومازالت تستخدم.
**** يتضمن مبلغ وقدره ١٧٧٣٠٧٥ جنيه مصرى يتمثل فى القيمة الدفترية للأصول التى تم إهلاكها بالكامل ومازالت تستخدم.

٤- استثمارات محتفظ بها حتى تاريخ الاستحقاق:

بلغ رصيد الاستثمارات المحتفظ بها حتى تاريخ الاستحقاق فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٥ مبلغ وقدره ٧٠٩٣٧٤٨ جنيه مصرى يتمثل فى ٥٪ من صافى الربح وكان يتم استقطاعها وإيداعها فى البنك المركزى (حساب وزارة المالية - إحتياطى شراء سندات حكومية) وبنك الاستثمار القومى فى صورة سندات حكومية بفائدة ٣,٥٪ سنوياً، وبعد تحويل الشركة من العمل تحت مظلة قانون قطاع الأعمال رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ الى العمل وفقاً لأحكام قانون شركات المساهمة الصادر بالقانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ فقد طلبت الشركة رد هذا المبلغ ورفضت وزارة المالية رد تلك المبالغ للشركة وهناك نزاع قضائى بهذا الشأن (ايضاح رقم ١٦) وبيان الاستثمارات كما يلى:

جنيه مصرى

البيـــان	٣١ ديسمبر ٢٠١٥	٣١ ديسمبر ٢٠١٤
وزارة المالية	٦١٥٢٤٨١	٦١٥٢٤٨١
بنك الاستثمار القومى	٩٤١٢٦٧	٩٤١٢٦٧
	٧٠٩٣٧٤٨	٧٠٩٣٧٤٨

٥- المخزون بالصافى:

بلغ رصيد المخزون بالصافى فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٥ مبلغ وقدره ٣١٧٨٨٠٢١ جنيه مصرى وبيانه كما يلى:

جنيه مصرى

البيـــان	٣١ ديسمبر ٢٠١٥	٣١ ديسمبر ٢٠١٤
خامات	١١٤٧٣٢٢	٨٧١٠٦٩٧
وقـــود	١٧٢٣٧٠	١٦٣٦٠٧
مواد تعبئة وتغليف ونقل	١٦٥٥٠١٨	١٦٦٦٦١٧
قطع غيار ومهمات	٢٠٠٣٣٠١٤	٢٠٧٣٦٨٨٣
انتاج غير تام	٤٦٣٣٧٠٧	١٢٢٢٣٢٣٢
انتاج تام	٥٨٤٦٣٧١	٦٤٥٠٤٨٩٠
مستلزمات سلعية تحت التكوين	١٣٢٦	--
	٣٣٤٨٩١٢٨	١٠٨٠٠٥٩٢٦
يخصم:		
الانخفاض فى قيمة المخزون (إيضاح رقم ١٠)	١٧٠١١٠٧	٢٥٣٧٦٨٢٠
	٣١٧٨٨٠٢١	٨٢٦٢٩١٠٦

* يتمثل قيمة الانخفاض فى مخزون الإنتاج التام مبلغ وقدره ١٦٨٤٠٢٠ جنيه مصرى، مخزون إنتاج غير تام مبلغ وقدره ١٧٠٨٧ جنيه مصرى.

٦- عملاء وأوراق قبض بالصافى:

بلغ رصيد العملاء وأوراق القبض بالصافى فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٥ مبلغ وقدره ٣٤٨٢٦١٨٧ جنيه مصرى وبيانها كما يلى:

جنيه مصرى

البيـــان	٣١ ديسمبر ٢٠١٥	٣١ ديسمبر ٢٠١٤
عمـــلاء قطـــاع عـــام	٣٧٥٠٠٠	٣٠٢٤٩٢
عمـــلاء قطـــاع خـــاص	١٠١٠١٣٠٦٥	١٠٤٠١٨٨٢٨
أوراق قبض	٩٣٨١٢٧	٥٢٥٧٠٨٧
	١٠٢٣٢٦١٨٧	١٠٩٥٧٨٤٠٧
يخصم:		
الانخفاض فى قيمة العملاء وأوراق القبض (إيضاح رقم ١٠)	٦٧٥٠٠٠٠٠	٦٧٥٠٠٠٠٠
	٣٤٨٢٦١٨٧	٤٢٠٧٨٤٠٧

* يتضمن رصيد العملاء وأوراق القبض مديونية مستحقة على شركة أبو السباع بمبلغ وقدره ٧١,٦ مليون جنيه مصرى وقد تم إبرام عقد إتفاق فى ٢٢ نوفمبر ٢٠١١ ، ولم يفعل بين شركة أبو السباع مع البنوك الدائنة على تمويل الشركة تمويلاً معبرى لمدة ٦ أشهر لإعادة تشغيل الشركة وبناءً على نتائج التشغيل سيتم النظر فى إستمرار هذا التمويل من عدمه ، وذلك لفتح إعتمادات تصدير لصالح شركة أبو السباع لتدبير الإحتياجات الفعلية لها من الغزول المحلية أو الخارجية على أن هذا التمويل لا يتضمن سداد للمديونيات القديمة المستحقة للموردين أو أى طرف آخر وتتلخص خطوات تنفيذه فى إستلام إعتماد تصدير خارجى مفتوح لصالح شركة أبو السباع ، وذلك بفتح إعتمادات مستندية محلية لصالح موردى الخامات بقيمة الإحتياجات الفعلية من المواد الخام اللازمة للإنتاج وبعد ١٢٠ يوم من تقديم المستندات المطابقة لشروط الإعتماد المحلى سيتم سداد قيمة الغزول للشركة بالإضافة إلى سداد نسبة فى حدود ١٠٪ من قيمة البضاعة ، هذا وقد تم أحتساب فوائد تأخير على العميل بمبلغ وقدره ١٤,٢ مليون جنيه مصرى لتصبح كامل المديونية مبلغ وقدره ٨٥,٨ مليون جنيه مصرى.

٧- موردين - ارصدة مدينة

بلغ رصيد موردين - دفعات مقدمة فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٥ مبلغ وقدره ٢٠٠٥٧٨٠ جنيه مصرى وبيانها كما يلى: جنيه مصرى

البيـــان	٣١ ديسمبر ٢٠١٥	٣١ ديسمبر ٢٠١٤
موردين أرصدة مدينة - قطاع عام	١٢٢٨٠٠	١٣٦٦٥٠
موردين أرصدة مدينة - قطاع خاص	١٨٨٢٩٨٠	١٤٨٨٥٥٢
	٢٠٠٥٧٨٠	١٦٢٥٢٠٢

٨- ارصدة مدينة أخرى

بلغ رصيد الحسابات المدينة الأخرى فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٥ مبلغ وقدره ١٥٠٥٦٣٣٩ جنيه مصرى وبيانها كما يلى: جنيه مصرى

البيـــان	٣١ ديسمبر ٢٠١٥	٣١ ديسمبر ٢٠١٤
الهيئة القومية للتأمين الاجتماعى	٢٩٩٢٣٧٣	٩٨٣٤٢٩
إيرادات مستحقة	١٢١٣٥٨	١٢١٣٥٨
إعانات دعم مستحقة	--	٥٥٩٠٥٠٣
صندوق التكافل	--	٦٩٣٣٥
مصلحة الجمارك	٥٤٠٥٦	٥٤٠٥٦
معرض الشركة	--	٨٥٦٤
مصلحة الضرائب - خصم وتحصيل	٧٨٤٥٧١٨	١٠٥٤٣٩٩٩
مدينون متنوعون	٤٠٤٢٨٣٤	٤٠٦٠١٧٦
	١٥٠٥٦٣٣٩	٢١٤٣١٤٢٠

٩- نقدية لدى البنوك وبالصندوق:

بلغ رصيد النقدية لدى البنوك وبالصندوق فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٥ مبلغ وقدره ١٢٧٥٩٩٣ جنيه مصرى وبيانها كما يلى: جنيه مصرى

البيـــان	٣١ ديسمبر ٢٠١٥	٣١ ديسمبر ٢٠١٤
بنوك حسابات جارية (عملة محلية)	٥٠٥٩٧٦	١٣٦٢٢٦٠
بنوك حسابات جارية (عملة أجنبية)	٣١٠١٠٨	٣٠٨٠٣٨٨
ودائع لأجل	--	٢٦٠٠٠٠٠٠
نقدية بالصندوق	٤٥٩٩٠٩	٤٣١٢٧٦
شيكات برسم التحصيل	--	٤٦٣٢٢٤
	١٢٧٥٩٩٣	٣١٣٣٧١٤٨

١٠- المخصصات: حركة المخصصات فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٥ كما يلى:

جنيه مصرى

البيـــان	أول يناير ٢٠١٥	المكون خلال العام	المستخدم خلال العام	٣١ ديسمبر ٢٠١٥
مخصص مطالبات	٧٣٩٩٩٣٢	--	(١٠٠٠٠)	٧٣٨٩٩٣٢
مخصص ضرائب	٤٠٨٣٣٦٢	١٩١٧٥٨٦	(٨٥٤٧٩٥)	٥١٤٦١٥٣
	١١٤٨٣٢٩٤	١٩١٧٥٨٦	(٨٦٤٧٩٥)	١٢٥٣٦٠٨٥
المخزون (ايضاح رقم ٥)	٢٥٣٧٦٨٢٠	--	(٢٣٦٧٥٧١٣)	١٧٠١١٠٧
العملاء وأوراق القبض (ايضاح رقم ٦)	٦٧٥٠٠٠٠٠	--	--	٦٧٥٠٠٠٠٠
	١٠٤٣٦٠١١٤	١٩١٧٥٨٦	(٢٤٥٤٠٥٠٨)	٨١٧٣٧١٩٢

١١- موردين وأوراق دفع:

بلغ رصيد الموردين وأوراق الدفع فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٥ مبلغ وقدره ١١٥٢٦٣٣٤ جنيه مصرى، وبيانها كما يلى: جنيه مصرى

البيـــان	٣١ ديسمبر ٢٠١٥	٣١ ديسمبر ٢٠١٤
موردين - قطاع عام	٨٤٤٧٣٦٥	٣٦٩٣٨٤١
موردين - قطاع خاص	٢٧٣٠٨٩١	٤٨٠٤٢٠٨
أوراق دفع	٣٤٨٠٧٨	١٥٧٢٧٠٤٥
	١١٥٢٦٣٣٤	٢٤٢٢٥٠٩٤

١٢- عملاء - أرصدة دائنة:

بلغ رصيد عملاء - أرصدة دائنة فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٥ مبلغ وقدره ١٨٤٠٧٨٥ جنيه مصرى وبيانها كما يلى: جنيه مصرى

البيـــان	٣١ ديسمبر ٢٠١٥	٣١ ديسمبر ٢٠١٤
عملاء دفعات مقدمة - قطاع عام	٥٨٢٧٧	٥٠٥٧٦
عملاء دفعات مقدمة - قطاع خاص	١٧٨٢٥٠٨	١٣٧٨٤٤٣
	١٨٤٠٧٨٥	١٤٢٩٠١٩

١٣- أرصدة دائنة أخرى:

بلغت الأرصدة الدائنة الأخرى فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٥ مبلغ وقدره ٨٦٧١١٨٩٠ جنيه مصرى وبيانها كما يلى: جنيه مصرى

البيـــان	٣١ ديسمبر ٢٠١٥	٣١ ديسمبر ٢٠١٤
صندوق التكافل	٧٢٢٣٩٧٠	٧٣٢٠٥٤٧
النادى الرياضى	٣١٩٩٤٠٥	٣٠٦٣٦٣٤
اتحاد العاملين - (إيضاح رقم ٢٥)	٦٢٣٢٤	٦٢٣٢٤
فوائد مستحقة (قرض وزارة المالية إيضاح رقم ١٦)	٨٦٠٩٧٥٢	٨٨١٩٥٢٤
مصروفات مستحقة	٩٧٠٨٥٢	٢٥٣٣٣٠٢
جمعية الإسكان	١٧٤١٩٢	١٠٠٣١٦
فوائد تأخير على العملاء	١٩٩٠١٧١٥	٢٠٠٧٧٩٩٨
تأمينات للغير	٣٠١٨٢٤	٤٢٦٥٦٠
الهيئة القومية للتأمين الاجتماعى	٢٥٨٠٣٧٠٤	٩٨٩٥٢٩٠
مصلحة الضرائب	١٣٨٨٨٢٨	٤٥١٥٠٠
مصلحة الضرائب - ضرائب مبيعات	٥١٧٠٣٢١	١٢١١٩٣٦
معرض الشركة	٤٩٨٥٦٢	--
دائنون متنوعون	١٣٤٠٦٤٤١	١٣٩٦٦١٢١
	٨٦٧١١٨٩٠	٦٧٩٢٩٠٤٢

١٤- رأس المال المصدر والمكتتب فيه والمدفوع بالكامل:

صدر قرار الهيئة العامة للرقابة المالية فى يونيه ٢٠٠١ برقم ٢٤١ لسنة ٢٠٠١ بالموافقة على اندماج كل من الشركة العربية والمتحدة بولفارا للغزل والنسيج والحرير (يونيراب) شركة مساهمة مصرية " مع شركة يونيراب انترناشونال للتسويق والتجارة " شركة مساهمة مصرية " وقد نتج عن هذا التقييم شركة جديدة باسم الشركة العربية وبولفارا للغزل والنسيج " شركة مساهمة مصرية " خاضعة لأحكام قانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية وتعديلاته، وقد حدد رأس مال الشركة المرخص به بمبلغ وقدره ١٠٠٠٠٠٠٠٠ جنيه مصرى وقد بلغ رأس المال المصدر والمدفوع مبلغ وقدره ٤٦٨٥١٢٨٠٠ جنيه مصرى موزع على عدد ٤٦٨٥١٢٨٠ سهم بقيمة اسمية للسهم ١٠ جنيه مصرى وجميعها مقابل التقييم المعتمد من الهيئة العامة للرقابة المالية بموجب القرار الوزارى رقم ٢٤١ لسنة ٢٠٠١ للشركتين المندمجة والدامجة ، هذا وقد قررت الجمعية العامة الغير عادية المنعقدة بتاريخ ١٤ ابريل ٢٠٠٢ تخفيض رأس مال الشركة المصدر من مبلغ وقدره ٤٦٨٥١٢٨٠٠ جنيه مصرى ليصبح مبلغ وقدره ٤٦٨٤٣٢٨٠٠ جنيه مصرى موزعة على عدد ٤٦٨٤٣٢٨٠ سهم بقيمة اسمية للسهم ١٠ جنيه مصرى وقد تم التأشير بالسجل التجارى وتعديل النظام الأساسى للشركة.
وقد قررت الجمعية العامة الغير عادية المنعقدة فى ١٨ سبتمبر ٢٠٠٤ تخفيض رأس مال الشركة المصدر من مبلغ وقدره ٤٦٨٤٣٢٨٠٠ جنيه مصرى الى مبلغ وقدره ٢٣٤٢١٦٤٠٠ جنيه مصرى وذلك بتخفيض القيمة الاسمية للسهم من ١٠ جنيه مصرى الى ٥ جنيه مصرى للسهم مع بقـاء عـدد الأسهم كما هى والبالغ عددها ٤٦٨٤٣٢٨٠ سهم وتحويل فروق التخفيض الى الاحتياطات الأخرى (إيضاح ٢٠).
وبناء على قرار الجمعية العامة غير العادية للشركة المنعقدة بتاريخ ٢٨ مايو ٢٠٠٦ تم الموافقة على زيادة رأس المال بنسبة ١٠٠٪ وتم تغطية الاكتتاب بالكامل ليصبح رأس المال المصدر والمدفوع مبلغ وقدره ٤٦٨٤٣٢٨٠٠ جنيه مصرى موزع على عدد ٩٣٦٨٦٥٦٠ سهم بقيمة أسمية للسهم ٥ جنيه مصرى، وتم التأشير بالسجل التجارى برقم ١٨١٧٧ بتاريخ ٢٦ نوفمبر ٢٠٠٦.

١٥- احتياطى رأسمالى:

جنيه مصرى

البيـــان	٣١ ديسمبر ٢٠١٥	٣١ ديسمبر ٢٠١٤
رصيد أول العام	--	٦٨٠١٠٠٧٦
رصيد آخر العام	--	٦٨٠١٠٠٧٦

★ بناء على قرار الجمعية العامة العادية المنعقدة بتاريخ ١٥ يونيه ٢٠١٣ تم تخفيض الاحتياطى الرأسمالى بمبلغ وقدره ٢٣٠٥١٤٧٦ جنيه مصرى لتسوية الخسائر المرحلة عن عام ٢٠١٢.

١٦- قروض طويلة الأجل:

حصلت الشركة على قرض من وزارة المالية عام ١٩٨٢، ١٩٨٣ بمبلغ وقدره ٦٥١٦٢٩١ جنيه مصرى وذلك لتدعيم الموقف المالى للشركة فى ذلك الوقت، بفائدة قدرها ٦٪ تحسب على أصل القرض، وبعد تحويل الشركة من العمل تحت مظلة قانون قطاع الأعمال رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ إلى العمل وفقاً لأحكام قانون شركات المساهمة الصادر بالقانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ فقد طلبت وزارة المالية رد هذا المبلغ وطلبت الشركة تسويته مع مبلغ السندات الحكومية ورفضت وزارة المالية تسوية ذلك القرض مع المستحق للشركة لديها من سندات حكومية (إيضـاح رقم ٥) وتم تحويل الأمر إلى القضاء ، هذا وقد صدر الحكم فى الدعوى رقم ٤٨١ لسنة ٢٠٠٨ الصادر بجلسة ٣١ مايو ٢٠١١ بتخفيض الفائدة لتصل الى قيمة القرض ، هذا وقد قامت وزارة المالية بأستئناف الحكم حيث قررت محكمة الأستئناف بتعديل الحكم ليكون بإلزام الشركة بأن تؤدى الى وزارة المالية مبلغ وقدره ١٧٨ ٤٧١ ٨ جنيه مصرى بخلاف الفوائد من تاريخ رفع الدعوة وحتى تمام السداد ، كما حصلت الشركة على شهادة من مركز كبار المولين تبين تحميلها عبء الضريبة على فوائد قرض وزارة المالية عن سنوات ٨٢ / ٨٣ حتى عام ٢٠٠٠.

١٧- صافى المبيعات:

بلغت صافى المبيعات فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٥ مبلغ وقدره ٦٩٦٦٨٣٧١ جنيه مصرى وبيانها كما يلى:

جنيه مصرى

البيـــان	٣١ ديسمبر ٢٠١٥	٣١ ديسمبر ٢٠١٤
صافى مبيعات انتاج تام	٦٦٨٥٧٣٧٨	١٤٣٣٩٧٠٧٥
ايرادات تشغيل للغير	٦١٦٢٩٣	١٨٣٣٨٨
خدمات مباعة	٢٨٢١٨٥	٣٠٤٣٩٨
دعم بيع محلى	--	٩٢٢٧٠٢٩
اعانة تصدير	١٩١٢٥١٥	١٢٢٢٠٩٩
	٦٩٦٦٨٣٧١	١٥٤٣٣٣٩٨٩

١٨- مصروفات ادارية وعمومية:

بلغت المصروفات الإدارية والعمومية فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٥ مبلغ وقدره ١٠٨٨٠٧٤٠ جنيه مصرى. جنيه مصرى

البيـــان	٣١ ديسمبر ٢٠١٥	٣١ ديسمبر ٢٠١٤
أجور ومرتبات	٧٦٣٨٧٠١	١٠٣٦٦٩٨٧
تأمينات اجتماعية	٢٠٣٠٩٧٥	١٨٣٤٧٨٥
قطع غيار ومهمات	٨٣٦٨	١١٥٧٨
أدوات كتابية	٣٩٧٧٩	٥٤٣٦٧
دعاية واعلان	٧٧٥٩١	٥٦٣٢٣
نقل وانتقالات	٥١١١٧	١٠٣٨٤٢
أهلاك أصول ثابتة	٨٨٠٠	١٠٩٤٢
مصاريف أخرى	١٠٢٥٤٠٩	٣١٥٠٣٣٥
	١٠٨٨٠٧٤٠	١٥٥٨٩١٥٩

١٩- ايرادات أخرى:

بلغت الايرادات الأخرى فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٥ مبلغ وقدره ٢٦٠٩٩٢٥٠ جنيه مصرى وبيانها كما يلى: جنيه مصرى

البيـــان	٣١ ديسمبر ٢٠١٥	٣١ ديسمبر ٢٠١٤
ايجارات دائنة	٦٠٠٠	٦٠٠٠
تعويضات وغرامات	١٦٣٥٩١	٥٣٢٦٠
ايرادات متنوعة	٢٤٤٠٢١٥٢	٢٢٦٩٧٤٨٤
ايرادات سنوات سابقة	١٥٢٧٥٠٧	٤٨٠٣٩٢
	٢٦٠٩٩٢٥٠	٢٣٢٣٧١٣٦

٢٠- مصروفات أخرى:

بلغت المصروفات الأخرى فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٥ مبلغ وقدره ١١٣٧٦٥ جنيه مصرى وبيانها كما يلى: جنيه مصرى

البيـــان	٣١ ديسمبر ٢٠١٥	٣١ ديسمبر ٢٠١٤
تعويضات وغرامات	٣٢٥٦	٣٠٢٠
تعويضات - معاش ميكر اختيارى	--	٤١٥٢٦٨٦
مصروفات سنوات سابقة	١١٠٥٠٩	٥٦٤٦٦
ضرائب عقارية	--	٦٨٢٥٤
تبرعات	--	١٠٠٠
	١١٣٧٦٥	٤٢٨١٤٢٦

٢١- الضريبة الدخلية:

وفقاً لمشروع الإقرار الضريبى ونظراً لتحقيق الشركة خسائر ضريبية فبالتالى لا يوجد ضريبة دخلية.

٢٢- الضريبة المؤجلة التى ينشأ عنها أصل (التزام):

تتمثل الضريبة المؤجلة التى ينشأ عنها أصل (التزام) فى الضرائب على الفروق المؤقتة الناتجة عن اختلاف الأساس الضريبى للأصول والالتزامات والقيمة الدفترية لها، هذا ولدى الشركة أصول ضريبية مؤجلة لم يتم الاعتراف بها لعدم توافر درجة مناسبة من التأكد من وجود أرباح ضريبية مستقبلية كافية يمكن الاستفادة منها فى المستقبل.

٢٣- نصيب السهم من صافى (خسائر) العام

بلغ نصيب السهم من صافى (خسائر) العام مبلغ وقدره (٠,٩٩) جنيه مصرى وذلك طبقاً لما يلى:

جنيه مصرى

البيـــان	٣١ ديسمبر ٢٠١٥	٣١ ديسمبر ٢٠١٤
صافى (خسائر) العام	(٩٣٢٦٥٢٦٤)	(٨٢٨٢٤٤٠٩)
عدد الأسهم	٩٣٦٨٦٥٦٠	٩٣٦٨٦٥٦٠
نصيب السهم من صافى (خسائر) الفترة	(٠,٩٩)	(٠,٨٨)

٢٤- أحداث هامة:

قامت الشركة بالتوقف عن مزاولة النشاط على فترات خلال العام نتيجة عدم توافر السيولة اللازمة للتشغيل كما هو موضح بالجدول.

جنيه مصرى

الشهر	أيام الإيقاف
مايو ٢٠١٥	٧، ١٢، ٢٦، ٢٧
يوليو ٢٠١٥	٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠
سبتمبر ٢٠١٥	٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠
أكتوبر ٢٠١٥	١
نوفمبر ٢٠١٥	من ٤ حتى ٣٠
ديسمبر ٢٠١٥	٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١

٢٥- المعاملات مع الأطراف ذوى العلاقة

تتمثل المعاملات مع الأطراف ذوى العلاقة فى اتحاد العاملين والمساهمين (مساهم بنسبة ٤,٨٪) حيث بلغ رصيد اتحاد العاملين المساهمين - دائن - بالشركة فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٥ بمبلغ وقدره ٦٢٣٢٤ جنيه مصرى (ايضاح رقم ١٣).

٢٦- أحداث لاحقة:

الشركة قامت بالتوقف عن مزاولة النشاط من أول يناير ٢٠١٦ حتى تاريخ إعداد تقريرنا نتيجة عدم توافر السيولة اللازمة للتشغيل.
- قامت الشركة بعقد جمعية عامة عادية بتاريخ ١٣ يونيو ٢٠١٦ وقررت تفويض مجلس إدارة الشركة باستكمال إجراءات بيع باقى الأراضى الخالية وغير المستغلة طبقاً لقرارات الجمعية العامة غير العادية المنعقدة فى ١٤ ابريل ٢٠٠٢ والجمعية غير العادية المنعقدة فى ٥ ديسمبر ٢٠٠٩ وتم اعتمادها من الهيئة العامة للاستثمار بتاريخ ١٧ أغسطس ٢٠١٦.

٢٧- الموقف القانونى:

بناء على بيان القضايا وطبقاً للمذكرة الشئون القانونية بالشركة ، فيما يلى ملخص بأهم القضايا المرفوعة من أو على الشركة :
- دعوة قضائية مقامة من الشركة لاشهار افلاس عميل من العملاء.
- هناك دعوتين قضائيتين من أحد المساهمين ضد الشركة وذلك لمطالبة مجلس الادارة برد المبالغ التى خسرتها الشركة ، وكذلك بطلان مجلس الإدارة، بطلان قرارات المجلس، بطلان الجمعية العامة العادية فى ٢٠١٢/٥/٢٦.
- دعوى قضائية من وزارة المالية بشأن المطالبة برد ١١٨ سهم بخلاف ما استجد من أسهم وكوبونات اضافية منذ عام ٢٠٠٠ حتى تاريخه.
- بعض القضايا العمالية المقامة ضد الشركة.

٢٨- الموقف الضريبى

(أ) ضريبة شركات الأموال
تخضع الشركة للضريبة على أرباح شركات الأموال، وفيما يلى الموقف الضريبى للشركة وبالنسبة للضرائب على الشركة العربية والمتحدة بولفارا للغزل والنسيج والحرير "يونيراب" التى اندمجت مع شركة يونيراب انترناشونال للتسويق والتجارة تحت اسم الشركة العربية وبولفارا للغزل والنسيج وبيانها كما يلى:
- تم الفحص والتسوية والسداد منذ بداية النشاط وحتى ٣١ ديسمبر ٢٠٠٦.
- عام ٢٠٠٧ تم الفحص وورد نموذج ١٩ وبلغ صافى الوعاء الضريبى (٨,٧٨٢) مليون جنيه مصرى وقدتم الاعتراض عليه والملف منظور أمام لجان الطعن ولم يتم البت فيه حتى تاريخه.
- أعوام ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ تم الفحص وورد نموذج ١٩ ضرائب بربط ضريبة قدرها ٣٢٥٨ جنيه مصرى وقد تم الاعتراض عليه والملف منظور أمام لجنة الطعن ولم يتم البت فيه حتى تاريخه.
- أعوام ٢٠١٠ حتى ٢٠١٤ تقوم الشركة بتقديم إقراراتها الضريبية فى المواعيد القانونية ولم يتم الفحص بعد.

(ب) ضريبة كسب العمل:
- تم الفحص والتسوية حتى ٢٠٠٤.
- السنوات ٢٠٠٥ حتى ٢٠٠٧ تم ربط ضريبة تقديرية بمبلغ وقدره ٢٠٢٤١٤٠ جنيه مصرى وتم الاعتراض عليه وطلب إعادة الفحص لتلك السنوات فحصاً فعلياً ولم يتم الفحص الفعلى حتى الآن.
- السنوات من ٢٠٠٨ حتى ٢٠١٠ ورد نموذج ٣٨ مرتبات بمبلغ ٨٤٥٣٤١٥ جنيه وتم الاعتراض عليه وطلبت الشركة إعادة فحص تلك السنوات ليكون فحصاً فعلياً ولم يتم الفحص حتى الآن.
- من ٢٠١١ حتى ٢٠١٤ لم يتم الفحص بعد، ويتم إثبات المستحقات والسداد بانتظام.

(ج) ضريبة الدمغة:
- تم الفحص والتسوية حتى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠.
- السنوات ٢٠١١ - ٢٠١٢ تم ورود نموذج ١٩ بربط ضريبة قدرها ٢٢٧٤٨ جنيها عن السنتان وتم الاعتراض عليه وتم احالة الملف إلى اللجنة الداخلية
- السنوات ٢٠١٣ - ٢٠١٥ لم يتم الفحص بعد.

(د) الضرائب العقارية:
هناك خلاف بين الشركة وبين حى شرق حول نسبة ١٠٪ التى قررتها المحافظة بأثر رجعى اعتباراً من عام ١٩٨١ ولم يتم تسوية الخلاف بعد.
- ورد إلى الشركة نموذج ٣ بربط ضريبة عقارية على العقارات المبنية بمبلغ ١٢٩١٣٦٢ جنيه طبقاً لقانون ١٩١ لسنة ٢٠٠٨ وتعديلاته وقد تم الطعن على تقديرات القيمة الايجارية المقدرة بمعرفة لجان الحصر والتقدير ولم يتم البت فى الطعن حتى تاريخه.

(هـ) ضريبة المبيعات:
- تم الفحص والتسوية حتى عام ٢٠١١.
- السنوات من ٢٠١٢ وحتى ٢٠١٣ ورد نموذج ١٥ ضرائب باجمالى مبلغ ١٩٢٩٩٤ جنيه وتم الاعتراض عليه وتم الاحالة الى لجنة التظلمات ولم يتم البت حتى تاريخه.
- من ٢٠١٤ وحتى ٢٠١٥ لم يتم الفحص بعد وتقوم الشركة بتقديم الإقرارات الضريبية فى المواعيد القانونية.

٢٩- القيمة العادلة للأدوات المالية:

تتمثل القيمة العادلة فى القيمة التى يمكن بموجبها تبادل أصل أو تسوية التزام بين أطراف كل منهم لديه الرغبة فى التبادل وعلى بينة من الحقائق، هذا وتقترب القيمة الدفترية للقيمة العادلة للأدوات المالية.

٣٠- الأدوات المالية وإدارة المخاطر المتعلقة بها:

تتمثل الأدوات المالية فى أرصدة النقدية بالبنوك والصندوق والعملاء وبعض المدينون والحسابات المدينة الأخرى والموردين وبعض الدائنون والحسابات الدائنة الأخرى والتسهيلات الائتمانية والقروض طويلة الأجل، وطبقاً لأسس تقييم الأصول والالتزامات المالية الواردة بالإيضاحات المتممة للقوائم المالية فى القيمة الدفترية لهذه الأدوات المالية تمثل تقديراً معقولاً لقيمتها العادلة. وفيما يلى أهم المخاطر المتعلقة بتلك الأدوات والإجراءات التى تتبعها إدارة الشركة لخفض أثر تلك المخاطر:
(أ) مخاطر الائتمان: تتمثل مخاطر الائتمان فى خطر إخفاق أحد أطراف الأدوات المالية فى تسوية التزاماته مما يؤدى إلى تكبد الشركة خسائر مالية ويعتبر هذا الخطر مرتفع نظراً لأن معظم المديونيات تتركز فى عدد محدود من العملاء.
(ب) خطر العملات الأجنبية: يتمثل خطر العملات الأجنبية فى التغيرات فى أسعار العملات الأجنبية والذى يؤثر على المدفوعات والمقبوضات بالعملات الأجنبية وكذلك تقييم الأصول والالتزامات بالعملات الأجنبية وقد بلغت قيمة الأصول والالتزامات ذات الطبيعة النقدية بالعملات الأجنبية فى تاريخ الميزانية ما يعادل مبلغ وقدره ٣٥٤٦١٠ جنيه مصرى ومبلغ وقدره ٦٩٣٠٨ جنيه مصرى على التوالى، وفيما يلى بيان صافى أرصدة العملات الأجنبية فى تاريخ الميزانية:

العملات الأجنبية	٣١ ديسمبر ٢٠١٥ فائـــض	٣١ ديسمبر ٢٠١٤ فائـــض
الدولار الأمريكى	٣٤٥٥٤	٤٨٧٦٣١
اليورو	١٧٢٨	١٧٤٤
فرنك سويسرى	--	٢
ين يابانى	--	١٩٨٧٧٣

وكما هو وارد بالايضاح رقم (٢) فقد تم تقييم أرصدة الأصول والالتزامات بالعملات الأجنبية الموضحة أعلاه باستخدام السعر الرسمى فى تاريخ الميزانية.
(ج) مخاطر سعر الفائدة: يتمثل هذا الخطر فى تغير أسعار الفائدة التى قد يكون لها تأثير على نتائج النشاط ويعتبر هذا الخطر منخفض حيث تقوم الشركة باستخدام الأموال المتاحة لديها لتخفيض خطر الفوائد.
(د) مخاطر السيولة: تتمثل مخاطر السيولة فى خطر تعرض الشركة لصعوبات فى جمع الأموال اللازمة للوفاء بارتباطاتها المتعلقة بالأدوات المالية، وقد تنتج مخاطر السيولة عن عدم القدرة على بيع الأصل المالى بسرعة وبقيمة تقترب من قيمته العادلة، هذا وتقوم الشركة باتخاذ السياسات المناسبة لتخفيض ذلك الخطر الى الحد الأدنى.
(هـ) ادارة رأس المال: ان سياسة الشركة فيما يتعلق بادارة رأس المال هى المحافظة على قاعدة رأسمال قوية بغرض المحافظة على ثقة المستثمرين والدائنين وثقة السوق وكذا لمقابلة التطورات المستقبلية للنشاط، كما تسعى الشركة الى المحافظة على التوازن بين العائد على أعلى عائد ممكن تحقيقه فى حال الاقتراض لأعلى حد ممكن والأفضلية والأمان المتاح من مركز قوى لرأس المال هذا ولا توجد أية تغيرات فى استراتيجية الشركة فى ادارة رأس المال خلال العام. كما لا تخضع الشركة لأى متطلبات خارجية مفروضة على رأس المال.

تقرير مراقب الحسابات

الى السادة / مساهمى الشركة العربية وبولفارا للغزل والنسيج «شركة مساهمة مصرية»

تقرير عن القوائم المالية
راجعنا القوائم المالية المرفقة للشركة العربية وبولفارا للغزل والنسيج «شركة مساهمة مصرية»، والمتمثلة فى الميزانية فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٥ وكذا قوائم الدخل والتغير فى حقوق المساهمين والتدفقات النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ، وملخصاً للسياسات المحاسبية الهامة وغيرها من الإيضاحات.

مسئولية الادارة عن القوائم المالية
هذه القوائم المالية مسئولية ادارة الشركة، فالادارة مسئولة عن اعداد وعرض القوائم المالية عرضاً عادلاً وواضحاً وفقاً لمعايير المحاسبة المصرية وفى ضوء القوانين المصرية السارية، وتتضمن مسئولية الادارة تصميم وتنفيذ والحفاظ على رقابة داخلية ذات صلة باعداد وعرض القوائم المالية عرضاً عادلاً وواضحاً خالية من أى تحريفات هامة ومؤثرة سواء ناتجة عن الغش أو الخطأ، كما تتضمن هذه المسئولية اختيار السياسات المحاسبية الملائمة وتطبيقها وعمل التقديرات المحاسبية الملائمة للظروف.

مسئولية مراقب الحسابات
تنحصر مسئوليتنا فى ابداء الرأى على هذه القوائم المالية فى ضوء مراجعتنا لها. وقد تمت مراجعتنا وفقاً لمعايير المراجعة المصرية وفى ضوء القوانين المصرية السارية، وتتطلب هذه المعايير تخطيط وأداء المراجعة للحصول على تأكد مناسب بأن القوائم المالية خالية من أية أخطاء هامة ومؤثرة.
وتتضمن أعمال المراجعة أداء اجراءات للحصول على أدلة مراجعة بشأن القيم والافصاحات فى القوائم المالية، وتعتمد الاجراءات التى تم اختيارها على الحكم الشخصى للمراقب ويشمل ذلك تقييم مخاطر التحريف الهام والمؤثر فى القوائم المالية سواء الناتج عن الغش أو الخطأ، ولدى تقييم هذه المخاطر يضع المراقب فى اعتباره الرقابة الداخلية ذات الصلة بقيام المنشأة باعداد القوائم المالية والعرض العادل والواضح لها وذلك لتصميم اجراءات مراجعة مناسبة للظروف ولكن ليس بغرض ابداء رأى على كفاءة الرقابة الداخلية فى المنشأة، وتشمل عملية المراجعة أيضاً تقييم مدى ملاءمة السياسات المحاسبية والتقديرات المحاسبية الهامة التى أعدت بمعرفة الادارة وكذا سلامة العرض الذى قدمت به القوائم المالية.
واننا نرى أن الأدلة المراجعة التى قمنا بالحصول عليها كافية ومناسبة وتعد أساساً مناسباً لابداء رأينا على القوائم المالية.

أساس ابداء الرأى المتحفظ
- لم تقم الشركة باثبات كامل قيمة الاضمحلال المتوقع للعملاء، كما لم يتم احتساب القيمة الحالية لها فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٥ - ايضاح رقم (٦).
- لم نتلقى ردود المصادقات للعملاء والموردين وكذلك الأرصدة المدينة والدائنة على أرصدتهم فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٥ والمؤيدة لأرصدتهم الدفترية.
- لم تقم الشركة بتدعيم المخصصات اللازمة لمواجهة الالتزامات الضريبية المحتملة - ايضاح رقم (٢٨).
- لم يتم عمل دراسة لكفاية المخصصات والمنازعات القضائية فى تاريخ الميزانية.
- لم تقم الشركة باحتساب الضريبة المؤجلة وذلك بما يتعارض مع متطلبات معيار المحاسبة المصرى رقم (٢٤) والخاص بضرائب الدخل.
- اصدرت الهيئة العامة للرقابة المالية قرار رقم (٤١) بإيقاف بعض قرارات الجمعية العامة المنوطة باعتماد القوائم المالية فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٢ والمنعقدة فى ١٥ يونيو ٢٠١٣ والذى تم الطعن على هذا القرار أمام القضاء الادارى بتاريخ ١٧ يوليو ٢٠١٤ ولم تظهر نتيجة الطعن حتى تاريخه.
- لم يتم عمل دراسة للاضمحلال فى قيمة الآلات المتوقفة فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٥.
- تم تدعيم المخصصات خلال العام بمبلغ ١,٩ مليون جنيه بدون أخذ موافقة مجلس الإدارة.
- قامت ادارة الشركة باقفال الاحتياطى الرأسمالى البالغ ٦٨ مليون جنيه فى الخسائر المرحلة مما نتج عنه تخفيض الخسائر المرحلة بنفس المبلغ (علماً بأن ادارة الشركة قد أخذت موافقة الجمعية العادية للشركة المنعقدة يوم الاثنين الموافق ١٣ يونيو ٢٠١٦) وتم اعتماد المحضر يوم الأربعاء الموافق ١٧ أغسطس ٢٠١٦.

الرأى المتحفظ
وفيما عدا تأثير ما ورد بالفقرات السابقة وما ورد بتقريرنا التفصيلى وما قد يترتب عليه من تسويات على القوائم المالية فمن رأينا أن القوائم المالية المشار اليها أعلاه تعبر بعدالة ووضوح، فى جميع جوانبها الهامة، عن المركز المالى للشركة العربية وبولفارا للغزل والنسيج، شركة مساهمة مصرية، فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٥ وعن أدائها المالى عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ وذلك طبقاً لمعايير المحاسبة المصرية وفى ضوء القوانين واللوائح المصرية ذات العلاقة.

فقرة توجيه انتباه
مع عدم اعتبار ما يلى تحفظاً:
- فإننا نوجه الانتباه الى أن مجمل خسائر التشغيل مبلغ وقدره ١٠٤,٨ مليون جنيه وخسائر النشاط مبلغ وقدره ١١٨ مليون جنيه، وذلك نتيجة زيادة تكلفة الإنتاج وتراكم بعض الأصناف لفترات طويلة، هذا بالاضافة الى وجود مؤشر للاضمحلال فى القيمة الاستردادية للآلات مما يتعين معه العمل على دراسة الجدوى الاقتصادية للتشغيل.
- قامت الشركة بالتوقف عن النشاط خلال العام على فترات كما هو موضحاً - ايضاح رقم (٢٤).

تقرير عن المتطلبات القانونية والتنظيمية الأخرى
تمسك الشركة حسابات مالية منتظمة تتضمن كل ما نص القانون ونظام الشركة على وجوب إثباته فيها وقد وجدت القوائم المالية متفقة مع ما هو وارد بتلك الحسابات، كما تطبق الشركة نظام تكاليف يفى بالغرض منه وقد تم جرد المخزون بمعرفة ادارة الشركة طبقاً للأصول المرعية.
البيانات المالية الواردة بتقرير مجلس الإدارة المعد وفقاً لمتطلبات القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية متفقة مع ما هو وارد بدفاتر الشركة وذلك فى الحدود التى تثبت بها مثل تلك البيانات بالدفاتر.

مراقب الحسابات
السيد سالم
سالم وشركاه - كريستون
سجل الهيئة العامة للرقابة المالية رقم (٢٥٦)

الجهاز المركزى للمحاسبات - إدارة مراقبة حسابات الغزل والنسيج
تقرير مراقب الحسابات عن القوائم المالية الملخصة للشركة العربية وبولفارا للغزل والنسيج

راجعنا القوائم المالية المختصرة لميزانية للشركة العربية وبولفارا للغزل والنسيج ، شركة مساهمة مصرية ، خاضعة لأحكام القانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية وتعديلاتهما عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠١٥/١٢/٣١ والمتمثلة فى الميزانية باجمالى استثمارات نحو ٢٨٦ مليون جنيه وبصافى خسارة بنحو ٩٣ مليون جنيه عن العام.
وهذه القوائم المالية المختصرة مسئولية ادارة الشركة كاعداد وعرض وتلخيص للقوائم المالية الكاملة للشركة عرضاً عادلاً وتلخيصاً واضحاً وفقاً لمعايير المحاسبة المصرية فى ضوء القوانين المصرية ولوائحها السارية فى هذا الشأن.
وتنحصر مسئوليتنا فى ابداء الرأى عن هذه القوائم المالية المختصرة فى ضوء مراجعتنا لها وفقاً لمعايير المراجعة المصرية والقوانين المصرية ولوائحها السارية فى هذا الشأن طبقاً لما ورد بتقريرنا عن القوائم المالية لميزانية الشركة الصادر برقم ١٤١ بتاريخ ٢٠١٦/١٢/٢٩ وقد أبدينا رأياً متحفظاً بالتقرير المذكور بأن القوائم الكاملة لميزانية الشركة فى ٢٠١٥/١٢/٣١ والمستخرجة منها القوائم الملخصة المرفقة تعبر بوضوح وعدالة فى كل جوانبها عن المركز المالى للشركة فى ذات التاريخ وعن نتيجة أعمالها والتدفقات النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ذات التاريخ إذا ما أخذ فى الاعتبار الملاحظات الواردة بها ومنها :
١- مخالفة الشركة لنصوص قانون الشركات المساهمة رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ وقانون سوق المال ولائحته التنفيذية وتعديلاتهما بورود القوائم المالية لميزانية الشركة عن العام المالى المنتهى فى ٢٠١٥/١٢/٣١ للإدارة بتاريخ ٢٠١٦/٦/٢٦ مما حمل الشركة غرامات تأخير لمخالفة قواعد القيد بسوق المال.
٢- ضرورة تحديد المسئولية فى بيع الجمالونات الحديد الخاص بالشركة بموافقة / رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب فى ٢٠١٥/٥/٥ بسعر نحو ٢٨٠٠ جنيه / للطن وبأقل من السعر المحدد بواسطة الشركة بنحو ٣١٢٥ جنيها / للطن وبموافقة مجلس الادارة فى ٢٠١٥/٥/٣٠ للسيد/ محمد جويلى رغم عدم تحديد الشركة الدعوى القضائية المرفوعة من أحد المساهمين فى ٢٠١٢/٧/١٢ لوقف عملية بيع سابقة للسيد/ محمود جويلى والدعوى المرفوعة من ذلك المشترى على الشركة برقم ٢١٨٧ لسنة ٢٠١٣ لمصادرتها نحو ٨٠ ألف جنيه قيمة الدفعة المقدمة لعدم تنفيذ الاستلام فى المواعيد المحدد.
٣- وجود أرصدة مدينة متوقفة ضمن أرصدة العملاء وأوراق القبض بنحو ٩٩,٧ مليون جنيه منها ٩٧,٦ مليون جنيه على العميلين أبو السباع وساموتكس ترجع لسنوات سابقة ومرفوع بشأنها دعوى إفلاس.
وأوصت الإدارة باتخاذ الإجراءات القانونية لتحصيل المستحقات ومتابعة الاحكام بها وتحديد المسئولية بشأن مديونية العميلين المذكورين.
ومن رأينا أن القوائم المالية المختصرة لميزانية المرفقة تتفق فى كل جوانبها الهامة مع القوائم المالية الكاملة للشركة عن المركز المالى للشركة وعن السنة المالية المنتهية فى ٢٠١٥/١٢/٣١ والتى أبدينا رأياً متحفظاً عليها.
وللحصول على فهم أشمل للمركز المالى للشركة عن الفترة من ٢٠١٥/١/١ حتى ٢٠١٥/١٢/٣١ ونتائج أعمالها عن السنة المالية المنتهية فى ذات التاريخ وعن أعمال مراجعتنا، يقتضى الأمر الرجوع إلى القوائم المالية الكاملة للشركة حتى ٢٠١٥/١٢/٣١ وتقرير الإدارة عليها.

مدير عام
نائب مدير الإدارة
محاسبة/ نجلاء محمد سعيد

وكيل وزارة
نائب مدير الإدارة
محاسبة/ مها حامد دراز

وكيل الوزارة / نائب أول مدير الإدارة
محاسب/ أشرف عبد القادر محمد

وكيل أول الوزارة
مدير الإدارة
محاسبة/ وفاء جابر عبد الكريم

مدير عام الشئون المالية
محاسب/ نبيل إبراهيم بلتاجى

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
مهندس/ محمد بسيونى عسل

بسم الله الرحمن الرحيم «**فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا**» صدق الله العظيم

إخطار أول

الشركة العربية وبولفارا للغزل والنسيج (ش.م.م)

المركز الرئيسى ش جميلة بوحريد - السيوف - اسكندرية (خاضعة لأحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١) رأس المال المرخص به مليار جنيه - رأس المال المصدر والمدفوع ٤٦٨٤٣٢٨٠٠ جنيه - سجل تجارى ٨١٨٥ استثمار اسكندرية

القوائم المالية والإيضاحات المتممة لها فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٦

قائمة المركز المالى فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٦

جنيه مصرى

البيان	ايضاح رقم	٢٠١٦/١٢/٣١	٢٠١٥/١٢/٣١
الأصول غير المتداولة			
أصول الثابتة - بالصافى	(٢ب،٣)	٢٩٢٣٦٠٣٩٠	٣٣١٤٣٠٥٩٥
استثمارات مالية متاحة للبيع	(٤،٢هـ)	٧٠٩٣٧٤٨	٧٠٩٣٧٤٨
مجموع الأصول غير المتداولة		٢٩٩٤٥٤١٣٨	٣٣٨٥٢٤٣٤٣
الاصول المتداولة			
المخزون - بالصافى	(٥،٢د)	٢٩٥١٩٠٧٠	٣١٧٨٨٠٢١
عملاء وأوراق قبض (بالصافى) ومدينون آخرون	(٦،٢ى)	١١٤٣٩٥٣٠٠	٤٩٨٨٢٥٢٦
دفعات مقدمة	(٧)	١٨٤٥٤٨٢	٢٠٠٥٧٨٠
نقدية وأرصدة لدى البنوك	(٨،٢أ)	٢٨٩٠٩٣٢٣	١٢٧٥٩٩٣
مجموع الأصول المتداولة		١٧٤٦٦٩١٧٥	٨٤٩٥٢٣٢٠
اجمالى الأصول		٤٧٤١٢٣٣١٣	٤٢٣٤٧٦٦٦٣
حقوق ملكية والتزامات			
حقوق الملكية			
رأس المال المدفوع	(٩)	٤٦٨٤٣٢٨٠٠	٤٦٨٤٣٢٨٠٠
احتياطى قانونى	(٢ن)	٤٣٥٩٥٥٦	٤٣٥٩٥٥٦
أرباح (خسائر) مرحلة		(١٩٣٥٨٣١٦٢)	(١٠٠٣١٧٨٩٨)
أرباح (خسائر) العام قبل التوزيع متضمنا أرباح رأسمالية قدرها ٦٤٥٦٣٠٩٦ جنيه		(٢٣٦٩٨٢١٤)	(٩٣٢٦٥٢٦٤)
مجموع حقوق الملكية		٢٥٥٥١٠٩٨٠	٢٧٩٢٠٩١٩٤
الالتزامات غير المتداولة			
قروض طويلة الأجل	(١١)	٦٥١٦٢٩١	٦٥١٦٢٩١
مجموع الالتزامات غير المتداولة		٦٥١٦٢٩١	٦٥١٦٢٩١
الالتزامات المتداولة			
مخصصات	(٢ل،١٢)	١٢٥١٧٧٦٩	١٢٥٣٦٠٨٥
بنوك سحب على المكشوف	(١٣)	٠	٢٤٩٧٤٣٧٤
موردون وأوراق دفع ودائنون آخرون	(٢ص،١٤)	١٩٩٥٧٨٢٧٣	١٠٠٢٤٠٧١٩
مجموع الالتزامات المتداولة		٢١٢٠٩٦٠٤٢	١٣٧٧٥١١٧٨
مجموع حقوق الملكية والالتزامات		٤٧٤١٢٣٣١٣	٤٢٣٤٧٦٦٦٣

• الايضاحات المرفقة جزءاً لا يتجزأ من القوائم المالية وتقرأ معها.

قائمة الدخل (الأرباح أو الخسائر) عن السنة المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٦ (تبويب المصروفات طبقا لوظيفتها)

جنيه مصرى

البيان	ايضاح رقم	٢٠١٦/١٢/٣١	٢٠١٥/١٢/٣١
المبيعات/ الإيرادات	(٢و،١٥)	٢٣٦٢٠٤٨	٦٧٧٥٥٨٥٦
تكلفة المبيعات/ تكلفة الحصول على الإيراد	(١٦)	(٢٥٧١٧٦٢٦)	(١٧٤٥٥٢٦٧٦)
مجمل الربح (الخسارة)		(٢٣٣٥٥٥٧٨)	(١٠٦٧٩٦٨٢٠)
الدخل من الاستثمار - إيرادات أ. مالية		٢٤٨٢٨١	٢٤٨٢٨١
فوائد دائنة	(٢و،١٧)	٤٦٢٧٨٠	٩٢٩٠٨٨
إيرادات أخرى	(١٨)	٣٦٨٤١١٦	٢٧٩٢١٤٣٣
مصروفات إدارية وعمومية	(٢ر،١٩)	(٤٨٥٤٠١٩)	(١١٠٨١٧٤٠)
مخصصات مكونة	(٢ل)	٠	(١٩١٧٥٨٦)
مصروفات أخرى	(٢ر،٢٠)	(٦٢٦٧٥٤٢٦)	(١١٣٧٦٥)
مصروفات تمويلية	(٢١)	(١٧٧١٤٦٤)	(٢٧٠٦٩٩٧)
الأرباح (الخسائر) قبل الضريبة		(٨٨٢٦١٣١٠)	(٩٣٥١٨١٠٦)
مصروف ضريبة الدخل		٠	٠
ربح (خسائر) السنة من العمليات المستمرة		(٨٨٢٦١٣١٠)	(٩٣٥١٨١٠٦)
ربح (خسائر) السنة من العمليات غير المستمرة بعد خصم ضريبة الدخل	(٢٢)	٦٤٥٦٣٠٩٦	٢٥٢٨٤٢
ربح (خسائر) السنة (متضمن أرباح رأسمالية قدرها ٦٤٥٦٣٠٩٦ جنيه)		(٢٣٦٩٨٢١٤)	(٩٣٢٦٥٢٦٤)
نصيب السهم الاساسى والمخفض فى الأرباح	(٢٥)	(٠,٢٥٣)	(٠,٩٩٦)

- الايضاحات المرفقة جزءاً لا يتجزأ من القوائم المالية وتقرأ معها.

قائمة الدخل الشامل عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠١٦/١٢/٣١

القيمة بالجنيه

كلى	جزئى	ايضاح رقم	البيان	٢٠١٥/١٢/٣١
(٢٣٦٩٨٢١٤)			ربح (خسائر) السنة (متضمنة أرباح رأسمالية قدرها ٦٤٥٦٣٠٩٦ جنيه)	(٩٣٢٦٥٢٦٤)
			الدخل الشامل الآخر:	
٠	٠		بنود الدخل الشامل الآخر	٠
٠			مجموع الدخل الشامل الآخر عن العام	٠
(٢٣٦٩٨٢١٤)			إجمالى الدخل الشامل عن العام (متضمن أرباح رأسمالية قدرها ٦٤٥٦٣٠٩٦ جنيه)	(٩٣٢٦٥٢٦٤)

- الايضاحات المرفقة جزءاً لا يتجزأ من القوائم المالية وتقرأ معها.

قائمة التغيرات فى حقوق الملكية عن السنة المالية من ١ يناير ٢٠١٦ حتى ٣١ ديسمبر ٢٠١٦

القيمة بالجنيه المصرى

البيان	رأس المال المصدر والمدفوع	احتياطى قانونى	الأرباح (الخسائر) المرحلة	صافى أرباح (خسائر) العام	الإجمالى
الرصيد فى ١ يناير ٢٠١٦	٤٦٨٤٣٢٨٠٠	٤٣٥٩٥٥٦	(١٠٠٣١٧٨٩٨)	(٩٣٢٦٥٢٦٤)	٢٧٩٢٠٩١٩٤
المحول للأرباح (الخسائر) المرحلة			(٩٣٢٦٥٢٦٤)	٩٣٢٦٥٢٦٤	٠
صافى (خسائر) العام				(٢٣٦٩٨٢١٤)	(٢٣٦٩٨٢١٤)
الرصيد فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٦	٤٦٨٤٣٢٨٠٠	٤٣٥٩٥٥٦	(١٩٣٥٨٣١٦٢)	(٢٣٦٩٨٢١٤)	٢٥٥٥١٠٩٨٠

ملخص قائمة التدفقات النقدية عن السنة المالية من ١ يناير ٢٠١٦ حتى ٣١ ديسمبر ٢٠١٦

جنيه مصرى

البيان	٢٠١٦/١٢/٣١	٢٠١٥/١٢/٣١
صافى التدفقات النقدية (الناتجة من) أنشطة التشغيل	(٤٨٢٩٤٥٠)	(٣١٢٤١٩٨٧)
صافى التدفقات النقدية (المستخدمة فى) الناتجة من أنشطة الاستثمار	٣٢٤٦٢٧٨٠	١١٨٠٨٣١
صافى التغير فى النقدية وما فى حكمها خلال العام	٢٧٦٣٣٣٣٠	(٣٠٠٦١١٥٦)
رصيد النقدية وما فى حكمها أول العام	١٢٧٥٩٩٣	٣١٣٣٧١٤٩
رصيد النقدية وما فى حكمها آخر العام	٢٨٩٠٩٣٢٣	١٢٧٥٩٩٣

ملخص تقرير مجلس الإدارة

البيان	الوحدة	عام ٢٠١٦	عام ٢٠١٥
صافى الايرادات	ألف جنيه	٢٣٦٢	٦٧٧٥٦
مجمل الربح (الخسارة)	ألف جنيه	(٢٣٣٥٦)	(١٠٦٧٩٧)
صافى الربح (الخسارة) من العمليات المستمرة	ألف جنيه	(٢٣٦٩٨)	(٩٣٢٦٥)
العائد على الايرادات	٪	(١٠٠٣)	(١٣٨)
حقوق المساهمين	ألف جنيه	٢٥٥٥١١	٢٧٩٢٠٩
عدد العاملين	عامل	٣٣٨٥	٣٤٧٩

الايضاحات المتممة للقوائم المالية عن السنة المالية المنتهية من أول يناير ٢٠١٦ وحتى ٣١ ديسمبر ٢٠١٦

١ - نبذة عن الشركة:

تأسست الشركة العربية والمتحدة وبولفارا للغزل والنسيج والحرير - يونيراب - شركة مساهمة مصرية، فى ١٥ أغسطس ١٩٦٨ وذلك تحت اسم الشركة العربية والمتحدة للغزل والنسيج، وكانت تابعة للهيئة المصرية العامة للغزل والنسيج، إلى أن تحولت لشركة تابعة للشركة القابضة لتصنيع المنسوجات والتجارة (ش.ق.م.م) طبقا للقانون رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ ولائحته التنفيذية. هذا وفى اطار برنامج الحكومة لتوسيع قاعدة الملكية بشركات قطاع الأعمال العام باعت الشركة القابضة جزء من حصتها فى رأس مال الشركة وقد تم توفيق أوضاع الشركة طبقا للقانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية وتعديلاتها مع مراعاة أحكام القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية وفقا لقرارات الجمعية العامة غير العادية لمساهمى الشركة المنعقدة بتاريخ ٥ مايو ١٩٩٧.

وبناء على قرار الجمعية العامة غير العادية لمساهمى الشركة والمنعقدة بتاريخ ٢٠ ديسمبر ١٩٩٧ تم تعديل اسم الشركة من الشركة العربية والمتحدة للغزل والنسيج - يونيراب، إلى الشركة العربية والمتحدة وبولفارا للغزل والنسيج والحرير - يونيراب.

هذا وبناء على قرار الجمعية العامة غير العادية لمساهمى الشركة بالموافقة على الاندماج مع شركة يونيراب انترناشونال للتسويق والتجارة، شركة مساهمة مصرية، وتكوين شركة مساهمة باسم الشركة العربية وبولفارا للغزل والنسيج، شركة مساهمة مصرية، على أن يكون تاريخ الاندماج هو ٣١ ديسمبر ٢٠٠٠، وقد صدر قرار اللجنة المشكلة من قبل الهيئة العامة للرقابة المالية بالقرار الوزارى رقم ٣٤١ لسنة ٢٠٠١ بشأن اعادة تقييم أصول وخصوم الشركتين، كما وافقت الجمعية العامة غير العادية لمساهمى الشركتين على قرار اللجنة المشار إليه وذلك باجتماعيها المؤرخين فى ٢٨ أغسطس و ٣٠ أغسطس ٢٠٠١.

وبناء عليه صدر قرار السيد رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة رقم ٣٤٨٥ لسنة ٢٠٠١ بتاريخ ٣١ ديسمبر ٢٠٠١ بالموافقة على هذا الاندماج، وقد تم تعديل قيم الأصول والخصوم بدفاتر الشركة لاثبات الاندماج بناء على قرار اللجنة المشار إليه وقد تم التأشير بالسجل التجارى بتاريخ ١٠ فبراير ٢٠٠٢.

غرض الشركة هو مزاولة صناعة وتسويق وتجارة غزل ونسيج القطن والصوف والحرير والكتان والألياف الصناعية وخيوط الحياكة والمنسوجات منها وتجهيزها والمنسوجات الخام والمواد المتعلقة بها واللازمة لها ومستلزمات تشغيلها والقيام بجميع العمليات التى تحقق أغراض الشركة بالذات وبالواسطة لحسابها أو لحساب الغير سواء كان فى جمهورية مصر العربية أو فى الخارج وللشركة القيام بأعمال الوكالة التجارية داخل مصر والتصدير والاستيراد والتوكيلات مع مراعاة أحكام القوانين واللوائح والقرارات السارية وبشرط استصدار التراخيص اللازمة لممارسة هذه الأنشطة. ويجوز للشركة أن تكون لها مصلحة أو تشترك بأى وجه من الوجوه مع الشركات وغيرها التى تزاول أعمالا شبيهة بأعمالها أو التى قد تعاونها على تحقيق غرضها فى مصر أو الخارج، كما لها أن تندمج فى الهيئات السالفة أو تشتريها أو تلحقها بها وذلك طبقا لأحكام القانون ولائحته التنفيذية.

مدة الشركة خمسة وعشرون عاما تبدأ من تاريخ القيد بالسجل التجارى. تبدأ السنة المالية فى أول يناير فى كل عام وتنتهى فى آخر ديسمبر منها.

٢ - أسس إعداد القوائم المالية:

أعدت القوائم المالية طبقا لمعايير المحاسبة المصرية وفى ضوء القوانين المصرية السارية ويتطلب اعداد القوائم المالية وفقا لمعايير المحاسبة المصرية استخدام تقديرات وافتراضات قد تؤثر على قيم الأصول والالتزامات والافصاح عن الأصول والالتزامات المحتملة فى تاريخ القوائم المالية، وكذا قد تؤثر على قيم الايرادات والمصروفات خلال السنة المالية. وعلى الرغم من أن تلك التقديرات والافتراضات تعد فى ضوء أفضل المعلومات المتاحة للادارة حول الأحداث والمعاملات الجارية إلا أن النتائج الفعلية قد تختلف عن تلك التقديرات. وفيما يلى أهم السياسات المحاسبية المتبعة والتى تم تطبيقها بطريقة ثابتة خلال الفترات المالية المعروضة فى هذه القوائم المالية:

(أ) اثبات المعاملات بالعملات الأجنبية بالدفاتر:

تمسك الشركة حساباتها بالجنيه المصرى، ويتم اثبات المعاملات بالعملات الأجنبية خلال العام على أساس السعر الرسمى فى تاريخ المعاملة، ويتم اعادة تقييم الأصول والالتزامات ذات الطبيعة النقدية بالعملات الأجنبية فى تاريخ اعداد القوائم المالية على أساس الأسعار الرسمية للعملات الأجنبية فى ذلك التاريخ، ويتم ادراج فروق اعادة التقييم بقائمة الدخل.

(ب) الأصول الثابتة واهلاكاتها:

يتم اثبات الأصول الثابتة بالتكلفة التاريخية مخصوما منها مجمع الاهلاك ومجمع خسائر الاضمحلال - إن وجد - ويتم اهلاك الاصول الثابتة بطريقة القسط الثابت على أساس العمر الافتراضى المقدر لكل أصل ووفقا للمعدلات الآتية:

بيان الأصل	معدل الاهلاك
مبانى وانشاءات	٢٪ - ٥٪
آلات ومعدات	٥٪ - ٨٪
وسائل نقل وانتقال	١٠٪ - ٢٠٪
عدد وأدوات	٧,٥٪ - ٢٠٪
أثاث ومعدات مكتبية	١٠٪
أجهزة كمبيوتر	١٠٪

- التكاليف اللاحقة على الاقتناء:

يتم اثبات قيمة تكلفة التجديدات الجوهرية على تكلفة الأصول الثابتة بتكلفة استبدال أحد مكونات ذلك البند عندما يكون من المحتمل أن يحقق منافع اقتصادية مستقبلية للشركة مع إمكانية قياس التكلفة بصورة موثوقة وتهلك على مدار العمر الانتاجى المتبقى لأصل أو مدار العمر الانتاجى المتوقع لتلك التجديدات أيهما أقل، ويتم تحديد قيمة الأرباح والخسائر الناتجة من استبعاد بند من بنود الأصول الثابتة على أساس الفرق بين صافى عائد الاستبعاد - إن وجد - والقيمة الدفترية للبند، ويتم اثبات الأرباح أو الخسائر الناشئة عن استبعاد بند من الأصول الثابتة من الدفاتر فى قائمة الدخل، هذا ويتم الاعتراف بالتكاليف الأخرى بقائمة الدخل كمصروفات عند تكبدها.

(ج) مشروعات تحت التنفيذ:

يتم تسجيل التكاليف التى تتحملها الشركة فى انشاء الأصول الثابتة فى بند مشروعات تحت التنفيذ وعند انتهاء استكمال الأصل ويصبح جاهز للاستخدام فى الغرض المنشأ من أجله يتم تحويل التكاليف الى بند الأصول الثابتة.

(د) المخزون:

- الخامات (الأقطان، البوليستر)

يتم تقييم المخزون بالتكلفة أو صافى القيمة البيعية أيهما أقل، وتتضمن التكلفة كافة التكاليف والمصروفات التى تتحملها الشركة للوصول بالمخزون لحالته الطبيعية، وتتمثل صافى القيمة البيعية فى السعر التقديرى للبيع من خلال النشاط العادى ناقصا أية تكلفة يستلزمها اتمام عملية البيع، يتم تسعير المنصرف منها طبقا لطريقة المتوسط المتحرك.

- الخامات المساعدة (مواد التعبئة، قطع غيار، وقود)

يتم تقييم الخامات المساعدة على أساس التكلفة أو صافى القيمة البيعية أيهما أقل، وتتضمن التكلفة كافة التكاليف والمصروفات التى تتحملها الشركة للوصول بالمخزون لحالته الطبيعية، وتتمثل صافى القيمة البيعية فى السعر التقديرى للبيع من خلال النشاط العادى ناقصا أية تكلفة يستلزمها اتمام عملية البيع، ويتم تحديد تكلفة المنصرف منها على أساس المتوسط المتحرك.

- الانتاج غير التام:

يتم تقييم الانتاج غير التام على أساس التكلفة الصناعية المباشرة وذلك حتى آخر مرحلة تم الانتهاء منها، أو صافى القيمة البيعية أيهما أقل، وتتمثل صافى القيمة البيعية فى السعر التقديرى للبيع من خلال النشاط العادى ناقصا التكلفة التقديرية للاتمام وكذلك أية تكلفة يستلزمها اتمام عملية البيع.

- الانتاج التام:

يتم تقييم الانتاج التام على أساس اجمالى التكاليف الصناعية أو صافى القيمة البيعية أيهما أقل، وتتضمن تكاليف الانتاج التام تلك التكاليف التى ترتبط مباشرة بالوحدات المنتجة مثل المواد والأجور المباشرة وتتضمن كذلك نصيبها من التكاليف غير المباشرة الثابتة والمتغيرة، وتتمثل صافى القيمة البيعية فى السعر التقديرى للبيع من خلال النشاط العادى ناقصا أية تكلفة أخرى يستلزمها اتمام عملية البيع.

- المخلفات والعوادم

يتم تقييم المخلفات والعوادم بمتوسط سعر البيع.

هـ - الاستثمارات

- استثمارات مالية بغرض المتاجرة

يتم تقييم استثمارات مالية بغرض المتاجرة بالقيمة العادلة فى تاريخ القوائم المالية وتدرج فروق التقييم بقائمة الدخل.

- استثمارات محتفظ بها حتى تاريخ الاستحقاق

تدرج الاستثمارات المحتفظ بها حتى تاريخ الاستحقاق بالتكلفة المستهلكة حيث تستهلك أو تضاف اليها علاوة أو خصم الاصدار - إن وجد - على أساس سعر الفائدة وفى حالة حدوث اضمحلال فى قيمتها السوقية عن قيمتها الدفترية يتم تعديل القيمة الدفترية بقيمة خسارة الاضمحلال وتحميله على قائمة الدخل.

و - تحقق الايراد:

- مبيعات محلية: يتم اثبات الايراد بمجرد تسليم البضاعة للعميل وتحويل المخاطر والعوائد الأساسية لملكية المشترى، بحيث لا تحتفظ الشركة بحق التدخل الادارى أو الرقابة على البضاعة المباعة، كما يمكن قياس قيمة الايراد بشكل دقيق وتوقع كاف عن تدفق منافع اقتصادية، كما يمكن تحديد قيمة التكاليف التى ستتحملها الشركة بشكل دقيق.

- مبيعات تصدير: يتم اثبات الايراد بمجرد تسليم البضاعة للعميل وتحويل المخاطر والعوائد الأساسية لملكية المشترى، بحيث لا تحتفظ الشركة بحق التدخل الادارى أو الرقابة على البضاعة المباعة وشروط العقد المبرم مع العميل، كما يمكن قياس قيمة الايراد بشكل دقيق وتوقع كاف عن تدفق منافع اقتصادية، كما يمكن تحديد قيمة التكاليف التى ستتحملها الشركة بشكل دقيق.

- ايرادات الاستثمارات: يتم اثبات ايراد الاستثمارات حينما يصدر الحق لحاملى الأسهم فى تحصيل مبالغ هذه التوزيعات.

- الفوائد الدائنة: يتم اثبات ايرادات الفوائد الدائنة على أساس نسبة زمنية أخذا فى الاعتبار معدل العائد المستهدف على الأصل.

ز - دعم شراء الأقطان: تقوم الشركة بمعالجة دعم الصادرات كأحد بنود المبيعات.

ح - تكلفة الاقتراض: يتم رسملة تكلفة الاقتراض المتعلقة باقتناء أو انشاء أصل مؤهل لتحمل تكلفة الاقتراض وتحميلها كجزء من تكلفة هذا الأصل، ويتم التوقف عن رسملة تكلفة الاقتراض عندما يتم الانتهاء من كل الأنشطة الجوهرية اللازمة لاعداد الأصل المؤهل لتحمل تكلفة الاقتراض للاستخدام فى الأغراض المحددة له، هذا ويتم تحميل قائمة الدخل بتكلفة الاقتراض.

ط - الاضمحلال فى قيمة الأصول طويلة الأجل: - اضمحلال قيمة الأصول المالية

تقوم الشركة بشكل دورى فى تاريخ كل ميزانية بتحديد ما إذا كان هناك دليل موضوعى على أن يكون أصل مالى أو مجموعة من الأصول المالية قد أضمحل، ويعتبر أصل مالى أو مجموعة من الأصول المالية قد أضمحل إذا، وإذا كان هناك دليل موضوعى على اضمحلال القيمة نتج عن حدوث حدث أو أكثر بعد الاعتراف الأولى بالأصل وأثر على التدفقات النقدية المقدرة لأصل مالى أو مجموعة من الأصول المالية والتى يمكن تقديرها بشكل يعتمد عليه.

- اضمحلال قيمة الأصول غير المالية

تقوم الشركة بشكل دورى فى تاريخ كل ميزانية بتحديد ما إذا كان هناك مؤشر على أن يكون أصل قد اضمحل، عندما تزيد القيمة الدفترية لأصل أو وحدة مولدة للنقد عن قيمته الاستردادية، فيعتبر أن هناك اضمحلال للأصل وبالتالى يتم تخفيضه الى قيمته الاستردادية وتثبت خسارة الاضمحلال بقائمة الدخل. يتم رد الخسارة الناجمة عن اضمحلال القيمة فقط إذا كان هناك تغيير فى التقديرات المستخدمة لتحديد قيمة الأصل الاستردادية منذ اثبات آخر خسارة ناتجة عن اضمحلال القيمة، وتكون محدودة بحيث لا تتعدى القيمة الدفترية لأصل، نتيجة لرد الخسارة الناجمة عن اضمحلال القيمة، القيمة الاستردادية له أو تتعدى القيمة الدفترية التى كان سيتم تحديدها (بالصافى بعد الاهلاك) ما لم يتم الاعتراف بالخسارة الناجمة عن اضمحلال القيمة بالنسبة للأصل فى السنوات السابقة، ويتم اثبات الرد فى أية خسارة ناجمة عن اضمحلال قيمة أصل بقائمة الدخل.

ى - العملاء وأوراق القبض والحسابات المدينة الأخرى: تثبت أرصدة العملاء وأوراق القبض والحسابات المدينة الأخرى بقيمتها الاسمية مخصوما منها أية مبالغ نتيجة للانخفاض الدائم (اضمحلال) من المتوقع عدم تحصيلها بمعرفة الشركة.

ك - الأصول غير المتداولة المحتفظ بها بغرض البيع: يتم تبويب الأصول طويلة الأجل (أو المجموعات الجارى التخلص منها التى تتكون من أصول والتزامات) التى يتوقع استرداد قيمتها عن طريق البيع وليس الاستمرار فى استخدامها كأصول معروضة للبيع يتم قياس الأصول (أو مكونات المجموعة الجارى التخلص منها) القيمة الدفترية أو القيمة العادلة ناقصا تكلفة البيع أيهما أقل، ويتم الاعتراف بخسائر الاضمحلال بقائمة الدخل عند التبويب الأولى للأصول المحتفظ بها لغرض البيع وكذلك الأرباح والخسائر اللاحقة والخاصة بإعادة القياس، ولا يتم اثبات الأرباح التى تزيد عن مجموع خسائر الاضمحلال، هذا ويتم اثبات الأرباح الناتجة عن التصرف عن بيع تلك الأصول ضمن أرباح العمليات المستمرة بقائمة الدخل.

ل - المخصصات: يتم اثبات المخصص عند وجود التزام قانونى أو استدلالى حالى كنتيجة لأحداث سابقة ويكون من المرجح أن يتطلب ذلك استخدام للموارد لتسوية هذه الالتزامات، مع امكانية إجراء تقدير قابل للاعتماد عليه لقيمة هذا الالتزام، هذا ويتم مراجعة المخصصات فى تاريخ اعداد القوائم المالية وتعديلها عند الضرورة لاظهار أفضل تقدير لها.

م - الضرائب: - ضريبة الدخل: تحتسب ضريبة الدخل على الأرباح المحققة طبقا للقوانين واللوائح والتعليمات السارية والمعمول بها فى هذا الشأن وباستخدام أسعار الضريبة السارية فى تاريخ اعداد الميزانية ويتم اثبات ضريبة الدخل المستحقة بقائمة الدخل.

- الضريبة المؤجلة: الضريبة المؤجلة تنشأ عن وجود بعض الفروق المؤقتة بسبب اختلاف المدد الزمنية التى يتم فيها الاعتراف بقيمة الاصول والالتزامات بين كل من الأسس الضريبية المطبقة وبين الأسس المحاسبية التى يتم اعداد القوائم المالية طبقا لها وتحدد قيمة الضريبة المؤجلة طبقا للطريقة المستخدمة والتى يتم على أساسها تسوية القيمة الحالية للأصول والالتزامات، ويأخذ فى الاعتبار الضريبة المؤجلة كأصل للشركة عند وجود احتمال قوى لاستخدام هذا الأصل لتخفيض الأرباح الضريبية المستحقة على الشركة عن السنوات المستقبلية ويتم تخفيض قيمة الضريبة المؤجلة المدرجة كأصل لدى الشركة بقيمة الجزء الذى لا يحقق منفعة ضريبية خلال السنوات التالية.

ن - الاحتياطى القانونى: طبقا للنظام الأساسى للشركة يتم استقطاع مبلغ يوازى ٥٪ من صافى الربح لتكوين احتياطى قانونى ويقف الاستقطاع متى بلغ مجموع الاحتياطى قدرا يوازى ٥٠٪ من رأس مال الشركة المصدر ومتى نقص الاحتياطى عن هذا الحد تعين العودة الى الاستقطاع.

س - المعاملات مع الأطراف ذوى العلاقة: تثبت المعاملات مع الأطراف ذوى العلاقة التى تقوم بها الشركة فى سياق معاملاتها العادية وبنفس أسس التعامل مع الغير.

ع - نصيب السهم: تعرض الشركة النصيب الأساسى للسهم لأسهمها العادية، ويتم احتساب النصيب الأساسى للسهم بقسمة الربح أو الخسارة المتعلقة بالمساهمين عن مساهمتهم فى الأسهم العادية بالشركة على المتوسط المرجح لعدد الأسهم العادية القائمة خلال العام.

ف - نظام معاشات العاملين: تقوم الشركة بسداد حصتها فى التأمينات الاجتماعية طبقا لقانون التأمينات الاجتماعية رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ وتعديلاته، ويتم تحميلها ضمن بند الأجور والمرتبات بقائمة الدخل طبقا لأساس الاستحقاق.

ص - توزيعات الأرباح: يتم اثبات توزيعات الأرباح كالتزام فى الفترة التى يتم اعلان التوزيعات لها.

ق - الالتزامات العرضية والارتباطات: تظهر الالتزامات العرضية والتى تدخل فيها الشركة طرفا بالاضافة الى الارتباطات خارج الميزانية باعتبارها لا تمثل اصول او التزامات فعلية فى تاريخ المركز المالى.

ر - المصروفات: يتم الاعتراف بجميع المصروفات بما فى ذلك المصروفات الادارية والعمومية مع تحميلها على قائمة الدخل فى الفترة المالية التى تحققت فيها تلك المصاريف.

ش - قائمة التدفقات النقدية: يتم اعداد قائمة التدفقات النقدية وفقا للطريقة غير المباشرة.

ت - النقدية وما فى حكمها:

لأغراض اعداد قائمة التدفقات النقدية يتضمن بند النقدية وما فى حكمها أرصدة النقدية لدى البنوك والنقدية بالصندوق، وذلك بعد استبعاد الودائع المجمدة والودائع المستحقة أكثر من ثلاثة أشهر والغطاءات المسددة مقابل اصدار خطابات ضمان.

ث - أرقام المقارنة: يتم اعادة تبويب أرقام المقارنة كلما كان ذلك ضروريا لتتماشى مع التغيرات فى العرض المستخدم فى السنة الحالية.

٣ - الاصول الثابتة

بلغ رصيد الاصول الثابتة فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٦ مبلغ وقدره ٢٩٢٣٦٠٣٩٠ جنيه مصرى وبيانه كما يلى:

جنيه مصرى

البيان	تكلفة الأصل فى ٢٠١٦/١٢/٣١	مجمع الإهلاك فى ٢٠١٦/١٢/٣١	صافى تكلفة الأصل فى ٢٠١٦/١٢/٣١	صافى تكلفة الأصل فى ٢٠١٥/١٢/٣١
اراضى	٢٥١٧٤٥٤٨٠	--	٢٥١٧٤٥٤٨٠	٢٨٢٩٤٥٤٨٠
مبانى وانشاءات	١٢٤٠٨٧٠٥	٥٩٠٥٨٨٢	٦٥٠٢٨٢٣	١٠٣٥٣٩١٥
الات ومعدات**	١٣١٥٢٨٩٠٩	٩٧٧٣٩٢٦٨	٣٣٧٨٩٦٤١	٣٧٥١٠٤٧٩
وسائل نقل وانتقال***	٣٤١٢١٤٤	٣١٥٩٦١٧	٢٥٢٥٢٧	٥٣٥٦٩٢
عدد وأدوات****	٢٩٥٩٥١٢	٢٩٥٩٥١٢	--	--
أثاث ومعدات مكتبية*****	١٧١٧٣٤٩	١٦٦٦٦٩٥	٥٠٦٥٤	٥٩٧٤٤
اجهزة كمبيوتر	٩٥٢٣٦٠	٩٣٣٠٩٥	١٩٢٦٥	٢٥٢٨٥
	٤٠٤٧٢٤٤٥٩	١١٢٣٦٤٠٦٩	٢٩٢٣٦٠٣٩٠	٣٣١٤٣٠٥٩٥

** يتضمن مبلغ ٥٤٧٠٦٣ جنيه مصرى يتمثل فى القيمة الدفترية الصافية للأصول المتوقفة عن الاستخدام ومحتفظ بها لحين التصرف.

*** يتضمن مبلغ ١٣٦٩٤٢٠ جنيه مصرى يتمثل فى القيمة الدفترية للأصول التى تم إهلاكها بالكامل ومازالت تستخدم.

**** يتضمن مبلغ وقدره ٢٩٥٩٥١٢ جنيه مصرى يتمثل فى القيمة الدفترية للأصول التى تم إهلاكها بالكامل ومازالت تستخدم.

***** يتضمن مبلغ وقدره ١٧٧٣٠٧٥ جنيه مصرى يتمثل فى القيمة الدفترية للأصول التى تم إهلاكها بالكامل ومازالت تستخدم.

٤ - استثمارات محتفظ بها حتى تاريخ الاستحقاق: بلغ رصيد الاستثمارات المحتفظ بها حتى تاريخ الاستحقاق فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٦ مبلغ وقدره ٧٠٩٣٧٤٨ جنيه مصرى يتمثل فى ٥٪ من صافى الربح وكان يتم استقطاعها وايداعها فى البنك المركزى (حساب وزارة المالية - إحتياطى شراء سندات حكومية) وبنك الاستثمار القومى فى صورة سندات حكومية بفائدة ٣,٥٪ سنويا، وبعد تحويل الشركة من العمل تحت مظلة قانون قطاع الأعمال العام رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ الى العمل وفقا لأحكام قانون شركات المساهمة الصادر بالقانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ فقد طلبت الشركة رد هذا المبلغ ورفضت وزارة المالية رد تلك المبالغ للشركة وهناك نزاع قضائى بهذا الشأن (ايضاح رقم ١٠) وبيان الاستثمارات كما يلى:

جنيه مصرى

البيان	٢٠١٦/١٢/٣١	٢٠١٥/١٢/٣١
وزارة المالية	٦١٥٢٤٨١	٦١٥٢٤٨١
بنك الاستثمار القومى	٩٤١٢٦٧	٩٤١٢٦٧
	٧٠٩٣٧٤٨	٧٠٩٣٧٤٨

٥ - المخزون بالصافى:

بلغ رصيد المخزون بالصافى فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٦ مبلغ وقدره ٢٩٥١٩٠٧٠ جنيه مصرى وبيانه كما يلى:

جنيه مصرى

البيان	٢٠١٦/١٢/٣١	٢٠١٥/١٢/٣١
خامات	١١٤٩٠٦٤	١١٤٨٦٤٨
وقود	١٧٢٣٧٠	١٧٢٣٧٠
مواد تعبئة وتغليف ونقل	١٦٥٣٥٨٥	١٦٥٥٠١٨
قطع غيار ومهمات	١٩٩٨٣٨٥٤	٢٠٠٣٣٠١٤
انتاج غير تام	٣٧١١٣٢٩	٤٦٣٣٧٠٧
انتاج تام	٤٢١١٧٦٣	٥٨٤٦٣٧٠
	٣٠٨٨١٩٦٥	٣٣٤٨٩١٢٧
يخصم:		
الانخفاض فى قيمة المخزون (إيضاح رقم ١١)	١٣٦٢٨٩٥	١٧٠١١٠٦
	٢٩٥١٩٠٧٠	٣١٧٨٨٠٢١

* يتمثل قيمة الانخفاض فى مخزون إنتاج تام مبلغ وقدره ١٣٤٥٨٠٨ جنيه مصرى، مخزون إنتاج غير تام مبلغ وقدره ١٧٠٨٧ جنيه مصرى.

٦ - عملاء وأوراق قبض ومدينون آخرون

بلغ رصيد عملاء وأوراق قبض ومدينون آخرون بالصافى فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٦ مبلغ وقدره ١١٤٣٩٥٣٠٠ جنيه مصرى وبيانها كما يلى:

٦ - عملاء وأوراق قبض بالصافى

بلغ رصيد العملاء وأوراق القبض بالصافى فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٦ مبلغ وقدره ٣٣٣٩٢٦٠٦ جنيه مصرى وبيانها كما يلى:

جنيه مصرى

البيان	٢٠١٦/١٢/٣١	٢٠١٥/١٢/٣١
عمــلاء قطاع عام	٢٣٩٣٨٣	٣٧٥٠٠٠
عملاء قطاع خاص	١٠٠٦٥٣٢٢٣	١٠١٠١٣٠٦٠
أوراق قبض	--	٩٣٨١٢٧
	١٠٠٨٩٢٦٠٦	١٠٢٣٢٦١٨٧
يخصم:		
الانخفاض فى قيمة العملاء وأوراق القبض (إيضاح رقم ١١)	٦٧٥٠٠٠٠٠	٦٧٥٠٠٠٠٠
	٣٣٣٩٢٦٠٦	٣٤٨٢٦١٨٧

* يتضمن رصيد العملاء وأوراق القبض مديونية مستحقة على شركة أبو السباع بمبلغ وقدره ٧١,٦ مليون جنيه مصرى وقد تم إبرام عقد إتفاق فى ٢٢ نوفمبر ٢٠١١، ولم يفعل بين شركة أبو السباع مع البنوك الدائنة على تمويل الشركة تمويلاً معبرى لمدة ٦ أشهر لإعادة تشغيل الشركة وبناء على نتائج التشغيل سيتم النظر فى إستمرار هذا التمويل من عدمه، وذلك لفتح إعتمادات تصدير لصالح شركة أبو السباع لتدبير الإحتياجات الفعلية لها من الغزول المحلية أو الخارجية على أن هذا التمويل لا يتضمن سداد للمديونيات القديمة المستحقة للموردين أو أى طرف آخر وتتلخص خطوات تنفيذه فى إستلام إعتماد تصدير خارجى مفتوح لصالح شركة أبو السباع، وذلك بفتح إعتمادات مستندية محلية لصالح موردى الخامات بقيمة الإحتياجات الفعلية من المواد الخام اللازمة للإنتاج وبعد ١٢٠ يوم من تقديم المستندات المطابقة لشروط الإعتماد المحلى سيتم سداد قيمة الغزول للشركة بالإضافة إلى سداد نسبة فى حدود ١٠٪ من قيمة البضاعة، هذا وقد تم أحتساب فوائد تأخير على العميل بمبلغ وقدره ١٤,٢ مليون جنيه مصرى لتصبح كامل المديونية مبلغ وقدره ٨٥,٨ مليون جنيه مصرى.

- مدينون آخرون

بلغ رصيد حسابات مدينون آخرون فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٦ مبلغ وقدره ٨١٠٠٢٦٩٤ جنيه مصرى وبيانها كما يلى:

جنيه مصرى

البيان	٢٠١٦/١٢/٣١	٢٠١٥/١٢/٣١
الهيئة القومية للتأمين الاجتماعى	١٨٨١٥٠٧	٢٩٩٢٣٧٣
إيرادات مستحقة	١٣٧٦٣٢	١٢١٣٥٨
مصلحة الجمارك	٥٤٠٥٦	٥٤٠٥٦
مصلحة الضرائب - خصم وتحصيل	٧٨٥١٥٥٦	٧٨٤٥٧١٨
مدينو بيع أصول ثابتة	٦٧٠٥٤٠٩٠	--
مدينون متنوعون	٤٠٢٣٨٥٣	٤٠٤٢٨٣٤
	٨١٠٠٢٦٩٤	١٥٠٥٦٣٣٩
مجموع عملاء وأوراق قبض ومدينون آخرون	١١٤٣٩٥٣٠٠	٤٩٨٨٢٥٢٦

٧ - دفعات مقدمة

بلغ رصيد الدفعات مقدمة فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٦ مبلغ وقدره ١٨٤٥٤٨٢ جنيه مصرى وبيانها كما يلى:

جنيه مصرى

البيان	٢٠١٦/١٢/٣١	٢٠١٥/١٢/٣١
موردين دفعات مقدمة - قطاع عام	١٢٢٨٠٠	١٢٢٨٠٠
موردين دفعات مقدمة - قطاع خاص	١٧٢٢٦٨٢	١٨٨٢٩٨٠
	١٨٤٥٤٨٢	٢٠٠٥٧٨٠

٨ - نقدية وأرصدة لدى البنوك

بلغ رصيد النقدية وأرصدة لدى البنوك فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٦ مبلغ وقدره ٢٨٩٠٩٣٢٣ جنيه مصرى وبيانها كما يلى:

جنيه مصرى

البيان	٢٠١٦/١٢/٣١	٢٠١٥/١٢/٣١
ودائع لأجل بالبنوك (عملة محلية)	٢٢٠٠٠٠٠٠	--
بنوك حسابات جارية (عملة محلية)	٥٨٢٤٤٤٣	٥٠٥٩٧٦
بنوك حسابات جارية (عملة أجنبية)	٥٢٩٣٩٩	٣١٠١٠٨
نقدية بالصندوق	٥٥٥٤٨١	٤٥٩٩٠٩
	٢٨٩٠٩٣٢٣	١٢٧٥٩٩٣

٩ - رأس المال المصدر والمكتتب فيه والمدفوع بالكامل:

صدر قرار الهيئة العامة للرقابة المالية فى يونيه ٢٠٠١ برقم ٣٤١ لسنة ٢٠٠١ بالموافقة على اندماج كل من الشركة العربية والمتحدة بولفارا للغزل والنسيج والحرير (يونيراب) "شركة مساهمة مصرية" مع شركة يونيراب انترناشونال للتسويق والتجارة "شركة مساهمة مصرية" وقد نتج عن هذا التقييم شركة جديدة باسم الشركة العربية وبولفارا للغزل والنسيج "شركة مساهمة مصرية" خاضعة لأحكام قانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية وتعديلاته، وقد حدد رأس مال الشركة المرخص به بمبلغ وقدره ١٠٠٠٠٠٠٠٠٠ جنيه مصرى وقد بلغ رأس المال المصدر والمدفوع مبلغ وقدره ٤٦٨٥١٢٨٠٠ جنيه مصرى موزع على عدد ٤٦٨٥١٢٨٠ سهم بقيمة اسمية للسهم ١٠ جنيه مصرى وجميعها مقابل التقييم المعتمد من الهيئة العامة للرقابة المالية بموجب القرار الوزارى رقم ٣٤١ لسنة ٢٠٠١ للشركتين المندمجة والدامجة، هذا وقد قررت الجمعية العامة الغير عادية المنعقدة بتاريخ ١٤ ابريل ٢٠٠٢ تخفيض رأس مال الشركة المصدر من مبلغ وقدره ٤٦٨٥١٢٨٠٠ جنيه مصرى ليصبح مبلغ وقدره ٤٦٨٤٣٢٨٠٠ جنيه مصرى موزعة على عدد ٤٦٨٤٣٢٨٠ سهم بقيمة اسمية للسهم ١٠ جنيه مصرى وقد تم التأشير فى السجل التجارى وتعديل النظام الأساسى للشركة.

وقد قررت الجمعية العامة الغير عادية المنعقدة فى ١٨ سبتمبر ٢٠٠٤ تخفيض رأس مال الشركة المصدر من مبلغ وقدره ٤٦٨٤٣٢٨٠٠ جنيه مصرى الى مبلغ وقدره ٢٣٤٢١٦٤٠٠ جنيه مصرى وذلك بتخفيض القيمة الاسمية للسهم من ١٠ جنيه مصرى إلى ٥ جنيه مصرى للسهم مع بقاء عدد الأسهم كما هى والبالغ عددها ٤٦٨٤٣٢٨٠ سهم وتحويل فروق التخفيض إلى الاحتياطيات الأخرى.

وبناء على قرار الجمعية العامة غير العادية للشركة المنعقدة بتاريخ ٢٨ مايو ٢٠٠٦ تم الموافقة على زيادة رأس المال بنسبة ١٠٠٪ وتم تغطية الاكتتاب بالكامل ليصبح رأس المال المصدر والمدفوع مبلغ وقدره ٤٦٨٤٣٢٨٠٠ جنيه مصرى موزع على عدد ٩٣٦٨٦٥٦٠ سهم بقيمة أسمية للسهم ٥ جنيه مصرى. وتم التأشير بالسجل التجارى برقم ١٨١٧٧ بتاريخ ٢٦ نوفمبر ٢٠٠٦.

١٠ - قروض طويلة الأجل: حصلت الشركة على قرض من وزارة المالية عام ١٩٨٢، ١٩٨٣ بمبلغ وقدره ٦٥١٦٢٩١ جنيه مصرى وذلك لتدعيم الموقف المالى للشركة فى ذلك الوقت، بفائدة قدرها ٦٪ تحتسب على أصل القرض، وبعد تحويل الشركة من العمل تحت مظلة قانون قطاع الأعمال رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ الى العمل وفقا لأحكام قانون شركات المساهمة الصادر بالقانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ فقد طلبت وزارة المالية رد هذا المبلغ وطلبت الشركة تسويته مع مبلغ السندات الحكومية ورفضت وزارة المالية تسوية ذلك القرض مع المستحق للشركة لديها من سندات حكومية (إيضاح رقم ٥) وتم تحويل الأمر الى القضاء، هذا وقد صدر الحكم فى الدعوى رقم ٤٨١ لسنة ٢٠٠٨ الصادر بجلسة ٣١ مايو ٢٠١١ بتخفيض الفائدة لتصل الى قيمة القرض، هذا وقد قامت وزارة المالية باستئناف الحكم حيث قررت محكمة الاستئناف بتعديل الحكم بأن تؤدى الى وزارة المالية مبلغ وقدره ٨٤٧١١٧٨ جنيه مصرى بخلاف الفوائد من تاريخ رفع الدعوة وحتى تمام السداد، كما حصلت الشركة على شهادة من مركز كبار الممولين تبين تحملها عبء الضريبة على فوائد قرض وزارة المالية عن سنوات ٨٢ / ٨٣ حتى عام ٢٠٠٠.

١١ - المخصصات: حركة المخصصات فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٦ وبيانها كما يلى:

جنيه مصرى

البيان	٢٠١٦/١/١	المكون خلال العام	المستخدم خلال العام	٢٠١٦/١٢/٣١
مخصص ضرائب متنازع عليها	٥١٤٦١٥٣	--	--	٥١٤٦١٥٣
مخصص مطالبات ومنازعات	٧٣٨٩٩٣٣	--	١٨٣١٧	٧٣٧١٦١٦
	١٢٥٣٦٠٨٦	--	١٨٣١٧	١٢٥١٧٧٦٩
المخزون (إيضاح رقم ٥)	١٧٠١١٠٦	--	٣٣٨٢١١	١٣٦٢٨٩٥
العملاء وأوراق القبض (إيضاح رقم ٦)	٦٧٥٠٠٠٠٠	--	--	٦٧٥٠٠٠٠٠
	٨١٧٣٧١٩٢	--	٣٥٦٥٢٨	٨١٣٨٠٦٦٤

١٢ - بنوك سحب على المكشوف:

جنيه مصرى

البيان	٢٠١٦/١٢/٣١	٢٠١٥/١٢/٣١
البنك العربى الافريقى الدولى	--	٣٤٨٢٤١٥
البنك الأهلى المتحد	--	٨٣٩٢٦٩٦
بنك قطر الوطنى الأهلى	--	١٣٠٩٩٢٦٣
	--	٢٤٩٧٤٣٧٤

١٣ موردون وأوراق دفع ودائنون آخرون:

بلغ رصيد موردون وأوراق دفع ودائنون آخرون فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٦ مبلغ وقدره ١٩٩٥٧٨٢٧٣ جنيه مصرى وبيانها كما يلى:

- موردين وأوراق دفع:

بلغ رصيد الموردين وأوراق الدفع فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٦ مبلغ وقدره ١٢٥٩٩٠٩٩ جنيه مصرى. وبيانها كما يلى:

جنيه مصرى

البيان	٢٠١٦/١٢/٣١	٢٠١٥/١٢/٣١
موردين - قطاع عام	٨٣٦٨٥٢٢	٨٤٤٧٣٦٥
موردين - قطاع خاص	٤٢٣٠٥٧٧	٢٧٣٠٨٩١
أوراق دفع	--	٣٤٨٠٧٨
	١٢٥٩٩٠٩٩	١١٥٢٦٣٣٤

١٢ - عملاء - أرصدة دائنة:

بلغ رصيد عملاء - أرصدة دائنة فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٦ مبلغ وقدره ١٥٠٩٣١٥ جنيه مصرى وبيانها كما يلى:

جنيه مصرى

البيان	٢٠١٦/١٢/٣١	٢٠١٥/١٢/٣١
عملاء دفعات مقدمة - قطاع عام	٥٩٨٩٥	٥٨٢٧٧
عملاء دفعات مقدمة - قطاع خاص	١٤٤٩٤٢٠	١٧٨٢٥٠٨
	١٥٠٩٣١٥	١٨٤٠٧٨٥

- دائنو توزيعات

بلغ رصيد دائنو توزيعات فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٦ مبلغ وقدره ١٦١٧١٠ جنيه مصرى وبيانها كما يلى:

جنيه مصرى

البيان	٢٠١٦/١٢/٣١	٢٠١٥/١٢/٣١
دائنو توزيعات	١٦١٧١٠	١٦١٧١٠
	١٦١٧١٠	١٦١٧١٠

- دائنون آخرون

بلغ رصيد دائنون آخرون فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٦ مبلغ وقدره ١٨٥٣٠٨١٤٩ جنيه مصرى وبيانها كما يلى:

جنيه مصرى

البيان	٢٠١٦/١٢/٣١	٢٠١٥/١٢/٣١
صندوق التكافل	٧٠٨٠٩٠٤	٧٢٢٣٩٧٠
النادى الرياضى	٣١٧٢٨٠٢	٣١٩٩٤٠٥
اتحاد العاملين - (إيضاح رقم ٢٨)	٦٢٣٢٤	٦٢٣٢٤
معرض الشركة	٥٢٢٧٥٧	٤٩٨٥٦٢
فوائد مستحقة (قرض وزارة المالية إيضاح رقم ١١)	٨٣٩٩٩٨٠	٨٦٠٩٧٥٢
مصروفات مستحقة	٨٥٧٨٥٠	٩٧٠٨٥٢
جمعية الإسكان	٢٣٠٣٠٨	١٧٤١٩٢
فوائد تأخير على العملاء	١٩٦٨٥٦٠٨	١٩٩٠١٧١٥
تأمينات للغير	٣٠١٢٢٥	٣٠١٨٢٤
الهيئة القومية للتأمين الاجتماعى	٣٩٨٥٧١١٠	٢٥٨٠٣٧٠٤
مصلحة الضرائب	١٤٣١٤٧٠	١٣٨٨٨٢٨
مصلحة الضرائب - ضرائب مبيعات	٥٣٨٩٩٢٠	٥١٧٠٣٢١
أرصدة مدينة أخرى - معاش مبكر اختيارى (إيضاح رقم ٢٧)	٦٢٦٦٥٧٥٥	--
دائنون متنوعون	٣٥٦٥٠١٣٦	١٣٤٠٦٤٤١
مجموع	١٨٥٣٠٨١٤٩	٨٦٧١١٨٩٠
مجموع موردون وأوراق دفع ودائنون آخرون	١٩٩٥٧٨٢٧٣	١٠٠٢٤٠٧١٩

١٤ - صافى المبيعات

بلغت صافى المبيعات فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٦ مبلغ وقدره ٢٣٦٢٠٤٨ جنيه مصرى وبيانها كما يلى:

جنيه مصرى

البيان	٢٠١٦/١٢/٣١	٢٠١٥/١٢/٣١
صافى مبيعات إنتاج تام	٢٣٥٤٩٤٢	٦٦٨٥٧٣٧٨
إيرادات تشغيل للغير	١٦٥١	٦١٦٢٩٣
خدمات مباعة	٥٤٥٥	٢٨٢١٨٥
مجموع	٢٣٦٢٠٤٨	٦٧٧٥٥٨٥٦

١٥ - تكلفة المبيعات

بلغت صافى المبيعات فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٦ مبلغ وقدره ٢٥٧١٧٦٢٦ جنيه مصرى وبيانها كما يلى:

جنيه مصرى

البيان	٢٠١٦/١٢/٣١	٢٠١٥/١٢/٣١
الأجور	١٦٦٣٩٨٨٦	٦٣٤٠٤٥٧٠
مستلزمات سلعية	١٢٧٨٠٤٠	٣٨٠١١٢٥٨
مستلزمات خدمية	٥٨٢٧٧٥	١٠١٨٦٠٦
ضرائب ورسوم سلعية	١٦٠٩٧	١٢٧٤٢٣
الإهلاك وتسوية مصروفات الصيانة والعمرات الدورية	٤٥٧٠٣٧٤	٥٦٤٨٤٣٤
إيجارات فعلية	٧٣٤٦٩	٩٤٣٣٩
تغير إنتاج غير تام بالتكلفة	٩٢٢٣٧٨	٧٥٨٩٥٢٥
تغير إنتاج تام بالتكلفة	١٦٣٤٦٠٧	٥٨٦٥٨٥٢١
	٢٥٧١٧٦٢٦	١٧٤٥٥٢٦٧٦

١٦ - فوائد دائنة

بلغت الفوائد الدائنة فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٦ مبلغ وقدره ٤٦٢٧٨٠ جنيه مصرى وبيانها كما يلى:

جنيه مصرى

البيان	٢٠١٦/١٢/٣١	٢٠١٥/١٢/٣١
فوائد ودائع محلية - بنك التنمية الصناعية والعمال المصرى	٧٣٢٣٢	--
فوائد ودائع محلية - البنك الاهلى زيزينيا	٣١٦٠٤	--
فوائد جارى - بنك اسكندرية	--	٥٦٤٠
فوائد جارى - بنك العربى الافريقى	--	١٠٤٠٥
فوائد تأخير على العملاء	٢١٦١٠٧	١٧٢١٨٥
فوائد أقطان	١٤١٨٣٧	٧٤٠٨٥٨
مجموع	٤٦٢٧٨٠	٩٢٩٠٨٨

١٧ - ايرادات أخرى

بلغت الإيرادات الأخرى فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٦ مبلغ وقدره ٣٦٨٤١١٦ جنيه مصرى وبيانها كما يلى:

جنيه مصرى

البيان	٢٠١٦/١٢/٣١	٢٠١٥/١٢/٣١
إعانة تصدير	١٧٧٩١٥	١٩١٢٥١٥
إيجارات دائنة	٦٠٠٠	٦٠٠٠
تعويضات وغرامات	--	١٦٣٥٩١
إيرادات متنوعة	١٥٧٢٠٤٠	٢٤١٤٩٣١٠
أرباح فروق عملة	٢٣٠٤١٣	١٦٢٥١٠
إيرادات سنوات سابقة	١٦٩٧٧٤٨	١٥٢٧٥٠٧
مجموع	٣٦٨٤١١٦	٢٧٩٢١٤٣٣

١٨ - مصروفات إدارية وعمومية

بلغت المصروفات الإدارية والعمومية فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٦ مبلغ وقدره ٤٨٥٤٠١٩ جنيه مصرى وبيانها كما يلى:

جنيه مصرى

البيان	٢٠١٦/١٢/٣١	٢٠١٥/١٢/٣١
الأجور	٢٥٧٧٨٢٢	٩٨٧٠٦٧٦
مستلزمات سلعية	٩٥١٢١	١١٦٦٧١
مستلزمات خدمية	٢٠٧٢٣٣٨	١٠١٨٩٠٠
ضرائب ورسوم سلعية	٩٩٩٠٠	٦٦٦٩٣
الإهلاك - تسوية مصروفات الصيانة والعمرات الدورية	٨٨٣٧	٨٨٠٠
مجموع	٤٨٥٤٠١٩	١١٠٨١٧٤٠

١٩ - مصروفات أخرى

بلغت المصروفات الأخرى فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٦ مبلغ وقدره ٦٢٦٧٥٤٢٦ جنيه مصرى وبيانها كما يلى:

جنيه مصرى

البيان	٢٠١٦/١٢/٣١	٢٠١٥/١٢/٣١
تعويضات وغرامات	٢٦٢٠	٣٢٥٦
تعويضات وغرامات - معاش مبكر اختيارى	٦٢٦٦٥٧٥٥	--
مصروفات سنوات سابقة	٧٠٥١	١١٠٥٠٩
مجموع	٦٢٦٧٥٤٢٦	١١٣٧٦٥

٢٠ - مصروفات تمويلية

بلغت المصروفات التمويلية فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٦ مبلغ وقدره ١٧٧١٤٦٤ جنيه مصرى وبيانها كما يلى:

جنيه مصرى

البيان	٢٠١٦/١٢/٣١	٢٠١٥/١٢/٣١
فوائد شركات الأقطان	١٧٧١٤٦٤	١٨٢٣٣٤٤
فوائد بنك قطر الوطنى	--	٨٨٣٢١٨
فوائد البنك العربى الافريقى	--	٤٣٥
مجموع	١٧٧١٤٦٤	٢٧٠٦٩٩٧

٢١ - ربح (خسائر) السنة من العمليات غير المستمرة: تنفيذا لقرار الجمعية العمومية المنعقدة فى ٢٠١٦/٦/١٣ تم بيع ٢٦ ألف متر مربع تقريبا من مساحة أراضى الشركة الخالية وغير المستغلة وما عليها من مبانى طبقا لجلسة المزاد العلنى المنعقدة فى ٢٠١٦/١١/٥ بإجمالى قيمة بيع بلغت ١٠٤ مليون تقريبا مما نتج عنه أرباح من العمليات غير المستمرة قدرها ٦٤٥٦٣٠٩٦ جنيه.

٢٢ - الضريبة الدخلية: وفقا لمشروع الاقرار الضريبى ونظرا لتحقيق الشركة خسائر ضريبية فبالتالى لا يوجد ضريبة دخلية.

٢٣ - الضريبة المؤجلة التى ينشأ عنها أصل (التزام): تتمثل الضريبة المؤجلة التى ينشأ عنها أصل (التزام) فى الضرائب على الفروق المؤقتة الناتجة عن اختلاف الأساس الضريبى للأصول والالتزامات والقيمة الدفترية لها، هذا ولدى الشركة أصول ضريبية مؤجلة لم يتم الاعتراف بها لعدم توافر درجة مناسبة من التأكد من وجود أرباح ضريبية مستقبلية كافية يمكن الاستفادة منها فى المستقبل.

٢٤ - نصيب السهم من صافى أرباح (خسائر) العام: بلغ نصيب السهم من صافى أرباح (خسائر) العام مبلغ وقدره (٠,٢٥٣) جنيه مصرى وذلك طبقا لما يلى:

جنيه مصرى

البيان	٢٠١٦/١٢/٣١	٢٠١٥/١٢/٣١
صافى أرباح (خسائر) العام	(٢٣٦٩٨٢١٤)	(٩٣٢٦٥٢٦٤)
يقسم على:		
عدد الأسهم	٩٣٦٨٦٥٦٠	٩٣٦٨٦٥٦٠
نصيب السهم من صافى أرباح (خسائر) العام	(٠,٢٥٣)	(٠,٩٩٦)

٢٥ - أحداث هامة: تم إيقاف التشغيل بالشركة اعتبارا من أول يناير ٢٠١٦ وحتى تاريخ إعداد المركز المالى فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٦ نتيجة عدم توافر السيولة اللازمة للتشغيل.

٢٦ - أحداث لاحقة: تنفيذا لقرار الجمعية العمومية المنعقدة فى ٢٠١٦/٦/١٣ تم تنفيذ سياسة المعاش المبكر الاختيارى اعتبارا من ٢٠١٧/١/١٠ بناء على قرار مجلس الإدارة بجلسة رقم ٢٣٠ بتاريخ ٢٠١٧/١/٨.

٢٧ - المعاملات مع الأطراف ذوى العلاقة: تتمثل المعاملات مع الأطراف ذوى العلاقة فى اتحاد العاملين والمساهمين (مساهم بنسبة ٤,٨٪) حيث بلغ رصيد اتحاد العاملين المساهمين - دائن - بالشركة فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٦ بمبلغ وقدره ٦٢٣٢٤ جنيه مصرى.

٢٨ - الموقف القانونى: بناء على بيان القضايا وطبقا لمذكرة الشئون القانونية بالشركة، فيما يلى ملخص بأهم القضايا المرفوعة من أو على الشركة:

- دعوى قضائية مقامة من الشركة لأشهار افلاس عميل من العملاء.

- هناك دعوتين قضائيتين مقامة من أحد المساهمين ضد الشركة وكذلك لمطالبة مجلس الإدارة برد المبالغ التى خسرتها الشركة وكذلك بطلان مجلس الإدارة، بطلان قرارات المجلس، بطلان الجمعية العامة العادية فى ٢٠١٢/٥/٢٦.

- دعوى قضائية من وزارة المالية بشأن المطالبة برد عدد ١١٨ سهم بخلاف ما استجد من أسهم وكوبونات اضافية منذ عام ٢٠٠٠ حتى تاريخه.

- بعض القضايا العمالية المقامة ضد الشركة.

٢٩ - الموقف الضريبى

(أ) ضريبة شركات الأموال

تخضع الشركة للضريبة على أرباح شركات الأموال، وفيما يلى الموقف الضريبى للشركة وبالنسبة للضرائب على الشركة العربية والمتحدة بولفارا للغزل والنسيج والحرير "يونيراب" التى اندمجت مع شركة يونيراب للتسويق والتجارة تحت اسم الشركة العربية وبولفارا للغزل والنسيج وبيانها كما يلى:

- تم الفحص والتسوية منذ بداية النشاط وحتى ٣١ ديسمبر ٢٠٠٦. - عام ٢٠٠٧ تم الفحص وورد نموذج ١٩ وبلغ صافى الوعاء الضريبى (٨,٧٨٢) مليون جنيه مصرى وتم الاعتراض عليه والملف منظور أمام لجان الطعن ولم يتم البت حتى تاريخه. - أعوام ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ تم الفحص وورد نموذج ١٩ ضرائب بربط ضريبة قدرها ٣٢٥٨ جنيه مصرى وقد تم الاعتراض عليه والملف منظور أمام لجنة الطعن ولم يتم البت حتى تاريخه. - أعوام ٢٠١٠، ٢٠١١ ورد نموذج ١٩ بربط ضريبى قدره ٢٧٠٠٤٦٩٥ جنيه، ٩٦٧٩٧٣٠ جنيه عن سنوات ٢٠١٠، ٢٠١١ على التوالى وتم الاعتراض عليه ومنظور الملف حاليا أمام اللجان الداخلية ولم يتم البت فيه حتى تاريخه. - أعوام ٢٠١٢ حتى ٢٠١٥ تقوم الشركة بتقديم إقراراتها الضريبية فى المواعيد القانونية ولم يتم الفحص بعد.

(ب) ضريبة كسب العمل:

- تم الفحص والتسوية حتى ٢٠٠٤.

- السنوات من ٢٠٠٥ حتى ٢٠٠٧ تم ربط ضريبة تقديرية بمبلغ وقدره ٢٠٢٤١٤٠ جنيه مصرى وتم الاعتراض عليه وطلبت اعادة الفحص لتلك السنوات فحصا فعليا ولم يتم الفحص الفعلى حتى الآن. - السنوات من ٢٠٠٨ حتى ٢٠١٠ ورد نموذج ٣٨ مرتبات بمبلغ ١٤٥٣٤١٥ جنيه مصرى وتم الاعتراض عليه وطلبت الشركة اعادة الفحص لتلك السنوات ليكون فحصا فعليا ولم يتم الفحص الفعلى حتى تاريخه. - من ٢٠١١ حتى ٢٠١٤ ورد نموذج ٣٨ مرتبات بربط تقديرى بمبلغ ١٤٤٧٩٨٤٧ جنيه مصرى وتم الاعتراض عليه ولم يتم تحديد ميعاد لجنة حتى تاريخه.

- أعوام ٢٠١٥، ٢٠١٦ لم يتم الفحص بعد ويتم اثبات المستحقات بصفة دورية.

(ج) ضريبة الدمغة: - تم الفحص والتسوية حتى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠. - السنوات ٢٠١١ - ٢٠١٢ تم ورود نموذج ١٩ بربط ضريبة قدرها ٢٢٧٤٨ جنيها عن السنتين وتم الاعتراض عليه وتم احالة الملف الى اللجنة الداخلية - السنوات ٢٠١٣ - ٢٠١٦ لم يتم الفحص بعد.

(د) الضرائب العقارية: هناك خلاف بين الشركة وبين حى شرق حول نسبة ١٠٪ التى قررتها المحافظة بأثر رجعى اعتبارا من عام ١٩٨١ ولم يتم تسوية الخلاف بعد.

- ورد الى الشركة نموذج ٣ بربط ضريبة عقارية على العقارات المبنية بمبلغ ١٣٩١٢٦٢,٨٥ جنيه طبقا لقانون ١٩٦ لسنة ٢٠٠٨ وتعديلاته وقد تم الطعن على تقديرات القيمة الايجارية المقدرة بمعرفة لجان الحصر والتقدير تم إحالة الخلاف الى القضاء ولم يتم الفصل فيه حتى تاريخه.

(هـ) ضريبة المبيعات: - تم الفحص والتسوية حتى عام ٢٠١١.

- السنوات من ٢٠١٢ وحتى ٢٠١٣ هناك خلاف متداول بالمحكمة على فروق قدرها ١٩٢٩٩٤ جنيه مصرى ولم يتم البت حتى تاريخه.

- من ٢٠١٤ وحتى ٢٠١٦ لم يتم الفحص بعد والشركة تقوم بتقديم الإقرارات فى المواعيد القانونية.

٣٠ - القيمة العادلة للأدوات المالية: تتمثل القيمة العادلة فى القيمة التى يمكن بموجبها تبادل أصل أو تسوية التزام بين أطراف كل منهم لديه الرغبة فى التبادل وعلى بينة من الحقائق، هذا وتقترب القيمة الدفترية للقيمة العادلة للأدوات المالية.

٣١ - الأدوات المالية وادارة المخاطر المتعلقة بها: تتمثل الأدوات المالية فى أرصدة النقدية بالبنوك والصندوق والعملاء وبعض المدينون والحسابات المدينة الأخرى والموردون وبعض الدائنون والحسابات الدائنة الأخرى والتسهيلات الائتمانية والقروض طويلة الأجل، وطبقا لأسس تقييم الأصول والالتزامات الواردة بالايضاحات المتممة للقوائم المالية فإن القيمة الدفترية لهذه الأدوات المالية تمثل تقديرا معقولا لقيمتها العادلة. وفيما يلى أهم المخاطر المتعلقة بتلك الأدوات والاجراءات التى تتبعها ادارة الشركة لتخفيض أثر تلك المخاطر: (أ) مخاطر الائتمان: تتمثل مخاطر الائتمان فى خطر إخفاق أحد أطراف الأداة المالية فى تسوية التزاماته مما يؤدى الى تكبد الشركة خسائر مالية ويعتبر هذا الخطر مرتفع نظرا لأن معظم المديونيات تتركز فى عدد محدود من العملاء.

(ب) خطر العملات الأجنبية: يتمثل خطر العملات الأجنبية فى التغيرات فى أسعار العملات الأجنبية والذى يؤثر على المدفوعات والمقبوضات بالعملات الأجنبية وكذلك تقييم الأصول والالتزامات بالعملات الأجنبية وقد بلغت قيمة الأصول والالتزامات ذات الطبيعة النقدية بالعملات الأجنبية فى تاريخ الميزانية ما يعادل مبلغ وقدره ٣٦٨٢٤٥ جنيه مصرى ومبلغ وقدره ٢٢٠٠٥ جنيه مصرى على التوالى، وفيما يلى بيان أرصدة العملات الأجنبية فى تاريخ الميزانية:

العملات الأجنبية	٢٠١٦/١٢/٣١ فائض	٢٠١٥/١٢/٣١ فائض
الدولار الأمريكى	٢٠٤١٨	٣٤٥٥٤
اليورو	١٦٩٩	١٧٢٨

وكما هو وارد بالايضاح رقم (٢) فقد تم تقييم أرصدة الأصول والالتزامات بالعملات الأجنبية الموضحة أعلاه باستخدام السعر الرسمى فى تاريخ المركز المالى.

(ج) مخاطر سعر الفائدة: يتمثل هذا الخطر فى تغير أسعار الفائدة التى قد يكون لها تأثير على نتائج النشاط ويعتبر هذا الخطر منخفض حيث تقوم الشركة باستخدام الأموال المتاحة لديها لتخفيض خطر الفوائد.

(د) مخاطر السيولة: تتمثل مخاطر السيولة فى خطر تعرض الشركة لصعوبات فى جمع الأموال اللازمة للوفاء بارتباطاتها المتعلقة بالأدوات المالية، وقد تنتج مخاطر السيولة عن عدم القدرة على بيع الأصل المالى بسرعة وبقيمة تقترب من قيمته العادلة، هذا وتقوم الشركة باتخاذ السياسات المناسبة لتخفيض ذلك الخطر الى الحد الأدنى.

(هـ) ادارة رأس المال: ان سياسة الشركة فيما يتعلق بادارة رأس المال هى المحافظة على قاعدة رأسمال قوية بغرض المحافظة على ثقة المستثمرين والدائنين وثقة السوق وكذا لمقابلة التطورات المستقبلية للنشاط، كما تسعى الشركة إلى المحافظة على التوازن بين أعلى عائد ممكن تحقيقه فى حال الاقتراض بأعلى حد ممكن والأفضلية والأمان المتأتى من مركز قوى لرأس المال هذا ولا توجد أى تغيرات فى استراتيجية الشركة فى ادارة رأس المال خلال الفترة. كما لا تخضع الشركة لأى متطلبات خارجية مفروضة على رأس المال.

تقرير مراقب الحسابات

الى السادة / مساهمى الشركة العربية وبولفارا للغزل والنسيج، شركة مساهمة مصرية،

تقرير عن القوائم المالية

راجعنا القوائم المالية المرفقة للشركة العربية وبولفارا للغزل والنسيج شركة مساهمة مصرية والمتمثلة فى المركز المالى فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٦ وكذا قوائم الدخل والتغير فى حقوق المساهمين والتدفقات النقدية عن الفترة من ٢٠١٦/١/١ إلى ٢٠١٦/١٢/٣١ فى ذلك التاريخ، وملخصا للسياسات المحاسبية الهامة وغيرها من الإيضاحات.

مسئولية الإدارة عن القوائم المالية

هذه القوائم المالية مسئولية إدارة الشركة فالإدارة مسئولة عن إعداد وعرض القوائم المالية عرضا عادلا وواضحا وفقا لمعايير المحاسبة المصرية وفى ضوء القوانين المصرية السارية. وتتضمن مسئولية الإدارة تصميم وتنفيذ والحفاظ على رقابة داخلية ذات صلة بإعداد وعرض قوائم مالية عرضا عادلا وواضحا خالية من أى تحريفات هامة ومؤثرة سواء ناتجة عن الغش أو الخطأ، كما تتضمن هذه المسئولية اختيار السياسات المحاسبية الملائمة وتطبيقها وعمل التقديرات المحاسبية الملائمة للظروف.

مسئولية مراقب الحسابات

تنحصر مسئوليتنا فى إبداء الرأى على هذه القوائم المالية فى ضوء مراجعتنا لها وقد تمت مراجعتنا وفقا لمعايير المراجعة المصرية وفى ضوء القوانين المصرية السارية. وتتطلب هذه المعايير تخطيط وأداء المراجعة للحصول على تأكد مناسب بأن القوائم المالية خالية من أى أخطاء هامة ومؤثرة.

وتتضمن أعمال المراجعة أداء إجراءات للحصول على أدلة مراجعة بشأن القيم والإفصاحات فى القوائم المالية.

[illegible]

أساس الرأى المتحفظ

- لم تقم الشركة بتدعيم المخصصات اللازمة لمواجهة الالتزامات الضريبية المحتملة - إيضاح رقم (٢٨).

- لم يتم عمل دراسة لكفاية المخصصات الضريبية والمنازعات القضائية فى تاريخ الميزانية.

- لم تقم الشركة باحتساب الضريبة المؤجلة وذلك بما يتعارض مع متطلبات معيار المحاسبة المصرى رقم (٢٤) والخاص بضريبة الدخل.

[illegible]

مراقب الحسابات

مصطفى محمد البنا

الجهاز المركزى للمحاسبات - إدارة مراقبة حسابات الغزل والنسيج

تقرير مراقب الحسابات عن القوائم المالية الملخصة للشركة العربية وبولفارا للغزل والنسيج

الى السادة / مساهمى الشركة العربية وبولفارا للغزل والنسيج

راجعنا القوائم المالية المختصرة لميزانية الشركة العربية وبولفارا للغزل والنسيج، شركة مساهمة مصرية، خاضعة لأحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية وتعديلاتها عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠١٦/١٢/٣١ والمتمثلة فى الميزانية بإجمالى استثمارات نحو ٣٦٢ مليون جنيه وصافى خسارة بنحو ٢٤ مليون جنيه عن العام.

[illegible]

مدير عام
نائب مدير الإدارة
محاسبة/ **نجلاء محمد سعيد**

مدير عام
نائب مدير الإدارة
محاسب/ **عصام حسنى السيد**

وكيل وزارة
نائب أول مدير الإدارة
محاسب/ **محمد اشرف أحمد حمزة**

الوكيل الأول - مدير الإدارة
محاسبة/ **وفاء جابر عبدالكريم**

القائم بأعمال مدير عام الشئون المالية
محاسب/ **جمال عبدالحليم إبراهيم**

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
مهندس/ **محمد بسيونى عسل**

باسم الشيخ - اخبار اليوم

لا يزال الصراع مستمراً فى «سوق العصر»، كما كان منذ 20 عاماً، ليس بين الخير والشر فحسب، كما جسده المسلسل الشهير، الذى حمل الاسم نفسه من بطولة النجم أحمد عبدالعزيز، وعرض المسلسل للصراع مع رموز الفساد فى الدولة خلال الستينات، بل أصبح بين الرغبة فى الحياة والعمل وبين الاستسلام للديون بعد الأزمات الاقتصادية الطاحنة التى اجتاحت الأسواق.

«لا يدخل الجنة قاطع رحم».. جملة مكتوبة على لافتة معلقة على مدخل شارع «سوق العصر» بمنطقة السبتية، قرب ميدان التحرير، الذى لا يبعد عن كورنيش النيل سوى أمتار قليلة.

الشارع كان يتكدس بمال صناعة الشوم والعصى والنبوت، ومبان عتيقة مقامة على الطراز القديم، يقطنها عشرات يتجمعون فى كل مناسبة وسط الشوارع على مائدة واحدة لتناول الطعام.

هذه المشاهد اندثرت مع مرور السنوات، وتبدلت لمحلات تجارة الحديد وورش الصنفرة ومساكن يقطنها أناس جدد، البعض منهم أتى من محافظات الصعيد بحثاً عن الرزق، وآخرون من مناطق أخرى بالقاهرة والجيزة.

عائلة المغازية، التى تعدد الأشهر فى «سوق العصر» كما جسدها المسلسل لم يتبق منها فى المنطقة سوى أسرة «سيد المغازى»، الذى كان يعمل فى قطاع أمن الدولة وأبنائه صلاح وزكى وإبراهيم، وتوفى سيد منذ 15 عاماً، ليترك أبناءه فى منزل بسيط مكون من 4 طوابق فى «درب الملاحين».

تحقيق: إسلام أبوخطوة

تصوير: راجى ماجد

الأهالى: المنطقة تغيرت.. وزمن «الشوم والنبوت» انتهى

رحلة بحث عن «المغازية» فى «سوق العصر»

وعن منزل عائلة المغازية، الذى احتضن جانباً من قيادات ثورة 23 يوليو، منهم الرئيس جمال عبدالناصر، والرئيس أنور السادات وعدد من الضباط الأحرار، منهم حسين الشافعى، وعبداللطيف البغدادى، فتحول هذا المنزل إلى أرض فضاء تملأها تلال من القمامة ويحاصرها سور لا يتجاوز طوله 3 أمتار، وباب حديدى متهالك مغلق بالسلاسل.

وبحسب روايات الأهالى المقيمين فى المنطقة، فقد اندثرت عائلة المغازية، ولم يتبق فى المنطقة سوى أبناء سيد المغازى.

وحول معلوماتهم عن العائلة، تبين أنهم لا يعرفون شيئا كونهم حديثى العهد فى المنطقة، وهذا ما عانت منه «الوفد» أثناء محاولتها الوصول إلى أى من المنتمين للعائلة المتبقية فى المنطقة.

أما عن شارع السوق، فتحول من محلات لصناعة «النبوت» إلى ورش حديدية ومع العمال تظهر ملامح مشاق الحياة ومتاعبها التى غيبت عن قلوبهم مشاعر المودة لتتحول اللافتة المعلقة على مدخل السوق حول «صلة الأرحام» إلى «حبر على صاج».

على جابر، حداد، يقطن فى درب الملاحين بسوق العصر منذ 20 عاماً، قال: إن المنطقة كانت منذ 30 عاماً عبارة عن محلات صناعة العصى والنبوت وذلك فى عصر كان يتواجد فيه ما يسمى بـ«الفتوة» ولهذا كان نشاط بيع وتصنيع النبابيت مزدهراً ومع مرور الزمن واختفاء عصر الفتوات أغلقت هذه المحلات لتتحول إلى ورش لصناعة الحديد.

«لما كنت صغير، أبويا كان بيحكيلى عن الجو الأسرى».. يكمل على جابر حديثه موضحاً أن السوق فى زمن الفتوات كان يعمها الجو الأسرى بين الأهالى، ففى المناسبات كانوا يجتمعون ليتناولوا الطعام على «طبلية» واحدة ولا أحد يضع فى اعتباره أى خلافات شخصية.

وتابع: يا ريت الزمن القديم يرجع تانى.. الشارع كله كان أسرة واحدة، لما كنت صغير كنت بأحس أن أبناء الجيران إخواتى، ويشير صاحب الأربعين عاماً إلى أنه فى الوقت الحالى مع تغير الوجوه داخل المنطقة التى أصبحت ملاذاً لكل العاملين فى الحدادة، لا يتبقى سوى أفراد بأعينهم من أبناء السوق القدامى، ولهذا بات كل فرد الآن لا يهمه سوى نفسه.

وعادت «الوفد» لتكمل جولتها داخل حوارى السوق الأشبه بالمتعرجة، وتبحث جاهدة عن أقدم عائلة فى المنطقة، وهى «المغازية» لتسرد القصة الكاملة لسوق العصر.

«مفيش حد بالاسم ده هنا».. بهذه الكلمات أجاب رامى جلال، صاحب ورشة حدادة، على سؤال «الوفد» عن مكان وجود عائلة «المغازية»، ليلتقط منه الحديث سامى شريف، صاحب مقهى، وقال: آه عائلة المغازية موجودة بس متفرقة، وأشار إلى أنه لم يتبق من العائلة فى سوق العصر سوى أبناء سيد المغازى فى درب الملاحين، أما عن منزل العائلة، فموجود أمام مسجد العلايلى أول مدخل سوق العصر.

وفى درب الملاحين وأمام منزل مكون من 4 طوابق تصدعت جدرانه بفعل عامل الزمن يقطن أبناء سيد المغازى، وهم: طارق وزكى وإبراهيم، وقد أغلقوا الباب الحديدى بالسلاسل، وكأنهم يريدون العزلة عن العالم الخارجى.

والتقت «الوفد» مع «زكى»، الذى يعمل سائق نقل، وقال إنه ولد فى سوق العصر وسط حشد كبير من عائلة المغازية فى منزلهم الكائن أمام مسجد العلايلى.

وبعد وفاة المغازى الكبير، تفرقت العائلة وأصبح كل فرد يعيش فى مكان غير الآخر، فوالده سيد المغازى اتخذ من هذا المنزل مكاناً للاستقرار، وكان طابقاً واحداً وبعد أن أنجب الأب أبناءه الثلاثة، بنى 3 طوابق أخرى ليكونوا فى مكان واحد، ويحاولوا جاهدين الحفاظ على الروابط الأسرية كما كنا عليه زمان.

أحد جيران منزل سيد المغازى

منزل عائلة المغازية بعد الهدم

زكى سيد المغازى: «أنا عايش لوحدى.. وما أعرفش حاجة عن باقى العيلة»

حالياً أعيش لوحدى.. يكمل زكى المغازى حديثه، وقال: إنه بات منعزلاً عن العائلة والذى أصبح لا يعلم عنها شيئاً مطلقاً.

وعن شارع سوق العصر، أشار إلى أنه تبدلت معالمه 180 درجة مقارنة بـ60 عاماً مضت حيث كان فى المناسبات المختلفة سواء رمضان أو الأعياد تجد صلة الأرحام هى المظهر الرئيسى بين الجيران، ولكن اليوم أصبحت المنازل تغلق بالسلاسل الحديدية خوفاً من السرقة والبلطجة وغيرهما من الحوادث التى تتكرر بين الوقت والآخر.

«يا ريت يرجع زمن الفتوات بدل العيشة دى».. كلمات بدأ بها إبراهيم على، صاحب ورشة حدادة حديثة، وقال إن والده كان يروى له كم كان سوق العصر يعيش فى رخاء، مشيراً إلى أن الأهالى قديماً كانوا يدفعون إتاوة للفتوة، ولكن رغم ذلك كانوا سعداء بحياة تعد أفضل بكثير من الأوضاع الحالية، التى يشوبها ارتفاع الأسعار والأزمات الاقتصادية الطاحنة.

وتابع: رغم كون نشاط تجارة الحديد يحقق مكاسب كثيرة فى الفترة الأخيرة، فإن حركة البيع والشراء ليست على ما يرام، نظراً لعجز كثير من المواطنين عن شراء الحديد فى الوقت الحالى.

ويشير صاحب الثلاثين عاماً إلى أن سوق العصر، الذى عرض فى المسلسل لا يختلف كثيراً عن حقيقة الماضى والحالى أيضاً.. فالماضى كان الصراع بين الفساد والأهالى، والوقت الحالى ساد الحقد والحسد والكره بين الناس.

راشد جمال، صاحب مقهى داخل سوق العصر، قال: إن يوم العاملين فى سوق العصر يبدأ من السابعة صباحاً، عندما يستهل أصحاب الورش باب الرزق ويجهزون العدة لبدء العمل وحينها تكون الساعة دقت التاسعة.

وهناك ورش أخرى تبدأ عملها بعد الساعة 3 عصراً، وهى التى تعمل ساعات متأخرة من الليل.

وعن ملامح تغير سوق العصر عبر الزمن، قال صاحب المقهى: إنه مقيم بالمنطقة منذ 30 عاماً، ووجد سوق العصر مكتظاً بمحال الحديد، وبحسب رواية والده له، فإن السوق كان مخصصاً لبيع الشوم والنبوت، فى زمن الفتوات، وكانت كل أسرة تشترى ما يكفيها من العصى والشوم للدفاع عن نفسها وقت اللزوم، بخلاف هذا الزمن الذى يتسلح فيه الأهالى بالبنادق الآلية والأسلحة البيضاء.

رامى جلال

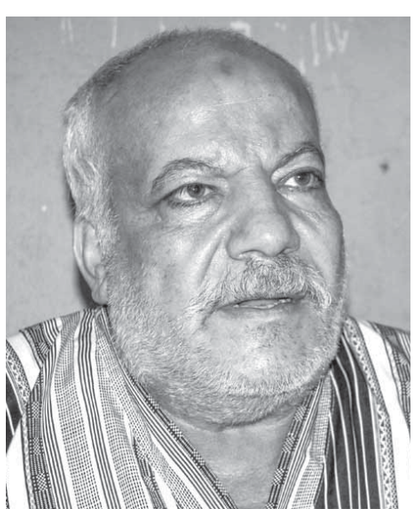

زكى سيد المغازى

منزل «المغازى» الكبير تحول لـ«مقلب قمامة»

كيف تحولت حالة الترابط العائلى إلى ذكرى مستحيلة التكرار فى 60 عاماً؟

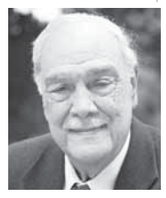

المقاطعة .. لماذا؟

بقلم: المستشار مصطفى الطويل

تعالت فى الآونة الأخيرة بعض الأصوات الشاذة، للمطالبة بمقاطعة الانتخابات الرئاسية القادمة، ولست أدرى، لماذا هذا المطلب بالذات؟ وما هو العائد من ورائه؟ وهل فى هذا المطلب الآن مصلحة لمصر؟

فى الحقيقة، إننى تعجبت كثيراً ممن يطلقون هذا المطلب غير المبرر أو المفهوم، فإذا كان لهؤلاء المطالبين هدف غير الإساءة لمصر، فإن عليهم أن يوضحوه لنا. أنا أفهم أن المعارضة إذا كان لها هدف فيه مصلحة للبلد أو حتى مصلحة شخصية، فإنه من المفروض عليها أن تشارك فى المعركة الانتخابية حتى ولو كانت مشاركتها محسومة، لكى تتمكن من شرح وتوضيح وجهة نظرها للناس، فربما تكون لها فرصة أخرى فى المستقبل، إنما أن تطالب الشعب بمقاطعة الانتخابات، فهذا أمر يثير الشك والريبة.

مصر كانت وما زالت مستهدفة ضمن منطقة الشرق الأوسط، لإشاعة الفوضى التى سيترتب عليها مستقبلاً -لا قدر الله- التقسيم والتفتيت. أمريكا وحلفاؤها -خاصة إنجلترا- منذ أحداث 11 سبتمبر 2001، التى تهدمت فيها أكبر البنايات الأمريكية، قد عقدوا العزم على ضرورة الانتقام من المسلمين عامة والمتشددين منهم بصفة خاصة، وقد انتهت هذه الدول إلى تنفيذ مخططهم المسموم الذى أطلقوا عليه الشرق الأوسط الجديد، بهدف تقسيم وتفتيت منطقة الشرق الأوسط وإضعاف دول المنطقة لصالح إسرائيل.

التحالف الأنجلو-أمريكى استطاع تنفيذ مخططه المسموم فى العديد من الدول العربية، ولكن بقيت مصر ومعها أربع دول عربية أخرى. وبالتالى، فإن التركيز هذه الأيام على مصر، لأن شعبها العظيم، وجيشها الجسور، وقائدها المظفر، استطاعوا أن يشكلوا جميعاً حائط صد منيعاً فى مواجهة هذا التحالف الشرير وصد الإرهاب معاً، بل بالعكس، فقد استطاع شعب مصر بقيادة الرئيس السيسى إعادة بناء مصر مرة أخرى، أملاً فى أن تعود كما كانت أم الدنيا. ومن ثم لن يهدأ هذا التحالف حتى يجر مصر وشعبها مرة أخرى للهلاك.

وللحقيقة.. فإن الدعوى التى أطلقتها المعارضة لمقاطعة الانتخابات لن تضر سيادة الرئيس فى شىء لأن شعب مصر قد اختاره وسوف يقف إلى جانبه مهما حدث، إنما الخطر الحقيقى على مصر نفسها. ومن ثم فيجب علينا نحن المصريين -شعباً وجيشاً ورئيساً- أن نظل على تماسكنا فى مواجهة التحالف الغربى الشرير، فهو لن يتراجع عن مخططه بسهولة، لأنه يعلم أن فى سقوط مصر -لا قدر الله- سقوطاً للمنطقة العربية كلها، خاصة الدول التى ما زالت صامدة حتى الآن، كما يجب على تلك الدول -أيضاً- أن تظل متماسكة فى مواجهة المخطط الغربى الملعون.

إننى أدعو جموع الشعب المصرى للالتفات عن دعاوى مقاطعة الانتخابات الرئاسية القادمة، وأن تكون مشاركتهم فى هذه الانتخابات جارفة، ليعبروا من خلالها عن وحدتهم لصالح أمن مصر وبناء بلدهم. فالكلمة الآن أصبحت لشعب مصر عن طريق صناديق الانتخابات، ويجب عليهم أن يثبتوا للعالم كله أنهم يد واحدة، وأنهم مصرون على تدمير الإرهاب وإعادة بناء مصر من جديد. خاصة أن المشاركة فى تلك الانتخابات إن لم تكن جارفة وشاملة سوف نسمح للدول المتربصة بنا أن تجد الوسيلة لكى تبث سمومها مرة أخرى بين شعبنا.

مرة أخرى.. إن الدعوة المسمومة لمقاطعة الانتخابات القادمة -فى حقيقة الأمر- ما هى إلا دعوى للكارهين والمتآمرين والحاقدين والإرهابيين، لكى يجدوا الفرصة مرة أخرى للوثوب على مصر وإشاعة الفوضى فيها من جديد، ومن واجبنا جميعاً أن نقف -شعباً وجيشاً- وكل قوة فى بلدنا، وراء انتخاب سيادة الرئيس.

وتحيا مصر.

الرئيس الشرفى لحزب الوفد

مجرد كلام

دعوة مجانية للقتل!

محمد عصمت

بفتواه الأخيرة بتكفير حزب النور وبحرمانية الانضمام إليه واعتبار أعضائه من الزنادقة، أعادنا المهندس عاصم عبد الماجد القيادى بالجماعة الإسلامية إلى فكر القرون المظلمة من تاريخنا، حيث تختلط الأوراق بين الفكر والسلاح، والسياسة والرصاص، وحل الخلافات الإيديولوجية بالدم والقتل والتصفيات الجسدية.

بالدستور من حق عبد الماجد أن يعتنق ما شاء له من أفكار ومعتقدات، لكنه عندما يبدأ فى توظيف هذه الأفكار للدعوة لإخراج فريق من المسلمين من الملة، فإنه يصبح عدوا للمجتمع لأنه يقدم دعوة مفتوحة لكى ينفذ أحد المهووسين دينيا من الشباب حكم الشرع - كما يراه - فى هؤلاء الكفار الزنادقة الخارجين على الملة، وأن يقتلهم بالرصاص تقربا إلى الله!

سياسيا من حق عبد الماجد أيضا أن يهاجم حزب النور وأن يقول فيه ما يشاء، وأنه يتخذ مواقف خاطئة أو حتى انتهازية، وأن يدعو أعضاءه ومؤيديه لكى ينفضوا عنه ويستقيلوا منه، ولكنه ليس من حقه أبدا أن يوزع صكوك الكفر والإيمان على مخالفيه فى الرأى السياسى أو حتى فى تفسير الأحكام الشرعية، وكأنه يملك مفاتيح الجنة والنار!

قيادات حزب النور بدورها بادلت عبد الماجد الهجوم، واتهمه أحد قياداته بالهلوسة التى جعلته يرى الخلاف السياسى كفرا وزندقة، وأن فتواه بتكفير الحزب هى تحريض مباشر لأتباعه لكى يستحلوا دماء وممتلكات أعضاء الحزب.

كنا نظن أن عبد الماجد قد رمى وراء ظهره تاريخه الدامى مع العنف، والذى دفعه فى ثمانينيات القرن الماضى إلى قيادة عشرات الشباب للهجوم على مديرية أمن أسيوط واحتلال مبناها لمدة 4 ساعات، والذى أصيب فيه هو شخصيا بثلاث رصاصات فى قدميه أعجزته عن الحركة حتى تم القبض عليه ومحاكمته، وكنا نظن أيضا أن الرجل مؤمن فعلا بمراجعاته التى أجريت فى السجون، وأسفرت عن تخلى الآلاف من أعضاء الجماعات المتطرفة عن أفكار العنف والتكفير.

لكن فتوى الرجل أعادتنا للمربع الأول حيث يقبع شيوخ الدم يستقون علومهم الدينية فقهاء وأئمة عاشوا أوضاعا غير أوضاعنا، وكتبوا مؤلفاتهم فى عصور تعرضت فيها الأمة إلى حروب التتار، وإلى مؤامرات ودسائس قصور الحكم، وإلى صراعات دموية على السلطة، وفى ظل مناخ سياسى واجتماعى يفرز نظما للحكم لم تكن قد عرفت بعد مفاهيم الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية كالتى نعرفها الآن، فكانت أفكارهم بنت هذا العصر وثمرة ثقافته وقيمه السياسية.

الجهاد الصحيح الذى كان ينبغى أن يتبناه عبد الماجد ورفاقه ليس ميدانه التكفير والنبش فى الكتب التراثية لوضع تصورات لأزماتنا الراهنة وإصدار الأحكام الدينية على المخالفين فى الرأى ، لكن ميدانه الحقيقى هو إعادة قراءة هذا التراث بشكل نقدى، يصلح من عقل الأمة، ويسلحها بأدوات العصر المعرفية لكى تحارب معاركها الراهنة ضد أعدائنا الحاليين، لا أن نستدعى معارك قديمة بأعداء لم يعودوا موجودين أساسا فى حياتنا، لكى نحقق انتصارات وهمية وزائفة عليهم!

محمد فاضل: أولوياتنا حماية الدراما

المخرج محمد فاضل، رئيس لجنة الدراما بالمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، قال: إن لجنة الدراما فى الأساس هدفها فتح باب المناقشة من أجل الارتقاء بالعمل الدرامى، مع الوضع فى الاعتبار مصلحة البلد، وهذا يعنى أن القرارات التى اتخذناها من أجل حماية المحتوى الدرامى لا تتخطى حدود الأصول أو الواجب، وأنا واحد من صناع الدراما فى مصر، ولى أكثر من 50 عاماً أعمل فى مجال الإخراج، وأعى تماماً معنى حرية الإبداع.

وأشار «فاضل»: ليس من حق اللجنة تخطى عمل جهاز الرقابة، لأنها المنوطة بالموافقة أو رفض العمل، ولكن ما جعلنا نطرح قرار ضرورة تسليم العمل قبل العرض بفترة وجيزة تسمح له بالمشاهدة هو أننا نسعى لتقديم عمل جيد.

الرقابة العام الماضى كانت تعمل ليل نهار، وتعرضت لضغوط شديدة، هذه الضغوط أصبحت وسيلة من البعض لتمرير كل ما يريدون، وهناك أعمال عرضت العام الماضى على الفضائيات دون تصريح الرقابة، وحرر جهاز الرقابة محاضر ضدها وحتى الآن لم يتم البت فيها، ويتم إعادة عرضها ثانية، ولذلك نحن نستهدف حماية الجمهور.

وأشار «فاضل» إلى أن هذا لا يعتبر تقليصاً من حرية الإبداع، كما فهم البعض، بل على العكس نحن نساعد على الإبداع بتقنين آليات العمل، بحيث يعرف كل مسئول ما له وما عليه، نحن لا نتدخل فى كتابة العمل ولا نقول للمبدعين ماذا يكتبون، لكننا نقول إننا فى وضع يحتاج لتكاتف المصريين معاً وليس وقوفهم فى وجه بعض، لا بد أن يكون المحتوى يتماشى مع ظروف الدولة. وأشار «فاضل» إلى أن المجلس لا يستهدف القنوات الفضائية المصرية فقط لأن هناك قنوات لا تعرض على «النايل سات»، وتحصل أحياناً على ترددات بطرق غير مشروعة وتعرض ما تريد، وهناك صعوبة حقيقية فى التقنين ولذلك كان الحل هو إقناع المنتجين بهذه القرارات ومناقشتها معهم لتقديم أفضل حل ممكن.

«الأعلى لتنظيم الإعلام» فى مواجهة «صناع الدراما»

«دخل المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام فى مواجهة مع صناع الدراما، بعد أن أصدرت اللجنة العليا للدراما المنبثقة من المجلس الأعلى للإعلام قرارين بشأن المسلسلات أثارا جدلاً شديدًا، الأول ضرورة تسليم العمل الدرامى للرقابة قبل موعد العرض بأسبوعين على الأقل، على أن تنتهى جميع المسلسلات من التصوير قبل انتصاف شهر رمضان، الثانى صياغة ورقة عمل بأولويات موضوعات المحتوى التى يحتاج إليها المجتمع فى المرحلة الراهنة، لتكون دليلاً للعاملين بالإنتاج الفنى، وسوف تتم مناقشة ورقة العمل هذه فى المؤتمر الذى سيعقد يوم 16 فبراير 2018 مع عناصر العملية الفنية، وفى مقدمتها المؤلفون والمخرجون.

وهو الأمر الذى اعتبره البعض مقيداً لحرية الإبداع.. «الوفد» تناقش فى هذا الملف تبعات هذا القرار.

الرقابة: القرار يسهم فى تنظيم عملنا مع الفضائيات

المنتجون: حبر على ورق.. وجبهة الإبداع: لن نقبل تقييد حرية الكتاب

تحقيق: دينا دياب

الناقدة خيرية البشلاوى، عضو لجنة الدراما، قالت: إن السبب وراء خروج هذا القرار، هو ابتعاد الدراما عن سياقها الطبيعى فى السنوات الأخيرة، حيث شهدت الدراما تقديم مشاهد لا علاقة لها بالأسرة المصرية، ما بين حرق الابن لأبيه، وعصيان الولد لأسرته والتعامل مع هذا الأمر وكأنه شىء طبيعى، لذلك تحولت الدراما إلى سلاح فتاك من قبل قوى مجهولة لهدم العادات والتقاليد المصرية.

وأضافت أن القانون رقم 92 لسنة 2017، يؤكد أنه لن يكون هناك أى تنازل عن تطبيق القانون فى منع عرض أى منتج درامى أو الإعلان عنه أو تصديره خارج مصر، قبل الحصول على التصريحات الرقابية بكل مراحلها، وأى تحايلات للتهرب من ذلك ستواجه قانوناً بكل حسم.

قال المنتج أحمد الجابرى، إنه لا يعترض على قرار تسليم الأعمال للرقابة قبل عرضها، فهذا ما يحدث فى الأساس وبموجب هذا الترخيص الذى نحصل عليه نشرع فى تنفيذ العمل، وشركات الإنتاج المحترمة تعى تماما مالها وما عليها، وتعرف أن عرض الأعمال على الرقابة من مصلحة الجميع وإن كنا فى الأساس نحافظ على تقديم مشاهد وأعمال لا تخدش الحياء العام، خاصة أنها معروضة فى التليفزيون والجميع يشاهده، لكنى أؤكد أن قرار مراقبة النصوص وعرضها على المجلس يؤدى إلى حدوث مهازل، لأن هذا يؤكد سلطة للمجلس نفسه وكونه أعلى من جهاز الرقابة على المصنفات الفنية، التى هى الجهة الوحيدة المعنية بإجازة أو منع عرض أى مصنف فنى، فالأمر ليس منطقيًا بأن يمر العمل الدرامى على الرقابة قبل عرضه على القنوات الفضائية، كونه يعرض عليهم نصًا قبل بدء التصوير، وبموجب الترخيص نشرع فى تنفيذ العمل.

الكاتب الكبير بشير الديك، قال إنه من المستحيل إلزام أى مؤلف أو كاتب بالتوقف عن كتابة عمل له، لمجرد أنه لا يندرج تحت توصيات لجنة الدراما، وأشار: مع احترامى وتقديرى لكل العاملين باللجنة لكن لا يمكن لكتاب الدراما أن ينتظروا توصيات بالموضوعات التى يكتبونها، فهناك رقابة موجودة بالفعل ولها قوانينها المنظمة. وأوضح أن كل جيل يعبر عن واقعه، فلا يصح أن يفرض الجيل السابق قرارات وأن يصدر أوامر على الجيل الحالى لأنه لن يستوعبها ولن يطبقها. وأشار «بشير» بدلاً من اتخاذ قرارات صارمة تحكم العمل الدرامى.

يمكن أن نتخذ قرارات أفضل بعقد جلسات وندوات مع الكتاب الشباب ترفع من وعيهم، وأن يكون هناك نقد بناء يساعدهم، لافتاً إلى أن الدراما بها الجيد وغير الجيد، وأن ما يحدث الآن نتيجة تطور الأجيال، لكننا لا نسمح على الإطلاق بتواجد لجنة تضع قيود وتتعامل بشدة مع حرية الإبداع.

وأكد الدكتور خالد عبدالجليل، رئيس جهاز الرقابة على المصنفات، أنه ليس عضوًا فى لجنة الدراما ولا فى مجلس الإعلام المنبثقة منها لجنة الدراما، لكنه تم دعوته بصفته رئيسًا لجهاز الرقابة على المصنفات، لمناقشة بعض آليات العمل الخاص بالدراما التليفزيونية.

وأضاف أن أول قرار خرج فى الاجتماع، أنه لا حديث عن أى تدخل بأى شكل من الأشكال لأى كيان خارج الرقابة على المصنفات الفنية ليتدخل فيما يتعلق بمحتوى المسلسلات أو التصريح بها، وهذا ما أكدته اللجنة فى بيانها الأول وأكده جهاز الرقابة أيضاً.

وأشار «عبدالجليل» إلى أن صلاحيات الهيئة الوطنية للإعلام، هى وقف عرض أى مسلسل، ولديه آليات كثيرة فى هذا الشأن على الفضائيات، وهذا سيساعدنى كجهاز رقابة، لأن السلطة المنوطة لى فى حالة خروج نص لم يعرض على الرقابة، أو يتم عرضه دون ترخيص، أن أحرر محضراً ضد القناة فقط، لكن الهيئة لديها آلية تنفيذ رادعة مساعدة لى فى وقف العمل فوراً.

وعن بيان جبهة الإبداع الذى خرج متهماً لجنة الدراما بالتدخل فى شئون الكتاب والإبداع، قال «عبدالجليل»: البيان الذى خرج من لجنة الدراما يؤكد ما قاله المخرج محمد فاضل إنه لا يمكن أن يكون هناك جهة خارج الرقابة على المصنفات تراقب المحتوى، وطالب بعقد مائدة مستديرة للكتاب وصناع الدراما بشأن الحديث عن الموضوعات الملحة فى ظل الملابسات والظروف التى نعيشها ونتناقش فيها حول أولوية الموضوعات التى تصب فى صالح المجتمع، كل ذلك فى حوار لعمل حقل للتفكير دون إلزام أى حد بأى شىء.

من جانبها قامت جبهة الإبداع بإصدار بيان، اعتراضاً على هذا القرار جاء فيه: «تلك القائمة غير ملزمة، إلا أننا نرى أن الفكرة فى حد ذاتها غريبة جداً، فلنتخيل معًا يومًا فى الثمانينات يستيقظ فيه الكاتب الراحل أسامة أنور عكاشة يتوجه لتلك اللجنة حاملاً سيناريو «الراية البيضا»، أو «أنا وانت وبابا فى المشمش» لينبه عليه رئيس اللجنة أنهم لن يمنعوه ولكن أنهم يفضلون أن يتطرق لمواضيع أخرى، وأضافوا: نتفهم أن يكون لتلك اللجنة الحق فى إصدار قائمة مواضيع تنتجها الدولة بشكل مباشر مثلاً كلجنة استشارية لمؤسسة إنتاجية، ولكن وضع تلك القائمة بشكل عام فيه وصاية غير مقبولة على مبدعى مصر وعلى المتفرج سواء، ولعل هناك خلطاً هنا بين الإعلام والفن خصوصًا وبين دور الدولة وإعلامها الرسمى ودور مؤسسات الإعلام عمومًا التى قد يكون من واجبها أحيانًا العراك الفكرى مع إعلام الدولة وصولاً لحراك إيجابى، مضيفين وجود فن تحت الوصاية لم يكن لينتج أعمالك الرائدة، الكلام لمحمد فاضل، ولهذا فإن الواقفين على رصيف فيلا «أبوالغار» يدعونك للعودة لصفوفهم والوقوف معهم، حتى لا تضطر الدراما المصرية إلى رفع «الراية البيضا» أمام الدراما العربية وحتى لا تصبح الريادة التى نتشدق بها هى وهم لا يصدقه غيرنا.

مشهد من مسلسل «ليالى الحلمية»

عبدالجليل

تدافع عن الانحلال والابتذال وترفض تصحيح المسار

بيان «هتلر» من جبهة الإبداع

كتب - أمجد مصطفى:

عاصفة قوية هبت فى وجه المخرج محمد فاضل، لمجرد أنه رئيس لجنة الدراما المنبثقة من المجلس الأعلى للثقافة، لمجرد أن اللجنة قررت طرح بعض الأفكار الاسترشادية لمؤلفى الدراما، وهى أفكار ليست ملزمة لكن اللجنة رأت أنها ضرورة لخدمة الوطن فى هذه المرحلة، ومجرد أن تساهم اللجنة فى حماية المجتمع بوضع مجموعة أفكار تبنى ولا تهدم فهذا أمر يستحق كل التقدير، خاصة أن الدراما فى السنوات الأخيرة شهدت موجة من التدنى لم نصل إليه من قبل، شاهدنا المرأة المصرية فى صورة لا تليق، وعنف دموى صعب دخوله إلى منازلنا ناهيك عن الألفاظ الخارجة والجارحة التى لا تليق والتى سوف تؤدى فى يوم من الأيام إلى منع دخول الدراما المصرية للدول العربية. وبالتالى لا يليق بمن يطلقون على أنفسهم مبدعى مصر أن يتحولوا أداة لهدم الوطن.

الدراما المصرية عبر تاريخها كانت تعمل على طرح الأفكار البناءة التى تهم الأسرة المصرية، مثل: «ليالى الحلمية» و«الشهد والدموع» و«الضوء الشارد» و«الليل وآخره» و«عباس الأبيض» و«زيزينيا» و«البخيل وأنا» و«الرجل والحصان» و«الراية البيضا» و«العطار والسبع بنات» و«المال والبنون» و«الوسية» و«بوابة الحلوانى» و«أوبرا عايدة» و«أبوالعلا البشرى» و«شارع المواردى» و«سنبل فى رحلة المليون» و«الناس فى كفر عسكر» و«أبو البنات» و«أبنائى الأعزاء شكراً»، و«لا يا ابنتى العزيزة» والملاحم الوطنية «رأفت الهجان» و«دموع فى عيون وقحة»، وغيرها من الأعمال التى سطرت تاريخنا الدرامى.

الآن زحفت سينما الدعارة والعنف والجنس على المشهد الدرامى وأصبحت مصر بلا دراما. نعم حدث تطور فى الصورة وفى الديكور لكننا فقدنا أهم ميزة وهى الخصوصية التى كنا نتمتع بها دراميًا، وفقدنا الأمان فى مشاهدة عمل يليق بمصر وبالأسرة المصرية. حتى المفردات التى تستخدم فى الحوار فهى أحط ما يصدره الشارع وللأسف هناك من يقدمها على الشاشة على أنها واقعية الشارع، وكأن الشارع لا يصدر سوى تلك الألفاظ الخارجة، دائماً النموذج الجيد غير موجود، لذلك فالأفكار الاسترشادية التى تعمل اللجنة على وضعها فهى لا تخيف سوى أصحاب النفوس الضعيفة التى اتخذت من الجنس والمخدرات والعنف وسيلة رخيصة للوصول إلى المشاهد.

والغريب فى المشهد أن تصدر جبهة الإبداع بياناً تقصف به الفكرة بحجة أن ذلك ضد حرية الإبداع، وبدورى أتساءل: هل حرية الإبداع هى نشر الفوضى والعنف المخدرات؟ وهل حرية الإبداع هي تقديم قضية تهم المجتمع أم قضية تهينه؟

حرية الإبداع هى طرح قضية حولها جدل وليست فى فرض مشاهد جنسية أو لفظ خارج، فهذه ليست حرية إبداع لكنها حرية «قلة الأدب» ومحاولة لفرض الخروج عن النص بلىّ الحقائق.

بيان جبهة الإبداع أعادنا إلى عهد هتلر والنازية بقوله: «لا نستطيع أن نجد مثالاً واحداً فى التاريخ لقيام مؤسسة من مؤسسات الدولة بدور مماثل إلا فى ألمانيا النازية فى عهد هتلر ووزير دعايته جوبلز الشهير واستديوهات أوفا التى كانت تنتج المواضيع والرسائل التى يوافق عليها ويشجعها جوبلز، هل تلك هى الصورة التى نرغب فى أن يكون عليها المشهد الفنى فى مصر؟ فن تحت الوصاية؟».

ولا أعلم هل هذه الجبهة لديها معلومات كافية عن هتلر وعصره.. لا أعتقد لأن هتلر ما كان سيسمح لهم بمجرد وضع الحبر على ورقة. وأنهى أعضاء الجبهة هذه الفقرة بأن المشهد المصرى سيكون بذلك تحت الوصاية.. وما المانع إذا الدولة منحتكم الحرية كاملة فتم استغلالها بشكل خاطئ انتهى بنا إلى دراما الدعارة والعنف. وأتصور لو أن فى مصر رقابة حقيقية لمنعت 90% من هذه الأعمال.

وهنا لابد أن أشيد بمسلسل «حارة اليهود» على سبيل المثال الذى كتبه مدحت العدل قبل عدة سنوات لأنه قدم صورة مصر فى حقبة زمنية معينة وكأنه يريد أن يقول هذه مصر التى نريدها، الحارة تقوم على التسامح بين طوائف الشعب على مختلف الديانات اليهودية والمسيحية والإسلام. ووقتها لم يتعرض المسلسل لأى انتقاد.

كما قال البيان: «نحن مندهشون لكون قامة مثل المخرج الكبير محمد فاضل، الذى رافق طريق الكاتب الراحل أسامة أنور عكاشة الذى دافع عن مفاهيم الحرية فى العديد من أعماله يقبل أن يزج باسمه فى مثل هذا القرار الغريب». والغريب أنهم يتحدثون عن الحرية والتعددية رغم علمهم بأن الناس فى الشارع وكذلك فى الرقابة لم يقتربوا من قريب أو بعيد من التعددية، الكل يرفض الألفاظ والمشاهد الخارجة والموضوعات التى تعتمد على العنف.

كما أن محمد فاضل وهو مخرج كبير يعى قيمة العمل الفنى جيداً ويعى حجم ما تتعرض له مصر من مخاطر.

بيان جبهة حرية الإبداع كان من المفترض أن يدعم فكر الدولة فى ملاحقة الفكر الدرامى المتطرف فى موضوعاته التى لا تليق بمصر ومكانتها.

مشهد من مسلسل «حارة اليهود»

كلام

فاروق حسنى المتمرد

أحمد بكير

الذين اقتربوا من فاروق حسنى الانسان، استشعروا فيه تمردًا على ذاته. فهو بطبعه متمرد ليس على الآخرين، بل تمرده فى داخله وعلى نفسه. وتمرد فاروق حسنى الذاتى، أشعل فى داخله ثورة تُنتج نوعًا من أنواع الرسم، لا يستطيع أحد أنْ يضعه فى إطارٍ محدد. والغريب أنّ تمرد فاروق حسنى وثورته الداخلية لا تنعكس ضجيجًا وصخبًا على لوحاته، بل تراها هدوءًا وصفاءً ظاهرًا على مُسطح اللوحات التى تسمع منها التناغم، وتشم فيها نسائم البحر ورائحة الحياة، وأنت مُتحرر من موروثك السمعى والبصرى فى الذاكرة، لتسمع وترى عالمًا جديدًا ربما تكون تراه لأول مرة فى حياتك.. وربما يأتينا اليوم الذى يُصنّف فيه انتاج فاروق حسنى الفنى فى مجمله لونًا جديدًا أو مدرسة جديدة من مدارس الفن التشكيلى.. ولوحات فاروق حسنى كأى لوحات لأى فنان، هى تعبير ذاتى عما بداخله، ولأنّ ما بداخل فاروق حسنى غالبًا يخالف ما بداخل غيره من الفنانين، فإنّ نتاجه الفنى يأتى مختلفًا وفريدًا ومتمردًا أيضًا على كل الأطر والقواعد.. وفاروق حسنى كفنان يتكلم بالألوان، فمفرداته تركيبات من ألوان، يفردها بريشته خطوطًا وخربشات على الورق أو القماش، يُخاطب بها النفوس بلغة التمرد المُجردة. وقيمته الفنية التى أدركها نُقاد الغرب، تُعيد تقديمه لنا فى مصر كفير ما عَرفناه وزيرًا، بل فنانًا مُبدعًا، تُمثّل أعماله مرحلةً منَ مراحلَ تاريخ الفن التشكيلى الحديث..

وقد دعانى فاروق حسنى لافتتاح معرضه يوم السبت الماضى، فى قاعة جاليرى بيكاسو بالقاهرة الجديدة، لأتفاجأ وأنا فى وسط المدعوين بأننى فى مهرجان كبير، يحضره فنانون ونقاد ودارسون وأدباء ومثقفون واعلاميون وسياسيون، جاء بعضُهم ربما مجاملة للرجل الذى احتجب بعيدًا عن مناخ الاتهام والتخوين بعد أحداث يناير 2011، لكنى عندما وقفت فى أحد أركان المعرض، أرقب عن كثب مدى اهتمام الزائرين بفن فاروق حسنى وليس شخصه وجدتهم بكل صدق قد وقفوا طويلاً أمام لوحاته مُنجذبين، يُحاولون تفسيرها، وأنا أستمع لاستنتاجاتهم ونقاشاتهم، وكل منهم يُفسر ما يرى من وجهة نظره واحساسه الخاص، عندها تأكدت منْ صدق احساسه، وهو يُخاطبنا بلغة الألوان، وهذا مايقَصده فاروق حسنى وكل التجريديين.

معرض فاروق حسنى نبهنى أنّ مصر التى غرقت أعوامًا فى التوهان قد استردت توازنها المفقود، عندما عاد أبناؤها يهتمون بالفن ويسعون إليه، بعد أنْ انجرف «المجتمع» فى استمتاع زائف بتفاهات وسخافات نسبها للفن بالباطل.

bokicra hatmcet-Com

أحوالنا

امسك حرامى

حسن حامد

يقول المثل الشعبى: إن عشقت اعشق قمر وإن سرقت اسرق جمل، والمعنى المقصود هو أن تطمح فى كل الأحوال إلى الحصول على الأفضل وألا تقنع بالقليل. وبالنظر إلى أحوالنا الآن نجد أن الطموح تجاوز هذا المثل بمراحل كثيرة، فما كان جملاً بالأمس صار حملاً وديعاً أو مجرد دجاجة فى عالم اليوم الذى تجاوزت فيه السرقات أرقام المليون ذات الستة أصفار إلى المليارات ذات التسعة أصفار. وقد تنوعت السرقات الكبيرة ما بين المواد التموينية وصوامع القمح والأراضى بمختلف أنواعها أى الزراعية وتلك التى تصلح للبناء وغيرها من الأهداف التى كانت مطمحاً لكبار اللصوص وتساقط كثير منهم على يد رجال الرقابة الإدارية الذين أعادوا الثقة للناس فى جدية الدولة فى محاربة الفساد.

إلا أن السرقة لا تقف عند حدود الأشياء المادية التى يسهل تقدير قيمتها المالية. فنظراً لأننا نعيش الآن عصر المعرفة فإن القيمة الكبرى انتقلت من المواد الزراعية والصناعية إلى المواد الفكرية. وأصبح من يملك الفكر يملك ثروة لا محدودة تتجاوز بكثير ثروات الأثرياء التقليديين من ملاك الإقطاعيات الزراعية والمشروعات الصناعية وحتى المشاريع العقارية. ونظرة واحدة على قائمة أسماء أغنى أغنياء العالم نجد أن من يتصدرها فى السنوات الأخيرة هو بيل جيتس مؤسس شركة ميكروسوفت وإلى جانبه نجد أسماء مارك زوكربرج مؤسس مشروع فيسبوك واسم الراحل ستيف جوبز صاحب الابتكارات التى تفوقت بها شركة أبل للبرمجيات، وإلى جانبهم أسماء أخرى كثيرة من أصحاب المليارات الذين كونوا ثرواتهم اعتماداً على تفوقهم الفكرى فى هذا العصر الذى تحظى فيه المعرفة بموقع الصدارة.

ونظرًا لأن الأفكار أصبحت تساوى ثروات، فإنها باتت هدفاً للسرقات مثلها مثل المعادن الثمينة. ولكن نظراً لأن الأفكار لا يمكن حبسها فى خزائن بعيداً عن الأنظار لأنها تفقد قيمتها فى هذه الحالة، فإنها عرضة للسرقة أكثر بكثير من المواد الأخرى ذات القيمة العالية. وقد أدى الانفجار المعرفى الذى ساد العالم فى الألفية الثالثة، إلى سهولة انتقال المعلومات عبر أجهزة الكمبيوتر والأجهزة النقالة والألواح الإلكترونية وأجهزة التليفون المحمولة. ومع سهولة انتقال المعلومات وتطور القدرات التقنية فى نقل المعلومة ورصدها وتخزينها واسترجاعها أصبحت سرقة المعلومات عملية أكثر سهولة ويسراً. ولكن هناك دائماً الوجه الآخر للتقدم العلمى. فمثلما أتاح العلم نقل المعلومات عبر شبكات أرضية وفضائية بكل سهولة، فإنه وفر أيضاً سبل حماية هذه المعلومات فى مواجهة اللصوص والقراصنة.

وفى الحقيقة فإن سرقة الأفكار والمعلومات ليست جديدة أو حكراً على العصر الحالى. فقد عرف العالم من قديم أساليب التجسس الصناعى وسرقة الأفكار داخل الأوساط العلمية. ولكن الأساليب العلمية الجديدة مكنت العالم من ضبط اللصوص الذين يسطون على أفكار الغير ويستحلون سرقة نتاج كدهم واجتهادهم ونسبه إلى أنفسهم بكل أريحية. فقد أصبح فى الإمكان الآن ضبط عمليات النقل من أى مؤلف علمى أو أدبى عن طريق عرضه على برنامج كمبيوتر خاص باكتشاف عمليات الاقتباس التى يتم فيها السطو على الأوراق العلمية للغير دون الإشارة إلى المؤلف الأصلى. وقد أدت هذه البرامج إلى ضبط عمليات سرقة قام بها باحثون أكاديميون وصحفيون يشار إليهم بالبنان ففقدوا الكثير من سمعتهم ومصداقيتهم. ولكن رغم ذلك فإن عمليات السطو على أفكار الغير ما زالت مستمرة والقرصنة الفكرية التى تسطو على مؤلفات الغير من الكتب والأفلام السينمائية والموسيقى وغيرها لا تزال تُمارس من أفراد، وللأسف من بعض الدول أيضاً.

الزمالك و الترام والأهلى مع هليوبوليس فى انطلاق سوبر السلة

كتب ـ عادل يوسف:

تنطلق عصر اليوم «الخميس» بطولة دورى سوبر السلة بثمانية لقاءات، الزمالك مع الترام والجزيرة تواجه طنطا ومصر للتأمين مع المصرية للاتصالات ويتقابل الأهلى مع هليوبوليس والجيش مع الأوليمبى وسبورتنج تواجه 6 أكتوبر والاتحاد مع الشمس.. وأعلنت الأجهزة الفنية استعداداتها للسوبر، حيث أكد طارق خيرى المدير الفنى لفريق الأهلى أن فريقه جاهز للقاءات دورى السوبر بداية من لقاء هليوبوليس ونسعى بكل قوة من أجل الجمع ما بين بطولتى دورى المرتبط والسوبر هذا الموسم. وقال محمد الكردانى المدير الفنى للجزيرة إنه سيسعى جاهدًا للفوز بدورى سوبر السلة بعد خسارة الفريق كأس دورى المرتبط هذا الموسم.

وأشار عصام عبدالحميد المدير الفنى لفريق الزمالك إلى أن هناك تغييرات جذرية فى صفوف فريقه هذا الموسم هدفها عودة البطولات للزمالك من جديد بعد غياب ثلاث سنوات عن البطولات بعد أن تأهلنا فى بطولة الكأس إلى دور نصف النهائى على حساب الكبار الجزيرة والاتحاد السكندرى ونسعى جاهدين للفوز بدرع الدورى هذا الموسم.

الخميس ٢٢ من جمادى الأولى ١٤٣٩هـ - ٨ فبراير ٢٠١٨م - ١أمشير ١٧٣٤ق- العدد ١٧٧١ - السنة الرابعة والثلاثون

«البدرى» يتحدى أزمة الدفاع.. و«عودة» يرفض الاستسلام

الليلة.. قطار الأهلى يواصل زحفه نحو لقب الدورى أمام الذئاب

كتب – محمد اللاهونى:

يلتقى فى السابعة مساء اليوم الخميس فريق الأهلى نظيره المقاولون العرب باستاد بتروسبورت فى مواجهة مؤجلة من الجولة السادسة للدورى الممتاز.

يحتل الأهلى بقيادة مديره الفنى حسام البدرى صدارة ترتيب الدورى الممتاز برصيد 54 نقطة من خلال 21 مباراة، فاز الفريق الأحمر فى 17 لقاء وتعادل 3 مرات مع خسارة وحيدة وسجل الأهلى صاحب الهجوم الأقوى 47 هدفًا كما استقبل مرماه وهو صاحب الدفاع الأقوى 12 هدفًا ويعد المغربى وليد آزارو هداف الفريق برصيد 11 هدفًا.

ويحل المقاولون بقيادة مديره الفنى محمد عودة فى المركز السابع برصيد 31 نقطة، وفاز الفريق 8 مباريات وتعادل 7 مرات وتلقى 6 هزائم وسجل الفريق 27 هدفًا واستقبل مرماه 24 هدفًا ويعد أحمد على هداف الفريق برصيد 8 أهداف.

اللافت أن الأهلى سيواجه المقاولون مرة أخرى فى الجولة 23 للدورى يوم الاثنين المقبل وهو ما يزيد من صعوبة المباراة وفقًا لما أكده سيد عبد الحفيظ مدير الكرة بالنادى الأهلى كما أن مباريات الفريقين دائمًا تتسم بالندية الشديدة إلا أن آخر فوز حققه المقاولون على الأهلى كان يوم 27 أبريل 2015 ولم يهز ذئاب الجبل شباك الأهلى فى آخر 3 مباريات.

الأهلى استعد لهذه المواجهة بروح معنوية مرتفعة بعد أن واصل الفريق مسلسل انتصاراته وحقق ثامن انتصاراته بالدورى على التوالى أمام الاتحاد، وخاض الفريق تدريباته بعد الحصول على راحة لمدة 24 ساعة كما عقد حسام البدرى المدير الفنى جلسة مع اللاعبين طالبهم بالتركيز لمواصلة الانتصارات وشرح لهم بعض نقاط القوة والضعف فى صفوف المقاولون هذا الموسم.

ويتحدى الأهلى الغيابات المؤثرة التى تضرب صفوفه وعلى رأسهم ثلاثى الدفاع أيمن أشرف ورامى ربيعة وسعد سمير بجانب الظهير الأيسر على معلول بخلاف أحمد حمدى ووليد سليمان ومروان محسن.

ومن المنتظر أن يعتمد المدير الفنى حسام البدرى على تشكيلة تشهد تغييرات كبيرة وتضم حارس المرمى محمد الشناوى وأمامه الرباعى محمد هانى ومحمد نجيب وباسم على وصبرى رحيل للدفاع وأحمد فتحى وعمرو السولية وعبد الله السعيد للوسط والنيجيرى جونيور أجاى والجنوب إفريقى باكامانى ماتشامبى والمغربى وليد أزارو للهجوم.

ويملك البدرى بعض البدائل على رأسهم الرباعى المنضم حديثًا حسام غالى وصلاح محسن ومحمد شريف ومحمود الجزار بجانب كريم نيدفيد وأحمد ريان وهشام محمد وحسام عاشور.

أما المقاولون العرب فيبحث عن مفاجأة مع مديره الفنى محمد عودة الذى يتطلع لمواصلة عروضه الطيبة هذا الموسم وإبعاده الذئاب عن صراع الهروب مبكرًا خاصة أن الفريق لم يعرف طعم الهزيمة فى آخر 5 مباريات بالدوري.

ويراهن المقاولون على عناصر الخبرة التى يضمها هذا الموسم وتعد سلاحًا مهمًا فى يد عودة لمواجهة الأهلى، ويراهن عودة على تشكيلة تضم على الأرجح حارس المرمى محمود أبو السعود وأمامه محمد سمير ورامى عادل وأحمد على وحسن الشامى للدفاع ومحمود فتح الله والغانى توريك جبرين والإيفوارى ديديه كوربيه ومحمد فاروق للوسط وطاهر محمد طاهر وأحمد على كامل للهجوم.

ويملك المقاولون العديد من عناصر الخبرة على مقاعد البدلاء أيضًا مثل محمد ناجى «جدو» وحسام باولو وإسلام فؤاد وخالد عبدالرازق بجانب الثنائى الصاعد عبد الرحمن خالد وأحمد الشيمي.

وليد أزارو يقود الهجوم الأحمر

المصرى جاهز لمواجهة جرين بافلوز.. و«حسام» يكتشف المنافس بالفيديو

المصرى جاهز لمواجهة جرين بافلوز

بورسعيد ـ عبد الرحمن بصلة:

واصل النادى المصرى تدريباته على ملعبه ببورسعيد لمواجهة جرين بافلوز الزامبى فى دور الـ64 بالبطولة الكونفيدرالية الإفريقية على ستاد النادى المصرى يقام فى السابعة والنصف مساء السبت القادم. قاد حسام حسن المدير الفنى التدريبات وسط حضور جماهيرى كبير أحسن إستقبال اللاعبين وإشتملت التدريبات على تنفيذ بعض الجمل التكتيكية والخططية بعدما عكف الجهاز الفنى على دراسة الفريق المنافس من خلال مشاهدة عددًا من مبارياته المسجلة، ووجه المدير الفنى لاعبيه بضرورة تخطى أولى عقبات البطولة والفوز بأكبر عدد من الأهداف قبل مباراة العودة بالعاصمة الأثيوبية لوسكا والذى يقام يوم 20 فبراير الجارى. كان الفريق قد بدأ استعداداته للمباراة دون راحة بعد فوزه الكبير على المقاصة فى الجولة الـ 22 من عمر مسابقة الدورى برباعية مقابل هدف، وشهد المران الأول الذى استمر حوالى ساعة استقبالًا طيبًا من الجماهير للجهاز الفنى واللاعبين، وحرص الجهاز الفنى على أداء تدريبات خفيفة لمجموعة اللاعبين الذين شاركوا فى مباراة المقاصة، ثم خضعوا بعده لجلسات التأهيل والاستشفاء، بينما أدى باقى اللاعبين مرانًا قويًا.

من ناحية أخرى وصلت لمطار القاهرة بعثة فريق جرين بافلوز الزامبى وتضم 32 فردا ويترأسها أندرو سيامى ممثل الإتحاد الزامبى لكرة القدم والكولونيل سيموتامى رئيس مجلس إدارة النادى، وضمت قائمة اللاعبين 18 لاعبا وهم فريد سيلوامبا وديفى كومبوا لحراسة المرمى ومالانى جوندوى وإيمانويل موسيكا ومورجان كانجولو وتشيليمبا مونجا وأدريان تشاما وبوشيزيا مفون لخط الدفاع وجاكسون تشيروا وفيليكس كاتونجو ولازاروس موشينجا ويورويمبر باندا وروبرت موسوندا ومايك كاتيبا وإدى سينيانغوى ودايموند تشيكويكو لخط الوسط وأوبرى شيلا وفرايداى سامو لخط الهجوم، ومعهم بيلتون موسوندا مديرًا فنيًا.

وأعلنت إدارة النادى المصرى عن بدء طرح تذاكر المباراة اعتبارًا من العاشرة صباح اليوم الخميس وحتى نفاذ التذاكر من خلال منافذ البيع المخصصة.

«عبد الفنى»: رحيل «كوبر» شائعة سخيفة.. و«الجبلاية» تدعمه بقوة

المنتخب جاهز للقاءات الودية

كتب ـ محمد سعيد:

أكد مجدى عبد الغني، عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة، أن الحديث عن عقد الأرجنتينى هيكتور كوبر، المدير الفنى للمنتخب الوطنى الأول، والعروض المقدمة له للرحيل كلها صادرة عن مواقع التواصل الاجتماعي، ولا تشغل بال أعضاء المجلس أو الجهاز الفنى للمنتخب.

وقال عبد الغني، فى تصريحات خاصة لـ «الوفد»، إنه لا يعرف من هو المستفيد من مثل هذه الشائعات، مشيرا إلى أن مجلس الجبلاية يوفر للمدرب كافة الإمكانيات التى يطلبها ويحترم تعاقده معه حتى نهاية كأس العالم فى روسيا يونيو المقبل.

وطالب عضو اتحاد الكرة، بضرورة دعم المنتخب وعدم الالتفات للشائعات فى الوقت الذى يستعد فيه الجميع للمعسكر التأهيلى فى مارس المقبل والمنتظر إقامته فى سويسرا، ويخوض خلاله الفراعنة مباراتين متتاليتين أمام البرتغال واليونان يومى 23و 27 من نفس الشهر.

وتطرق إلى الحديث عن منتخب الناشئين مواليد 2001 مؤكدا أن المجلس سيحسم خلال ساعات ملف المدير الفنى لهذا المنتخب بعد رفض أشرف قاسم تولى المهمة، كاشفا عن أن ربيع ياسين، المدير الفنى الأسبق لمنتخب الشباب أصبح الأقرب بنسبة كبيرة نظرا لخبرته فى التعامل مع تلك المرحلة العمرية وقيادته لهم فى أكثر من مناسبة وحقق نجاحات أفرزت جيلا من اللاعبين الجيدين للمنتخبات الوطنية.

فى سياق متصل، كشف إيهاب لهيطة، مدير المنتخب الأول، أنه تم التعاقد مع شركة إنجليزية تعمل على تغذية لاعبى المنتخب بالطريقة السليمة بداية من شهر مارس، مشيرا إلى أنه سيتم عقد مؤتمر صحفي يوم 18 فبراير الجارى بحضور المدير الفنى هيكتور كوبر وطبيب المنتخب محمد أبو العلا للكشف عن تفاصيل التعاقد مع شركة التغذية.

وأوضح لهيطة، أن الجهاز الفنى سيمنح للاعبين حرية الاختيار ما بين إفطار أو صيام رمضان خلال فترة الإعداد لمونديال روسيا 2018 قائلا: «اللى عاوز يصوم ما فيش مشكلة والعكس» مضيفًا أن شركة التغذية ستضع برنامجًا خاصًا للاعبين الصائمين خلال هذا الشهر.

وأتم لهيطة بأنه سيحضر اجتماعا يوم 11 فبراير فى مقر الفيفا فى زيوريخ لتنسيق ملابس المنتخب التى تم الاستقرار عليها.

على الجانب الآخر، وافق اتحاد الكرة برئاسة المهندس هانى أبو ريدة على إقامة مباراتين دوليتين وديتين بين المنتخب الوطنى الأولمبى ونظيره السعودى فى السعودية خلال فترة الأجندة الدولية بشهر مارس المقبل.

وجاءت الموافقة استجابة لرغبة الاتحاد السعودى لكرة القدم الذى حدد يومى 23، 26 مارس موعدا للمباراتين فى خطاب رسمى أرسله عبد الإله بن معتوق الأمين العام للاتحاد السعودى إلى اللواء ثروت سويلم المدير التنفيذى للجبلاية.

ورحب شوقى غريب، المدير الفنى للمنتخب الأولمبي، بالمباراتين مشيرا إلى أنه سعى لإقامة مباراتين قويتين للفريق فى أول تجمعاته بعد تشكيله رسميا استعدادا للبطولة الأفريقية المؤهلة لأولمبياد طوكيو 2020.

وأكد غريب، أن الدكتور علاء عبد العزيز مدير الفريق تواصل مع عدد من الاتحادات العربية حتى تم الاستقرار على ملاقاة المنتخب السعودي.

> «ربيع» يتولى منتخب 2001.. وودیتان للأوليمبى فى السعودية

.. ومجلس المصرى يدعو رئيس الأهلى لحضور مباراة بطل زامبيا

وجه مجلس إدارة النادى المصرى البورسعيدى برئاسة سمير حلبية الدعوة للعديد من الشخصيات الرياضية والعامة لحضور مباراة جرين بافلوز بطل زامبيا فى ذهاب الدور التمهيدى ببطولة كأس الكونفدرالية الأفريقية يوم السبت المقبل. وحرص مجلس المصرى على توجيه الدعوة لمحمود الخطيب رئيس النادى الأهلى على حضور المباراة لتأكيد تحسن العلاقات بين الناديين خاصة أنها أول مباراة تقام على استاد بورسعيد بعد الحادث الأليم الذى وقع يوم الأول من فبراير 2012 وأدى لوفاة 72 مشجعًا للأهلى عقب لقاء الفريقين. ودعا مجلس المصرى أيضًا العديد من المسئولين والشخصيات العامة على رأسها المهندس خالد عبد العزيز وزير الشباب والرياضة وهشام حطب رئيس اللجنة الأولمبية وهانى أبوريدة رئيس اتحاد الكرة ومحافظو بورسعيد والسويس والإسماعيلية ودمياط بجانب الفريق مهاب مميش رئيس هيئة قناة السويس والإعلامى الإماراتى يعقوب السعدى ورؤساء النادي السابقين.

فى المضمون

جريمة عمرها 70 سنة

ياسر شورى

منذ عام 52 ونحن نبحث عن فريضة غائبة اسمها الأحزاب السياسية.. الضباط الأحرار قالوها زمان ولم ينفذوها . قالوا فى مبادئ الثورة إقامة حياة سياسية سليمة . ومن يومها لم نرَ الست (سليمة) حتى تاريخه.. ذهبت أنظمة وجاءت أخرى، كل نظام يتحدث عن الأحزاب ودورها، وفى كل مرة المحصلة لا شيء.

عبدالناصر أمم الحياة السياسية والسادات حولها لديكور، ومبارك جعلها بروازًا على الحائط.

الآن عاد الحديث عن الأحزاب السياسية ودورها، خاصة بعد أن استيقظنا على انتخابات رئاسية بلا أحزاب ولا شخصيات سياسية تنافس الرئيس عبدالفتاح السيسى.

ما حدث منذ 52 جريمة دولة وأنظمة متعاقبة لم ترَ سوى الكرسى والمحافظة عليه، وفى المقابل مصادرة أى عمل سياسى.

والنتيجة شاهدناها جميعا بعد 25يناير.. رأينا من كانوا يعملون تحت الأرض يتصدرون المشهد.. تذكروا أبواسماعيل ورفاقه والسلفيين وتوابعهم، والإخوان ودراويشهم.. كل هؤلاء نتيجة طبيعية قابلة للتكرار فى كل لحظة بسبب موت السياسة وفى القلب منها الأحزاب.

ليس من الإنصاف تحميل الرئيس السيسى ونظامه ـ خاصة فى ولايته الأولى ـ مسئولية إضعاف الأحزاب، ولكن من قبيل التدليس لو سكتنا على استمرار هذا الوضع الشاذ الذى يسكن مصر طوال تلك السنوات.

السيسى فى ولايته الثانية مطالب بفتح الأفق السياسى وتمكين الأحزاب من التطور والوصول للناس.

الأحزاب السياسية خاصة الوفد وبعض الأحزاب الكبيرة مكبلة ومحاصرة.. ولا يمكن القبول بأقوال بعض المنافقين ممن يتحدثون عن ضعف الأحزاب السياسية وعدم تواصلها مع الشارع بإرادتها.

الوفد مثلاً حزب له تجربة مذهلة فى الحكم قبل يوليو ويمتلك قيمًا سياسية وشخصيات كبيرة وحتى بعد 25 يناير قدم وزراء وسياسيين مشهودًا لهم بالكفاءة، ويستطيع فى انتخابات حرة أن يحصد مقاعد كثيرة بالبرلمان.

● إذا سألنى سائل كيف نمكن الأحزاب السياسية؟

●● أقول ببساطة أولاً لابد من توفر الإرادة لدى النظام السياسى وبعدها تبدأ أول خطوة باعتماد نظام الانتخابات بالقائمة النسبية الكاملة وإلغاء النظام الفردى الذى جرف الحياة السياسية وقضى على الأحزاب ليحل محلها المال والقبيلة.

الخطوة الثانية تطبيق الدستور بالسماح للحزب صاحب الأغلبية تشكيل الحكومة بعد ذلك نستطيع الحكم على الأحزاب.

لو كان هناك كيان سياسى قوى تنبثق عنه حكومة خلال السنوات الأربع الماضية لتفرغ الرئيس للعلاقات الدولية والمشروعات القومية وغيرها من المهام الجسيمة.

الآن نحن فى حاجة إلى الأحزاب السياسية الجادة أكثر من أى وقت مضى، ولا يمكن بأى حال اختصار الحياة السياسية فى شخص الرئيس مهما كانت شعبيته، بعد أربع سنوات من الآن قد لا نلتمس للرئيس القادم العذر فى غياب السياسة ووقتها ستتلاشى أى إنجازات لا تصاحبها حياة سياسية مستقيمة تقوم على التداول السلمي للسلطة، ولا تأتى من جديد بتيارات ظلامية تذهب بمصر إلى حيث لا نريد.

إبراهيم حسن: أنا عاشق للدراويش .. وأرفض اللعب للأهلى أو الزمالك

الاسماعيلية ـ محمد عمر:

نفى إبراهيم حسن صانع العاب الدراويش ما تردد عن انتقاله للزمالك نهاية الموسم الحالى قائلاً: لن ألعب فى مصر إلا فى صفوف الدراويش هو بيتى ولايقل عن الأهلى والزمالك فى شىء قائلاً: انا بلعب فى نادى جماهيرى كبير، وانا عاشق لجمهوره الواعى.

وطالب إبراهيم حسن جماهير الإسماعيلى بمساندته مع وعد منه بالعمل بكل قوة من أجل إستعادته لمستواه.

كما رفض البرتغالى بيدرو المدير الفنى لقريق الاسماعيلى قرار الإدارة برهن صرف مكافآت الفوز على الانتاج الحربى بالفوز على فريق الداخلية وطلب بصرفها فورًا لتحفيز اللاعبين قبيل مواجهة الداخلية غدًا الجمعة من أجل الفوز، خاصة أن هناك تأخيرا فى صرف مستحقات اللاعبين من نسبة الـ50% من القسط الثانى من عقود اللاعبين للموسم الحالى.

على جانب آخر رفض عامر حسين رئيس لجنة المسابقات باتحاد الكرة توقيع أى عقوبة على اللاعب الكولومبى ديجو كالديرون مهاجم الفريق الأول للإسماعيلى مثلما حدث مع حسام حسن المدير الفنى للمصرى البورسعيدى.

وأبدى اللاعب لـ«الوفد» تعجبه من فتح ملف طريقة احتفاله بالأهداف فى الوقت الحالى لانه دائمًا منذ قدومه للدورى المصرى يحتفل بنفس الطريقة كنوع من أنواع التحدى لنفسه ورفع معنوياته لإستمراره فى قيادة الدراويش بالمسابقة المحلية ولا توجد أى إساءة على الإطلاق لأى شخص.

توديع جثمان العشري — تصوير :احمد بسيوني

أسرة النقد الرياضى تودع خالد العشرى

توفى مساء أمس الأول الكاتب الصحفى خالد العشرى الناقد الرياضى ونائب رئيس تحرير جريدة المساء واقيمت صلاة الجنازة أمس بعد صلاة الظهر فى مسجد أسد بن الفرات بالدقى.

ويعد العشرى من أبرز النقاد والمحللين الرياضيين الذين عرفوا بالمهنية والحيادية خلال تناولهم للمشهد الرياضى فى مصر.

وحرص عدد كبير من زملاء المهنة من أسرة النقد الرياضى والمسئولين حضور صلاة الجنازة منهم العامرى فاروق نائب رئيس الأهلى وأحمد جبر رئيس نادى الترسانة السابق وأحمد مجاهد عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة. وتقرر أن يكون العزاء غدًا الجمعة بمسجد أسد بن الفرات بالدقى.

«موراتى»: أشعر بخيبة أمل

ماسيمو

أبدى ماسيمو موراتى، رئيس نادى إنتر ميلان السابق، خيبة أمله لتراجع نتائج الفريق، وابتعاده عن الانتصارات 8 مباريات متتالية فى الدورى الإيطالى، وهو رقم قياسى سلبى فى تاريخ النيراتزورى.

وقال موراتى لشبكة «راى سبورت» الإيطالية: أشعر بخيبة أمل، وأن إنتر ميلان خدعنا بنتائجه الجيدة فى بداية الموسم، حيث حقق الفريق عدة انتصارات بأداء جيد، وجعلنا نبنى آمالًا كبيرة على الفريق، المحزن أكثر، أنها ليست المرة الأولى التى يتراجع فيها إنتر ميلان بهذا الشكل. وعن الوافد الجديد من برشلونة، رافينيا ألكانتارا، قال رئيس إنترميلان السابق: لقد أظهر رافينيا وكذلك الشاب كاراموه رغبة أكبر من غيرهما للتعبير عن نفسيهما فى الدقائق التى لعبا فيها، وأثبتا أن الفريق بحاجة للتغيير. كما علق على أداء الإدارة الصينية للنادى، مشيرًا: يجب عليهم أن يقوموا بتحسين علاقاتهم داخل إيطاليا، أنا أعرف المالك ستيفن زهانج بشكل جيد، إنه يعانى لكى يضع الأمور فى نصابها الصحيح، لديه استراتيجية كبيرة للإنتر، ولكن دعونا نرَ كيف سينفذ مخططاته.

الإصابة تبعد «حازم» وإسلام جمال عن الزمالك أمام سموحة

«جلال»: أرفض المجاملات.. ولا مكان للاعب المتمرد

كاسونجو اعتذر للجهاز الفنى وشارك فى لقاء 6 أكتوبر الودى

حازم إمام

كتب - مصطفى جويلى:

قرر الجهاز الفنى للفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك بقيادة إيهاب جلال استبعاد الثنائى حازم إمام وإسلام جمال من حساباته، فى لقاء سموحة بعد غد السبت باستاد الجيش ببرج العرب فى الجولة الـ23 للدورى بسبب الإصابة التى داهمت اللاعبين فى لقاء نادى 6 أكتوبر الودى الذى انتهى بفوز الزمالك بثمانية أهداف مقابل هدف.. حيث تعرض حازم لشد فى العضلة الخلفية بينما أصيب إسلام بكدمة قوية، وخضع اللاعبان لبرنامج تأهيلى خلال اليومين الماضيين تحت إشراف الدكتور عمرو المطراوى إخصائى إصابات الملاعب. ويؤدى الفريق مرانه الأساسى فى الخامسة عصر اليوم الخميس حيث يستقر بعده إيهاب جلال على القائمة التى سيتم اختيارها للسفر بعد ظهر غد الجمعة إلى الإسكندرية للدخول فى معسكر مغلق استعدادا لسموحة، وهناك توقعات بعودة محمد ابراهيم إلى القائمة بعد تألقه فى المباراة الودية الأخيرة وإحرازه هدفين، وكذلك يوسف أوباما والكونغولى كابونجو كاسونجو الذى اعتذر عما بدر منه بعد استبداله فى لقاء طنطا وتم إشراكه فى لقاء نادى 6 أكتوبر وأحرز ثلاثة أهداف «هاتريك».

وأكد إيهاب جلال أنه يسعى إلى تجهيز جميع اللاعبين رغم ازدحام قائمة الفريق حتى يكون لديه أكثر من بديل فى كل مركز وأنه سيمنح الفرصة للجميع ما دام هناك التزام بالتعليمات، وأنه لن يسمح بأى حال من الأحوال بالتمرد على قرارات الجهاز الفنى أو الخروج عن النص، وهناك لائحة تطبق على الجميع دون مجاملة، مشيرا إلى أنه ليس صحيحا وجود نقص بمركز المهاجم بالفريق خاصة فى ظل إصابة باسم مرسى، حيث أوضح أن هذا المركز ليس به أى عجز للفريق فى ظل وجود الثنائى نانا بوكو وكاسونجو.

وأضاف المدير الفنى للزمالك أن هناك بعض اللاعبين الآخرين بالفريق يستطيعون سد العجز إن وجد فى هذا المركز فى حالة وجود نقص، وهما محمد عنتر، ومحمد الشامى وبعض اللاعبين الآخرين الذى يتميزون بالطابع الهجومى.

وأشار إلى أن اللقاءات الودية التى يلعبها الفريق هدفها منح الفرصة للاعبين البدلاء والمستبعدين من المباريات الرسمية، ضاربا المثل باللقاء الأخير أمام نادى 6 أكتوبر، ووصفه بأنه تجربة جيدة ولكن كان يتمنى ويفضل دائما أن تكون مثل هذه اللقاءات الودية مع أندية الدورى الممتاز.

وعن ثنائى الشباب الذى تم تصعيده للفريق ولعب اللقاء الودى، أشار جلال إلى أن حسام اشرف شارك معه فى السابق فى احد اللقاءات الودية، ويعرف جيدا إمكانياته الفنية.. أما احمد عيد فأكد أنه لاعب جيد ويتمتع بإمكانات فنية طيبة، وجاء انضمامه عن طريق ترشيح مدربى قطاع الناشئين. وأبدى احمد عيد سعادته بالمشاركة فى اللقاء الودى، معتبرًا إياه دفعة معنوية قوية له حيث ستكون عاملا قويا لبذل أقصى ما فى وسعه للظهور والتألق مستقبلا، خاصة أنه صغير السن حيث يبلغ 17 عاما فقط.

وأشار اللاعب إلى أن هذه الفرصة يرجع الفضل فيها إلى أمير عبدالعزيز المدير الفنى لفريق 2001 الذى كان له دور كبير فى تطوير المستوى الفنى وكذلك فى إعطائه النصائح الفنية بشكل دائم.

إنبى يستعيد «صبرى» و«فتحى» أمام الرجاء

رامى صبرى قوة كبيرة فى دفاع إنبى

يختتم فريق انبى تدريباته، اليوم «الخميس»، بالإسكندرية استعداداً للقاء الرجاء غداً فى الثالثة إلا الربع بالملعب الفرعى لاستاد برج العرب فى الجولة الـ23 للدورى الممتاز.

وكان الفريق البترولى قد طوى صفحة الخسارة أمام طلائع الجيش فى الجولة الأخيرة للدورى فى الوقت بدل الضائع من الشوط الثانى،

وركز الجهاز الفنى بقيادة طارق عبدالله على الأخطاء التى ظهرت فى مباراة الطلائع، خاصة حالة عدم التركيز التى انتابت الفريق فى الدقائق الأخيرة، وجاء منها هدف الجيش.

ويعود لصفوف الفريق رامى صبرى وحمدى فتحى بعد غيابهما عن لقاء الطلائع بسبب الإنذار الثالث، بينما ما زال اللاعب عبدالرحمن عامر يؤدى تدريبات علاجية وتأهيلية تمهيدا لمشاركته فى اللقاءات المقبلة رغم تأكد غيابه عن لقاء الغد.

فى سياق آخر أكد طارق عبدالله ان الفريق يحتاج لدفعة معنوية للخروج من هذا الحاجز النفسى، مشيرا إلى ان سوء الحظ لازم فريقه فى مباراة الطلائع، حيث كان يستحق الفوز أو التعادل على اقل تقدير.

رونالدو

«بنزيما» دليل «رونالدو» لحل أزمة الضرائب

قدم المحامى الخاص بكريستيانو رونالدو، نجم ريال مدريد، دليلًا جديدًا على براءة اللاعب فى القضية المتهم فيها بالتهرب من سداد الضرائب المفروضة عليه فى مدريد.

ووفقاً لما ذكرته صحيفة «إل موندو» فإن محامى رونالدو طلب إدراج دليل جديد على براءة موكله، بشأن اتهامه بالتهرب الضريبى، فى المذكرة المقدمة للمحكمة الابتدائية فى مدريد.

وأشارت الصحيفة إلى أن هذا الدليل سبق أن قدمه الفرنسى كريم بنزيما، زميل كريستيانو فى الفريق، فى قضية مشابهة، وأدت إلى إثبات عدم وجود أى شبهات حول تهربه من الضرائب.

ووجهت مصلحة الضرائب اتهامًا للنجم البرتغالى بالتهرب من دفع الضرائب، التى قدرتها بـ14. 7 مليون يورو، وهو ما اعتبرته قضية جنائية، وفى حالات أخرى قدرت كمسألة إدارية يمكن تسويتها.

ضربة البداية

كوبر.. والمهمة الصعبة!!

على البحراوى

أصبحت مهمة الأرجنتينى هيكتور كوبر، المدير الفنى للمنتخب الوطنى الأول، لكرة القدم غاية فى الصعوبة، بعد تألق عدد كبير من اللاعبين سواء فى الدورى المحلى أو فى الدوريات الأخرى بالنسبة إلى المحترفين الذين اتجهوا نحو الدورى السعودى والدورى الاماراتى، بخلاف المحترفين فى الدوريات الأوروبية، وأصبح لزاما على كوبر ان يتابع عددًا كبيرًا من اللاعبين بعد ان تأكد أنه لن يسافر إلى روسيا بنفس المجموعة التى صعد بها للمونديال بعد ان أصبح لدينا فى كل مركز ما لا يقل عن ثلاثة لاعبين يمكن الاختيار فيما بينهم.

ولا خلاف على أن المرحلة المقبلة، يمكن ان تشهد مجموعة أخرى غير التى ساهمت فى الصعود للمونديال فمن المرجح ان يكون فى الصورة لاعب متألق مثل حسين الشحات نجم المقاصة المحترف فى العين الإماراتى الذى يثبت وجوده مع البنفسج العيناوى، ونجح مؤخرا فى تسجيل ثلاثية فى شباك عجمان من بين 7 اهداف سجلها فريقه، ورغم انه رحل إلى العين على سبيل الاعارة إلا أن المؤشرات تؤكد ان الفريق الإماراتى سيخطط لشرائه بصفة نهائية بعد انتهاء الإعارة.

والذين رحلوا إلى الدورى السعودى مثل أحمد الشيخ وعماد متعب ومؤمن زكريا وحسين السيد وصالح جمعة وعمرو بركات بالإضافه إلى شيكابالا يمكن فى حالة تألقهم أن يكون لأى منهم مكان فى صفوف المنتخب فى الفترة المقبلة، وسوف تتضح الصورة بالنسبة للجهاز الفنى فى كيفية تفكيره فى اختياراته لمعسكر مارس الذى يعتبر اهم مراحل الإعداد لمونديال روسيا.

وتتأكد صعوبة مهمة كوبر بالنسبة لعملية الاختيار فى مركز مثل حراسة المرمى بعد ان تأهل المنتخب بثلاثة حراس، هم: عصام الحضرى وشريف إكرامى وأحمد الشناوى، وفى الوقت الحالى خرج إكرامى من الصورة وربما يعود فى حالة العودة للمشاركة فى مباريات الأهلى التى أبعده عنها تألق محمد الشناوى الذى تشبث بالفرصة، وأثبت وجوده ووضع نفسه منافسا بقوة للمشاركة فى المونديال، ولا يختلف عنه كثيرا محمد عواد حارس الاسماعيلى الذى يرجع الفضل له فى وجود فريقه منافسا قويا فى المركز الثانى خلف الأهلى المتصدر.

وفى الدورى المحلى لا يمكن تجاهل ايمن اشرف ومحمد هانى وعمرو السولية لاعبى الأهلى، ولا أحمد جمعة مهاجم المصرى، ولا محمود علاء مدافع الزمالك، والمؤكد أنهم فى الصورة بالنسبة للجهاز الفنى الذى سيسعى لاختيار الأكثر جهوزية والأفضل للمشاركة فى المونديال، خاصة أن كوبر قال إنه لن يكتفى بالتمثيل المشرف فقط.

Bahrawy99@gmail.com

لويس إنريكى

«إنريكى» يقترب من تدريب تشيلسى

كشفت تقارير صحفية عن اقتراب لويس إنريكى، المدير الفنى السابق لبرشلونة، من تدريب تشيلسى الإنجليزى، فى ظل النتائج السيئة للبلوز تحت قيادة الإيطالى أنطونيو كونتى، وآخرها الخسارة أمام واتفورد 4-1، الاثنين الماضى فى الجولة الـ26 من البريميرليج.

وذكرت صحيفة «سبورت» أن إنريكى أصبح على بعد خطوة واحدة من تولى مسئولية تدريب الفريق اللندنى، حيث من المتوقع أن يقوم مالك النادى رومان أبراموفيتش بإقالة كونتى فى الساعات المقبلة عقب الهزيمة الثقيلة أمام واتفورد.

وأصبح موقف كونتى صعبًا للغاية، بعدما تلقى 3 هزائم فى آخر 4 مباريات فى الدورى، ليتراجع للمركز الرابع وبفارق نقطة واحدة عن المركز الخامس، ليصبح مهددًا بالغياب عن المشاركة فى دورى أبطال أوروبا الموسم المقبل.

وبغض النظر عن النتائج السيئة، تأتى رغبة أبراموفيتش فى تعيين إنريكى مدربًا للفريق بدلًا من كونتى، إلى كثرة المشاكل التى أثارها الأخير، مثل صراعه مع دييجو كوستا، الذى رحل بسببه المهاجم الإسبانى، ليعود مجددًا إلى ناديه القديم أتلتيكو مدريد.

من جانبه يرحب لويس إنريكى بقيادة فريق تشيلسى، نظرًا لطموحاته فى تدريب فريق يملك الإمكانيات اللازمة لبدء مشروعه، كما أن لندن تعد مدينة جذابة لاستقرار عائلته فيها.

خد وهات

عش حياتك فخوراً بنفسك قوياً لأهلك قنوعاً بقليلك فالحياة لن تكون دائماً كما تريد.

مصطفى محمود

الخميس ٢٢ من جمادى الأولى ١٤٣٩هـ - ٨ فبراير ٢٠١٨م - ١ أمشير ١٧٣٤ق - العدد ١٧٧١ - السنة الرابعة والثلاثون

هموم مصرية

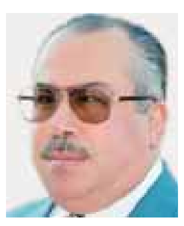

غاز المتوسط.. وأطماع تركيا

عباس الطرابيلى

كنت أتوقع أن تدخل تركيا فى حكاية غاز البحر المتوسط، ونقصد به الغاز الطبيعى فى المياه الاقتصادية الدولية.. أو ما يخص مصر بالذات منه.

ذلك أن تركيا هى صانعة القلاقل الآن فى كل منطقة شرق البحر المتوسط.. وها هى أياديها فى ضرب الأكراد السوريين فى منطقة «عفرين».. وكأنها تذكرنا بيوم وضعت يديها على «لواء الاسكندرونة» عام 1938 وانتزعت من الشقيقة سوريا.. وهذا اللواء الآن هو ما تطلق عليه تركيا «محافظة هاتاي» التركية وأيضاً دورها المشبوه فى العراق وإحياء مطالبها بإقليم الموصل العراقي.. وهل ننسى هنا دورها غير النظيف.. فى مصر الآن؟!

●● وقد أعلنت تركيا رفضها لاتفاقية ترسيم حدودنا البحرية فى المياه الاقتصادية الدولية.. وقالت اننا- وقبرص.. نعتدى على حقوق القطاع الشمالى من جزيرة قبرص الذى اجتاحته قواتها من سنوات بحجة حماية الأقلية التركية فى شمال قبرص.. بينما العالم كله يعترف بجمهورية قبرص، ذات الأغلبية اليونانية الأصل.

وتركيا هنا لا تحاول حماية حقوق الجزء الشمالى من جزيرة قبرص.. ولكن عيونها تتركز الآن على الكشف الغازى العظيم، حقل «ظُهر» المصري، الذى إذا كان هو «المنقذ» للاقتصاد المصري.. إلا أن تركيا تحلم بأن يكون لها نصيب من غاز شرق المتوسط هذا، لتصبح تركيا- ولو من خلال سيطرتها الفعلية على القطاع التركى من الجزيرة.. فما حكومة قبرص التركية إلا مجرد قناع يضعه الآن رجب طيب أردوغان على وجهه لكى يحيى تاريخ سلاطين «آل عثمان» منذ احتلوا قبرص هذه أيام سليمان القانوني.

●● وهذه مجرد حجة لتتحول تركيا إلى دولة بترولية.. ولا تصبح فقط مجرد معبر للبترول العراقي- من شمال العراق إلى البحر المتوسط- أو مجرد نقطة عبور محتملة للغاز القطرى ليصل إلى شرق أوروبا بعيداً عن قناة السويس.

ولكن «أردوغان» له أهداف أخرى من اعتراضه على اتفاقية ترسيم حدودنا البحرية فى شرق المتوسط.. حتى وإن كانت جمهورية قبرص اليونانية التى يعترف بها العالم كله، إلا تركيا، ذلك أن قبرص التى وقعنا اتفاقيتنا معها تحجب جيولوجيا وبالتالى أى حقوق للقطاع الشمالى من قبرص، البعيد كل البعد عن هذه المنطقة الاقتصادية الدولية.

●● وواضح أن «أردوغان»- وقد رأى حقل «ظُهر» يقوى ظهر مصر الاقتصادى وبالتالى تستطيع أن تتصدى لمؤامرات سلطان تركيا «العثمانية الجديدة» يريد أن يحرمنا من هذا الحقل.. أو على الأقل لكى يوافق العالم على قيام تركيا بالبحث عن البترول والغاز فى نفس المنطقة.. أى يبحث عن حصة، أى حصة.. والأهم هنا انه «يلعب» فى منطقة لمصر فيها الأولوية لأن القطاع الشمالى من قبرص لا يحق له البحث عن الغاز.. جنوب كل جزيرة قبرص.

الهدف إذن هو مضايقة مصر.. والاضرار بمصالحها.. ولكن مصر كانت ذكية عندما أودعت فى الأمم المتحدة نص اتفاقية ترسيم هذه الحدود البحرية.

●● ولكن «جحا»- نقصد «أردوغان»- يبحث عن مسمار «جحا».. هناك.

مذكرات.. ابن الولد الشقى 2

حارة الشيخ.. رويس!

يكتبها أكرم السعدنى

أول خطوة خطوتها خارج بيتنا دون أن يصطحبنى أحد كانت نحو تلك الحارة التى تركت فى نفسى بصمة لا يمكن أن يمحوها الزمن.. فقد كانت البيوت على جانبى الطريق ترتفع لدور واحد أو دورين على الأكثر، وكان ضريح «الشيخ رويس» يقع على ناصية الحارة أول ما تقع عليه عيناك هو صندوق النذور يبدو واضحاً من خلال شباك حديدى كانت الأيادى تمتد بعملات معدنية من فئة القرش والتعريفة ثم يتجه أصحابها بالدعاء رافعين أيديهم إلى السماء وتنتهى الرحلة بقراءة الفاتحة، وكنت أظن أن الضريح يضم فقط رفات «الشيخ رويس» الذى يجله أهل الحارة ويقدرونه.. ولكننى اكتشفت أن هناك خادماً للضريح هو «عم أمين» يسكن فيه مع زوجته وأولاده وأنهم جميعاً يقومون بتنظيف المكان ورشه بالمياه، وفى الداخل كانت «أم أمل» زوجة «عم أمين» تربى الطيور من فراخ وبط وأوز، وبعد ذلك تطور الأمر فإذا بهم يتجهون نحو تربية الغنم، وكان أول دكان تقع عليه عيناى هو دكان «عم على المكوجى»، وهو رجل أسمر البشرة يضع راديو ضخماً على رف أعلى السقف لا يدير المؤشر عن إذاعة القرآن الكريم وإذا أذن المؤذن ترك الشغل وفرش السجادة وأدى الصلاة، وسبحان الله كان «عم على» رجلاً فاضلاً يسير على الطريق المستقيم من البيت إلى الدكان وبالعكس ولكنه أنجب عدداً من الأبناء منهم «مصطفى» و«حسنى» و«أحمد»، استطاع البعض منهم أن يتسرب من التعليم الحكومى بعد أن فشلوا عن جدارة فى اجتياز الصف الرابع الابتدائى، ولذلك لجأ «حسنى» إلى التسكع فى الحارة يلعب بالكرة الشراب، أما «مصطفى» فقد حكم عليه الوالد أن يشرب الصنعة ويتعلم كى الملابس، ولذلك كان «مصطفى» يحمل دائماً الخشبة إياها التى اشتهر بها المكوجية أيام زمان يحملون فوقها الملابس المكوية، وكان «مصطفى» يهوى كرة القدم ويعشقها ولكن الشغل حرمه منها.. فقد كان يقطع الطريق ذهاباً وعودة محملاً على الدوام بالملابس، وتمنيت لو أننى رافقت مصطفى فى حله وترحاله، فهو حر طليق يمضى الليل والنهار فى الشوارع وليس لأحد عليه سلطان، وكان يوم الجمعة هو اليوم الذى يجتمع فيه عيال الحارة بأكملها يلعبون الكرة على شكل دورى، وشاءت الصدف أن أنتظم فى فريق ضم «فكرى طربوش» و«حسنى على» و«حمادة العربى» وولداً اسمه «سمكة» وكان هناك فريق آخر يضم أولاد الجيوشى، وهم أبناء عائلة تسكن عدة بيوت متقاربة وكانوا جميعاً وبلا استثناء حريفة يلعبون الكرة كما الحاوى ويأتون بحركات لم أشاهد مثلها فى حياتى، وأحيانا كان العثور على الكرة أمراً أشبه بالمستحيل، ولذلك كان هؤلاء الأولاد يلعبون بالزلط والحجارة والصفيح، وكان فريقنا يسمى نفسه «فريق البحر الأعظم» ودائما ما كنا نصعد إلى نهائى أى لعبة فى الكرة ولكن حظنا الأغبر أننا كنا على الدوام نصطدم بفريق «حسنى البحراوى» وهو يسكن فى العمارة التى تسبقنا بجانب قسم الجيزة فى نفس عمرى، ولكن بنيان «حسنى» كان عجيباً فنظن أن الفارق بيننا تماما مثل الطفل وأبيه، وكان «حسنى البحراوى» إذا شارك فى أى مباراة كان عدد ضحاياه أكثر من عدد الأهداف التى يحرزها الفريقان معاً، وكنا جميعا نخشى حسنى البحراوى، ونقدره ونحترمه، فهو شديد القوة ولكنه لا يستخدمها ضد الأصدقاء ولكنه فى اللعب يضطر إلى استخدام هذه القوة فى الترقيص فإذا واجه مقاومة استخدم يديه وأحيانا رأسه وإذا كُتب لأحد الخصوم أن يتلقى «روسية» من «البحراوى»، فإنه سينام فى بيته ثلاثة أيام على الأقل ليبرأ من هذا الحادث الأليم، ولذلك فقد كان علينا أن نتفق «اتفاق جنتل مان» بأن يتحول «حسنى البحراوى» من لاعب إلى حكم ولكن «حسنى» لم يقبل الأمر بسهولة إلا بعد أن تعرض أحد الأصدقاء لكسر مضاعف فى الساق وهو «أشرف عبدالقوى» وبعد أن فك «أشرف» الجبس اكتشف أن قدمه لم تعد تطاوعه كما فى سابق الأيام وأقسمت السيدة والدته بأنه لن يرى الشارع بعد ذلك لو عاد للعب أمام «حسنى البحراوى» مرة أخرى، وكانت النتيجة أن «أشرف» كره لعبة كرة القدم فلم يعد يقبل على لعبها أو حتى مشاهدتها ولم يكن حتى يشجع منتخب مصر، ومع ذلك ظل «أشرف» على علاقة الود والمحبة مع «حسنى البحراوى» وهو يحفظ له هذا الجميل، خصوصاً أن باقى أفراد الشلة بعد ذلك بسنوات طويلة أصابتهم أمراض الضغط والسكر والقلب بسبب هذه الملعونة الساحرة المستديرة.. وهكذا وفى حارة «الشيخ رويس» وجدت مجتمعا مخمليا، فهذا هو النادى والملجأ والملاذ الذى أتجه إليه فأنسى كل ما فى الدنيا.. ولكن الولد الشقى ضبطنى ذات يوم وأنا ألعب الكرة فى الحارة، وعندما تلاقت نظراتنا تركت المباراة رغم أهميتها وانطلقت أسابق الريح إلى البيت.. وهناك ظل يعاتبنى على الذهاب إلى الحارة واللعب مع هؤلاء «الصيع».. وكان عم محمد رضا فنان الشعب الجميل - رحمه الله - يصحب السعدنى فى هذا اليوم وضحك ضحكته الصافية وهو يقول.. يا أخى يعنى الواد جابه من عنده.. ما هى الحارة هى التى عملت السعدنى.. وبالطبع لم يكن السعدنى معترضاً على الحارة ولكنه كان يخشى علىَّ من الأذى، فهو يعلم جيداً أننى مشاغب من طراز فريد، ويظن أننى طالما بقيت فى المنزل ابتعدت عن الخطر.. وأنهى السعدنى الكبير الخلاف الفقهى بينه وبين المعلم رضا حول اللعب فى الحارة قائلا لى: حسك عينك أشوفك بتلعب كورة فى الشارع تاني!! وللحق أقول إننا جميعا كنا نخشى السعدنى ونخافه ولكن فى تلك الأوقات التى كان يغادر فيها المنزل وتختفى بالتالى قبضته الحديدية كان كل من فى البيت كنت أتجه إلى الحارة كالسهم وبعد أشهر قليلة من المجيء إلى شارع البحر الأعظم وجدت السعدنى الكبير يطلب من الست والدتنا شهادات ميلادى أنا وشقيقتى هالة.. ولم نفهم السر من وراء ذلك الطلب، لكنه فى الصباح الباكر أيقظنا على غير العادة وسألنا أمنا: إحنا حنعمل إيه ع الصبح؟.. فقالت: بابا حيفسحكم شوية.. ولبسنا زيا عجيبا واتجهنا إلى السعدنى الذى كان يحلق ذقنه وهو يقرأ آيات من القرآن الكريم. سألته فى البداية احنا رايحين على فين يا بابا؟.. فأجابنى بـ«هش» امشى دلوقتى.. فاختفيت من أمامه وبعد قليل ارتدى بدلة أنيقة ورش وجهه بالكولونيا الأولد سبايس ونادى علينا لنخرج معه.. انتوا مش عاوزين تروحوا جنينة الحيوانات.. قلنا آه.. رد قائلا.. طيب ياللا ع الجنينة.. فهمست هالة فى أذنى.. طيب وبقية العيال مش بيجوا معانا.. المهم أننا ركبنا سيارتنا الفولكس فاجن الزرقاء، وسألت أبويا واحنا لابسين كده ليه!! فأجاب.. ده لبس الجنينة.. فنظرت إلى هالة فوجدتها مثلى تماما على حالة من الانشكاح والفرح لا مثيل لها، ثم ذهبنا إلى مكان مسور بأسوار عالية وكأنه السجن، وقف أمام بوابته الحديدية رجل ضخم الجثة يرتدى جلبابا وله شنب تمام الشبه بقرون الجاموس اسمه عم محمود.. أمره السعدنى بأن يفتح الباب ليمر بالسيارة ولكن الرجل رفض وقال: بس ده ممنوع يا بيه!!

محمود السعدنى

محمد رضا

ولكن شخطة عنترية من السعدنى جعلت الممنوع مسموحاً، ودخلنا بالسيارة وتوقفنا أمام مجموعة من الأولاد يلبسون نفس الملابس بتاعة الجنينة وتركنا السعدنى وهو يقول على طريقة قائد جيش.. ما حدش يتحرك من مكانه.. ثم ذهب إلى سيدة لها بشرة سمراء وعادا معاً وأمرنا بالنزول.. وقال لها.. يا ست فاطمة خللى بالك الواد ده فى منتهى الخطورة.. فقالت: اطمن يا أستاذ محمود.. اتفضل انت.. واتجه السعدنى نحو سيارته ونحن وراءه ولكن الست فاطمة سبقتنا وأمسكت بهالة ثم بى وانطلق السعدنى بسيارته بسرعة الصاروخ، واكتشفنا الخديعة العظمى والطامة الكبرى، فقد دخلنا المدرسة، وبالطبع قمنا بسب الأخضرين لأبلة فاطمة وللولد الشقى ولليوم الأغبر الذى دخلنا فيه هذا السجن، ومن شدة الغيظ لم يكن أمامنا سوى البكاء، فالأسوار عالية والأبواب محروسة برجال مثل العمالقة، وها هو طابور الصباح.. أناشيد ومارشات عسكرية والأولاد يتكلمون فى الميكروفون وآخرون يعزفون ثم بدأ الركب يتحرك وقالوا اننا سوف نتجه إلى الفصول والتى كانت أشبه بالزنازين.. صحيح أننا كنا فى مدرسة خاصة ولكنها فى نهاية المطاف كانت سجنا بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، تعودنا أن نصحو كما يحلو لنا وأن نسهر الليل بطوله فى انتظار قدوم السعدنى وفى الصباح لا يستطيع مخلوق مهما أوتى من فصاحة ونصاحة أن يجبرنا على الصحيان، ثم إذا كان رب البيت للظهر نائما فما بالك ببقية أهل البيت، صحيح أن الحاجة أم أكرم كانت هى الدليل على وجود انضباط داخل البيت، فهى شعلة نشاط دائمة الحركة بينها وبين الإهمال معارك حامية الوطيس والمكان الذى تتواجد به يتحول إلى متحف كل شيء مرتب وكل حاجة مهندمة والنظافة على أشدها ويا سبحان الله السعدنى هو الملك المتوج على عرش الكيف والمزاج.. يعنى النوم حسب التساهيل والصحيان عندما تشبع من النوم.. والمواعيد، الدنيا مش ح تطير، وكان الالتزام الوحيد الذى شعرنا أن السعدنى لا يحيد عنه هو مجال عمله الصحفى فى مجلة «صباح الخير» ولذلك فقد أخذنا عنه كل صفاته وسلوكه فى الحياة وتمنينا لو أن المدارس تكفى نفسها شر العمل فى السابعة صباحاً وتفتح أبوابها فى السابعة مساء، خصوصا أن التلاميذ فى الصباح يبدو على وجوههم الجوع إلى النوم وما يتبعه ذلك من بلادة فى الأداء الدراسى، ناهيك عن بلادة البعض وغباء البعض، ولكن فى المساء تكون الحيوية قد دبت فى النفوس ويستطيع التلميذ أن يكون أكثر استعداداً لاستيعاب ما هو معصوم عن الفهم فى بواكير الصباح.. ولكن لماذا خدعنا السعدنى وقال إننا متجهون فى ذلك الصباح إلى حديقة الحيوانات، ولماذا انتابنا شعور من البهجة عندما علمنا بأننا فى الطريق إلى جنينة الحيوانات ثم تحول الشعور إلى خوف وأسى واكتئاب بمجرد أن علمنا بأننا فى طريقنا إلى تلقى الدروس والانتظام فى مدرسة والجلوس مع طلبة أو تلاميذ أغراب وتلقى أوامر من مدرسات ومدرسين ونحن الذين لم نتعود على تلبية أى أوامر من أى مخلوق باستثناء السعدنى الذى كنا نكن له حباً بغير حدود، وفى نفس الوقت نخشى غضبه وثورته وانقلاب مزاجه.. لقد استقبلتنا أبلة فاطمة عبدالحميد بترحاب وود شديدين وأظهرت قدراً عظيماً من السماحة والطيبة لدرجة أننا بادلناها مشاعر الحب وارتبطنا بها بالفعل.. فقد كانت تدرس لنا العربى والدين معاً، ولعل سبب اقترابنا من هذه السيدة الفاضلة هو ملامحها الودودة، وكنت أنا شخصياً أجد فى عينيها بريقاً يشبه ذلك الشعاع الذى يخرج من عينى عبدالحليم حافظ، وكان صوتها هادئا ناعما، تتكلم وكأنها تغنى فتخرج الكلمات وهى تتراقص على لسانها، ولم يكن الجميع على شاكلة أبلة فاطمة.. فقد جاءت ذات يوم سيدة بدينة ذات بشرة سمراء تقف خلف نظارة شمسية وطبية معاً وعندما دخلت علينا الفصل نظرت إلى الجميع وكنا قرابة العشرين تلميذاً وتلميذة وران صمت عظيم بين التلاميذ الصغار، ووجدت زميلى فى الدكة المجاورة حسنى قورة يهمس فى أذنى.. دى باين عليها ح تاكلنا.. دى شكل أمنا الغولة.. وأشارت المدرسة إياها إلى شخصى الصغير وبلهجة قائد عسكرى يتحدث إلى جندى غلبان قالت: الولد ده كان بيقولك إيه؟.. ولم أرد عليها.. ليس ترفعاً لا سمح الله ولا تمرداً ولكن دقات قلبى بدأت فى الارتفاع حتى شعرت بأننى أنتفض من فوق الأرض، واحمر وجهى وارتفع ضغط دمى بالتأكيد وهرب الهواء من داخل القفص الصدرى، وكدت ألقى حتفى رعبا من مدرسة الإنجليزى التى أخرجت من وراء الباب خيزرانة وأمسكت بالطباشير واتجهت نحو السبورة وهى تقول: النهارده ح نتعلم 3 حروف من اللغة الإنجليزية مع 3 كلمات هنستخدم فيها الحروف الثلاثة.. وبالطبع كان وجود الولد حسنى قورة إلى جانبى كفيلاً بأن نتبادل خبراتنا فى عالم العفرتة والشقاوة بديلاً عن هذه الطلاسم التى جاءت بها مدرسة الإنجليزى، ولم نحاول يوماً ما أن نفك ألغازها أو نتعرف على أسرارها وانشغلنا بما هو متاح لنا من أدوات للتسلية فى ذلك المكان فلم يكن هناك بلاى ستيشن ولا نينتندو ولا بى إس بى ولكن السيجة والـ«X» و«O» وملك وكتابة أصبحت هى سلوتنا، خصوصاً فى تلك الدروس التى لم تخلق لنا ولم نخلق لها وعلى رأسها حصة الحساب.. ويشاء الله السميع العليم أن تكون مدرسة الحساب واسمها ميس «نوال» أطول خلق الله وإنساناً فكنا ننظر إليها كما لو كنا نقتفى أثر نجم فى السماء، وكانت حادة الملامح، وصوتها كما السكين المسنون تشعر بأنه يذبح أذنيك ولأنها على هذه الشاكلة فقد جلبت معها أدوات تشبهها منقلة على شكل خيمة وبرجل أشبه ببرج القاهرة، والحق أقول إن عملية الحساب كانت بيننا وبينها مشاكل وأزمات تفاقمت ليس بسبب صعوبة المسائل ولكن بفضل شخصية أبلة أو ميس «نوال».. فقد كانت عنيدة إلى أقصى مدى، يظهر عليها الغيظ بمجرد أن تنظر إلى هيئتى وكأن هناك «ثأر بايت بيننا».. قلت فى نفسى يمكن شكلى بيفكرها بإنسان مش ولابد أو بظروف مش طبيعية فى حياتها، ولذلك عندما تشرح درساً ما تحرص على أن تتابعنى بعينيها.. ويا سبحان الله مدرسو الحساب بالذات لديهم فراسة وعندهم لماحية فهم فى بعض الأحيان يرون كل شيء سواء كان هذا الشيء أمامهم أو خلفهم.. إزاى ما تعرفش.. وحكمة الله أن الست نوال كانت تشرح الدروس وتبذل جهداً غير طبيعى فى عملية الشرح وبعد ذلك تتفرس من الوجوه وتمضى بنظرها تستعرض الفصل كله، ومن دون خلق الله جميعا تختارنى، لكى أعيد على مسامعها الشرح، وكنت أقف ألبى النداء ولكننى أبدا لم أجد الإجابة التى تشفع لى عند ميس نوال، ولذلك كان الغيظ يكاد يفتك بها وتتلون عيناها إلى الحمرة وأحيانا أشعر بأن شعر رأسها سيقف من شدة الغيظ، وكانت الأمور تنتهى دائما بأن أمد إليها يدى الصغيرة بالمشقلب وتقوم هى برفع برج القاهرة الذى على شاكلته البرجل وتهوى به على ظهر كفى، ولم يكن بنيانى يحتمل مثل هذا العذاب.. لقد اكتمل السجن إذن بعملية الضرب هذه ولم يعد هناك فارق بين المدرسة وأهدافها والسجن وأغراضه.. إنه ضرب وتعذيب ووجع دماغ ودروس ليس لها أهمية من أى نوع.. لماذا لا يحكون لنا قصصا أو يعلموننا مزيكا فقط أو يتركوننا فى المرسم نفعل ما نشاء أو حتى يدربوننا على أصول الكرة والطائرة والريشة والهاندبول، لقد كانت أجمل لحظات الدراسة هى تلك التى قضيناها فى هذه الأماكن ومعها حصة الزراعة التى كان مدرسها يجيد رواية النكتة ويقضيها فى الفوازير وحلولها، ولكن الشيء العجيب أن هناك عيال زى اللهلوبة حفظوا كل شيء ولكن من دون فهم، ولم أعرف من أين جاء هؤلاء بالوقت والجهد لكى يبلغوا هذه المكانة، وكان منهم زميلى الذى لا أعرف له مكاناً الآن محمد كيرة وعمر وسيد المغربى وعلاء وأحمد الريفى ووليد وشقيقته بشرى وجمال وأخته جيهان.. ولأن الطيور على أشكالها تقع فقد اكتفيت بصداقة حسنى قورة الحميمة خصوصاً أنه مثلى جاء للدراسة بناء على رغبة الأهل.. وبالصراحة اللى فى زماننا قليلة أقول لحضراتكم إننى فى هذا التوقيت تمنيت من أعماق القلب لو أننى سرحت بعسلية أو بورقة البخت واليانصيب، ولا أخفى حسدى الذى طال هؤلاء الأولاد الذين كانوا يتسكعون فى الشوارع والحوارى والأزقة أو هؤلاء الذين كانوا يعملون أحيانا لدى أصحاب الحرف، صحيح أن الواحد فيهم كان يطلقون عليه اسم بلية وهذا أهون ألف مرة من السقوط فى براثن ميس نوال ومدرسة الإنجليزى، وبسبب هاتين المدرستين كرهت الدراسة والمدرسة.. صحيح أنها كانت مدرسة خاصة ومصروفاتها بالشيء الفلانى ولكننى لعنت المدرسة.. والأيام السوداء والحظ المهبب الذى أوقعنى فى طريقها، وكلما كانت تمر أمامى سيارة الموتى السوداء أهتف من أعماق القلب بأن يكون من زبائنها عن قريب يا مجيب الدعاء مدرسة الحساب ومعها مدرسة الإنجليزى!!

وبالطبع حرمتنى المدرسة من المتعة الوحيدة التى اكتشفتها وهى حارة الشيخ رويس ولهذا ولماذا أيضاً فقد كنت أخترع أى سبب لكى أنزل إلى الشارع وأتجه إلى الأصدقاء الذين اخترتهم فى رحلة الحياة ويتحول الوقت إلى جانبهم بشيء يشبه لمح البصر أما تلك الساعات التى كنا نقضيها فى المدرسة فقد كانت كفيلة بأن تنتج أفلاما مرعبة فى أحلامنا وفى يقظتنا معاً!

ذكريات قلم معاصر

مطلوب من الولاية الجديدة

عبدالرحمن فهمى

فى برنامج (العاصمة) لبنتنا لميس الحديدى التى بدأت مشوارها الإعلامى الناجح معنا فى ماسبيرو... فى ندوة هذا الأسبوع استضافت من أطلقوا على أنفسهم (نجوم المعارضة) فى خطوة جريئة رائعة تؤكد أن الإعلام المصرى بخير لا ينافسه إعلام آخر.. ومما يؤكد أيضاً أن مصر تغيرت.. لم يعد الإعلام كله حكومياً.. مصر تحررت من حكاية التسع تسعات وكتابة أسماء أعضاء البرلمان قبل فتح الصناديق.. اعتبر الأخ أحمد عز أن حكاية الصناديق موضة قديمة!!

من حكايات زمان أن من حق (الاتحاد الاشتراكى) حذف اسم أى مرشح فى أى وقت قبل الإدلاء بالأصوات أو بعده.. وكان الأخ مجدى حسنين صاحب حكاية (مديرية التحرير) مرشحاً فى دائرة قصر النيل ضد الصحفى الكبير موسى صبرى.. كتب مجدى حسنين لافتات بعرض الشوارع مكتوب عليها انتخبوا مجدى حسنين الذى بنى لكم مديرية التحرير.. فكتب موسى صبرى لافتات مكتوب عليها انتخبوا موسى صبرى الذى لم يبن لكم مديرية التحرير.. وضحكت مصر كلها فشطب عبدالناصر اسم موسى صبرى كمرشح ونجح مجدى حسنين بالتزكية!! وتم نقل موسى صبرى مدير تحرير الأخبار إلى مجرد محرر غير سياسى فى الجمهورية!!

كما شطب عبدالناصر اسم محمود عبدالمنعم مراد المرشح فى بلدهم بالجيزة، وكان مكتسحاً نسيب على صبرى!! فكتب مراد فى عموده اليومى فى جريدة الأخبار أنه أكثر وطنية من هذا الذى أمسك بقلمه وشطب اسمى.. فقرر عبدالناصر فصل محمود عبدالمنعم مراد من جريدة الأخبار!!

(....)

لاشك أننا تجاوزنا هذه الفترة التى ما كان يعلم بها إلا الله سبحانه وتعالى.. انتهى الحكم الدكتاتورى للأبد.. ولم أستطع أن أواصل متابعة من سموا أنفسهم (نجوم المعارضة).. وكتبت أن خير دعاية للرئيس السيسى هو ما يقوله هؤلاء الذين فكرونى بـ(عبده مشتاق)!!

ولكن هذا لا يمنع من أن أنصح المسئولين عن حملة الرئيس السيسى ألا يعتمدوا على ما تم إنجازه -رغم ضخامته وروعته وإنجازه فى زمن قياسى.. أرجوكم ألا تعتمدوا على هذا.. الناس تريد ولاية جديدة تحمل (هدايا) للشعب الذى صبر أكثر من سيدنا أيوب.

مثلاً.. ما المانع من التسعيرة الجبرية لكل ما هو معروض فى السوق.. كانت تتم فرضها على السوق أيام الحرب وغيرها فى أيام الديمقراطية الحقيقية الرائعة قبل الستين عاماً السوداء!! وما المانع من مراجعة مصروفات الميزانية التى لا لزوم لها مثل بند الصحف القومية ومصروفات الدبلوماسية التى تنفق عليها ضعف ما تنفقه أمريكا.. دول أوروبا ألغت حكاية السيارات الحكومية اقتصرت على الشرطة والجيش والمطافئ وأفراد معينة.. وهكذا.. لماذا لا نقرر بناء على ذلك 15٪ علاوة لهؤلاء الصابرين من بنى البشر.. نريد ولاية جديدة تماماً.. بهدايا لا تزيد من إرهاق الميزانية!!

مثلاً.. مثلاً.. لماذا لا تعلن وزارة الشباب أن هدية الولاية القادمة فتح الأبواب للجمهور.. والموضوع فى منتهى البساطة.. سنختار أربعة أو خمسة أندية تقام عليها كل المباريات ونضع على أبوابها الأبواب الإلكترونية ولا مانع من التفتيش الذاتى لمن يكون موضع شك.. وعندنا الكلاب البوليسية تمر تحت المدرجات..

لابد من أن يشعر الناس بأن الولاية الجديدة تحمل خير ربنا كله.. البوابات الإلكترونية سنشتريها فوراً بسلفة بنكية مقابل 10٪ من ثمن تذاكر كل المباريات المحلية والدولية والقارية والحبية!! مثلاً.. سنسدد السلفة فى أسابيع.

والغاز الجديد الذى سيأتينا من البحر الأبيض المتوسط.. لماذا لا يكون سبباً فى خفض أو حتى إلغاء فواتير الكهرباء المرعبة.. مثلاً.. مثلاً..

كل شىء ممكن.. وأخيراً أسأل:

أين لجنة الدعاية للرئيس السيسى؟.. نريد دعاية وإن كان الرئيس لا يحتاج لدعاية!!

تعظيم سلام

السعدنى.. باشا

عبدالغفار

تعظيم سلام لكل ضابط مرور فى بر مصر، ولكل أمين شرطة ينظم الشارع المصرى، ولكل عسكرى واقف فى نقرة الشمس أو عز التلج علشان أصحاب العربيات وركاب الأوتوبيس والتاكسى حالهم يسلك وأمورهم تمضى على الوجه الأكمل.

والحق أقول إننى اكتشفت ضابطاً بكل معنى الكلمة هو ورجاله يتواجدون على الدوام ليل نهار، ويعملون كما الساعة السويسرية دون أخطاء إلا فيما ندر، والعجب أن الرجل طلع سعدناوى أصيل واسمه السعدنى، لفت انتباهى أن الكل يتكلمون فى جهاز «التوكى وكى» يا سعدنى باشا.. يا سعدنى باشا.. انتظرت طويلاً لأبارك للسعدنى باشا على حسن الأداء والسلوك.. يا رب تكتر من أمثال السعدنى باشا فى كل ميادين القاهرة والجيزة.

لا تعظيم.. ولا سلام

هو سلوك على ما يبدو فرعونى.. حيث المسئول الرفيع فى ديوان الحكومة يلتف حوله الجميع ويقترب منه الكل، ويصبح السلام على سعادته هو قمة الأمانى والحصول على ابتسامته هو الرضا السامى، ولكن آه لو نفس الرجل وقع من فوق الحصان.. ليلة أهله أسود من قرون الخروب.. ولو قابله أحدهم فى الطريق ينظر إلى الجانب الآخر ولو سمع أحدهم أنه فى مكان ما.. تجنب الذهاب إليه.. وبالطبع تليفون الرجل الذى لم يكن يعرف معنى الصمت.. المحمول منه والمحطوط.. تحول إلى جثة هامدة لا تعرف رنة.. ولا ميسد كول.. ولا حتى رسالة واتس آب، وهذا أضعف الاتصال.

ولكن وعلى الرغم من هذا كله أجد هناك صنفاً من المسئول السابق شذ عن القاعدة ومن أبرز هؤلاء الوزيرة عائشة عبدالهادى، التى يسعى الناس إليها، وكأنها لا تزال فى المنصب الوزارى بل.. وحتى أولادها وهم يزورون إحدى الدول الأوروبية.. ذهب عشرات من المصريين العارفين العالمين بقيمة وأثر عائشة عبدالهادى للسلام على الأبناء.. وذلك تحية لسلوك رفيع وأداء ليس له مثيل من قبل هذه السيدة التى عرفت كل صغيرة وكبيرة من هموم وأوجاع المصريين خارج الحدود، وبذلت الجهد الأكبر من أجل تذليل كل العقبات والصعوبات.. لا تعظيم ولا سلام للسلوك إياه الذى يحيل المسئول السابق إلى المخازن.. وتحية من القلب للوزيرة الدائمة فى منصبها عائشة عبدالهادى.

تلغراف إلى ...

● كان هناك ولد ليبى، جاء إلى مصر قبل أن يهب الربيع العربى على أمة العرب، وكان هذا الفتى عاشقاً ولهاناً فى حب مصر، وكأنه لسان حال شاعرنا العظيم حافظ إبراهيم.

كم ذا يكابد عاشق ويلاقى
فى حب مصر كثيرة العشاق

هذا الفتى المنير اسمه الكاديكى.. كان يقوم بالتعليق على كل مباريات مصر، وأثبت أنه ابن بار لهذه الأرض الطيبة المباركة، وإن لم ينتم إليها بالميلاد، فقد انتمى إليها بالهوى وبالفؤاد وما يعشقه، وبالأذن التى تعشق أيضًا قبل العين أحياناً.. يا كاديكى ونحن على أعتاب المهرجان الدولى لأجمل فن وأمتع فن وهو الفن الكروى.. نحن فى انتظار حماسك وحبك وتعليقاتك على مباريات منتخب مصر.

● تابعت مباراة الأهلى مع شقيقه الشباب السعودى، التى أقيمت على استاد الأمير فيصل بن فهد فى المملكة العربية السعودية، وأسعدنى بوجه خاص هذا الحضور للمعلق السعودى الذى ذاب عشقاً فى حب مصر وأندية مصر وأهل مصر وابتعد تماماً، بل ونسى أنه مواطن سعودى ينقل مباراة أحد أطرافها فريق من المملكة الشقيقة وهو أمر محمود أدعو إخواننا المعلقين المصريين أن يتعلموا منه شيئاً.. ذلك لأننا نحول مباريات الكورة فى ملاعبنا إلى معارك ولا معركة داحس والغبراء..

شكراً للمعلق العربى السعودى هذه الروح التى نفتقدها كثيراً.

الشوالى

● اثنان من المعلقين العرب من المغرب العربى العزيز، منهم الأستاذ الشوالى، الذى يستحق عن جدارة لقب الأفضل بين كل المعلقين العرب، فهو صاحب صوت له رنين محبب على الأذن، وهو أيضًا صاحب نفس قومى عربى لا يمكن لأحد أن يتهمه بالانحياز، فهو عاشق للكرة، محب لفنون اللعبة ويدرك تماماً قيمة النوادى العربية التى يتصدى للتعليق على مبارياتها، وأشعر بأن هذا المعلق الكبير يدرك المعنى الحقيقى لنادى الوطنية الأكبر فى عالمنا العربى، الأهلى المصرى.. وأكثر من ذلك فهو معلق مصرى الهوى وكل ما أتمناه أن نمنح عصام الشوالى الفرصة لكى يسعد المشاهد العربى والمصرى بالتعليق على مباريات المنتخبات العربية، ومنها منتخب مصر.

● صديقى العزيز الغالى مار التونسى.. من الخضراء الصغيرة الحجم العظيمة المقام تونس.. العاشقة المحبة المتيمة بكل ما هو مصرى.. بعثت إليه برسالة تهنئة بمناسبة فوز المنتخب العربى التونسى الشقيق على منتخبنا الوطن فى بطولة أفريقيا فإذا به يتصل بى ويقول: مصر ضيعت الفرصة للاحتفاظ بالكأس.

وأضاف: كنتم الأفضل وأنتم الأقوى والأحق بالكأس.. فمصر عظيمة المعنى بالنسبة إلينا نحن أهل تونس، ويا عم ماهر.. كتر الله من أمثالك وبارك فيك وفى كل الشعب العربى التونسى.

● طفل مات لعدم وجود حضانة فى أحد مستشفيات الأقاليم.. وسقوط أسانسير فى مستشفى آخر بدلا من أن يأخذ الناس للعلاج سقط بهم إلى العالم الآخر.. هذا هو حال المستشفيات الحكومية والجامعية خارج العاصمة الكبرى.. هناك وزير إنجليزى قدم استقالته فى البرلمان الأسبوع الماضى لأنهم ناقشوا قضية دون أن يكون متواجدا. والمسئولين عن هذه الكوارث مازالوا فى مناصبهم.

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء